الضواؤعلى تألینے عَبُداللاقِے مفتاح

الإصراء

إلى والنريَّ أحمر ورقية اللزين ربياني على حب الله والديُّ ورسوله والصالحين من عباوه.

رب ارجمهما كما ربياني صغيرا وألحقهما بالأسبقين الله تربين بحضرة خاتم رسلك سيرنا محمر - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - في مقعر صرق عنر مليك مقترر.

مرونة الولى الصالح سدى بن عزوز ALBORDJ.BLOGSPOT.GOM

إِسْ إِللَّهِ الرَّحْمَ الرَّحِيمِ

تقريظ

كتبه الشيخ الأستاذ المقدم التجاني عبد الرحمن طالب

أما بعد، فإنه لمن منن الله علي أن أرسل لي صديقنا العلامة المقتدر مفتاح عبد الباقي مؤلف: (أضواء على الشيخ أحمد التجاني وأتباعه) للاطلاع عليه، ونقد ما يستحق النقد (...) وإني بعدما اطلعت على هذا المؤلف الجليل، وجدته فوق ما كنت أظن، ورأيتني قد غيرت نيتي، فبدلا من نية تصحيح الكتاب إلى نية تصحيح معلوماتي منه، وضبطها بالأدلة والمراجع وتواريخ الأحداث والوفيات.

ذلك أن مؤلف الكتاب له -ولله الحمد -دراية كبرى، ومعرفة عظمى بالطريقة ومؤلفاتها، وشيوخها الميامين. ثم إنه امتاز بالشجاعة الأدبية، وقد ناقش كتابه هذا مجموعة من الأفكار التي لا يستطيع الإفصاح عنها إلا قلة من الأفذاذ، ونقد المواضيع الشائكة الحساسة منهج جامعي عالمي معاصر.

والإفصاح عن مكنونات الأشياء بما لها وما عليها مر المذاق لا يستطيع صاحبه أن يستلذ الحلاوة إلا من ربه وضميره، ومن المنصفين أمثاله.

وكتاب: (أضواء على الشيخ أحمد التجاني وأتباعه) ليس بكتاب فقه الطريقة، ومعرفة أحكام وشروط وآداب تلاوة الأوراد، بل هو ترجمة للشيخ وأتباعه الناشرين لطريقته (...) واعتمد في إنجاز عمله على مثات المراجع الموثوق بها العربية منها والأجنبية التي لم توجد مجتمعة في كتاب من كتب الطريقة. والمؤلف - وهو يعرض الأحداث والقضايا -يؤيد ما يقول بالنقول المعتمدة بنقلها بأمانة، ويشير إلى مراجعها بدقة (...) وقد ناقش في كتابه قضايا حساسة جدا قد تثير له مشاكل من جهات مختلفة، ولكن ما ذنبه إذا كان اعتمد على مصادر صحيحة معترف بها، وصرح بذلك، وأحال القارئ علبها؟

وخلاصة كلمتي هذه التي لا أريد بها إلا وجه الله والدار الآخرة هي:أن هذا الكتاب مفيد جدا:

الباب الأول

عصر الشيخ أحمد التجاني

4 1230 - 4 1150 م 1815 م 1815 م

عتريط

 لمن بريد أن يعرف حياة الشيخ سيدي أحمد التجاني العلمية والعملية وحياة بعض أتباعه بإجمال.

- لمن يحب أن يطلع على جملة وافرة مما كتب حول الطريقة التجانية من مؤلفات ورسائل.
 - ولمن يرغب في الاطلاع على انتفادات الغير للتجانيين.
- والخيرا لمن يرجو أن يعلم ما تعرضت له هين ماضي من اهتداءات ظالمة.

ولكن لا يفيد أبدا العوام ولا أنصاف المثقفين الذين يجادلون بغير علم ولا الذين اكتفوا بما عندهم من علم ونسوا قول الله تعالى: ﴿ وَقُلَ رُبِّ رَدْنِي عِلْمًا ﴾.

أقول كلمتي هذه وأستغفر الله إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب.

عبد الرحمن طالب = عضو المجلس الإسلامي الأعلى - الأستاذ بالمعهد الوطني العالي للعضارة الإسلامية -جامعة وهران.

وهران في يوم الجمعة 16ذي القعدة من عام 1408 ...

الفصل الأول: الحالة السياسية

الجزائر:

العصر الذي عاش فيه الشيخ أحمد التجاني كان في أواخر حكم الدايات الأتراك الله وهو عصر حصلت فيه اضطرابات كبيرة في مركز السلطنة العثمانية من جراء الغاء جيش الانكشارية وتغيير النظام العسكري وما صاحب ذلك من انقلابات وحوادث دامية.

وفي الجزائر كان العثمانيون معتمدين في حكمهم على زعماء القبائل وشيوخ الطوائف والزوايا، ومستندين على فكرة الجامعة الإسلامية المتمثلة في الخلافة العثمانية، وعلى الجهاد المشترك ضد الحملات الصليبية المتتالية -خصوصا الإسبانية والبرتغالية - على الشواطئ الجزائرية.

وكان من الولاة الأتراك ولاة صالحون دافعوا عن البلاد وخدموا أهلها، كما كان منهم طغاة أكثروا في الأرض الفساد. وعلاقة الجزائريين بالأثراك كانت تتأرجح حينذاك بين التحالف والتقاتل حسب الظروف والمصالح. وفي الفترة التي عاش فيها الشيخ التجاني تقلد الحكم في الجزائر عشرة دايات (2).

وقد كانت القبائل الصحراوية في ذلك العهد -كأهالي بلد الشيخ التجاني عين ماضي وغيرهم - تنزع إلى الاستقلال عن السيطرة التركية لعدة أسباب منها: طغيان بعض الحكام الأتراك وظلمهم، ومنها عدم تحمل الأهالي الفقراء للضرائب التي كانوا ملزمين بها، ومنها اعتقاد الكثير من الناس بأن رجال الوطن الجزائريين -خصوصا-آل الببت النبوي الشريف - هم أحق بالحكم من الأتراك العجم، حتى أن الشيخ التجاني ذكر يوما حكام الجزائر آنذاك فقال فيهم: (إنهم كفار لنبذهم الأحكام الشرعية

⁽¹⁾ دخل الأثراك الجزائر سنة 1512م (916هـ) حين استنجد زعماء جزائريون بالشقيقين عروج وخير الدين لمقاومة الاحتلال الإسباني لمدن الشواطئ كوهران ومستغانم وبجاية. وكان الشقيقان على رأس تشكيلة قوية من البحارة المسلمين الذين يجاهدون الأساطيل المسيحية. وانتهى الحكم التركي بدخول الجيوش الفرنسية في سنة 1830م (1245هـ).

⁽²⁾ وهم: إبراهيم باشا (1146هـ - 1159هـ) - إبراهيم باشا كوجك (1162هـ) - محمد بكير باشا (2) وهم: إبراهيم باشا (1205هـ) - حسن باشا (1208هـ) - حسن باشا (1268هـ) - حسن باشا (1212هـ) - علي باشا (1220هـ) - أحمد باشا (1223هـ) - علي باشا (1230هـ) - الحاج علي باشا (1230هـ)

الشارف بن تكوك إلى المغرب ومحمد بن علي السنوسي (1) إلى المشرق، وقد خلفت ثورة درقاوة وغيرها من الثورات كثيرا من الإنتاج التاريخي والأدبي والشعر الشعبي. ولكن أقسى ثورة واجهها العثمانيون في الجزائر هي التي وقعت سنة 1246 هـ (1830م): وقد طمع الحضر (") والكراغلة (ملم في الحكم بعدهم ومدوا أيديهم إلى الفرنسين لمساعدتهم على استلام السلطة السياسية من العثمانيين. وخرج البعض ينتقد تصرفاتهم كأحمد أبو ضربة (الم وحمدان خوجه (5) (الم.

ورقض محيي الدين والد الأمير عبد القادر رئيس الطريقة القادرية وأحمد الشجائي رئيس الطريقة التجانبة أن يمدا يد المساعدة إلى الباي حسن في وهران، كما رفض الأمير عبد القادر التحالف مع الحاج أحمد باي قستطبئة، الذي ادعى أنه الوريث الشرعي للنظام العثمالي، وكان اعتماد الشعب الجزائري على نفسه في مقاومة الفرنسيين أكبر درس للعثمانيين الذين خرجوا من الجزائر غير مأسوف عليهم من قبل

كان أهالي الغرب الجزائري -وهم الذين عاش بينهم الشيخ التجاني- في عهد الأثراك على صلة وطيدة بالمغرب الذي يحكمه الأشراف العلويون. فقد حكمه بنو سعيد الحستيون من سنة 950هـ(1544م) إلى سنة 1053_(1644م). واستطاع أحمد الأول المتصور (985- 1018 هـ = 1578- 1610م) أن يبسط سلطان أسرته حتى قلب الصحراء وغزا السودان وتنبكتو أله عام 1509م (1997هـ) وجلب من مناجعها القعب حتى لقب بالذهبي. لكن في عهد خلفاته المستضعفين، انقسمت بلاد المغرب

وتقديمهم القوانين الفرنجية عليها وحكمهم بغير ما أنزل الله) (1). يصف أبو القاسم سعد الله الحالة المتوترة في ذلك العهد فيقول: (٠٠٠ كان المفروض أن يطبق الحكام العثمانيون تعاليم الإسلام في الحكم وأن يؤاخوا بينهم وبين السكان وأن يشاوروهم في الأمر وأن يفسحوا المجال أمامهم وأن يختلطوا بهم ويخالطوهم. ولكنهم في الواقع أساءوا التصرف كمعظم الحكام حينئذ، فحكموا كفئة منميزة واحتكروا الحكم بين أيديهم طيلة الفترة العثمانية أو استبدوا بالسلطة واستذلوا السكان واستعلوا عليهم وعاملوهم معاملة المنتصر للمهزوم.

وكان لثورة درقاوة الله في غرب البلاد وشرقها وانضمام مقدم الطريقة الرحمانية في نواحي قسنطينة إلى الثورة، عواقب سيئة على العثمانيين في الجزائر. ذلك أن سمعتهم قد سقطت في أعين السكان. فلأول مرة وقع تحد قوي لسلطتهم مئذ عهد يعيد. ونظرا إلى أن القائمين بالثورة كاتوا من رجال الدين ومن مديري المعاهد -أو الزرايا- فإن العثمانيين قد أخذوا مئذ ذلك الحين يتوجسون خيفة من أصحاب الطرق ويتتبعون أخبارهم وحركاتهم. وقد انعكس هذا حتى على الطرق الأكثر قربا منهم والني كالوا قد ساندوها وساعدوها على الانتشار كالطريقة القادرية. ومن مواقفهم تحوها ما قام به الباي حسن حاكم إقليم وهران من منع مس الدين رئيس الطريقة القادرية من الحج وحجزه عنده هو وولده الأمير عبد القادر في المستقبل. كما ضيق العثمانيون الخناق بعد ثورة درقارة على. آخرين من زعماء الطرق الصوفية ورجال الدين عامة. وكان من ضحاياهم في ذلك آبن القندوز التوجيني (*) الذي قتل في مازوتة، وضيقوا الخناق على أحمد التجاني حتى رحل إلى المغرب، كما فر منهم

 ⁽¹⁾ النظر ترجمتهما عند الكلام على الطريقة السوسية.

⁽²⁾ الحضر عم سكان العدن الجزائرية في مقابلة سكان الريف والبوادي.

⁽³⁾ الكراغلة: هم المولودون من آياء أثراك وأمهات جزائريات.

⁽⁴⁾ راجع الكتاب الذي تشره محمد العربي الزبيري وعنواله:(مذكرات أحمد ياي وحمدان خوجة ويوضرية) - الشركة الوطنية الجزائرية. الجزائر 1973م.

⁽⁵⁾ حمدان خرجة يشمي إلى أسرة علمية جزائرية وكان قاله وإن برأس المالية في العهد التركي ورافقه في أسفاره وبعد الاحتلال الفرنسي تزعم المقاومة السياسية واتصل بدن كان يأمل منهم الإعانة فعينت قرنسا لجنة برلمانية قسر لها المترجم له تقريرا هاما هو (المرآة) سجل لمه حقائق البلاد قبل الاحتلال القرنسي ويعلم

طبع في باريس سنة 1833م. وترجمه محمد العربي الزبيري وتشر بالجزائر سنة 1975م. (6) تتبكتو: من كريات مدل مالي قرب الحدود من لنيجر وكانت مركزا تجاريا وعلميا كبرا.

⁽¹⁾ الظر كتاب (الإفادة الأحمدية) للطيب السقياتي - فصل حرف الحاد - مع تعليق صحمد الحافظ التجاني المصري - الطبعة الثانية سنة 1971 م / 1391هـ بالقاهرة - ص: 87-88.

⁽²⁾ الظر كتاب (تاريخ الجزائر الثقائي من القرن الماشر إلى القرن الرابع عشر) لسعد الله بثقاسم الجزء الأول ص: 134-135- 221-220-222الطيمة الأولى – الجزائر – 1981-.

⁽³⁾ هي الثورة التي قام بها أنباع الشيخ محمد العربي الدرقاوي المعتربي في بداية القرن الثالث عشر الهجري خصوصا سنة 1219هـ بقيادة عبد القادر بن الشريف في الغرب ومحمد بن الأحوش في الشرق الجزائري وانضم إليه عيد الله الزبوشي مقدم الرحمانيين ينواحي قسطية.

⁽⁴⁾ هو المقرئ الشهير صاحب معهد قرب البطحاء. كان يتعلم فيه القرآن تحر400مالي وكان الشيخ درقاوي رئيس الطريقة فمجاءه الباي حسن على رأس جسه قالقي القبض عليه وذهب به وقتله قرب مازونة في الغرب الجزائري، والبطحاء كانت توحديين مازونة وقلعة بتي رائب

الطرق الصوفية بالمغرب العربي في عصر الشيخ

قي العصر الذي عاشه الشيخ بوز الكثير من العلماء وكبار الصوفية في المغرب العربي، وظهرت في الحجاز الحركة الوهابية. وكانت للشيخ اتصالات بهم، خصوصا وؤساء المدارس الصوفية منهم. وأهم هذه المدارس حينداك هي ما لذكرها هنا بإيجاز. للطريقة القادرية:

من الطرق الواسعة الانتشار في المغرب في عصر التجاني الطريقة القادرية المشهورة التي أسمها الشيخ الدائع الصيت مس الدين أبو محمد عبد القادر الجلاني ابن أبي موسى الحسني المولود في جيلان بإيران عام 471هـ (1078م). والمتوفي عام 561هـ (166مم إبغداد حيث قبره وزاويته إلى الآن. وقد انتهت إليه قي ومنه الإمامة في العلوم الشرعية وفي التربية الصوقية وكان له من التلاميذ مالا يحصون في كل النحاء العالم الإسلامي، ولا تزال طريقته منتشرة في جل أصقاع العالم خصوصا الشرق الأقصى. ولعل أول من نشر تعاليم هذه الطريقة في المغرب العربي هو الشيخ المشهور أبو مدين دفين تلمسان المتوفى سنة 589هـ الذي اجتمع بالشيخ عبد الغادر يمكة المكرمة، وأكمل سلوكه الصوفي على يديه بعد أنَّ ابتدأه على بد الشيخ أبي بعزي المعربي، ثم وأصلت الطريقة القادرية انتشارها عن طريق مصر والأندلس، حيث استفر في مصر أحد أبناء الشيخ وهو الشيخ عيسي، أما من طريق الألدلس فقد نشرها ذرية ولديه إبراهيم وعبد الغزيز بعد هجرتهم من الأندلس إلى قاس، بل قيل، إن بعضهم انتقل مباشرة إلى الشرق الجزائري. وفي العهد العثماني شجع الأتراك هذه الطويقة المنتشرة عندهم في تركيا أيضا، فازدهرت زواياها في كل أنحاء الجزائر حتى بلغ عددها 29زاوية و268 مقدما ونحو 15.000 شخص من أتباعها في إحصاء 1882م ". وكان من أشهر تلك الزوايا الزاوية التي أسسها الحاج مصطفى الغريسي حوالي سنة 1200هـ المعروفة بزاوية القبطنة الواقعة على وادي الحمام قرب مدينة

إلى عدة مقاطعات حتى أعلنت فاس نفسها استقلالها. كما كان لزعماء الطوائف والطرق شبه استقلال في نواحيهم. ومن بين هؤلاء ظهر الرشيد. وهو رأس العشيرة الشريفة الحسنية في تافيلالت (1) فقضى شبئا فشيتا على سلطة حكام المقاطعات، ثم إن أخاه وخليفته إسماعيل (1084-1140هـ/ 1672-1727م) أنشأ جيشا قويا أخضع يه قبائل البربر وسعى لتطهير البلاد من البرتغاليين الذين احتلوا ثغر طنجة طوال ما يقرب من قرنين إلى أن سلموها للإنجليز في سنة 1096هـ (1684م) بعد حصار دام حت ستوات، كما طرد الأسبان من قواعدهم على المحيط الأطلسي. لكن يعد وفاته تردت البلاد في القوضى وأمست الجيوش -وفيها كثرة من الزَّنج - تستخدم العنف لرفع الأمراء وخلعهم. ولم يتوطد الأمن الداخلي إلا على يد محمد الثاني حفيد إصماعيل (1172- 1206هـ / 1757- 1790م)، ثم عاد الاضطراب مرة أخرى في عهد يزيد (1206ه - 1208ه /1790م- 1792م) إلى أن تولى العولى سليمان (1208-1238ه / 1792- 1822م) الذي تعيز حكمه بربط علاقات طيبة جدا مع الجزائر-وبناء على هذه السياسة سلمه باي وهران سنة 1210هـ(1795م) مدينة وجدة التي كالت في يد الجزائريين. والسلطان سليمان هذا هو الذي رحب بالشيخ لما هاجو إلى فاس وأصبح من أصدق أصحابه. 2

 ⁽¹⁾ كان متهم الثائر على فرنسا ابن ناصر بن شهرة الذي خاض الكفاح بين سنتي 1851و 1875م.
 انظر تفاصيل ثورته في كتاب (ثورات الجزائر في القرنين 19و20) ليحي بو عزبز طبعة الجزائر 1980 ص:1771و181.

⁽¹⁾ تافيلالت: منطقة الصحراء الواقعة جنوب الأطلس في المغوب.

⁽²⁾ راجع سبرة هذا السلطان في كتاب (الاستقصا في أخيار المعرب الأقصى) للتاصري السلاوي وفي كتاب؛ (كشف الحجاب) لسكيرج.

فخير لك من كل شيه.

3- الطريقة الدرقاوية الشاذلية:

الماب الأول عصر الشيخ أحمد التجاني معسكر (١)؛ بعد زيارته لضريح الجيلاني ببغداد أثناء حجه، وإجازته من طرف رئيس السلام بن مشيش الحسني والمتسب إلى قبيلة بني عروس في جبل العلم بالمغرب، درس شبوخ القادرية بها. ونشرت زاويته العلم والقرآن وتعاليم الطرق، وكانت محطة للزوار عبد الله الشريف في تطوان وفاس ثم أمس زاوية عظيمة بوزان كانت تطعم أربعة عشر ألف والمسافرين وملجأ للغرباء والفقراء. وتوفي الحاج مصطفى أثناء عودته من حجته تممية، على ما قبل. ولما توفي سنة 1089هـ تولى الزاوية ابنه محمد الذي واصل الدهوة إلى الرابعة في عين غزالة قرب درنة بليبيا، فتولى أمر الزاوية ابنه مس الدين وكان عالما لله فأصبح لزاويته قروع ومقدمون في المغرب والجزائر، وبعده تولى الطريقة ابنه الثاني ثم صالحا وهو الذي تولى تكوين وتعليم ولده عبد القادر بطل المقاومة الجزائرية ضد أحرِه الطيب (أ) الذي ظل على الزاوية من سنة 1127هـ إلى 1181هـ، وعنه أخذ طريقته القرتسين، وأكبر مدافع عن المذهب الصوفي لاين العربي في القرن الثالث عشر الهجري. الشبخ أحمد التجاني سنة 1171ه عند زيارته الأولى للمغرب. وفي عهده ازدهرت الزاوية وقد أخذ الشيخ التجاني الطريقة القادرية أثناء رحلته الأولى لقاس. واشتهرت طريقته حتى أصبحت تعرف بالطيبية رغم أن تأسيسها يعود إلى عهد جدء عبد اللهء 2- الطريقة الطيبية الشاذلية. وسلسلتهم في الطريق تصعد إلى الشيخ الجزولي مؤلف (دلائل الخيرات) وشيخ الطريقة في العصر الذي عاش فيه الشيخ التجاني كان للطريقة الشاذلية النشار واسع في كل الجزوالة الشاذلية. وانتشرت الطبيبة في كل يلدان إفريقيا الشمالية وفي مصر، ويلغ عدد أتباعيا في الجزائر وحدها سنة 1956م (1375هـ) حوالي 50,000 شخص الما

العالم الإسلامي خصوصا مصر والمغرب العربي، وفي ذلك يقول سعد الله بلقاسم (الله): (وكان لتعاليم أبي المحسن الشاذلي أن أثر كبير في الجزائر، ونكاد نجزم بأن معظم الطرق الصوفية التي ظهرت بعد القرن الثامن الهجري (14م) تتصل يطريقة أو بأخرى يتعاليم الطريقة الشاذلية. وقد أحصى بعضهم عدد الطرق الصوفية في المغرب العربي أواخر القرن الثالث عشر و19م) قوجد ثلاث عشرة طريقة - من مجموع ست عشرة - شاذلية الأصل، وكان أبو الحسن الشاذلي قا. تأثر بتعاليم عبد السلام بن مثيش نلميذ أبي مدين، ووغم ذهاب الشاذلي إلى مصر ووفاته بها فإن تعاليمه قد انتشرت يعده في المغرب العربي انتشارا كبيرا، ويمكننا أن نعد الشيخ واضح ومحمد الهواري وإبراهيم التازي ومحمد بن يوسف السنوسي وعيد الرحمن الثعالبي وأحمد الملياتي وغيرهم من أتباع الطريقة الشاذلية. وجميعهم قد أثروا في معاصريهم وتركوا تلاميذا وأتباعا وأسس يعضهم زوايا ظلت إلى البوم، وألفوا كتبا في أصول هذه الطريقة وتراجم رجالها. ويمكننا القول أن الجزائر قبل العثمانيين كاتت من الناحبة الصوفية تحت نفود الطريقتين الشاذلية والقادرية). انتهى.

ومن فرع الشاذلية التي تشأت في عهد الشيخ التجاني الطريقة الطيهة التي تشأت في وزان بالمغرب الأقصى، وكان مؤمسها هو الشيخ عبد الله الشريف العشر في من تسل عبد

ومؤسسها هو الشيخ محمد العربي الدرقاوي (٥) بن أحمد بن الحسين بن علي بن

من أبرز الغروع الشاذلية التي برزت في عصر التجاني، الطريقة الدرقاوية

والتربية الروحية في هذه الطريقة شبيهة بالكيفية التجانية، إذ أن كلا منهما تعنمد على

الإكثار من الصلاة على النبي صلى الله وعليه وسلم. فالورد الذي كان يلقنه مؤسس

الطريقة يتمثل في الاستحضار والتشخيص المعنوي لروح النبي صلى الله وعليه وسلم

والصلاة عليه أربعا وعشرين وماثة ألف مرة كل يوم وليلة. ومن تعاليم هذه الطريقة ما

أوصى به الشيخ الطيب بعض أصحابه قائلا: استوص خيرا بإخوانك ما استطعت `

وأحرص على التخلق بالحسم جهدك فقد كاد الحليم أن يكون نبيا وازهد فيما في أيدي

النَّاس يحيك النَّاس، وازهد في الدنيا يحيك الله، وإذا هدى الله على يديك رجلا واحدا

⁽¹⁾ أهم مصادر طريق محاب (تحقة الإحوان بميادئ مناقب شرقاء وزان) لحمدون بن محمد الفاسي، وكتاب (الكوكب الأسعد) لمحمد بن محمد المكتا سي.

⁽²⁾ كان منهم الثائر على الاحتلال القرنسي الشريف محمد بن عبد الله المعروف ببومعزة وثورته بدأت سنة 1844م وانتهت سنة 1847م.انظر أحداث ثورته في كتاب (ثورات الجزائر في القرنين 19و (20) ليحي بوعزيز، ص: 52- 58،

⁽³⁾ من المراجع حول الدرقاري وطريقته تلكر: (كنز الأسرار في مناقب مولانا العربي الدرقاوي وبعض أصحابه الأخيار) لمجمد بن أحمد العسكري المعروف بأبي زيان، - الخزانة العامة بالرباط رقم 2339- وكتاب (النصرة النبوية لأهل الطريقة المعرقارية الشاذلية) لإسماعيل حبش الملني - وهو مطبوع - وكتاب (رسائل مولاي العربي الدرقاري) وهو مطبوع.

 ⁽¹⁾ انظر ذكر النبخ مصطفى وأسلافه ومأثره في خالعة كتاب (تحقة الزائر) لمحمد بن الأمير عبد

⁽²⁾ التاريخ الثقافي للجزائر الجزء الأول مي: 466.

⁽³⁾ المتونى منه 656ه/1258م يصحراء مصر- الطر ترجمته في الطائف المثن الابن عطا الله. وكتاب ابن عباد المقاحر العلية) و (أبو الحسن الشاذلي) لعلي سالم عور و (أبو الحسن الشاذلي) لجد الحليم محمود، و(الكواكب الدرية) للمناوي، وأهمها (درة الأسرار وتحلة الأبرار) لمحمد بن أبي القاسم المعروف بابن الصباغ.

ويمكن القول أن الشيخين الدرقاوي، والتجابي هما أعظم الشخصيات الصوفية في المغرب العربي منذ ما يزيد على القرنين لما أثمرت دعوتهما من معاهد وأتباع ولأثرهما الواسع في العالم الإسلامي.

4 الطريقة الرحمانية الخلوتية:

مؤسس الطريقة الخلوتية هو محمد الخلوتي - وهو من إيران وعاش في القرن السابع الهجري- وقام بنشر تعاليمها تلاميذه وخلفاؤهم، فكان من أشهرهم؛ عمر الخلوثي المتوفي في قصاريا سنة 800 هـ(1397م). وقد تغلغلت الطريقة أولا في أسبا الصغرى وأوروبا الشرقية الجنوبية والحجاز والهند ثم انتقلت إلى مصر وأفريقيا الشمالية وتفرعت إلى فروع. وفي القرن الحادي عشر الهجري أحياها وأعطاها دفعا جديدا الشيخ العلامة مصطفى بن كمال الدين البكري المولود في دمشق سنة 1099هـ، والمتوفى بالقاهرة سنة 161هـ (1748م)، وخلفه أحد أكابر علماء الأزهر الشيخ الحقني أو الحقناوي..

أما حامل لواء هذه الطريقة بالجزائر فهو الشيخ محمد بن عبد الرحمن الجرجري السبة إلى جبل جرجرة موطن قبيلته بالجزائر)، وهو من نسل أحد الأشراف القادمين من المغرب إلى بلاد القبائل. ولد حوالي سنة 1720م (1133 هـ)

المات الأول اعمر الشيخ أهد التجاني

محمد بن يوسف الملقب (أبو درقاوي) الشريف الإدريسي. ولد الشيخ في قبيلة بني زروال بضواحي تطوان بعد عام 1150هـ (1738م). حفظ القرآن بالقراءات العشر ودرس العلوم في فاس واشتغل كمدرس فيها. ثم سلك الطريق الصوفي على يد الشيخ على بن عبد الرحمن الجمل الإدريسي القاسي شيخ الشاذلية بالمغرب الذي سلمه كافة سلطاته الروحية قبل وفاته سنة 1194هـ (1780م) عن عمر تجاوز 100 سنة. فبادر الشيخ محمد العربي إلى تأسيس زاوية في (بوبريح) بنواحي قاس. وسرعان ما التشرت طريقته خصوصا في شمال المغرب الأقصى وغرب الجزائر، واعتنقها عدد كبير من الناس من علماتهم وعامتهم. وقد قام أتباعه ومن والاهم بالثورة ضد الأتراك في غرب الجزائر وشرقها. وحاول هو سنة 1220هـ (1805م) أن يعيد رّعيم الثورة تلميذه عبد القادر بن الشريف إلى التصالح ونيذ المشاركة في الثورات، ويقي في رّاويته داعيا إلى الله ومشتغلا بتربية المريدين الذبن قصدوه من الأفاق البعيدة إلى أن توفي سنة 1239هـ (1823م) ودفن بزاويتة يبوبريح. ومنهج تريته الصوفية يعتمد على التحقق بكلمة التوحيد (لا إله إلا الله) والغناء في ذكر اسم الجلالة (الله). وقد خلف الشيخ عددا كبيرا جدا من التلاميد العلماء الذين تشروا الدعوة في إفريقيا الشمالية ومصر والحجاز والشام والشرق الأقصى. فكان من خريجي هذه المدرسة الأمير عبد القادر الجزائري الذي سلك الطريق الصوفي على بد شيخه محمد القاسي بمكة المكرمة (أ)، كما تأثر بتعاليمها الشيخ محمد عبده عندما أقام بليبيا في صغره وكان تاشرها هناك الشيخ ظافر المدني، حتى سعبت بالمدنية. وقد بلغ عدد زوايا الدرقاوية في الجزائر حسب إحصاء سنة 1882م اثنين وثلاثين زاوية يشرف عليها 268مقدما وعدد أتباعها حوالي 15.000 ومن أشهر قروعها الباقية إلى يومنا الطريقة العلوية التي لها أتباع في الجزائر وتونس والشام وأوروبا وأمريكا، وشيخها هو أحمد بن مصطفى العلاوي المتوقى بمستغانم سنة 1934م، والطريقة الهيرية وشيخها هو السيد النحاج محمد الهبري المتوفي في نواحي مغنية في سنة 1899م، أما في المغرب

⁽¹⁾ انظر محاب (عقد المرجان الموجه إلى الشيخ محمد صليمان) الأحمد سكيرج المطبوع بتوتس

⁽²⁾ ترجمته موجودة في كثير من الكتب الرحمانية التي منها: (فاكهة الحلفوم في نبذة فليلة من أحوال القوم) للشيخ علي بن عمر الطولقي وفي (تعريف الخلف برجال السلف) للحقاوي، وله رسائل وتأليف وكتانيش بعضها موجود في المكاتب كالخزانة العامة بالرباط رقم ك 956 ويعضها مبتوت في كبريات الزوايا الرحمانية بالجزائر، وأوسع كتاب في تاريخ الرحمانية وشيوخها ورواياها ومناهجها هنوانه (أضواء على الطويقة الرحمانية الخلونية) لملتاح عبد الباقي طبع سنة 1425 هـ (2004م) بالوادي ~ الجزائر

 ⁽¹⁾ انظر تفصيل هذا اللقاه بين الأمير وشيخه في (تحقة الزائر) الجزء الثاني لمحمد بن الأمير عبد القادر، ومحمد الفاسي أخذ عن ظافر المدني الذي هو أحد علفاء العربي الدرقاوي.

⁽²⁾ كان منهم الشيخ بوزيان مقدم الدرقاوية بالزيبان وقائد ثورة الزعاطشة ضد فرنسا سنة 1849م. إلى أن استشهد، انظر تفصيل ثورته في محاب (ثورات الجزائر في القرنين 19و20) ليحي يوعزيز ص: 59-68.

الماب الأول عصر الشيخ احمد النجاني

والزارية الحملاوية بنواحيها، وزاوية طولفة، وزوايا أولاد جلال وخنفة سيدي ناجي ووادى صوف وتبسقه وزوايا القطر التونسي التي بلغ عددها نحو التسعين، أشهرها زاوية نفطة التي أسسها مصطفى بن محمد عزوز البرجي. وقد اهتمت هذه الزوايا اهتماما عظيما بنشر العلوم الإسلامية والعربية وتعليم القرآن فكانت قلاعا للثقافة الدينية وحصونا للشخصية الوطنية طيلة عهد الاستعمار الفرنسي المظلم، كما تزعمت الجهاد في عدة ثورات ضد الاحتلال (أ). والنربية الصوفية في الطريقة الرحمانية الخلوتية تعتمد على ملازمة التقوي ثم قطع المقامات السبعة للنقس بواسطة ذكر أسماء معينة من أسماء الله الحستي. وهناك تاليف كثيرة فيها بيان لتعاليم الطويقة وتراحم رجالها منها المطبوع ومنها المخطوط. وقد أخد الشيخ أحمد التجاني هذه الطريقة عن مؤسسها في الجزائر الشيخ محمد بن عبد الرحمن عندما زاره في زاويته بآيت إسماعيل عام 1186هـ

5- الطريقة السنوسية:

من أشهر الطرق الصوقية التي ظهرت في عصر خلفاء الشيخ النجاني، وكان الرها كبيرا حتى في العهود المتأخرة الطريقة السنوسية التي تنافست مع التجانية في تشر الإسلام ومقاومة الحملات الصلبية في إفريقيا السوداء وليبيا. مؤسسها هو السيد محمد بن على السنوسي من آل عبد الله الخطابي الإدريسي. ولد بناحية مستغانم بالجزائر سنة 1202هـ / 1787م. حصل العلوم في بلاده ثم رحل إلى قاس ويقي فيها من 1822م إلى 1829م حيث تلقى عن كبار أساتذتها. وقد أخذ السنوسي وهو لا يزال شابا عن الشيخ أحمد النجائي تفسه كما هو ثابت في إجازته وأسانيده. وتوفي الشيخ التجاني وعمر السنوسي ثمان وعشرون سنة. ولما ظهر علم السنوسي وفضله في قاس، أقبل عليه التلاميذ فغادر المغرب عام 1245 هـ (1829م) وأخذ يدعو إلى الإصلاح حيثما حل وارتحل ثم اتجه إلى مصر في عهد محمد علي باشا واجتمع بعلماء الأزهر، ثم سافر إلى مكة للحج وأخذ يتعمق في الطرق الصوفية فأخذ الشاذلية والناصرية والقادرية. والتقى في الحجاز بالشيخ الكبير أحمد بن إدريس الغاسي إمام الطريقة الإدريسية، وسلسلته في الطريق تصعد إلى الشيخ عبد العزيز الدباغ (١٠). وهو (١٠)

معد التجاني في قبيلة آيت إسماعيل التي كانت جزءاً من حلف قشنولة في قبائل جرجرة. وقد زاول دراسته في مسقط رأسه ثم واصل تعلمه في الجزائر العاصمة. وفي عام 1152هـ (1739م) توجه إلى الحج وأثناء عودته استقر بالجامع الأزهر حيث ظل مدة تزيد على ربع قرن. وتتلمذ هناك على كبار العلماء ورسخ في العلوم ثم سلك طريق التصوف على يد أحمد بن محمد بن سالم الحفناوي شيخ الطريقة الخلوتية بمصر، المذكور سابقاً. قعهد إليه بالقيام بالدعوة الإسلامية ونشر الطريقة في السودان. وقد طالت إقامته في السودان ولجحت دعوته نجاحا كبيرا. قفي رسالة بعثها إلى بلحسن اليوسفي نقيم بتونس، قال إنه أقام ست ستوات في دارفور بالسودان ليقرئ السلطان هناك.

ثم عاد إلى الجزائر عام 1183هـ (1769م) بأمر شيخه. فأسس في مقط رأسه آيت إسماعيل زاوية وشرع في نشر العلم ويث السلوك الصوفي على نهج الخلوتية. فطار صيته في الأقاق وورد عليه المريدون من كافة أنحاء الجزائر ومن توتس والمغرب. ثم الثقل إلى الحامة إحدى ضواحي العاصمة وأسس بها زاوية. لكن بعض الناس أثاروا ضده معارضة وأرغموه على المثول أمام مجلس العلماه يأمل دعوي تسقه دعوته. لكنه خرج منتصرا من المحاكمة حيث اعترف العلماء والحكام بعلمه وحملاحه وقضله، وأصدر المجلس فتوى لصالحه، رجع بعدها إلى زاويته بآيت إسماعيل. ويعد ستة أشهر من رجوعه جمع مريديه وأخبرهم بقرب أجله وعين الشيخ علي بن عيسى المغربي خليفة له، فترك له جميع كتبه ~ ومنها مؤلفاته الخاصة في التصوف والققه -وأرضه وأوقاف زاويته وتوفي عام 1208هـ (1793م). وقد التشوت طريقته في حباته في بلاد القبائل والوسط والشرق الجزائري وفي المدن التونسية. وبعد وفاته واصل تلاميده دعوته افاستطاع خليفته علي بن عبسى أن يدير الزارية الأم بكل حكمة ونجاح مما أكسبها تفوذا روحيا واسعا وقويا في جميع أتحاء البلاد وظل على ذلك مدة 43 عاما من 1208هـ إلى 1251هـ. كما أن تلاميله كالعلامة مصطفى بن عبد الرحمن باشتارزي - ناشر الطريقة في الشرق الجزائري مدة إقامته بقسنطيئة - وكالشيخ الجليل محمد عزوز البرجي- ناشر الطريقة في الجنوب الصحراوي والأوراس وأولاد جلال -وكالمقدمين بلقاسم بن محمد المعانقي والعابد ابن الأعلى الشرشالي وغيرهم، أكسيوا الطريقة رواجا وتوسعا سريعا بحيث بلغ عدد أتباعها حوالي 160.000شخص في عام 1315هـ (1898م) وتفرعت إلى 25 قرعا موزعة على 117 زاوية أشهرها زوايا جبال القبائل والحامة بالعاصمة وزاوية صدوق بناحية سطيف وزاوية باشتارزي يقسنطينة

 ⁽¹⁾ انظر كتاب (ثورات الجزائر في القرنين التاسع عشر و لعشرون) ليحيى بوعزيز 1980م.
 (2) الظر نرجمته وعلومه في كتاب (الأبويز) الذي خصصه له للعيده ابن المبارك.
 (3) أي أحمد بن إدريس وتسمى طريقته أيضا الأحمدية أوالخضيرية لسبة إلى الخضر شبخ عبد

عمر الشيخ اهد المحالي مدينة المحالي عمر الشيخ اهد المحالي المحالية يب . مصر جعلته يعتقل مرة أخرى. ثم أطلق سراحه وواصل نشر العلم والدعوة إلى الصريق، واستمان بعلماء في الشريعة لشدريس في زاويته ويقي داعيا إلى الله إلى أن تودى وعمره 96 سنة. وعبد موته كان ابيه أحمد في ليبيا مع الشبح محمد المهدي للسوسي فرجع الى موضه واعتقلته السلطات الفرنسية ثم أطلق سراحه ونفي منعزلا سعيد بهي أن أعاد فتح راوية والله سنة 1904م، ولقي في إدارتها إلى أن لوفي سنه 1924م وخلفه على الراوية أبناؤه، أما في ليبيا، فعند وقاة محمد بن علي السنوسي حدث ابه محمد المهدي الذي انتقل إلى واحة كمرا وزاد في نشاط الطريقة الذي تمحور حول نشر الإسلام بين الوثنيين في إفريقيا ومقاومة البعثات المسبحية هناك عود إلى الصريفة في بعد ف إفريقنا الشعالية والشرق الأوسط والثورة صد الاستعمار الفرسني والإنجسري - ولما احل الإنطابيون لبنا سنة 1911م ترغم شيوح السوملية يجهاد وك من سهرهم التهاد عمر المحار وعبلا وقاة محمد المهدي حلفه أحمد ... بعد السوسي الذي تحالف مع العثمانيين ضد الإسجليز وانتقل في غواصة إلى م كيا حيث أنشأ هناك زوايا، وكتف نشاط دهوته في أرميـيا وكردستان ابتداء من مسة 1971م وهنب بتنادة الفديل العراسة العرافية المقاومة للإلجليز اولقي في ليبيا شيخا ستوسيه محمد دريس ثدي كان قد هاجر الى مصر سنة 923 ام ثم رجع مع الجنفاء سه 1441ء خلال بحرب العالمية الثانية وأصبح بعدها ملكا بلسا وهكد قامت عوة السنوسية بأهمال عطمى في خدمة الإسلام وأهله يشهد لها العدو والصديق، وقد فتصر التشارها في الحرائر على الشمال العربي وعلى الجنوب الشرفي خصوصها عد النوارك.. (٤).

6- طرق اخرى:

من الطرق الصوفية الأخرى التي راجت في الجزائر - خصوصا في الجوب

ممن النقى بالشيخ أحمد التحاثي أيضا عبدما كان شاب في قاس وقد حيئ به وهو صبي إلى الشبح أحمد سجابي فتوسم فيه البحاية وعلو الهمه فأمسك برأسه وقال ايا ما يحرج من هذه الرأس) " تأثر لسوسي بأحمد بن إدريس وسلك بصريق الصوفي عبى بده إلى أن أحره في الدعوة إلى الله والإصلاح، وأعمى طريقته يستوسيه وأسس راويته على حبل أبي قيس سكة وأحد سشر دعوته أم ارتحل إلى برقة وقد التشرت دعوته سريعا لحبث بلع عدد رواياه هي لو حي لرقة في حياله ثماني عشوة راوية وأو پ الراوية البيصاء في الحس الأحضر للب ولكن العثماليين تعقوه فاصطر الى الشاء راوية في جموب جنوبي نبيا اشرقي على حدود مصر حيث تكثر العائل العوبيه المستقلة، ومنها استطاع بشر دعويه في قلب إفريف بدءًا من تشاد، وواصل حهاده لي ان توفي في حصوب سنة 1275 هـ (1859م). وخلال جانه أرسق بسوسي أحد اللامدته وهو محمد بن عبد الله ولى الجوب الجرائري للقوم بثورة صد الاحتلال القريسي - فوصل إلى طرابلس العرب عام 1850م، ومن هماك اتبعه إلى سوف عبر عدامس ونقرت، واستقر براوية الروسات فرب ورقعة وبدأ توربه مدعما برمائل السنومي لأهالي الجوب التي تطلب ملهم الوقوف لحالب محمد بن عبد لله، وامتدت فترة كفاحه بصف قرن كامل وشميت الجرائر ونونس وطرابس إلى أنا نوفي عام 1895م وقبل هذه الأحدث كلها كان البسوسي قد أرسل إلى الحرائر أحد تلامدته حاملا رحارة أحره بها صبة 1267 هـ ليشر الدعوة النسوسية فاتصل يعالم من أقارب السوسي وهو الشبح الشارف بن تكوك فأخذ هنه الطريقة. وقد هاجر ابن تكوك إلى المعرب بعد قتل شيخه الى القدور، ثم رجع إلى بلاده بعد الاحتلال الموسى، وتوحست فرنسا منه جنفه فاعتقلته عدة منبوات أولما حرح من السبحن وأصل شاهه الديني وأسس أول زاوية سنوسية بالجزائر سـة 1859م (1275 هـ). لكن اتصالاته

المخدمة ٢٠ سترست مع د ســـ ، بعث بي دريف بين ستي 1900م و 1913م. أما في الجرافر ه ده على تارد محمد لا عبد نله المدكور سابقا فقد وقعب أيضا تورة الشهيد يوشوشة سنوسي في المحتوب ما إن مستم 1869 (انظر تعاصيل أحداث هذه الثورة في كتاب ت سالحراد في عرب (۱) و ۱۱۱ بيجي برغايا صو 182 (191

¹⁹⁴⁸ أجع تاريخ السوسية في الكتب التالة: 1) (السنوسية دين ودونة) لمحمد فؤاد شكري1948 The sinus, of cyranica oper evans prichard - (2)

 ^{(3) (}حاصر العالم الإسلامي) لشكيت أرسلان، 4) (صد انستوسيين وانصوارق) لسي محمد البحشائشي، وترجمه إلى العرسية محمد الأصوم وبسرر سيريس-

المريز الدباع

⁽¹⁾ بعد صفيحة 10من كتاب (١٠٥٠ لأحمدية مع تعلقات محمد المابعة اللحالي 1391 ومعاب إلى الوهم الذي دخل عمى أسهامي هي كتابه إحامع كر مات لأوساء، حيث يعول ال لا . . أجر عن احمد محربي وال البحالي أجل حيد محدين يتريس والبحق الد الستوسي هو اليال خيماء أحيد بن إدريس.

وكان الفريقاف الحديث هذه يتورد في دايا وتوراب الحرير في تعربين 9، وهاي يعيي يوعايد ص 121 132 من

معتماس دالإصافة إلى ثورة أحمد الرواوي على صابح باي وحداد أبا القاسم وحدوي بحداد يعرض في شعره بسوء الأحوال السياسية والاقتصادية في عهداه ويشد في عالم الوقت الطريقة الحصاسة والرحمانية). بهى ذكر هذه الطريقة بم سئر بشر والبعا كالعرق التي ذكردها سابقا ونعيت منحصرة في ناحية قسطينة وكدن عليمة بعرض بطرعة بنقشدته و عربقة للكفاشية النائل دحنتا الجرائر مع لعثماس عيد محصورتس في الأوساط فتركية

أما الطريقة الميرغينية التي ظهرت مع السنوسية، فلم تدخل الجزائر بتانا (ق).
ومن الطرق الصوفية القوية التي كانت منتشرة في عصر الشيخ التجاني، عرب السيحة الشادلية التي انتشرت في العرب الجزائري ووسطه شمالا وجنوبا وما سسها هو الشيخ عبد القادر بن محمد بن سليمان بن أبي سماحة المولود سنة 940 هـ ، و 1533 مـ مد حد العدم في عمر ثم مال إلى المصوف فأحد لطريقة الشادية على شيخ محمد بن عبد الرحم الساحلي (أن ثم أصبح بلوره إماما في الطريق، فالتف حواله الحدة والمردة أحرى المصاها في العرب، وقره أحرى المصاها في حدد والم رسائل وأشعار أشهره قصيدته الطويلة المسماة (الباقونة لم التي يبين في عمد، وسلسلة أشياحه وطريقته، ويرد فيها على الملكرين عليه ولا تزال هذه عصدة رائجة إلى اليوم عبد أتباع طريقته. وتوفي الشيخ بواحة تالكريت بالجنوب بوحراني التي أصبحت تعرف بالأبيض سيدي الشيخ – سبة إليه – في عام 1024هـ مودراني التي أصبحت تعرف بالأبيض سيدي الشيخ – سبة إليه – في عام 1024هـ

لعربي- بعربقه الوباسة الشادية ومؤسسها هو محمد بو يوريا الذي بشأ في قرية والمحدية) الفرسة من العادسة بصحراء الحرائر، وبعد أن توفي و بند وهو في عمر منكر توجه إلى سجيماسة أ وأحد الغرائل والمقة والعربية الشادية عن شبحها بولكو بن عربائم أم توجه إلى قاس بناء على تصبيحة شبحة، ونقي فها ثماني سوائد أحد خلالها العلوم عن أمرز العلماء هناك أمثال محمد بن عند المدور تناسي وعد السلام حسوس وأحمد الن الحاج بم عاد إلى مسقط رأسة حيث على راوية أصحب مقصد للرواز ومركزا بشاطت علمية وروحية واقتصادية (حفر أبار، بشجيع بقلاحة والجارة) وكان شعار الشبح (السبحة و بنوح إلى حروح الروح) أي العددة والعلم إلى الممات وقعد حياة حقله بالشاط العلمي والصوفي توفي بالمادسة سنة 45 أهم فحمله الله محمد لأعرج الذي طل على وأس أنو وية إلى أن توفي سنة 1175هـ ثم السمر أولادة وأحقادة يتواربون إذرة لم أوله باشرين العلم و نقرال والمولية الشدية الشيخ محمد من توريان شبح الصريفة الشادئية الشيخ عمد الرحمن علموا في إحياء الجنوب الغربي عن الجزائي.

أم في لشرق الحريري، فقد طهرت أيص لعريقة الحصابة التي أسبه الشبح يوسف الحصدي الذي عش في صواحي فسطة واشتهر في عهد النبات المسأحرين يمون أبو نفسه سعد الله أن (ولا شك أن تتحصابة علاقة وهيده بالشادلية أبضا وبالتحدوية (وحديثة) ومن أشهر رحان الحصابية الشبح أحمد الرواوي الذي عاصر صابح باي وثار عبيه كما سنف ثم أحدها عنه بعض عبياه النبواوي الذي عاصر صابح باي وثار عبيه كما سنف ثم أحدها عنه بعض عبياه فسطينه أمثال الشبح أحمد المدرث لذي ثولى بهذه المدينة أشدريس و بفتوى وبرك معض التأليب ويندو أن الطريقة الحنصابة بم تكن عنى علاقة طبة أيض مع

له درسد الكفاسية مر محمد فكار بكفاش ميرفي سنة 1738م) عامد دور كبر أبي المطافعة عشرية وعام سنة جها فادة المجاهدين الأبراك من الأنكشارية وغيرهم

³ باست عدد عندة هو محمد عبدان بغيرعبي الذي تعمد من السوسي في الحجار عبي بد حدد ال دراس عاملي و السن آوال اربه به بدار الحب ال بمكه بم بسبرت طريقته حصوصا في او الدوم حوله اربعبد فيه الدعم حممة بولاية مثل عنداد التحاليل في سيحهم أحمد سحاني

فر تلميد شيخ الشاذية بالجرائر السيد أحمد بن يوسف المدياني (متوفى حوالي1524م
 سديده أي سنة 927هـ) وقد تتلمذ ببجاية عبى أحمد زروق البرنسي ومنافيه مدكورة في (ربح سحارة) لعلي بن الحاج مومى المتوفى سنة 1330هـ

وه فك شعد الله بلغاميم في ناويج بحرير بتقافي) با من مصادر بطريقة بريانة كاب وهم ه الأنفاس ١٩١٨/١١ح الحسمانة في نظريف الريانية الشادنية) بمصطفى بن الحاج بنير وكاد وفيح بمورد في مسرة السبح مسدي الحاج محمد بن ابي ريان، وما لمه غير فلكوو.

² سحيبات كأب بقع على صفة رادي ريز فرت من بالملابث، قبل أنها أسبت منة 787م حصرها 9'8792279 منة 1362م، وتحتى من موطها 9'8792279 منة 430-428. وتحتى من موطها 428-428-430. (3) بني عباس: قرية على نحو 225كلم من يشار في طريق القوائل بين الشمال والنوات والهقار.

 ^{(4) (}تاريخ الجزائر انثنائي) لسعد الله بلقاسم، الجزء الأول من: 526

الفصل الثالث: بلدة الشيخ أحمد التجاني. عين ماضي

عين ماضي قرية تبعد بـ 72كيلومتر غربي الأغواط أأ. عبد ذكره لعين ماضي، والمعجمد الأمير عبد العادر في كتابة (تحفة الزائر)، وهو يتكدم عن حصابها: (وهذا الحصار اختطه ماضي بن يقرب من أقيال العرب في المائة الخاصة الأول استبلاء معرب على المغرب الأوسط أيام العبيديين، ويحتوي عبى ثلاثمائة دار، وتدخى له العبيد المحصر في قاة وله صهاريح للمحمد ماء للمطر تسد عور أهله، وله من العبيد والمحصائة ما يبهر العقول، وحوله من النخيل والأشجار المتنوعة ما هو زيئة المحد،)

ويبدو أن عين ماضي قد سكنت وهجرت عدة مرات. والخبر المتواتر عند ثقات أهلها في شأن بداية سكانها الحاليين هو التالي:

اول من ابتدا سكنى عيى ماضي هو السبد محمد - بفتح الميم - الشويف الإدريسي القادم من ثافيلالت أقد وهو الجد الرابع للشيخ أحمد التجابي وكان قد معشر مع فسله بني ثوجين أصحاب تاهرت وباكدمت من البربر إحوال بني زيان ملوك تحسان وبني مرين منوك لمعرب الأقصى وتروج امرأة من آل سيدي معمر موبى لعائمة بسمى مناركة بنب عيسى فأنحت منه ولدين هذا أحمد وعسى، وبه ولد حر من بنه عمه كان متزوجا بها من قبل، دهب هذا الابن لثالث إلى تواجي قستطينة حيث أحد تعلم وتروح وأبحب أولاد، أكبرهم عند لرحمن الذي كر هناك وتروح فكان أكبر أبنه يدعى أحمد مقران وذريته تعرف الآن بأولاد أعقران الابا السيد

(1615م) وعرف أولاده بأولاد سيدي الشيخ وتاريخهم في مقاومة الاحتلال مشهور أ وقد فصى الشيخ أحمد المحالي وهو لا يران شال خمسة أعوام في للد الأبيض، حيث راوية وصريح بشيخ عبد الفادر بن محمد، فصاها في العادات ولتدريس، وزار خلابها بلده عبي ماضي، ولا شك أنه كاد على اطلاع وتبيه للأحوال السياسية المضطربة، والحركات الدينية والطرق الصوفة التي برژت في عصره وتأثر بها

⁽¹⁾ الأخواط: مدينة على بعد 428كدم جنوب الجرائر العاصمة، وتمند المدينة وانواحة عنى الشعة الشرقية توادي ملغير، واختلف في تاريخ تأسيسها، والراجح عند بعض المؤرخين أنه في منعف القرن العاشر الميلادي.وصفها أبو العاس أحمد انفاسي (المتوفي عام 1214هـ) في وانو حدد الفاسية) بقرله: (الأخواط بقدة طبية وعليها أجنة ونخيل ولها أبراج وسور دائر بها فيرابه عبر منده الماء ولها عيون ماء تجري بداخلها ولقيا بها في شهر يناير العجمي السفر جل أحيد الطب الراحة والدلاع واليطبخ والرمان...) راجع:

⁻Mangin (E); note sur histoire de Laghouat. RA, 1894, 1895

⁻Yver (G) Langhouai, in Encyclopedie de l'islam, m.,5

⁻Letournes, Langhouat, 1964

⁽²⁾ سنحد تعليقا في هذا الكتاب ينعي قدوم الجد الرابع من المغرب.

أي نظر حديث عن هذه الأسرة في ص 408 بي المجرة الثاني من (دربح المجرد تشافي) لسعد الله بنقاميم.

 ⁽¹⁾ انظر تفاصيل ثوراتهم في كتاب (ثررات الحرائر في القرئين 19ر 20ر يحيى يوعرو حصوصا ص، 133-176 وص: 245 -256 وكتاب (الطريقة الشخة) لعبد القادر عليقي صع بوهران 2006

وقد تكدم يوهريزهلي تسبهم فقال:

ويتحلو أولاد سيدي الشيخ حسيما هو شائع ومتواتر من أسرة الحليمة أي يكر الصديق. فقد ها حر أحد دهم الأواتل من عمديه المحورة بالحجاز إلى حديثة الإسكندرية بمصر والله عالى منظر إلى نوس والسوطوها بعض الوقب فالمحدر منهم العالم المشهور صدي محرر الدي ما يراب قبرة ومسجده حتى أبوه بمثل احديل بمعاللة الكوري في مدينة نوسي وما توس أنتقل المعض عنهم إلى تلسمان بالمعرب الأوسط ثم غراطة بالأندلس تم إلى منطقة عمل بالمعرب الأقصى والخيرا استقروا في واحة تاتكون اللي تعرف باسم الأبيض سيدى سبحا بالمجوب الوهراني عند مطلع القرن السادس عشر اردلت بسيد على بحد انسادس و بعشرين المتحد عدد العادر بن محمد وبعرف سيدي الشيخ وقد بدر عدد أما عوينه الشخم بالقطر المحرائري في أواخر المحمدينات بأكثر من حدسان أنداد ما حد الدي محمد واكد من سيمه آلاف شخص (راجع كتاب).

م عشر تباتل قوية العدد والعدة. وفي العهد العثماني، كان أهالي عبن ماضي ~ ككل عدس الصحراوية - تنزع إلى الاستقلال عن السيطرة التركية للأسباب لتي ذكرناها ـــ فكانت علاقاتهم مع الأتراك منوترة. وحاول الأتراك إخضاعهم بمحاصرة حصهم العديد من المرات، ولكمهم كانوا في كل مرة يفشدون إلا مرة واحدة سنذكرها بعد قليل. ومن أشهر الحملات التركية على أهالي عين ماضي حملة الباي محمد بن عثمان الكبير سبة 1189هـ (وعمر الشيح أنذاك تسع وثلاثون سئة وكان مقيما حينتك مستاراته أبارجع من حجته وقد وصف هذه الحملة شاهد عبال له وهو الكاتب المعاص الماي أحمد بن هصال في كتاب سماه (رحلة البالي محمد الكبير) وقد حفقه محمد بن عبد كريم الزموري ويشر بالقاهرة سنة 1969م، ويما بدأ الناس بلتفون حرن الشبح أحمد التحابي في تغمسان بالاستفادة منه تحوف من دبك الأتراك وصيقوا عب حبي رجن منها إلى لشلالة وأبو سمعود في الصحراء قريبا من مسقط رأسه ثم لما بدأ في نشر طريفته سنة 1196هـ وقصدته لوفود من الأفاق للعيده، اردادت محاوف الأترك من دعويه، فكنوا يرصدون حركاته وسكاته ويصيقون عليه، ويبدو أن الشبح كان مؤيدا لموامه في مقاومتهم بدرك لأنهم في نظره (كفار لبندهم الأحكام -رعبه وتقديمهم لفواين لفريجيه عليها واكتماثهم بذلك) الكنه في أحر الأمر، بعد تأس وروية وتفكير طويل واستخارة، رأى أن من الأولى العدول عن مقاومة الأتراك فحث فومه على فنصالح مفهم فكنت إليهم هذه الرسالة وهو في أبي سنعوب، حبث كان مستقرا من السنة 199 أها إلى سنة هجرته إلى المغرب في 1213 ها⁽¹⁾. وتصها:

يسم الله الرحمن الرحيم وصلى على سيدنا محمد وآله، بعد حمد الله جل حلاله وعز كبرياؤه وتعالى عره وتقدس مجده وكرمه، يصل الكتاب إلى أيدي أحباب وأعز الناس عندنًا، جماعة أهل هين ماصي من فير تحصيص، السلام هبيكم ورحمة الله وبركانه، من كاتبه إليكم أحمد بن محمد التجاني. وبعد فنسأل الله عز وجل أن يعمص عليكم بحور الأرزاق والبركات وأن يقيكم شرجميع الحلق وأن يلبسكم رداء

الماب الأول اعمر الشيخ لحد التيمامي محمد أول فادم إلى عين ماضي فمكث إلى أن توفي بها، ومن بسل به أحمد وبد الشيخ أحمد التجائي.

وقد ورد ذكر عين ماصي في كنب الرحابة المعاربة فذكرها العباشي في رحمته قائلا (وكان مي فيها أرب مع الكب ولماء الأصحاب علم عدر دلك ، وقد قام العياشي برحبته هذه سنة 1074هـ، وكالت عبن ماضي معطة من محصات عبور الحجاج المعاربة لدين يعطون في الحنوب كسكار سوس ومراكش، فكان طريعهم العادي، فقيق بوسمعون العسول عير ماصي - باجمونت الأعواط برح الميران سيدي خالد بسكره سيدي عقبة فتوزر باسراب التوسي، وفي هذه المحطات كابت تقع مبادلات تبحارية ومحاورات ثقافية وتبادل عدمي واطلاع على المانيف والكتب والرحابة العياشي هو أحد تلاميد رحالة أخر كبير هو عاشور س موسى القسطيني بمعروف بالفكيرين الذي طالت رجليه بحو العشرين سنة حال خلالها في المعرب والصحراء و تسودان وتوفي منة 1074هـ ومن أرحالة الدين دكروا عبن ماضي وغيرها من واحاث الصحراء الحاج ابن الدين الأعواطي. ووحلته مكتربة سبه 1242هـ أ. وذكرها أيضا الدرعي في رحلته وقان إن أهلها حبيعا كانوا طلبة، أي مشتعلين بالعلم ودكر بعارة السلطان السعدي عبد الملك " على أهل عين ماصي وأثرها عليهم عقال إله فرق شملهم وكسر هيبتهم وأحذ خزالتهم، كما قرض عليهم أنف ريال ولم يترك لهم شبتا، سما كانوا من قبل موقرين، فكبر ذلك عليهم، ووصف مسجدها بأنه ميني بأحجار كأبها منحوتة لاستقامتها وأبه مفروش يقطائف وحصير، وله نور يعلوه، وحوله مطعم كبير للسواح الذين يؤمونه للتعبد (أ.

وأشهر القبائل الي كالت تقص بواحي عبن ماصي هم سو عراش المكولون

وأعجده الرمدلة وحدت نصها مكتربا في كناس بالراءية التجانية بناعروت بوادي سوف بالبخوف الشرقي الجزائري وهي مقولة من تحط بد الشخ أحمد النجابي نفت ودعروب هي إحدى قرى وادي سوف تبعد هي الوادي بتحو14 كيلومترا شمالاً. وقد ذكر تصها الكامل صاحب كتاب (كشف الحجاب) من 404 404 وتوسيعون منطقة ثمع حنوب استص على بعد

 ⁽¹⁾ رحمة السائلي التي عنوانها (ماء العوائد رهي مشهورة، مطرحة بالعربية وصرحمة إلى الفرنسية (2) انظر التحديث على هذه الرحلة في (باريخ البيرائر الثقافي) تسعد الله بلماسم البحرة الثاني ص

⁽³⁾ بولى هذا المنك منة 983هـ بمناعدة السلطان العثماني سليم بن سليمان ومعونة الجزائر وقد اللهجار با الله المحالين في معركة و دي المحارات سنة 986هـ لي فتل فنها معكهم سيستان

⁽⁴⁾ مؤلف هذه الرحمة هو الشيخ أحمد المنوفي سنة (1129ه 1711م) بن العارف بالله سيدي محمد بن ناصر الدرعي، واسمها، الرحلة الناصرية

واحم كذلك البحث الدي كتبه أوجين دوماس حول جعرافية وداريح عين ماصي وعدامه. Nouce historique et geographique sur Am Madi Oct. 1838 A. O. A.P.H. 226

العافية والستر، يليه إعلامكم كما كتبتم به إلي. فأما انتقالي إليكم فلا يمكنني لكوفي ثميل المحمل ولا يحملني إلا سبعون أو ثمانون بعيرا، ولا أجدها في هذا الوقت لا عبدي ولا عندكم، والآن صارت الطريق بيني وبيكم محرفة لا تسلك إلا بشدة من كثرة الأعداه. والله غالب على أمره. وأما ما طليتم مني بعنه لكم من البارود والرصاص علا وجود له في هذه البلاد أصلا، وكان قبل اليوم يوجد في بلاد فقيق ⁽¹⁾. والأن بلاد فقيق بيشا وبيمهم خرف والأمان فيها قليل. وقد عاجلتي في هذه الساعة السفر إلى بلاد انقاد (2) لأجل شراء الروع الذي أنا محتاح إليه ولا أقدر عن التخلف عنه حتى ساعة مكثرة ما يلزمني من أكل الطعام الله وأما أمر الباي معكم، فاسمعوا مني تصبحة كاملة يبذلها الوالد لولده إذا كنتم تراعور تصبحني فسيروا لله في بلاده وعطوه ما تقدرون عليه من المال ولا تقاتلوه عرمكم لا خير مكم في قتاله. وأخبركم أنه الكشف من سر العيب ما مم يكن لنا وكم نه عدم وهو أنه سيحانه قد قصى في حكمه على جنبع حلقه بئقل المغرم الله عقوبة نهم عنى معاصيهم وعدم نونتهم من دبك وبكثره اشتهار الظهم والعواحش في كل محل وعدم النهى عن دلك، ونفذ حكم الله بذلك، ولا سس لدفعه، فقد عالبكم أمر الله وعجرنا عن دفع بلائه في حنقه، فإن الله له النجكم والنقدير والله غالب على أمره، وتنجيز لوعده في كتابه بقوله تعالى: ﴿ مَن يَعْمُلُ سُوَّا الْحَرْ لِهُ * • السام 123] ، فكن يعلمن مثمان درَّة حير برة ٢٠ ، الرارلة 7] ، بلا تخرى الدين عَبِلُواْ ٱلسَّيْعَاتِ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ ﴾ [القصص: 84]. ولما ورد في صحيح البحاري عن أم سلمة وزيلب بنت جحش رضي الله عنهما أنه صلى الله عليه وسلم قال: (لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد افترب فقالت له زوجته صلى الله عليه

وسلم وما دائة يارسول الله؟ قال فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج قدر عملها وعقد

بعرة بين إمهامه ومسامته فعالت: ياوسول الله أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: تعم إذ كثر

الحدث). وأخير صلى الله عليه وسلم أن وجود الصائحين في الخلق لا يدفع البلاء

عبهم كثرة لحبث. فوماكم ثم إدكم أن تجاهوه أو تفاتمو، فقد حدث الأمر من عبد الله

به عنه لكم ودليل ذلك أن ذلك الأمر قد عم بلاد الصحراء حاضرها وباديتها ولم

سب منه أحد ولا بد أن يعمكم ولا تقدرون على دفعه. فلا يغرنكم ما جرت به

عدي من غلبتكم على كل من قائلكم في قريتكم فإن تلك العادة قبل أن يحدث

عموم منا اللاء كل تدبير عسكم عي لقبال والمحلاف فاتركوه ولا تدبرو إلا في

تصبح سكم وبين هذا ساي و لا تعارضو أمر الله فوبي فنت بكم دبك الفول ساندادا

الم صهر بي من أمر الله ما لا دافع به وإن حائفتم قولي فقد أنفيتم بأنفسكم إلى الهلاك

ممر وقع لا محانه إلا تصارو ونعظوه ما يصلح الله بينكم وبينه .. وأن قصى الله

و صطلحتم مع الباي بذهاب الشر بينكم وبينه وبعثتم لي من الإبل قدوما بحملني

عنب لكم ولا أقدر على دفع ببلاء الذي أراده الله في خلقه لأجل دنويهم

عبر ماصي را لأثر بد متوبرة. وفي ولايه الداي مصطفى باشا الدي نقلد الحكم سنة

1212هـ ,1797م) هاجم دي العرب عثمال أن عين ماضي وللحمف توقعات لشيح

فلأول مره سجح الأمر ١٠ في إحصاع هائي عين ماضي على دفع عرامة فدرها 17 ألف

نوجو ومن حسن لحظ أن الشبح لم يكن في بلدمه خلال الهجوم وإبعا كان في

محل إدامته بأبي سمعون فعث الأثرك إلى أهلها يهددونهم إنا بم يحرجوه ولعا للع

لكن يبدر أن تحذير الشيخ وإنذاراته لقومه لم تثمر وبقيت العلاقات بين قبالل

« السلام،) انتهت الرسالة. وهي عبية عن التعليق

[·] هذه العبارة تشعر بأن أهل عين ماضي كانوا منقين عع الثبيخ على مقارعة الدي محمد الذي ه حميد سنة 1759هـ(1784م)، كما هاجمهم سنة 1200هـ(1755م) صابح ياي قستطينه ومعسر الشيء فام به عشمان باي بعد منتين بياحد الصريبة عبوة عن أهلها.

⁻ هو علمان بن الباني محمد بن عثمان وأبوه محمد هو اللَّذِي هِيق على الشَّيْح في تعمدان حتى ارعجه مرحل إلى بشلاله وأبي سمعون وقتر عثمان في ثورة سعمد بن الأحراش الدرفاوي سه 1220م بعد أن بني 18شهر بايا على قسطينة ودنك بعد عرفه من مصبه بوهر با ورفائع الحرية دالمبدة وقدايقي 18 شهر بايا على وهران بعد وقاه أليه بمده حمس مسوات

³¹ فيره احمد بوفق المدني بما يعادل 150 نف فرنك من نقوه عام 1937م كما ذكره في كتاب المحمد عشمان باشاء الذي مدمه راعلق عليه ونشره سنة 1937م.

 ⁽¹⁾ أي، نقيق: أشهر واحة بوادي قير المتحدر من جبال الأطلس جبل تاشدارة ويجري محو الجدوب إلى أنْ ينصب في وادي مسعود،و ففيق تقع شرق جنوبي المعرب الأقصى من أهمال وجدة بقرب الحدود الحرائرة وهي تحتوي على مبعة (قصور) أشهرها قصر رنافة ويها من النخبل ما يربو على 2.000.000 نسلة لكثرة مياهها

⁽²⁾ أنكاد هي بلاد هرب أنكاد القاضين بسهل وجلة،وهم هوب رحل نزلوا بالمكان في القرن الثامن الهجري بأمرمن ملوك تلمسان وفي الصراع بين ملوك تلمسان وملوك فاس كامو تارة بجاسم هؤلاء وتارة بجانب أولئك

⁽³⁾ تأمل هذه العبارة الدالة على كثرة الوافدين على الشيخ حلال إقامته بأبي سمغون

⁽⁴⁾ كأن في هذا القول إشارة إلى توقع الشيخ بهاية العهد الموكي في مستقبل غير بعيد وقد عير على هذا التوقع في عدة مناسبات أخرى.

الباب الثاني

حياة الشيخ أحمد التجاني العائلية والعلمية والخلقية الباب الاول عصو الشيخ المد التبعالي _______

الشيخ دلك وهو في قريه أبي سمعها حرح منها مع نعص تلامدة وأهله منا عدر ربيع الأول سالكا طريق لصحرة حتى دخل دسا سادس ربيع الشي سه 1213هـ (1798م) - وبعث رسوله إلى سنطان المعرب أبو لرجع سنيمان بعمه بأبه هاجر إليه من جور البرك، وبما اجتمع يه وعرف علمه وقصله رحب به ومنحه دارا لنسكني وأصبح السلطان من أصدق أصحابه

وقد دكر محمد من عند السلام الماصري الدرعي في رحاته المصوية أن الشبح أحمد الشحالي قد ورد عليهم في المعرب رافصا مكي بنده وأنه كان مرعجا من بعض أدراء التوك بالمجرائر، وقال الدرعي أنه لذاكر معه في صرورة لتدريس حتى لا ينقرص بعلم لكن الشبح اشترط في دلك الامتثال ونظهير الدفل مع الطاهر وتحسين اليه بالإحلاص وقد بفي المنبح ساحظا على طعيان الترك ومظالمهم هبدة حياته، حتى أنه منا أحد الأيام إن فلانا من تجار قاس أنى يعسكر معه من بر الترك في المجزائر، وأن الترك فرحوا به لأجل العسكر الذي أتى به قال هنه:

(وقف موقف العضب، أعودٌ بالله) (1).

القصل الأول: عائلته ونشأته

هو أبو العباس أحمد بن محمد - المكنى بابن عمرو بن المختار بن الله عبرو بن المختار بن الله عبرو بن محمد بن سالم بن أبي العبد بن سالم بن أحمد - الملقب بالعلوائي - بن المحمد بن عبد الله بن إدريس بن إدريس بن المحمد بن علي زين العابدين بن أحمد بن محمد - المنقب بالنفس الركية - بن عبد نه كمر بن الحسن المثنى بن الحسن السيط - سيد شياب أهل لجمة - بن الإمم عبي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - من قاطمة الزهراه رضي الله عنها بنت رسول الله عبي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - من قاطمة الزهراه رضي الله عنها بنت رسول الله عبي بن أبي طالب وهدى آله.

أم ألم الشيخ فهي عائشة بنت أبي عبد الله محمد بن السنوسي التجاني (نسبة إلى قرية عين ماضي)

2- أجداده.

جده الرابع: محمد بن سالم هو أول من قدم إلى هين ماصي من تابيلالت و سنتر بها، وكان معروفا بالعلم والتعبد والعملاح، وتزوج من قبيلة تجان (أو بني بوحبي)، فكانوا أخوالا للشيع (أ، فنسب إليهم لأجل مصاهرة أجداده لهم كد، نسب إلى حده الحامس سالم اتباعا لعادة الصحواه وتونس وغيرهم من السبة إلى خامس الأحداد فهو بدعى الحمد بن سالم التحابي، أما حده الثالث ,أحمد) وهو الدي بلاحداد فهو بدعى الحمد بن سالم التحابي، أما حده الثالث ,أحمد) وهو الدي محبي باسمه الشيغ - فقد اشتهر بتلويس العلم، وهو الذي التقى به العياشي ووصفه في رحنته المشهوره بالعالم الكير وأبجب أحمد الله والمحال الذي كان من أعبال فومه وأحبابهم، أما و بد الشيع (محمد بن لمحتان) بقد عرف بالعدم والورع والعبدة وكان مدرس للحديث والتقسير ومشهورا بالصلابة في الدين حتى لقب بابن عمرو،

⁽¹⁾ هذه بمدارة صارة تسبة الشيخ الشجابي إلى أخواله، يتكرها أشد المكير العلامة الكبير الشيخ بمداري بو بكر بمصاوي أساكل يوهوال ويقول وبا لشيخ سيدي أحمد الشجابي رضي الله عند سمال بسبه بعدلة بني توجين، إداء فكلمة (الشجائي) هي نسبة إلى بني توجيل الديل هم أحد قد عند سكا أن يكول حد الشبخ الرابع (سندي محمد بن سالم) حاء من المعرب، بل يتول جاء من عرب الحرار فاشيخ لمجابي حراري الأصل و بنشأه مع العلم بأن هذا الملاقة بسد أنوبكر بنصل بسبة بأحداد المبيخ أحمد للحاني التعليل كبه عام 1408ه عند الرحمل حداد المحاني معدد المحانية بالعرار وأساد لحدمهها).

صعه مر بعصبي ما يعصبها ويبسطني ما ينسطها ا وبأن عبده أشبهها ودنث يصصها وسم جدتها يبت رسول (ه صلى الله عليه وسلم. (1).

4 ـ مولده ومشرته

ولد الشيخ بعين ماصي منة 1150 هـ(1737م). ونشأ في تلك البيئة الصحر وية م وسط أسرته الشريقة المشبعة بالعلم والتصوف من تلاوة للقرآن واعتماء ﴿ عَسَمُ إِنَّ وَالْاَحْتِفَالُ بَالْأَعْبِادِ اللَّهِينَيَّةِ وَالْعِيالِي الْعَاصْلَةِ. وَلَمَا أَدْرُكُ التَّمْبِيرُ أَسْلُمُهُ وَاللَّهُ الملكب فلجفظ القرأب لعصم لرواله باقع حفظة خيلنا في ملحه أعوام قبل أن يللع حمم على الشيخ أبي عبد الله محمد بن حمو التجاني (المتوفى سنة 1162هـ). وشبعه هذا قرأ على الشيخ عيسى أبي عكاز المضاوي النجاني الذي كان مشهوره و صلاح و عصل

5 - السيح والقران

وعد على الشبح طول حياته معتنيا بتلاوة القرآن آناه الليل وأطراف النهار وبحب ١٠٠ميده عبر دنت حيل قال وأقل ما يجري حافظ القران حربان) ٢٤، كما كان ت ما من أهمل دلك، ويوضي بالصام بآدابه اوقد حرب عادة التجالس في أكثر الروايا مر فن قطر بقراءة حزب من القرآن بعد صلاة الصبح وحزب ثان بعد العصر وعلى تمام ختمة كل ليلة جمعة وفي مناسبات الاجتماع الأخرى. وقد قامت زواياهم ينشر حسم القران خصوصا في بلدان إمريقيا حيث لا تجد زاوية إلا ويجوارها معهد

ومداسش تشبح مرد ربعا يطبع يعض القاصرين ومن لاعلم له بسعة القصل منح من الإكثام على اللهي صلى الله عليه وسلم فيقول: إدا كان كما 3- عشيرته الأقربون.

كان الشيخ أرسط الأبناء لأمه وأبيه. وقد أنجب والدا الشيخ أـــ، دكور، وإنان منوا كلهم بالا عقب إلا واحدًا مهم أسمه محمد، و تجب ب سماها رفية وأبا معاد محمد، وكناه باس عمره وكان هذا الأحير حافظ لفرآن ومشارى في عبوم الشريعة متحصصا في علوم العرائص والحساب وتوفي بعين ماضي أن شقيمه رقيه - وكاب أكبر سنا من عمها لشيخ أحمد الشجابي وحلفت ولدا سبه عبد الله، كان من جعمه القرآل وله باغ في علم الحساب - مثل حاله محمد - وهو من أصحاب الشبع أسبل أخذوا عنه طريقته وكان قاطاً بعين ماضي.

الباب التنهى حياد الشيخ احمد انتحابي العامية والعلمية والخلفية

رقد عرف الشيخ بشدة حده لعشيرته وأهن بنده وألى البيب خصوصا فكان يشادل الريارة مع ــ أحيه رقية فكرمه ويواسها مبرصيها، وردا حاطب أهل مده في رسابله چم يقون (إني أغر الناس عندن وكان كثير الصلة لرحمه الديني والطسي وكثيرًا ما يوضي بدلك ويقول إن صلة الأرجاء تدفع البلاء وتبارك في العمر وعرف الشبح أيص لتعظمه الكير لأل البيت ومن السب إليهم مع أنه منهم - فكال يكرمهم عامه الإكرام ويحدمهم سفيه ومرد قبل أحد أهل البيت يده على علمة منه. فأقسم عليه الشبح؛ والله حتى بمكني من يدك وفعل دلك مرازا بهم ﴿ وَمَعَ دَلُكُ كُانَ يرشدهم إلى التحلق بأخلاق حدهم - صلى الله وعدم وسدم ويقول لهم داسم أومي الأرث من رسول الله صلى الله عليه وسلم) وكان إذا استثناره أحد أصحامه في مصاهرة ل البيت، لا يحثه على دلث محافة القصار، في أمر من الحقوق لني بحب علمهم، أو وقوع فتور في حترامهم ومودتهم لقوله تعالى ﴿ فَي لَا اسْتُنْكُمْ عَلِيهُ أَخُرُ ۖ لَا السودة في الغرال 4 [الشوري- 23] والشيح في موقفه هذا مقتد بعمل دلث الصحابي المذكور في الحديث الذي أحرجه الإمام أحمد في مستبه يرلطيراني والحاكم في المستدرك والبيهقي عن المسور بن مخرمة رضي اله عنه حين خطب بسه الحس المثنى على أبة عمه فاطمة بت المحسين رضي الله عنهما، فاعتل له بحديث وقاصمه

أحاديث محيرة في فضل آل البيت ورجوب مودتهم وألعت في دلك محب، نقد جاء في صحح مسيداً ، رسول عم صاي الله وعدم ومندم فال اليي تاران فيكم تبنين أولهما كتاب الله ف چدی و نبر فحدو کناب لله و سند کو به وأهن پنبی ۱۵۶ کیم الله فنی أهن ستنی دکرگیم قي أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي ثلاثاء). وروى الترمدي في جامعه وابن حابل في مسيده قوله صلى الله عليه وسلم: (أهل ييتي أمان الأمتي عإدا دهمو، أتاهم ما يوعلون)

أشارف لأحمده الكسه لأامن فقراحوب لأعب

[·] قر الأمين أنياس السنعالي في محاضرته التي ألقاها في ملتقى الفكر الإسلامي الدي العمد حملكم منه 408ءهال جماعات بن الأمريكان أبدين أستموا على أبدي بدعاه التحاليين يؤمون راوية كولح بالمستعان لحفظ القرآن ودرسه

راً , روى البحاري في صحيحه فوله صنى لله وعليه وسدم (من حد الديسط له في ارقه ويساله في أثره فسصل رحمه، وروى برمدي. وال صدة باحمه في الأهل مثرة في النمان مساء في الأحل وروى أحمد (صنه الرحم وحسن بحوار يعمر بالدرو ويريدان في الأعمار ودروف بوايعلى (إلا مصدقة وصنة الرحم يزيد للدنها في اعمر ويدق لها فينه السوء (2) انظر (الإفادة الأحمدية) الكلمة -2-

الما لا الله من الشيخ أحمد التبحالي العائلية والعلمية والخلقية منحرين على معصيه الله عبر منوقف عن شيئ منها فهد لا تكون القرآل في حمه أفضل ال كلما ردد ثلاوة ردد دب وتعاظم عليه الهلاك، يشهد به قوله سنحاله ١٠ وين بكُل يعالى ؛ ومن أصدر مكن مأكر عايب ربه ، م الى قوله ما قس يتناو رد أند له إلكهف 57 وهو ، بعالى = فان يدُّهان لكسب بستم على شيَّ و حتى تُقيموا التَّوْرِيه وآلا حيل ٠ ر بدين ١٤٥ لانة اركار من بيختط لفرات والم نفيم حدوده فقد نبخده هواؤ. قاب تعالى ، و ١ صفام سما، فينعل أحيين ه إلى قوله ، ولا تتُحدُو ، بنت أنه هُرُو م [مد ي 23] و وربه صدى لله عنبه وسلم ،مان أقوام بشرفون لمتريس ويستجمون عامدين ويقوجان بالقرآن ما و فني أهو مضم اوما حالف أهو عظم بركوه، فعبد ذلك الاسوال للعص الكتاب ويكتاروا للعص، الحديث وأراد صلى الله عليه وسلم ألمه بصدق سييم وعيد سي في لأنة فال تعالى، « أقبوللون سقص ألكنت و كفارور ك تعص ، بي قوله م تــــ تعدات ، [العرة 85] وقوله صلى الله عليه والدين إلا من أسد بناس غدانا يوم النيامة خالم لم يتمعه الله يعلمه وقويه مسحاته ويعاني ، ومن بريا عار دسيري ، (مه 124) إلى قوله ، وكد بك أبيوم تُنبين » (مه 126) فقي بوك العماء بالفرآل فصد بسية أ والوعيد ثابت عليه فعالى هذا لا تكون بقرآل في حقه

فاصحاب الدراب الثلاثة الأون القرآن في حقهم أفضل من الصلاة على السي صنى لله وعييه وسنبيا وصاحب بمرببة الرابعة الصلاة على ابني صنى الله عبنه وسنم في حده أفضل من الدرآن الكونة أن الله يصني عليه بكن صلاة عشر عشر

فتسر من تصالاه على سبي صلى اله وعليه وسلم

فإن فنت الله ب المرتب على بلاوة القران إنما هو للقرأن فقط دوب لدلي

فكريم، فيسعي الأشعال بها لأبها أوبي من كل ذكر حتى القرار عاجات الشيخ. ال تلاوة القران أولي لأنها مطنونه شوع لاحل الدي ورد فيه. ولكونه أساس الشريعة وسناط لمعامنة الإنهنة. وبما ورد في بركه من توعيد فلهذا لا بحل أقارئه برما تلاوته و ما فصل الصلاة التي تحل تصددها . فإنها من بات التحب لا شيء على من تركها . وقال أيص

الكلاء على التقصيل بين الصلاة على البي صلى لله عليه وسلم ويين الاوه الفرآن، أما تفصيل القراب عني جميع الكلام من الأدكار والصلاة على النبي صنى الله عليه وسلم وغيره من بكلام عامر أرضح من الشمس كما هو معنوم في استفراء سا الشرع واصوله، شهدت به الأثار علىجلجة، وتنصيبه من حشيس الحشه الأولى كوله كلام الداب البيقدسة المتصفة بالعظمة والجلاب، فهو في هذه المرسة لا يواريه كلام و بحثيه الثانية ما دل علم من العلوم والمعارف ومحاسن الأداب وطرق الهدي ومكارم لأحلاق والأحكام الإنهية والأوصاف العلمة الذي لا ينصف بها إلا الوناسون فهو في هذه بموتبه أيضا لا نواريه كلام في لدلاله على هذه الأمور أنه ال هاس الحشين لا يبلغ فصل القراق فيهما إلا عارف بالله الكشف له بحار الحفاش فهو الد يسبح في لحجها، فصاحب هذه المرسة هو الذي يكون القرآل في حقه أفصل من حميع الأدكار والكلام بحوره المصنفش، والمربية الثانية في القرآن دون هذه وهي من عرف معاني القرال صعرا وأهى سمعه عبد ثلاوته كانه يسمعه من الله يمضه عبيه ويتنوه عليه مع وفائه بالتحدود فهذا أيص لاحق في العصيبة بالمرتبة الأولى لا أمه دويها ۽ لمرتبة اللئة في بلاوة القرآن، رحل لا يعيم شيب من معايبه بيس له إلا سود حروفه ولا يعلم مادا تدل عليه من العلوم والمعارف فهذا ال كان مهاديا كالتر الأعاجم الذين لا يعلمون معالي العرابة، إلا أنه يعنقد أنه كلام الله ويلقي سمعه عند تلاوته معتمداً أن الله يتدو عديه تلاوه لا يعلم معدها فهذا لاحق في الفصل بالمرستين إلا أنه صحط عنهما بكثر بشرط أن يكون مهتديا موفيا بالحدود والواحبات عبر محل مشيء منها. والمرتبة الرابعة رجل يشو القرآن سواء علم معاليه أو لم بعلم إلا أنه

[.] في مستم و يو داود و النشابي راين حيان قول النبي صلى الله عليه ومثلم (من صلى على وأحدة صلى لله عليه عشر) وثمره صلاه لله على عباده هي ما بيلها فوله تعالى في سورة الأحراب (هو الذي يصني عليكم وملائكته للحرحكم من عددت إلى الدور وقد لف لحب عديده في قصائل وأسرار الصلاة على لبي صنى لله عليه وسنم راجع مثلا كناب رسعادة للدارين في الصلاة على سبلا الكونس) بومت لبهاني

⁽¹⁾ يعني حملاء الماتح لما أعلى الغر نصها في القصل الثاث من البات الرابع

⁽²⁾ من كتاب رجو هن المعاني؛ لعلي حرارة - الطبقة ١٠٠ به بنصحه استعادة بمصر سنة 1329هـ صر

رقى جو هر المعابي) حرم ول. ص 176 177 178 وحداد حدلا مكرره بقس بمعني طب

تلاميده بولس مرسانه لي هد بصها

يسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصبحه وسدم بعد حبد الله حل جلابه وتقدست أسماؤه وصفاية وتعانى عرد وتقدس محده وكومه عص الكتاب إلى أحياسا وأعر الناس لدينا سيدي محمد بن المشري "، مسدي محمود لنوسي ` ومبدي إبر هيم الزياحي التوسي السلام عبكم ورحمة به وبركانه وبعامه والزارد أمن المسلم عليكم أحمد بن محمد اللجابي أوبعده لسأل الله بعاني ال نقس عليكم نعصبه ورضاء أوأل يجعلكم في ديوان الصديقين وأن لحرسكم بيدر رعامه وأن يحتفكم من حملع المحاوف والمكارة وأن يعمركم في رضاه إلى الاسترار في عنس أمين يليه أن الكتاب لذي حمعه سيدي إبر هيم الرفاحي في الرد على من طعن في، ونسمنا إلى الاعتزال والنكير علينا، فلا تلتعثوا لكلامه ولا تبالوا به و لا تهتموا من شأنه. إنما هو رجل أعماه الحسد واستولى الران على قبه وليس هو من مرسان هذا الميدان حتى تنتفتوا إليه، إنما هو كما قيل:(ليس بعشك فأدرجي) ولنا في الرسل منتهم الصلاة والسلام أسوه سبير إلى الشعر والحبوق ويني فكهامه والى سحر وما النبو إليه وما أهمهم أمر من بسهم إلى ذلك، حاصل الكلام مطلقا بحارث واعديم أنما هو أسماه ومسمنات الأسماء هي صورة كلام المتكلم و مسمدت هي مدنولات الكلام الذي يدن عليها كلام الملكلم فكلام الحق سبحاله وبعنى وصف فائم بديه لا يعك عنها وهو عن ثلث الأسماء المعبر عنها عين مسمات فالأمنده كنها قديمة أربنة لأنها عين تكلام الأرلي، فلا يضبح تحدث فنها نوجه ولا يجال وهي في هذه المربية بنسوي فيها القديم والجادث والمستبيات التي دحب بنك لأسماء بعضها فديم وتعضها حادث فالمسميات التي هي بمدنولات لا عصح فيه أر بنفل عهم المتكدم الحادث الثلاث وبكل أعرضوا عل كلاه هذا الجاهل • لا سيسو له وأسو بقوله تعالى ، وما أرسف من قبلت من رُسُول ولا بني ألا إذ سميّ عَى النَّيْصَ لِي أُمِّينَهِ فِيسِنَحُ اللَّهُ مَا يُنْفِي النَّيْضِلُ لُكُرُ تَفْضَهُ اللَّهُ وَاللَّهُ عَلِيعً

ودلك حاصل في بلاوته حتى من اعاسق، قلد الجواب في هذا لأمر محتمل أنه يكتب له من ثلاوة لمم ان، لكن بظهر يصاله من جهه أخرى ، هو عدم عميه بالفرآل فإن ثلاوه القرآل مع عدم العمل هو المثل بدي صربه الله تعالى لأهل البوراه فقال * مثل تدين خُبلوا آلفوراه فقال * مثل تدين خُبلوا آلفوراه فقال * مثل تدين خُبلوا آلفوراه لئم له تخملُوها كمثل آلحمار حمل أسفار ه أنه له تخملُوها ، أي لم أن بحمار لا بقع له في حمل الأسمار على طهره وقوله ، أنه له تخملُوها ، أي لم يعملوا بما فيها وقويه سيحانه وتعالى * آلدين ، تيسهم تكتب بشوية حق تلاوته يعملوا بما فيها وقويه سيحانه وتعالى * آلدين ، تيسهم تكتب بشوية حق تلاوته يعملوا بما فيها وقويه سيحانه وتعالى * آلدين ، تيسهم تكتب بشوية حق تلاوته عنه أعرض عنه أعرض عنه العمل بما ثلاء حق ثلاوته

قامقر آن هو أفصل الدكر، لكن لسلوك به على شوط أن يقدر التالي بفيه في نفسه أنه يشهد نفسه في وقت البلاوة أن الرف سنجابه وبعالى هو لدي بندوه عدم وهو يسمع، فإن دام به هذا النجال و تصف به فهو ناب الوصول إلى الله بعالى و لسلام.

فكلام الشيخ صريح في الحث على القرآن بلاوه وعبلا و سن فيه تفصيل لنصلاة على النبي صبى بله وعبيه وسلم على القرآل مصف كما يدعي عصر. وقد سنل الشيخ عن قول أهل لهنة ال القرآب دل على كلام الله تعالى، ما قمراد به فأحال بن وجه التحقيق في دبك أن كلام العبد بالفرآن دال على مدلولات الكلام لأرلي تم أطال في تفصيل هذا لمعنى أ

وقد فهم نعص لماس كلامه في هذا الموضوع منلا لوأي المعترفة حول مساله هل القرآن محدث أم قديم؟، حتى ألف في دائ البيني المصري رساله سماها (انصوارم و لأسنة) رد على رأي المسح، ولما وردت هذه الرساله بني توس سنة 1220هـ، انتصر مفتيها الأكثر نشيخ إبواهيم الرياحي ` لأستاده المنيخ أحمد التحاتي وكتب رسانة سماها، مبرد انصوارم والأساء في الرد على من أخرج الشيخ البحاتي عن دائرة أهل لسنة أحاص فيها وأبدع حتى قرصها انشيخ محمد بيرم الشائل النونسي بقصيدة، ولما بلغ الشيخ أحمد التجاني - وهو يعاس - خير هذا التأليف كتب إلى

العدر هذه الرسالة موجود في الكتاب (تعطير المواحي بترحمة الشيخسيدي إبراهيم الرياحي) حرعه عمر الرياحي وأول طبعة صدرت لهذا الكتاب سنة 1320هـ بتوسن.

أعطر ترجمته في العصل الأول من الباب الرابع.

الدابع الربع العصل الثالث من الداب الربع.

ود) وحواهر المعاني) - الجزء الأول حمن: 175.

⁽²⁾ انظر ترجمته في باب (أصحاب التبيح) من هذا الكتاب وهو الساس حمس

 ⁽ق) نص هده الرسالة موجود في الكتاب (تعطير النواحي نترجمة الشيخسيان الراهم الرساحي) لعولمه عمر الرياحي وأول طبعه صدرات لهذا الكتاب سنة 1320هـ بتوسى.

القصل الثاني: طلبه العلوم بعد زواجه و تفقهه

مد بدغ الحلم روجه والده قناة شريفة النسب اعتماء بشأنه وحفظ له وصونا ومرعة للسنة من العبادرة في ذلك، ومكث منزوجا مدة سنة في حجر والده. وفي هده عد قرأ على الفقيه المبروك بن أبي عافية المصاوي التجاني مختصر خليل والرسالة وسدمة س رشد والأحضري. ومكث يترده عنى شيحه هذا إلى أن توفي عام 166 أه وهو نمس العام الذي نوفي فيه والدا الشيح. فقد مانت أمه مع أبيه في نفس بيه مسبب الطاعون، وقبرا بعين ماصي، وكان عمر الشيح حينداك 16 سنة. وما من شب أنه بالم الحادية في أعماق نصه وجعك يذوق مرارة الدنيا الفانية، وما يلرمها من الصبر والتسليم والرصا بأحكام الله تعالى.

ورثر وده والده طلن روحته لينمرع إلى طلب لعلم واشعل محصيل هود العلم الأصيه والفرعية الشرعية اللعوية والأدبه حتى رأس هيه ثم تعمق في تلب مست ثي أن أصبح أهلا بسدريس والفي ألم وكان يعود (ما احوج الناس في هذا ألم سال ثي أن أصبح أهلا بسدريس والفي ألمقه من الحشو الذي فيها) أنّا، وكانت ترد على سنخ أسئلة الاستفتاء من غرب الجرائر ومن المغير الأقصى ومن الصحواء أنّا، وقد حمم تلميذه علي حرازم بعضا من فتاريه العقهية ومسائله العلمية في الفصل أحداث من الجزء الثاني من كتابه (جواهر المعاني)، والشيخ كان مالكي المذهب الحداث أمل شمال إفريقياء لكن له اجتهادات وترجيحات ليعض الأقوال في إطار المدعد في العمل أنه أن الإسان وسلمة قبل فاتحة الكناب في المشامعي قد أوحها، المدعد أمن المشهور في مذهب مالك كراهة الإثبان بها.

ويرى أيصا أن من واجب الأم إرضاعها لولده تجبر هني ذلك إن كان الصبي

ا المسال برحم عا الأستان محمد محمد محموف في كتابه شجرا النور الركبة في طبقات المساكنات بدو طبعة محت الدين الحطيب سنة 329، ها بانفاهراه على 378 من الحراء الأول بحث رفيد 1513 طبعات فاس وقال عند الشعل يطلب العلوم الأصولية والفروعية حتى السعل رفيد وحصل سر معاديها عكال يدران وعني المائجوية في المعلم أبدي فيها وأعاد المساعد والمستر فأور

ولاء، لأحسب فصر حرف سيم الكنية 186-م. 123

الله عن سوف اليام بعض أبرساس في حاب بها اللباح عنى السنة بعثب الله عن سوف.

المنهادة الدرائيوها له فصار الإحوال بسأبول لله المنطقة منه رأوا منه وقال لعصهم للعصل كف يقع هذا بحديم سيساء وسندنا في فيد لمجاها ثم إنهام اجتمعوا بالشبعا و حدوه بالعصية فقال بهم سنوا روحته عما كانا يفعل فقالت إنه كان كذا وكذاء ووصلته أوصاف حسة من لديانه و لحرم الشديد في طاعة ربه غير أنه كان بسعمل لا عما أي الدحال أو الساك سوء كان شما أو شربا أو مصعا عقال بهم الشيعة من لعد المعل عده بعثله أصيب، فادهبوا إليه وقولوا له يبوت إلى الله فلما دهبو إليه، ولا دلك باب إلى الله تعالى فلمحرد تربية بطق بالشهادة وحرجت روحه رحمه الله وبعد أن دكرها في بداية بعد شعر محمد لحافظ التحالي في هذه المحكاية بعد أن دكرها في بداية بعدين كان الإفادة الأحمدية) فاثلاً (قما دامت العواقب مجهوبة، فلا تصع

وكار لشح شديد لإنكار على لأفاويل المرورة لتي دست في بعض كتب عند مند الها كثيرة منها قبل لثنث لإصلاح الثنئين حواراً ومنها إناجه وطء الدهل في ديا روحته ومنها نكاح لمتعة، ومنها الريادة في جمع النسوة على أربع عبد بحيل شحه لحمير مع تجربه بحمه، ومنها رباحة البيد المسكر، ومنها شفعة بحر ومنها مناله العروس في أياء أسوعها الأول إذ كال لعطر في وأسها كثيرا حدا ألها لا نعسل وتعلم على راسها فقط في العسل من النجابة دول انعسل برأسها حوق من فياد بعض كالها بيحن

، كل هذه المسائل والساهية طاهرة النظلال وأن إثناع أقاويان من نص عبها صلال لا حراء نصاحته إلا الله ولولا حوف الإطالة المحلة بسردا كثيرا من المسائل المحدود في المناه الطاهرة النظلال لمن له نصيرة بمعاني الكتاب واسبة قال صلى نله عليه وسلم وسلم يحمل هذا الدين من كل حلف عدولة ينقول عنه تجريف الصابل و وير الحاهين و الحال المسطين إواب قاعدة واحدة، عنها تسع حميع الأصول أنه لا حكم إلا نله والمول الله وتول وسولة صلى الله عليه وسلم، وأن أدوين تعدماء كنها باطنة إلا ما كان مسلما بقول رسولة صلى الله عليه وسلم، وأن أدوين تعدماء كنها باطنة إلا ما كان مسلما بقول رسولة صلى الله عليه وسلم وكل قواله لكائم حامت محابقة لصريح القرآب المحكم وتصريح قول رسول الله عليه في عدم وسلم فجراء المدوى بها وإن فحدت في كنت النقة لأن المتوى بالقول المحكم وسلم فجراء المدوى بها وإن فحدت في كنت النقة لأن المتوى بالقول المحكم في العلم به قال عمر وحل، الأوم المحكم في المحالة المحكم وحل، الأوم المحكم في المحالة الله عدية المحالة المحالة المحكم والمائل والمحالة والمائل المحكم في المحالة المحكم والمحراء ومن المحلة المحالة المحكم والمائل المحكم والمائل المحكم والمراكة والمائلة المحلة المحالة المحلة المحالة المحلة المحالة والمحالة والمحلة والمائلة المحلة المحلة المحالة المحلة المحلة المحالة المحلة المحالة المحلة المحالة المحلة المحالة المحلة والمحالة المحلة المحلة المحلة المحلة المحلة المحلة المحلة المحلة المحلة المحالة المحلة الم

لا غين عبر أمه وهي دلك يقول قال العبد لفقير إلى الله أحمد بن البحاني كساكتسا هي حوال وجوب الرصاع على كل وابده إذا كنت في عصمه أبي الويد وبعقته حارية عليها تدكرت قولة محسوة في لحب الفقهاء يعول عليها من لا عدم له لكونهم يعتقدون أن كل ما سطر في الكناب صحيح معمول به فيصلوا بمحالفة أمر لله وتلك المقولة هي أن بعض من يشسب إلى الفقة قال إن المرأة الشريعة لا بحب عليه رضاعة وبدها، وبعصها يقول، إنها إن كاب عدة البلد أن باء الأشراف بها لا يرضعن أولادهن فلا رضاعة على الأم الشريعة، قلى إن هد محص الكنب و لافراء يرضعن أولادهن فلا رضاعة على الأم الشريعة، قلى إن هد محص الكنب و لافراء على لله بما لم بشرعه في كابه ولا في دينه بما سببه الأن إن شاء الله ثم أورد حجمه الشرعية والبطرية في دبك "

ومن ترحمحاته بعقهية في صلاه الحارة أن يبتدئ لمصلي بالسملة والعامدة ثم الصلاه على اللبي صلى الله عليه وسلم ثم الدعاء للميث

ومن أرائه أيصا أن متدجين بالمنع حرام لانه من المعترات ومشدد فيه عاية للمحديث المدي أحرجه الإمام أحمد وأبو داود عن ام سلمي رضي الله عنها قالت وبهي رسول الله صبي الله عنيه وسلم عن كل مسكر ومعتر) فقرل صلى الله عنيه وسلم بن لمسكر المدي هو حرام إحماعا والمعتر والعبرة في الافنار، لمن كا سلم العظرة في من بعود السكر حتى صار لا سبكره الحمر فهي حرام عليه لأن من شأنها الإسكار والم تسكر من أدمن شربها فكدلث المدخال يتحدث الفتور لمن يتعاطفه وقد أحمع أصاء المعالم على صورة وسسه في أمراض حديثة كالسرصال مع ما فيه من تبدير بعدال وإسراف قال تعالى من كالمدرين كانو حول سيمين له [الإسراء 27] وقال وصائع والمراو والا تعالى من كالمدرين كانو حول سيمين له [الإسراء 27] وقال وحكور وسيمون والمراو والانترفو ما إلاء في المراو الله عنه إلى المدرين كانو حول سيمين له الإسراء [27] وقال وحكور وتبريوا والانترفو ما الأعراق عاد [3]

ودكر الشنخ سكترخ في كتابه (كشف الحجاب) أنان بعض عيد بشيخ حدث له مرض شديد، ولما اختصر صار يتكدم بكلام متهور ولسابه لا يصوعه على المعق

ي خوالد المعالي النجرة الثاني عصل التحاسل على 204 205 206 20

⁽²⁾ لف تسلح سكيرج في هذ الموضوع كاد عواله الحبارات شيخ مبيدي أحمد الحالي في الحلافات النفهاء،

ر3) لإفاده الأحمدية الكليمة (6) من فصل حرف عاد هي 85 84 مع بعش مجلك الجافظ بمصري

⁽⁴⁾ انظر الكلام على مؤلف هذا لكناب في لنات برابع، عصال لأو

عَكُم بِمَا أَسِ لَنَّهُ فَأُولِيكَ هُمُ ٱلكَفِرُونَ ﴾ [المائلة: 44]. وقال صلى الله عليه وسلم (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد). و قال صلى الله عليه وسلم: (خير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعه ضلالة وكل ضلالة في النار) الحديث، ومن أعرص عن قول الله عر وحل في الحكم مهد حكم بحكم الجاهلية، قال الله تعالى الأ فحكم الحيلية بالعور الا المائدة (5) الآية انتهى الله وعلى حسب القاعدة التي ذكرها الشيخ في هذا الحديث، جرت كل أعماله وأحواله ومعاملاته وأتواله طبلة حياته. فكان شديد الحدر من كان شبهة. بالع الورع، وقد سئل مرة: أيكدب عليك قر بعم إدا سمعهم عني شيئا فربوه ممبر ب الشرع هزن وافق فاعملوا به، وان خالف فاتركوه. (") وبعض موافقة الملتقطة عبر حياته دالة على هذا، فنتذكر لمبحاث منها ^{ول}.

سمع يوما جماعة ينحبون في نعص الذكر حال الهبينة قرفع صوته فاثلا وأي شيء هذا؟ أي شيء هذا؟ لا إله إلا الله لا إنه إلا الله) ذكره تسيها وتعليما لهم وأكب ذلك موات أخرى.

وأنى بعض أصحابه بحصى وزيت من أحباس (أي أوقاف) مسجد القرويس لينة السامع والعشرين من رمضان براوية انشيخ على عادة أهن المساحد والروايا في تبك الليلة، فأمر برد دلك وقال لأصحابه وأحياس القروبين حرام، لإصافه أحياس غيرها إليها أعطرا درهما للواحد أ واشتروا ما تحلسول عليه) وكان الشيخ لحندل بنينه السابع والعشرين من رمصان براوله قاس والسمر العمل بدلث في أكثر الرواية التجانية إلى الأنَّ

وهدي له مرة واحد من الإور فقال: انظروا لها ذكرا، أو انظروا له أتثى فإنه ينضرو وحده بغير زواج.

وسئل عن يعص أصحابه بعد وفاته: (أثرى هل هو في الجنة؟) فقال: إن كان يذكر آية الكرسي دبر كل صلاة، قصد حث السائل عليها كما رواه النسائي وابن حاس

(1) جواهر المعاني : الجرء الثاني، ص: (20

وعبرهما عن علي وأبي أمامة رضي الله عنهما: (من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكولة. لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت)، ويعلق على هذه القصة الثبيخ محمد المحالي فيقول: (وهذا يعين أن كل ما ورد هنه من فصل أصحابه إلما يراد به مر كان دائم البعد عن المعاصي دائم التمسك بما يرضى الله من ساتر الأوامر الشرعية، ر بامن مكر الله مهما تجلى له من مقام أو حال أو علم أو عمل)

وسئل يوما عن أقل ما يحصل به الإجزاء في الركوع والسجود ويسمى طمأنينة ودر رأقل ما يجرئ في الركوع والسجود مقدار ثلاث تسبيحات متراخيات أو ست متسرعات) وقال مرة: (من لم يحصل ذلك مع الإمام لا يعتد بتلك الركعة)، إجابة لمن بياب ومن حصل النس مع الإمام" وقول الشبح هذا موافق لقول بعص العقهاء العاشين المتدار الطمأنينة في الركوع والسجود قدر ثلاث تسبيحات كما نقله الحافط ابن حجم في المجرم الأول من الفلح للما روى عنه صلى الله عليه وسلم في لسس إذا ركع حدهم عليقل ثلاث مرات: سبحان ربي العظيم، وذلك أدناء، وفي رواية الدار قضي والصرائي (سيحان ربي العظيم ويحمده، سيحان ربي الأعلى وبحمده) وهو حديث ، س. ولم يؤثر عن النبي صلى الله عليه ولا عن أصحابه أنه نقص عن ثلاث سسحات في الركوع أو السجود.

وأهدي له مكحلة مفضضة وجدور بالدهب. فدفعهما لعقيه من أصحابه وقال له سميم، فلما باعهما سأله عن الجدور؛ من اشتراه؟ فأخبره أن المشتري رجل مسلم، فكره ديث وأمر بتديها أن يصرف في مظهرة الراوية، فصرف فيها،

ومر أراء اشبح عقهية أنه يرى كراهة وقبح أحد الأجرة على الصلاة وغيرها س عمال البر، مثل الأدان والشهادة وتدريس العلم والفتوى لمن هو غير محتاح إليهه. ر لأصل أن يصلي لله سواء جاءه أجر أو لم يجته، ومش هدا إن جاءه مال عدم من الله ت عد كان يمعل السبف الصائح

وكان يقول. (لا أحب حضور عقد الكاح لما يدخلون فيه من العوائد المنافية

وأخبر يوما أن قوما من الأعراب أعاروا على إمل له نحو من ستمانة بعير فقال: حمد اله إذ لم يؤخرو، لنا ظهر؛ ولا عصرا).

وجاءته مرة امرأة فقيلت الأرص بين يديه فرحرها قائلا. (كفرف، قولي: أشهد أن ﴿ * الله وأن محمد رسول الله) ونفس الكلام قاله لرجل فعل فعلنها معه وأمره يتجديك

⁽²⁾ الإفادة الأجمدية - قصل الألف بكلمة الأولى - وراجع التعبق الجيد الذي كيه السبع محمد الحافظ الثجائي على هما الفول،

⁽³⁾ مذكورة في الإفادة الأحمدية

⁽⁴⁾ أي, كل واحد ملكم يعطي درهما.

سنبح وعلم العقائد

وني شأن زكاته يحكى عنه تلميده الطيب السعياني في كتابة الإفادة الأحمدية:

كان رضي الله عنه إدا وصل نصف جمادى الأخرة، يطنع له الميران، ويوم الأول من رجب بعد صلاة الصبح، يدفع ذكاته لوكيله دفعة واحدة في داحل داره، ولا ينعر بها أحد. ويقرقها الوكيل لمن يستحقها بالمخمسين وأكثر وأقل، ولا يخرجها إلا من حرل إخرج العنوس مجزيا لأمها عروص، ويجوز بيعها بالأجل لأنها عير نقود. من زيادة من بعر الله عنه لا يخرج الوكة بالحساب، إمما يحرجها بالعيران تحريه من زيادة من ويقصها، وأجاز لنا رضي الله عنه بيع العضة نسيئة على شرط البيع بالعنوس.

ومن تورعه في العنهارة واحترام المساجد أنه قبل له: إن النساه ينتن في المرابيل لمنة النسام والعشريل من رمضان ويزغردن عند ختم القرآن قسأل: كم يبتن؟ ومن الانسام أو أس دهال أكنهل يكل طاهرات وليس ديهل مرصحات فقيل به إنهل من معهل بما يستعملن فيه غائط العبيال، فقال: (هذا مسجد مهان عليا هجره) وقطع عملاة ديه مع أصحابه بحوا من أربعة أشهر، ثم ودق قائد البند وأمر بتجصيصه ولحدد فراشه، فيما سمع الشيخ بذلك، جعل ينزل يصني فيه الجمعة على عادته.

يعد أن رسخ الشيخ في المقه وما يتعلق به، اهتم يعلم الكلام حتى أصبح من محرر في علم العدالد، وصفه تلميذه محمد بن محمد بدمشري في كتابه والجامع لدو عموه، بعوله وكالب به قوه على التصحيح والبعبيل والإنصال بم تكن في عيره، لأ أنه كا في الهال عمره على طريق لهكلمين في لوقوف مع الأدلة لعقدة، ثم بعد رحوعه ما حجمه مسرورة وحع إلى أدله المدن ولم يعول على أدلة لعقل إلا ما وافق مثل منه وأنصو فوله بأن العملي فطمي والمعلى إقامتي وقال إن هذه قولة شسعة مرضيه موقوه ولا كانت كما فالوا مطلت حجمة لله على من بم نقدر على إقامة مدس العقلي، ولم يقل بهذا مؤمن عائل لأن حجة الله على حلقه هو خيره الذي حدمت به الرسل عليهم الصلاة والسلام؛ لا غيره، قال سبحانه وتعالى: ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ حدمت به الرسل عليهم الصلاة والسلام؛ لا غيره، قال سبحانه وتعالى: ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ عدمت من لا مرسل عليهم الصلاة والسلام؛ لا غيره، قال سبحانه وتعالى: ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ عدمت من لا مرسل عليهم الصلاة والسلام؛ لا غيره، قال سبحانه وتعالى: ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ عدمت من لا مرسل عليهم الصلاة والسلام؛ لا غيره، قال سبحانه وتعالى: ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ عدمت من لا مرسل عليهم العالمة والسلام؛ لا غيره، قال سبحانه وتعالى: ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ عدمت من لا من ل

و دار حوج التي كلام الشبخ في مسائل العقائد نظهر أنه كان أشعربا سية سلفيا كعاسب المستملين من سكان إفراشيا ويعلب عليه في تعص العقابد الفرعية الأحد عهد اسكاح لأن نكاحه فسح بدلك المعن، والشيخ كان برى أن الردة فسح والا بحسب طلاقا، فإذا تكروت وتاب منها تعود له زوجته يغير أن يحسب ذلك من الطلاق.

ودكر به مره طائفه بدعيه يدعون التصوف بالكدب فعال فيهم (كتب الله عليهم الرابط " في اللب والبار في لأحره) ثم هذا (يا لإمام الشاطبي أشار لهم في وقيد، وعير بلادهم ودعواهم وقال فيهم برعمون أبهم الطائفة بعية وهم العائفة الردية.

وسئل يوما على لعب الشطرنج فقال: (كل ما يشخل عن الله من هذه اللعب فهو حرام)

ومن أفواله العقهية؛ لا تصبح سنية إرائة المجاسة مع الذكر والقدرة بل هي واحدة والأصل في وحولها فوله تعالى ه والسند فصير إلى م المعشرة 4].

وسئل يوما عن إعطاء الركة لأهل سبت السوي لشريف فقل (لا تحل لهم ولا تحري معطبها لهم، لأن العنة في تحريمها عليهم كونها اوساح الناس أوهي دهه فيها والعنة تدور مع المعلول كما هي لفاعدة الأصوب وما ذكر من أن محبها بيا المان حث له توصلوا بحقهم منه، رحص بهم في احده، لا يصع لأحل ما ذكون ثم هال وفقت على حديث عنه صلى الله عليه وسلم أن أهل اليب يحور إعصاء ركة بعضهم بعضا غير أن لكناب الذي فيه هذا بحديث مبنور من أوله ونم أعرف مؤلمه وكان بعض أسلاف يأحد دركاة من أعلاء أقارية وهم من أهل البيت ويصرفها على فقر تهما لعنه عمل بهد المحديث؛ وهذه المسأنة التي تكلم فيها الشيخ محنف فيها بيه بن الأنبة

ومن تشدده في أمور العقيدة أنه كان يقول من التي أسمامه بعالى او كلاب في سحاسه، يكفر ومن بدفن مع الميت اسما من أسمانه تعالى أو فرأنا يكفر، لان الميت لا محاله برجع دن وصديدا وحرج هذا القول من لشيخ محرج الرحر و لإبلار وسئل مرة عمن كان بحلط لون و بيوع الماسسة، وأر د أن عهر ما بيده من المدل فقال (يحرج ثبته يتصدق به)، والطاهر من فنواه هذه أنه عدم أن هذا المقدار هو ما حامد ماله من الرب او قاربه، لأن الإسال في هذه الحال يحرج ما على على طبه أنه من الربا.

را) أي العبر

^{. (2)} عال معلى ٥ لِلدُّهِبُ غَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْمَيْتِ وَيُطَوِّرُكُمُ تَطْهِيرًا ﴾ [الأحراب: 33]

يجبي حنث نحمي لأوليانه فار. (ينحني فيها صاحكا) يؤنس أولياءه ويفرحهم وبدهت عنهم جميع نروع من سطوة لعظمه والكبرياء

وأم بعجب في حقه تعلى كثوبه صلى الله عليه وسلم (عجب ربك من قوم سدول إلى بحثة باللاسل) وربعا بتعجب من الشيء لعرابته وحفاء أسابه. و يجن لله عربه عده في فعده ولا عجب عده إد لا بحقى عديه أساب الأشناء و قصاء و عدر بعده تعالى، فكيف بتعجب من شيء هو حيقه وهو محيط به عدم وباد الحدث والله أعلم أن قوما بساقول بلحثة بالسلاس يعني أبهم فارون منها وهم يقدون إليه فهر فهذا عابة بعجب و سراد أصحاب العصائب في الدسا لأن أشره يتمون دوب بعد حتى بدخل بنجة بلا تعويل، قال تعالى ٥ إنّما يُوق لطبرُون أشرهم بغير حياب (الزّمر: 10)...

أما الأصبع الوارد في الحديث. (ما من قلب إلا وهو بين إصبعين من أصابع، وحد عب كيف يشه، والإصبع في للعة حره من أحراء اليد نؤمن بأن لله أصابع، كل عود إن الأصابع هي متعلقات المشيئة التي هي بصرة المداوكذيك القدرة، وسعنديه بسرية الأصابع و يثنية في فويه (بين إصبعين) معناه أن كل قلب هو مقام بن امرس إلهبين، أمر من معلقات المشيئة وآمر من متعلقات القلوة. أما النزول الوارد في حدث وبود رس كل بيلة إلى صماه العنيا) النخ المحديث، فاعدم أن للحق تعالى في مرسه دنه بستين ثبية الكنه وهي يعيلة عن التغير بالرمان والمكان والنسب ويما و بحوادث و لنسبة الكنه وهي يعيلة عن التغير بالرمان والمكان والنسب بالحوادث و لنسبة الثانية نابة المتزل إما بالبياية وإما بالرحمة وإما بالعضب وإما بالأشراث فقونه وبرد رس كل لينة إلى سماء الديا) أي سول لرحمه والقصل كما خود في أحر الحديث وأطال الشبح على أما مدينة والماء المداهية.

ومن كلام الشبح في إيصاح معنى وحدة الوجود على مذهب الصوفية قال: إلى يسها من وجهين: الوجه الأول إلى العالم الكبير كذات الإنسان في التمثيل، فإنك إذا نظرت إليها وجدتها متحدة مع اختلاف ما تركبت منه في الصورة والخاصية من حتلاف الجوارح وطنائعها فإن كانت الخواص متباعدة فالأصل الجامع لها ذت واحدة. الوجه الثاني: اتحاد العالم في كومه مختوفا كله للخالق الواحد وأثر الأسماله

بمعاهيم الصوفية من أهل السنة فللكر لحادج من أرائه في هذا الموضوع، مثل عرفوله تعالى: روبعن أفول إليه مر حل الوريد) هل هذا لعرب أو المعنة الإلهية الواردة بعض لايات هما بالعلم أم الدائه على لوصف اللالي للجلال الدائب تعالى مع كل شيء لذاته وأفول إلى كل شيء لذاته على لوصف اللالي للجلال الدائب لعلية، ومن وجه لا يدركه العقل الال لمعيم والقول صفتان تابعدال لمدهبة الدائل، وكما لا يعقل الدائب كذلك لا مسل للعقل الإدراك حقيقه معبة المحق وقربه، الأن لفكر لا يحرح عن فيود الأحسام ولوارمها والدائب العلية من وراة طور العقل والحس و لفكر، ولذلك قال صلى الله عليه وسلم (تفكروا في حلقه ولا تفكرو فله فإلكم لا بقدرول فدره وفد وردت آبات في معبة الاحتصاص أو العصمة أو العماية والنصر كفوله تعالى: على معتشماً أشمع وأركب به أطه أكما « لا خرن ألى الله معداً » [حولة 135] « وأسلم الأثنيق وألة معداً » [محمد 135] » أنه مع أدي القواه [المحل 128]

وسئل عن العبارات الواردة في الآيات والأحاديث التي تنب العبحك واسعجت والنظر الخاص والإصبع والبرون وعيرى إلى لحن بعاني، فأجاب بنا معنه أن الباس افترقر فيها على فرق فظائمة حاصوها بالناويل بعد صرف طواهرها عن الله تعانى، وطائعة بكلمو في حفاقها بوشارة دون تصريح ثم أعطى لذبك أمثية فقال في شأن الصحك أن رب لله صفة من صفات كملائه الدائمة كالمنجد والكرم والعفو وكدا الصحك ثم إنه صرب المحجب دول صفة الصحك سبحانه فلا يظهرها لمعلقه فيه الصحف ثم إنه صرب المحجب دول صفة الصحف الكاملة وأمهرها له فيفسر رضي عنه سبحانه وتعالى وقع له المحجب عن تلك الصغة الكاملة وأمهرها له فيفس ما براها ساظر يمثني فرحد وسرورا وبدهب عنه النحوف و لوحل فهذا هو اللائق نصفة الصحف منه مسحانه لا الصفة المعهودة في حق النشر ولهذا قال في الحير في حة

¹ حتصرة كلام الشبع حنصار كيرا من عدد معتصاب من حو هر التعاني

^(?) وردت عدد أحددث صحيحه فيها سنة تصحت في الحق عراحلاله عنها ما رواه المحاري في صحيحه في شأل عرائص الدر دحولا الحمد وهو حديث طويل عاد فيه العبول يا ما لا تحعلي أشق حلفت المصاحت الله عراؤحل منه ثم يأد الله في دحول الحمه الح المحادة السنف و هل السنة في صعات لتشبيه لمسنولة لمحاد تعالى هي لاست بها على مراد الله فيها دلا بأويل ولا تكريف علوله عراؤ على الله على المحاد الله فيها دلا بأويل ولا تكريف علوله عراؤ على الله على المحاد المالية المحاد ا

الفصل الثالث: أخلاقه

وصفه بنمناه عني حراوم بقوله لهي المطرة منور الشبية، عظيم لهبلة، أبيض من يحمرة معتدي نقامه، دو صوت جهوري، حبو المنطق، فصيح بنسان، يعنو عن م ره في عاية النياب، وهو من حفاظ أهل زمانه... وأما لناسه فيلبس المتوسط من تدب مما يقبه الحر والبرد كما يلبس عامة الناس ولا يحب الامتياز بثوب حسن ولا

ومن الأحلاق التي عرف بها الشيخ منذ صباه: شدة انحزم قيما يتعاطاء من الدراه حلى قال عن نفسه عن طبعي أبي إدا بسال شيئ ألا أرجع عبه، وما شرعت في أرافظ لأاسمته ونهد أنجرم كالانرضي أصحابه فيقون همة الإنسان فأهرة تجميع لادرال متى تعلقت بمطنوب وسعث فيه على الجادة العستقيمة بنحيث أن لا يدلها في صب سأمة ولا رجوع عن المعطوب ولا تصعب عليه صعوبة مطلبه ولا يبالها شك ولا ردد. بل اعتفاد جازم أن تباله أو تموت في طبه، اتصلت بمطلوبها ولو كان وراء

رقد وجه الشيخ همته هذه إلى مجاهدة نفسه في شبيبته من صيام وقيام وعنادات وعلم، ثم إلى أمر بالمعروف ونهي عن المنكر خلال كهولته، مما تسبب له مي عدارة الحكام الأتراك حتى أرغم عنى الهجرة من بنده. وفي الأربعين سنة الاخيرة من عمره، تجرد إلى دعوة الحلق إلى الله تعالى.

عنى ابتداء أمره كان مثلا يصوم ويسود الصيام الأيام المتطاولة. وبقي مواظبا سمى قيام الليل طول حيانه ولم تكن له راحة إلا فيه لأنه يتحقق أن عمره رأس ماله ر علم بحدثه ويه يصل إلى نعيم الأبدء ويرى أن أنعاسه جواهر لا يسمح بها أن تمضي بر عیر ما خلقت له - علی حد تعبیر علی حرازم - وکان یحث أصحابه عنی قیام ويقول: إن هيام ركعتين قبل طلوع العجر أولى من الإنبان بورد الذكر إثر صلاة مسمع لآنه يمكن تأحير الورد إلى الضحى ولا يمكن تعريض فضل القيام في الثلث لاخير من الليل الذي فيه تتنزل الرحمات وعوطف النقحات، وإن من أيفظه الله فيه فقد ستلاعاه إلى وحمته.

وكثيراً ما يحض على إيقاع الصموات في الجماعات، وكان يدوم على غسل مجمعة ويؤكده لتأكد ستيته، ويفعله على الوجه المستون من كونه متصلا بالرواح، ولا يحرج قرد من أقراد العالم عن هذا الحكم، فالأصل واحد إنما انحتلفت نسم بحسب ما قصبته مشيئه اللحق فنه من بين شريف ووصبح الم أن بعالم كله منحد الوجود من حيث فيضال الوحود عليه من حصرة الحق فلصا متحد الم بحشف حواصه وأجراؤه مي حان التفصيل

ومشير إلى أن المشيح كان كثيرا ما يسه تلامده عند ذكره لعقامات استولا الصوفي إلى بروم شهود الفرق الثاني أو الصحو والنقاء أي شهود لعبودية والحس وتميير الوحود المعادث عن لوحود القديم اللقي لذي احتص الحق له، ولدلث لا بحد في طوائف أبناعه من صدرت منه شطحات في هذا الموضوع الشائك المعطير وموقف الشيخ مثل موقف الإمام النحلند وجمه الله حيث يقول (اسوحيد تميير بحدوث عن القدم، فهو عبد بعصبله ليراثب السفوك بقول إن أعلاها هي مرتبة الحياه وهو مقام الصحو وهو معرفه المراب من الأحكام و للوارم والمقلصيات، فعلم حقوق الله في حسمها من الأمور التكنيفية التي هي عبام فنها لله تعالى عبادة في مده الإسلام، وعبودية في مقام الإيمان، وحبودة في مقام الإحسان (١٠٠٠).

⁽¹⁾ انظر معمى (العبودية والعبودة) عند الصوفية في صحاب (القتوحات اسكيد؛ لاس عد بي حد م نتابي البابان 130-131 وأحياه يعبون العبودة الناب عبودية أن الحرب في عبودية بقول عبد بن الفاض

ويدبس نقي ثيابه ويمشي هونا بسكينة ووقار. وفي أخريات عمره لما مرض وأصب مرصه النيسم نوك الجمعة ليصلبها ظهرا مده حمس سيس، وقال سعص أصحابه الدير أرادو أن يصدوها ظهرا معه (ادهبوا صلوا مع الناس) وقد الحد الشيخ سفسه وأصحابه إماما وهو للمده محمد للمشري الذي النقى معه في للمسال سه وأصحابه إماما وهو للمده محمد للمشري الذي النقى معه في للمسال سه 188 أهم ولقي على دلك إلى سة 1208 حين تصدى الشيخ للإسامة للله.

وكان الشبح داكر، لله في كل أحيام لا تفارقه سبحته وبقول، كل شيء حدة الله الا دكرة سبحاله فياله فال و يأل آلدن ، سو آدگر آلله داگر كثير ته [الأحوال ۴] وقال بعالى و آلدس بدگرون آلله قيما وقلودًا وعلى خلوبهها و [آل عمران 191] الأية وكانت له حبود بندكر من صلاة الصبح إلى وقت الصحى الأعلى، ومن صلاه المعرب إلى صلاة العشاء وله أوراد من العصر إلى العروب رادة على أدكاره حلال تهجده بالدن. وإذا مشى في الطريق لا ينظر إلا موضع معره ولا يلتف ولا بحث الإكثار من ملاقاة الباس،

وكان لا يحب من ينسب إليه شيئا ولا من يملحه بمحضره ويشدد النكير في دعوى لممر ريفول (إلى الآل ما حصلت له البولة وكال بقول (إلى عفوله الدعوى الكاذبة الموث على سوء المعاتمة والعياذ بالله تعالى).

وقد رسع الله الورق على الشعر، فحده المحتار كان مشهورا بالعلى في قومه وورث الشيخ عن والمديه أموالا سعى في تنستها ووكن عليها رحالاً يقومون بود ربها كان منهم صاحبه الأمين الشيخ محمود النوسي الذي كان متصرفا في أموال الشيخ في صحراه الحرائر، وكان يأتيه في كل مرة سال له منا لحمه من أثمان صوف وسمن وأكناش وللمور وغير دلك، وهد المال الذي كان يأبي له في كل مرة قدر أجبانا سف وللاثين فنظار وكان الشيخ يقول (كان من تصرف لي في شيء من المال صهرب عليه الحيالة أو ربله إلا سيدي محمود)، ولعل عده للحقيقي يصهر في قوله التي ذكر في علما حير أ أغراد أغاروا على إلى له للحوا من سلماته لعير فعال (الحمد لله د للوخروا لنا طهرا ولا عصرا).

ومن شدة احتياط الشيخ في المعاملات أنه كان لا يشتري حاجة ممن علم

الشر ترجمته في الباب الربع.
 الظر برجمته في الياب الرابع.

كس الحوام أو أنه يخالط الحكام..، وكثيرا ما ينهى أصحابه عن محافظتهم ويحثهم على جرع في أمورهم كنها فيقول (ما لا ارصاء للعسي لا أرصاء لعبري وما لا أنعلم لا أمر به). وكان إذا أعطى شيئا لا يقبل أن يعود إليه بتانا ويقول: (إن الورع اتفاء السياس و بعد ومة على أكر لحلال مع الصدق مع الله في دلك)

رء مرة رحل فعال له يا سيدي جعلت لك من مالي كذا وكد محة فيك وهده لك فعل منه دلك، وطرحه بين بديه ثم أسر به في أدبه قائلا يا سيدي أطلب سك أن بنعل بي كذا وكد فعال له الشيخ الرفع مناعث ولم نقس منه، وكان إذا أعظاء ألى شد وطلب منه الدعاء يرد عليه قطئه ويقول له: (الله يبلغك مرادك)، وجاءه مرة أحرى وجل فسنم عليه ودفع له دراهم فردها عليه قائلا: لا تنحل لي صدقة أنا غي عبد وسئل يوما عن سب عدم قبول الهدايا مع أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعليه فدن وكانت لهديه هدية وليوم صارب رشوة، فعي رماننا لا بعطي الناس بقصد عوده في سبر بل لمحصول على أعراضهم الفاسدة

ومع كثرة مول الشبح فإنه بم بكن يدخر منها إلا ما بحث أهنه وينعق النافي مبل النخير ومصاريف الواقدين هليه ولواؤم زاويته، وكان كثيرا ما يحث تلاميله على دبك وغول إلى من أفصل النو على أن يتصدق بعبد كر يوم بشيء ولو قل عكان من عدم في كل حمله أل يعرق لقمح على صعفاء البلد، ويفرق كن يوم عبد وقت الصحى الخيز على الصبيان في باب داره، وأكثر صدقته كان يبعث بها حقية بحيث لا بعبد بها إلا من أرسله لأد تها، ومن كرمه أنه أفتق في يوم واحد جميع من بداره من لاماء وكل حسد حمس عشرة، وكالك أغتق بعد دبك ثلاث عشره رقه من العبيد الداء للا بدأن حرن ومستجلف بقوله تعالى ه وأنفو ممًا حديثًر مُشتخفين فيه أن حرب ومستجلف بقوله تعالى ه وأنفو ممًا حديثًر مُشتخفين فيه أن حديد أن حرب ومستجلف بقوله تعالى ه وأنفو ممًا حديثًر مُشتخفين فيه أن حديد أن عبد أن حرب ومستجلف بقوله تعالى ه وأنفو ممًا حديثًر مُشتخفين فيه أن حديد أن يقوله تعالى الدائم والمائي لا تعبضها بفقة إلى احديد أن كالمناها

ومما سال الشيخ حفل ثماله مصرفا معد تحيث لا يبرث ثبيت عده مجافاه الأحداث حدة أنه وقالت الشربها به ولكن الأحد اصحابه (ما عندي شيء تشربها به ولكن الاحداث عدد المعاد المعاد

ومن غریب موفق شبح آن رحلا کن مالا به بحو آنت ربان، فجعن صحاب شبح بعدونه بدیك و حداقرصات و کتب فیه الحمد لله یشهد عنی نصبه الحمولة فيم أستطع أله أو جهد بالحطاب بهيسة

وكما ذار صدور على الأمراص في نفسه وأهله كان أيص كذلك على الدين روداره، حتى أن أحد السفهاء كان يجيء كن جمعة لمسجد الفرويين فيمر بين يديه ويلوح له بالكلام ويكثر من ذلك والشيخ لا يلتفت إليه ولا يكلمه.

وكان يقر من ملاقاة الحكام وذوي الرياسة ويحدر من ملاقاتهم ويقول: (نها في ديك ما وقع به مع عص الدين، والرياسة قصب تعلوف حوله كل الشرور)، ومن زهده في ديك ما وقع به مع عص الأمراء من تركه الاجتماع بهم بعد طلبهم له في الملاقاة فامتنع منهم امتناعا كديا. إلا إذا تحيل صدق الطالب وعلم أن مجيئه لله فيرجو له الخير ويعطه ويدكره وسصحه ويقول: (إن الأخذ والعطاء لا يكونان إلا من الله ولله، ومن أعطى لغير الله مد أو أخذ من غيره فماله إلا الومل).

وكان من هادته حظى أصحابه على تعليم أولادهم الحرف بعد تعليم مه تيسو من عد أن وبعليم الكتابه وأحد عبه أحد طلبه العلم الورد ولقي حاسد فقال به: فم الشعابات فال ما عبدي شعل أنا طالب فعال به ابرح يا مسكين بعلم صبعة مادمت

اسیح فی بیته

دكره بأنه بما بدي أشبح الحدم روحه و بده من قده لكن يعد صة عن زواجه ما عدب الاشتعالة يعلب العلم، ثم اشترى أمين وتزوج بهما بعد عتقهما، الأولى مهما اسمها: (مروكة) ولدت له ابنا سنة 1211ه بعين ماضي قبيل هجرته إلى فاسه وسده (محمد الكبير) وقد بوست بعين ماضي بعد وقاة الشيخ، والثابية اسمها مركة وولدت به بنا سنة 1217ه نقاس بعد قدومه لها وسعاه (محمد النجبيب) ألى وصه وحده تناسلت ذرية الشيخ، وتوفيت هي أيضا بعين ماضي بعد وقاة الشيخ، ووقد أشيح، ووقد أنشيخ ابن ثالث في فاس اسمه (عبد الله) مات صغيرا ودفن في باب الفتوح يفاس، كما في الشيخ قبل دلك ابنين هما إسماعيل والمختار توفيا صغيرين في حياة والدهما وعد الموجودين هما إسماعيل والمختار توفيا صغيرين في حياة والدهما وعد الموجودين هما إسماعيل والمختار التوفيا عنورين في حياة والدهما وعد الموجودين هماية الموجودين هماية الموجودين هماك).

وقد وصف علي حرازم حال الشيخ في داره وعياله فقال: أما شأنه في داره

احدد بن محمد متجابي، أنه تحد فلانا حب محيث لا منقطع عنه بدس ولا بعصو عنه عمل، ولو عبل ما عمل) ثم دفع القرطاس لدبث لرحل وهد موقف من مواقف التحلم والمسامحة قيما يتعلق بحقوقه.

وسمع يوما يرجل تقاعد من الكو فقال الأصحابة: (قوموا يشأنه لئلا يغيع وحدر الشبح سعث له كل يوم ما يكنيه وعدله من الصعام والعوكه وغير دلك من الكيوه وأمور الأعاد و بمواسم بحو حمس سبن إلى أن توفي دلك الرحل وكال يستشهد بقويه صلى الله عليه وسلم (ابراحمون يرحمها ابرحمن تبارك وتعالى) ومن رفقه وإكر مه بنجيو بن أن حمالا أتى بنعية مدبورة وعلها راع عشبح علما راه المراتم بتركها وقاب اليكفيها همها، ما بريدها حتى همي، ورائ يوما بهمه على مربية حارج البلد وهي لا ترال حية فسأن عن صاحبه بقدر بدارة وعلى الكراد، فعال أو بنقى بالحوع؟ لا يحل هدا، وبادى بعض حدمه با فلان يوما عليك إيتها بما تأكل وما تشرب إلى أن سوت وكان من عادته كل يوم أل بامر يستر عليك إيتها بما تأكل وما تشرب إلى أن سوت وكان من عادته كل يوم أل بامر علما لعشائها.

ومما كتب به الشيخ في رسالة إلى بعض تلاميذه:

واوصيك باسمد عن أكل الطعام أو لمان بحرام شرعاء فون بمداوم عنى دلك بحبط عمله لا محاله فقد فان صلى لله عليه وسدم لنجيس أفوام بوم الميامة معهم من الحبسات أمثان حبال بهامة حتى إذا بس بهم صارب هناه مشورا فقالوا به

يه رسول الله حل مولاه، فوالله للحشى أن لكول منهم فاله الهم كالو يصلون وللمواه وللمحلون ولها من عيل وكنهم كالو إلا لاح تهم لاتح من لجواه وثنوا عليه فأدخص الله أعمانهم وقدفهم في سار) المحديث ثم إلا الحرام وإل عم الأرض كلها فله أحول في اللحليل على حسب لصرورات والأعدار، وسلدكر في أحر لوصية إن شاء الله تعلى ترجيه ما يساول من لاك وأوصلكم بالنعد عماد لا عليه الناس وعم جميع الذي الأرض إلا سادر من لحلق وهو المعاملة بالعش والعلاد في الله والمعاد في النام والثناد في المحرد الشراء مما حرمه الشرع صريحا أو صف وهي مقصله في لحب للنه لا لعيار المحرد الشراء المحرد ا

وكان الشيخ كثير الخوف من الله وريما سمع لصدره أنين ودوي من شدة ذلك لا سيما إدا كان في خلوته مستعرق في الدكر، قال حرازم: وقد دخلت عليه مرارا

⁾ خطر ترجمة محمد الكبير ومحمد الحبيب في القصمين الثاني والثابث من الباب الحامس،

لىدى قوهمها لهم وقال:(أبوكم - عليه وحمة الله - بقي معنا سين حدوها لكم، ما مي شيء).

وحده مره بنه الصغير شاك بأمه وسماها عقيل له إن أولاد لإماء لا يقونون أمي لأمهاتهم، فقال: دلك عفوق قل أمي.

وكان السيح عصم الشفقة على الإماء والمماليث، حتى أنه رأى بعض الحدم في حاله رئة في ومن الشتاء فعان، حاشا الله، أرباب هؤلاء المعاليك أن يشموا رائحة لما الله وعلم للحدة وعلى المحدث ولا يدخل الحدة لليء المعلكة) رواه الترمذي والل ماجه، وقال ماء أخرى الله يعلم الأمة من غير أن يسترى بها أو يروجها لغيره أو بسعها لهذا الشرط فللحد ملحي، ما يلي ويبه شيء،

وى يقول الصدر من كانت لروحته حادمة، فليأمرها بترويحها أو يبيعها بالشداط للمدكور، وإن أنت يقول لها إنا لم تعملي طلقاك.

ترويح ولديه

ودو ودار الشيخ نقس سنة 1230ه بادر نترونج ولديه معا، وكان عمر محمد الخير الدك 18 سنة وعمر أحيه محمد الخيب 14 سنة، وكان بعض أحنانه قد عرص عبيه سنة لولده محمد الحيب فنعلل بقونه، وأولادي لا تلق بهم إلا الصحراء بملحون بها ونعيشون، والبت لا تليق بها إلا الحاصرة)،

ودلفدي، فيما تبت السنة حتى توفي الشيخ في فاس وقطن ولده الصحواء بس ماضي

ولما عزم على تزويجهما قال: نحن مساكين، ما عندما إلا الله والنبي صلى الله عبه وسلم في الوجود. عصلح العش ونلتهي بالمعاش، ثم أمر بإصلاح بينين س الدار، واستعمال قعلين عليها جيدين، وأمر باستعمال صدوق وقعل ليستعمل فيه مدنيج البيبين، حين يغلقهما على ولديه وزوجيهما من بعد صلاة العشاء إلى طلوع معجر رعب عبهما كما هي عادته مع خدامه، كل يوم يسد عليهم مع الحدم من صلاة العشاء إلى المبحر، ويقف إلى أن يخرجوا ليصلوا. كل ذلك حزم منه، وحيما بلغ صد ن سبع منين أو ثمان، أخرجهما من الدار ليقوم بأمرهما صاحبه الدي كان بدار حرب وجعل لهما قراشين كل واحد في ناحية، وهو بيبت بيهما وسط البيت إلى أن

وعدم فإكثر المعدم والإطعام والبوسعة والإعام والإقصال والإكرام الآياع شتارة متعهم فيه من وحه شرعي من قصد كتابته اياهم وسعيمهم بأنعم مولاهم لا عني الرفاهية والترقة، قد اعتدهم السحاء حتى ألفته بقوسهم والثيرت مه عروسهم، ويصرح أحيات بأنه لولا الرفي بهم والجري على مقتصى عقوبهم وصوبهم عن أن يتشوقوا حايدي الباس ما الحر ششا، فيحرن من قوب ستهم طعاف وأداد وعملا ويائهة ما يكتبهم وبكمي أصباقه وأصعاف أصعافهم لعول به الأصيف والصعفاء والمسكن لمنتسبين إلى الله، مس هو ملارم له ومصاف إليه في عداد أهل بقته أو من يرد عيم فيمني على عدد عديد فيزكل عدم بوسق من العمح في بحو يه مين أو ثلاثة، وأن في فيمني على عدد عديد ويزكل عدم بوسق من العمح في بحو يه مين أو ثلاثة، وأن في أنسلان للعبدة عدم وجود براغ بالمكان لذي هو فيه لأن المد صعيمة ولا يحلو عن أنسلان للعبدة عدم وجود براغ بالمكان لذي هو فيه لأن المد صعيمة ولا يحلو عن اللذات للم ومن شأنه الدار، ويتفقد بمرناء وأهن انسبه وبطمعهم وبوضي من بقعل ذلك لهم ومن شأنه أصلا لأنه حراء للأصياف وما قصل عهم ينصدق به قلا يرجع لي الدار مه شي، أصلا لأنه حراء للأصياف أما المارة في أنصل عهم ينصدق به قلا يرجع لي الدار مه شي، أصلا لأنه حراء لله تعالى.

وكان الشيخ في أكله يحس العطور، ويحد أكن اللحم فيه مع العواكه، ولا يأكن في العشاء إلا البرر القليل، وقال مره مند حمين سين، ما شوبت الماء العواج حتى صار عندي مرا ولم أشرب إلا ماء الرئيسة، فإنه يست المحم، ولو علم لماس بعقه ما شربو الأناي وتركوه.

وفي أحد الأيام، دخل أحد القادة إلى دار الشيخ لأمر أوجيه. فلما خوج أطعر السانه في انتقاده، وقال وحدب القديد مدح العيد معت علما سمع به الشبح قال بحر دارنا در خير الحمد لله، دخلها في هذا الشهر الشرعب بف وتسعود شاة. بعقه عيد الأصحى ونعفة أول شهر عاشورا، وبفقة موسم عاشورا،

ومرة، رأى الشيخ بعض الطعام مهروقا في الدار، فغضب على الخدام، وحلقه
لا يعطيهن ما تأكن ما دمن في الحداه فعين لينه، وفي لصباح أمر شراء ثماس رصلا
سفحه (أي علاوة) بهن، وأعطاهن ما يكنى دلك من سمن و عسن وقال كان صبى
الله عليه وسلم يحلف على شيء، قبرى خيرا منه، فيأتيه وبكفر عن يمينه. أحرج كفارة
ثلاثة أصع تبوية وثلث الصاع لعشرة مساكين.

ويوم توفي حارث داره، أتى أولاده للشيخ بأمانة له تحتوي على كثير من

وكانب بنب أخ الشبخ فاطعة في كفالته، وحامله المرأة أن يهدية وقالب به (أعظها لأنبه أحنث) فقال بها: (لله يصل رحمت بين بدي الله :

وكاب أكثر دعائه لمن حاطه والله يقبل علب وعليك للمحض فصله ورصاه) ولما أراد إقامة برويح، فان الشيخ لأحد أصحابه بمعربين (حصر أصحاب عدا إن شاء الله واعقد لمحمد لكبير على فأصمة ست أحي، وسب عني من تعرفس وحصر أحمد بن موسى، يكمل لأحبه حساء، واعقد بمحمد تصعير عليها) أي الله الأصغر محمد طحست وقرص لهما صدق فدره لكل واحد منهما حمسون ريالا روسة. وروح من القفاطل أخلف حرير والأحر ملك (حوج ، وروح مناصر كنال. وأربع محارم حرير كار وقطعه، وحاثث كبير بعطاء،

يمول بلميده الطب السمياني" (ومن لعرائب أن في لنوم الأحير من العراس). احمف عليه رضي لله عنه، وطلب منه القابحة، فلما فرع منها سمطت حصة عن مكانها حني داع ماؤها، فكان دلك الجمع احر عهد بسنا وبينه) وفي لينة العرس وقع حمع حصل فيه سماع بقصائد ابن العارض وغيره من القوم

الشيخ والسماع والشعر:

كان الشيخ لا يحب السماع إلا من المعلم حبد الحق الحابري الذي كان ذا شمافيه روحية ودوق فني رفيع. وإذا حسن للسماغ بعطيه كسته، ولا يشتعل عنه بكلام

أصلا، إلا لإصلاح تصحيف أو تحريف في كلام المسممين، فيكلم الدي سيه ني دلك وبصلحه ولا يعمل عنه رقد كان الشيخ يتمش ويتواحد أحياما بأنيات من شعر سابقيه من الصوفية خصوصا ابن قارض وآبا مدين والحسين بن منصور ورابعه لعدوية وأبه الحس الششتري. وكان خبيرا بالشعر وله نيه ذوق. وله أبيات في الشمر والحزم خلل مهن بيتين لبعض المصلاء وهما:

تسرياد المجسد ثسم تسنام لسيسلا يغبوص البحبر من طلب اللالبي وأضاف إليهما الثيخ قوله:

تسريد المجسد ثسم تسنام لسيسلا لقند رمنت الحنصاد يعيسر حبرث

لقسد أطمعست تقسسك بالمحسال ومدن طلبب العبلا مسهر الليالسي

لقد أطمعت نقسك بالمحسال يغموص البحمر ممن طفسيه اللألمي

ويبدع عينك لينعس بالأمناسي وبسيس سندلها سننعي الهويسس لاحسس لكاسسين والتواسسي وحديني لكماو خترامن وشمر فمسان ركست سنجته هجنتسر فيون فيصد المفاحير تيم يتكليها

وسمع لشيح مره أبيانا بقول فنها صاحبها كبس سنان قسيسس أبحدثهم كنسار مسان فللسار أقسارك كسل مسن أهمسن أفعالسه

وصافيها كشح

کے۔۔۔۔ سے رفیعہ 'حصوبہ كنيار من نيم بنزع أعمان و كسس مسس سسين علالبسه كبيس مسن فيمارق أوحالسه وللشيخ موال يعير فيه عن يعص الأحوال الروحية يقون هيه:

لما حلمنا نجونا من تناجيسا ومند جلانيا تجلني فني مجاليننا وكثيرا ما كان يشد لأصحابه.

وأمسن مكسر الله سناله جاهبسل ولأحفيس إلاميس فاحتين

كما كان يتمثل أحياما بقوله من أنشد بالملحون:

قدسي زيسن يأتسي دلاخبار البعيدة أيويسي شمين ورمشي مما تمملأ العمين ولمشيخ أبيات في الشوق إلى حضرة الحق عز وجل سيأتي ذكره، في ما يعد.

ومماكات يشده

من هويت وإن شطت بك النار لا پسمسنان سسند سسن زيارتـــه

وجبدتها مقاميات ليرجاب ولا بالهمون ترقمهم للجميمال وعسمك حسرعن مسر السكسال معسوم إن سيوم استدر عسائسي تفساعين عيس محاولسة المعالبين ومس طبيب العبلا مسهر الليالسي

كسان ميان السارلات أنجيي لسه كيسان مسن الطاعسة أقسوي نسه أوشست أن بسرجيع أقعسي سنه

كمان سادي الحيسرات أحسوي لمه كباد عين الإرشياد أعميي ليه كتان عيان لجيسران أعلني ليله كسان لسرقع القسدر أغلسي لسه وارد الخيسر أوحسس لسه

أوحي لبئا فبوق منا تبرجوا متاجيب ممسئ لنه محمولت حشين يجاليننا

وخبائسف مكسر الله يسالله هسارف ولا عيدوف إلا ميس الله حائسها

وحبال مسن دوتيه حجيب وأمسئار

إن المحسب لمسن يحسب رو ر

(1) هي روجة الطيب السعياني (الظر ترجيته في الياب الرابع).

يرب الدين حباة الشيئ احمد النجاني العائلية والعلمية والخلفية

كما يستشهد بأداث من عينية أشيح عبد لكربم الحيني (ب.832هـ) المشهورة كقوله

> يبيه حلف الأمسم والوصيف مظهو وسيسر يسري السرحمن إلا معيستمه ن، عالم لا تستبعد الأمسر إنبيه

وقي (جواهر المعاني) شروح لبعص الأشعار الصوتية سها:

تطهير بصاه الأنيب إنا كستا دا سير وفيدم إمامينا كنبت أنبث أمامسيه فهدذي صدلاة العارفين بسربهم فإد كثت متهم فانضح البر بالبحر ومتهاد

أتمتسي علسي السزمان محسسالا أن تسرى مقدستاي هدمسة حسسر

ء د صفا لك من زمانك واحد فهسو المسراد وأيسن ذاك السواحد في حواهر المعاني سروح التعديد من أبيات لعمر بن الفارض كقوله؛

و سی رہ کست ہیں ادم صبورہ ومنها قول رابعة العدوية:

> أحبيث حسين حسب الهمسوي ومنها قول أبو العياس بن انعريف:

رادا البك ميرا طيبان طيبك كتبامية بأنت حجاب اعتب عن سراعيه دا عسم عمه حمل فيه وطلبت واحباه حنديث لايمس سنساعيه والأعيب السفس صندات بعيمها

أيا ري يا جهري ويغضي وجملتي ويساعمين بهجتسي وأنسوار مهجتسي

أباله ما طبعيت شمس ولا غربت

وعسنه عسيون العانمسين هواجسع و ذلك حكم في الحقيقة واقمع قىرىب عىنى مىن قىيە بلحاق ئايىغ

والا تسيمم بالمصعيد وبالمصمصر وصل صلاة القجر في أول العصر

فلبني فسيه معتمى شماهد بأبوشني

وحسب لأنسبك أهسل لسذاك

والاح صباح كنت أنبت فلاميه ولولاك لم يطبع عليمه ختامه على موكب الكشف المصون خيامه شبيهي إليستا نشبره وتطباميسه وزال عن القلب المعتمى غيرامه

ويساكسل أجزائسي ومستكون خفيتسي وبسرد مسؤادي أمسنن علمي مسرؤيسة

إلا وأنت من يين ثلبي ووسواسي

ومما أنشد أيضا-

بسين المحبسين مستر لا يتسشه فسول ولاعسم للحسق يحكسيه سنسر يمارجننه أسنس يقاسننه سور بحيسر فني التحسر مس الشبه ومن الألعار بعرفائية الي يقول عنها عني حوارم في حواهر المعاني أن شبع أملاها على بعض أصحابه:

أراك ترانسي بحسيث لا تراسبي ومن العجانب أن تراني ملا ترامي وقد شرح في العصل الثالث من جواهر المعاني ألعار عردية وأشعارا صوفية مه اليتين،

عسمال عسمان سم بكتسهم مسم في كبل هين من العيسان تبونان سبونان بسونان لينم يكتسهما ففيم في كمل نمون مسن النونسين عيسان وفي حديثه عن حداء مصديمين يستشهد بهذه الأبيات:

أئــــــافية فـــــودا بـــــاد أمــــرقب مــــن إحلاـــــه لاحسيمة سيس مسيبة و مــــــه لحمالــــه وأصممت فمسته تجلمها وأروم طيسيف محسسياله عالميسبوت ليسبي إدبسساره والعمين فسنني إقسسياله وهي ميدان الحب الإلهي يذكر الأبيات التالية:

لــــت أدري أحسال ليلسي أم لا كسيف يسدري بسذاك مسن يتقلسي لمو تفسرغت لامستطانة ليدسي وأرعسي السجوم كسنت محلسي إنَّ للعاشِفِينَ عَنِينَ قَنْصُرِ اللَّهِ إِلَّا لِللَّهِ إِلَّهُ مِنْ قَنْصُرِ اللَّهِ إِلَّا اللَّهِ اللَّهِ وعبن طبوله لقبي الحبب شبغلي كما يذكر قول بعضهم

وتجمرعت كأسسا لسو ابتلسيت لظلى بشجسومه طساوت كأمسرع ذاهسب وقول الأخر:

تسسترت عسن معسري بظلل جسنايه ضصرت أرى دهبري وليس يراني فلو تسأل الأيام ما اسمي ما درت و أيسن مكانسي مساعسرون مكانسسي وخلال إفصاحه على مقاء العبي في حصرة الله تعالى يستشهد سنن هده

ممنا ثنم موصبول ولا ثنم يبائس وليس بنشيء ثابنت عكنذا ألفننا علم يبق إلا الله لا شميء غيموه ولسم تلسق كسته الكسون إلا تسوهما

إلا وذكرك مقرون بأنهاسسي إلا وأنت حديثي بين جلاسسي إلا وأيت خيالا منك في الكساس

واطهرت هذه الأكوان والحجيا تعرفت بقسلوب العرف الأدبيا وجملة الأمر قند صاروا لها نقيا يبل كونها عينها مما ترى عجية عبدالله محمد بن العربي النمراوي انتاوي

وبالقصد كان المنسع لي وحدي وبالحق لا بالحق احتجب عني زندي وبالقصد لا بالمصد احتجب عنهم أحدي ولا تنمست مسمورر، ومكتسبا ولا جلست إلى قسوم أحماثهم ولا تناولت شرب الماء من عطش ومنها:

حقيقة ظهرت في الكون قدرتها تنكرت بعيون العالمين كسما الخلق كلهم أستسار طلعتها ما في الأكوان من عجب ما في التستر في الأكوان من عجب

ومنها أربعة أبيات لصاحبه أبي عبدالله ما المتوفى بعين ماضي مسة 1214هـ وهي: فبالمجد والتحميد به تتجلى ذات وبالقص وبلحق الحبق المرى حقيقته وبالحق ونحي تدبيس أمسره أحاطيت قدرته وبالقصا فاغسرق فسى بحسر السوحدة فسر وحدت

ترتثع هنك الحجب حتى ترى الأسود بالنضد

وشرح الشيخ هذه الأبيات، ومما جاء في الشرح أن معنى البيث النالث مطوي في حروف (حم عسق) من حيث أن القاف يشير إلى القدرة، والحاء تشير إلى الحكمه المحيطة، والمهم تشير إلى سر الجمعية الإحطبة، والسين سره - تعالى- المودع مى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.

الباب الثالث

حياة الشيخ الصوفية

الفصل الأول

- المرحلة الأولى

التعليم

بالرجوع إلى ميرة الشيخ يمكن تقسيم المراحل التي قطعها في تصوقه إلى أربعة مراحل:

- الأولى منه تندأ من ولادنه سنة 1150ه. إلى يلوغه من العمر 21سنة، من مرحلة الكوين النفساني والعقبي حيث شب الشيخ في وسط مشبع بروح العلم و سرى والتصوف. والعوامل التي جعلته يقبل صدّ بداية شبابه على طريق الصوفية معددة: فهو سليل أل الذين نول فيهم قول الله عز وجل: ﴿ إِنَّمَا يُهِدُ اللّهُ بُدّهِبُ محددة: فهو سليل أل الذين نول فيهم قول الله عز وجل: ﴿ إِنَّمَا يُهِدُ اللّهُ بُدُهِبُ محد حس أهر أَسَد ويصد والحيد و الاحراب، [33] ومهم، بالمعل، حام مصد حدار محمد الدوي و سحد والشادلي و الدرقاري ومحمد بن هيد الرحمي الأزهري والسنوسي وألاف منت والشادلي و الدرقاري ومحمد بن هيد الرحمي الأزهري والسنوسي وألاف عرب من أثمة الصوفية، جلهم ينتسبول لأل النبي صلى الله عليه وسلم... ثم أحداد مسح وو بده وأسريه كنه كا واسمون الولاية،..قرابع أجداده الشيخ محمد وبالمتاني اله كان مشبعاً بالروح أحواد وتعظيم الموسومين بالولاية،..قرابع أجداده الشيخ محمد والمعاني) أنه كانت أسوف و در لا يدحمه عبره ومكث ثلاله وعشرين سنة بستر وجهه على للس مدوة في در لا يدحمه عبره ومكث ثلاله وعشرين سنة بستر وجهه على للس مدوة في در لا يدحمه عبره ومكث ثلاله وعشرين سنة بمعرفة اثنان وسبعين مدود لا في مسجده وحلونه بسبب حال يقتضيه مقامه المتميز بمعرفة اثنان وسبعين سد عدم المحمدية.

وص رسم أشيح في تعدم الشرعة والأدنية حتى أصبح مؤهلا متدريس الأدء من المعلوم عبد الصوفية أن الشرط الأول في سلوك طريقهم هو التمكن من عدم وعالمية أثمتهم لم يدخلوا الطريق إلا بعد تبحرهم في العلوم النقلية والعقلية أسميه، يقول الجيد - إمام الطائفة -: علمنا هذا مشيد بالكتاب والسنة، والغرالي يست مصوعته المعلهورة (إحياء علوم الدين) بياب العلم، والشيح الأكبر محبي سعر مدي محد عدم في كنه كثيرة بمحد سع لعابة وقال إنه معدل برحمه

التي وسعب كل شيء وهو الحاكم على كل المقامات ومير ، حميع الأحوال كل هد المصلاقة من تعالم لقو د العظم الذي لم بأمر الرسول صفى الله عنه وسعم بالريادة مي شيء سوى من العلم فقال: ﴿ وَقُل رَّبِّ زِدْتِي عِلْمًا ﴾ [طه: 114]. ثم بين المدف من العدم فقال؛ ﴿ فَأَشَرُ أَنَّهُ لَا إِنَّهُ لَا أَنَّهُ ﴾ [محمد 19] وقال ﴿ إِنَّكَ تُحْشَى أَنَّهُ من عناده الْعُمَوُدُا ﴾ [عاطر 28] وقال أيضا م يرفع الله الدين معنو ملكة والدين ومو العمر درجنت و المحادلة: 11] وقد عمر اشيح أبو الحس الشادي عن موقف الصوفية س بعلم فقال. , لا كبيره عسما كو من الس حب الدنية بالإيثار والمعام على الحهل بالرصا لأن حب الدب أساس كل حطبته والمعاء على لجهل أصل كل معصيم، والشيح أحمد انتحامي بعرف النصوف بقوله والتصوف هو امتثان الأمر واحساب لمهي في الطاهر والناطق من حنث يوضي لا من حنث نرضي والولي هو من توثي الله أمره بالحصوصية مع مشاهدة أفعال الحق مسحانه والصفات ولايال الولي شيئا من أحكام الشريعة إلا بالتعلم والسؤال) وتعمق الشبح في الاطلاع عنى عنوم ال بن وأصول الشريعة ومقاصده أوصله إلى لتبحه التي وصل إليها قبله اكثر أشمة لإسلام من أمثان الحبس النصري والحارث المحاسي والحكيم الترمدي وأبو بريد السطمي واللحبيد و نسهروردي والهره ي وأنو مدبن وغو الدين بن عبد لسلام وانن عضاء الله السكندوي وأحمد زروق والشعرامي وعبد الرحمن الثعالمي والأحصري وانهواري وإبر همم النازي وألاف غيرهم من الشرق والعرب، تنث السيحة التي عبر علها حجه الإسلام العزالي في كتابه « المنفذ من الضلال » حبث يقول:

والكشف لي في أثناء هذه الخلوات أمور لا يمكن إحصاؤها واستفصاؤها والقدر الذي أدكره لينتفع به أسى علمت نقب أن الصوفية هم السابقون لطويق الله عدى حاصة وأنا سيرتهم أحسن اسير وطربقهم أصوب لطوق وأخلاقهم اركي الأخلاقء بن لو جمع عفل العفلاه وحكمة الحكماه وعلم الواقفين على أسار الشرع من العلماء ليغيروا شيئا من سيرهم وأحلاقهم ويبدلوه بما هو خبر منه لم يجدوا إليه سبيلا، فإن جميع حركاتهم وسكناتهم في ظاهرهم وباطنهم مقتيسة من نور مشكاه السود وليس وراء نور النبوة على وجه الأرض بور يستضاء به، وبالجملة، فماذا يقول القاتلو، بي

طريق صباري وهي أوال شروطية تعليم علمت بالكلية عما منوى الله تعالى، ومفتاحها حرب منها مجرى التحريم من الصلاة، استغراق لقلب بالكلبة بدكر الله، وآخرها ي كنة في الله وهذا أخرها بالإضافة إلى ما لا يكاد يدخل تحت الاختبار و لكسب من وسها. وهي على التحقيق أول الطريقة، وما قبل ذلك كالدهليز للسالك هـ. ومن أول الطريقة تبتدئ المشاهدات والمكاشفات حتى أنهم في يقظتهم يشاهدون لملاكه وأرواح الأبياء ويسمعون منهم أصواتا ويقتبسون منهم فوالدا ثم يترقى الحال س من هذة الصور والأمثال إلى درجات يصيق عنها ثعلق النطق.

ومد قرأ لسلح العديد من كتب التصوف وتراجم رجاله التي كانت ببلده عين ماضي ولوحيها وتافت نفسه إلى أحوال أهل الطريق والوصول إلى مواتبهم. ومن شدة شوقه عني دلك، كال بري في منامه أحيانا مراثي تشجعه على المصي فلما بنجو عد سر ولا شك أنه كان على علم يحديث رسول الله صلى الله عديه وسلم: (الرؤيا عمالحة يراها العبد الصالح أو تري له) (1) وهو ما أجاب به صلى الله عليه وسلم أبا المرداء رحمي الله عنه حين سأله؛ ما معنى البشرى في قوله تعالى: ﴿ أَلَا إِنَّ أَوْبِياءَ اللَّهُ ر حوف سید ولا هم خراوت ت له ب ، منو وهت نو ينمور ت ت بهذ البشرى ى حدد سُب دى لاحرد ﴾ [يونس: 62 - 64] وذكر بعض مراثيه، وفيها دلالة على ما كالب جو طرة بجوان فيه

بعص مرائي الشيح

ب الديد حية الشيخ العوفيه

 قدريت وأد صعير ما البعوغ بعين ماضي كأنه انتصب لي الكومني المملكة وأنا خالس عليه وأنى عندكر كالبره وأنا أصرفها في فصدم لجوائح كأني ملك وقال هـ رأب عسي في صورة منك وعف لي الناس لبيعه ومعي حلق كثير وبصبوا لي ترسى الحلافة على سطر مرتفع وعلي لباس الملوك. فلما حابث الصلاة وهي صلاه عليم أ دت أن آمر أحد من ساس بصلي ب على عادتي في عقطه فتنكرت وقلت

أيا بالرجوع ولي كتب طبقات علماء المدعب الربعة من لتهاء ومحدثير وأصوبس وألمه ومجاهدين يجد الباحث الراحكان سهم كالواصوف ما راجان الطراق

[·] و الترمذي في حديث حسن صحيح أن رسول الله صدى الله عليه وصدم قال: (إن الرسالة ١٦ تال التطاب تالا سوار بعدل و ١٦ سي، فشق دال على بنسر فعال كال بمشرت معالوا: (يا رسول الله وما المبشرات؟) فقال: (رؤيا المسلم وهي جزء من أحرّاء البوة) راجع كتاب (الفتوحات المكية) لأبن عربي الياب 88 في معرفة مقام الرؤيا " الجرم الثاني ص . 375 - والمحالث الروبا الصالحة راها بعيد أو بال ١٥ دادة الحكيم بيرمدي في عصو 13 373 - 6 3 - 2 4 5 4

كررا مردي لا بمشعه، وإن سنمت عليه عر راكت فأدرك مرادي من عبر تعت فلما وصب به صبى الله عليه وسفم براء من فوق الحصال وسلمت عليه هكد وقع في حاصان في دلك سوم افيد سنمت عليه دخل إلى بسيان رجل من عين ماضي وأجرم يصبي فيما أدب ل أحرم معه بسعا أنا في استحصار الية وبم احرم ركع وستحد صبي به عليه وسنم فأخرف معه في اثابته فكمليق مدم بي أن سدم. فأوسها وأن في ربك الحال بأن نصف حمري يصبح ولا أدرك فيه شيئا، ونصفه لآخر أدرك فيه م من فكان الأمر كذلك فله الحمد والمئة الله

عرورة الشيخ المربي لكل سالك:

كيف السبيل إلى سلوك طريق القوم وهم أهل بصيرة ونور ولهام لا أصحاب و الحلام، وهم أرياب أدورق لا أصحاب أوراق، وهم أهل عمل لا أهل حد والشيخ نفسه يقول: من تعلق بمطالعة كتب التصوف وسار إلى الله بالنقل منها و لأحد عليه بالرجوع بنها و للعوان عليها بنام أله من مسرد (لا تنعيب ولا يحصن له من الله شيء، أعني من الوصول إلى حضرة المعارف والاحتصاص، وأما الثراب حصل له يقدر إحلامه،

ثم يصف حال المريد الصادق فيقول ما ملخصه:

السريد الصادق هو الذي عرف جلال الربوبية وما يجب القيام به من حقوق لالوهية، وعرف ما عليه نفسه من العجز والكسل والإحلاد إلى الراحة و لتقاعد عن ه "أيح العمل، وأنه أن قام مع نفيته على بدك النجابة بجلة في الدورين ما لا عاية به من ودر فيد عرف ديث جع نصدق وعرم وحد و جنهاد طالبا من ينقده من وحمله، وسحل و قه من أسر شهونه، وبدله عني طريق لومبول ولي حصرة الله تعاني فهذا هو حرب الصادق. وأما عيره فهو طالب لا غير قد يجد وقد لا يجد.

رد فالسيل لي صابق الولاية الحاصة هو لروم صدق الطلب المتمثل في حلاص الاصطرار إلى لله نعاني الذي هو وحده بكشف سوء للفس بإحراج العبد منها لحيفة هو بدي بصعي باساس فقدمت وصيت بالدس حتى أحمد الصلاة

الناف التالث الحال الشيخ العوالية

وفات أيضا وألت سيدي أنا مدير العوب في لنوم في مجمع وهو نفول عن بأبي بديشيء بعظم يحاجمة أثني طبيها قبت به ها أن أعصت أربعة مثاقيل وأصبين لي القصائية العصمي قال بي بعيروأن صملها بد لا ببدت حتى تدركها

وقال: رأيت سيدنا موسى على نبينا وعليه الصلاء والسلام علم به أن فارون بلعث أنه رأى المحل الذي كتبت فيه الاسم الأعظم ووميته في سحر لاصهار ضر سسا يوسف عليه السلام فأحد قارون دبك لمحل بمكنوب فيه الاسم لأعصم وصدر برمنه على مواضع الكنور فنظهر له وعبه إن ما بان من كثرة الأموال قان بي بعم قلب به هن دعارف احتيار في المعن والبرك؟ قال بي الأرد المع مقام كد ولم سم شمح دلث المقام

ومن مواتيه أنه قال كنب أنجوج وأشدد عانة في الندء المتعبر من ثر الوصوء عل ولا أتوصاً منه حيى رأينه صبى الله عليه وسنيم بنوصاً في (٥٠ وكان الناء منعم من أثر الوصوم وقال لي أن محمد رسول لله صبي الله عليه وسلم فين ذلك الافت تركت النحرح منه..

ومنها أنه قال: رأيت المصطفى صلى الله عليه وسلم، وسألته عن الزكاة مي ياحدها الأمراء والظلام من المسلمين كرها، هل لكتيهم؟ فال صلى الله على وسعم ال مربهم بطاعبهم، فنت له المدي بمكه إعصائها بعيرهم ولا بتحقه صور منهم، فال صلى الله عليه وسلم: (إنَّ أعطرها فعليهم لعبة الله).

ومنها أنه قال. وأينه صنى الله عليه وسنم وسالته عن الحديث الوارد في سند، عسى عليه الصلاه واسلام، قلب به وردت عث روايدن صحيحتان و حدة قلب ديه يمكث بعد نزوله أربعين، وقلت في الأحرى: يمكث مبعا ما الصحيحة متهما؟ قال صلى الله عليه وسلم: رواية سبع-

ومتها أنه قال: رأيته صلى الله عليه وسلم بتونس قال لي: ادع بالمعرفة أب يمرادك وأنا أؤمن على دعائك فدعوت وأس صلى الله عليه وسلم ثم قرأ سوره الصحى فلما وصل إلى قوله تعالى ٥ وسنؤف لعصب رنك فنزمي : ١ - ١ الصحى ١٠ رمقتي بيصره الشريف وكمل السورة صلى الله عليه وسلم.

وقال الشيح أيضا: رأيت رؤيا تدل على حالي كنه: وذلك أني رأيته صلى الله

ه رد . الحري في صحيحه بال سي صلى الله عليه وسند أمن رأبي في المناه فقد رأن الحق فوق الشيطان لا الخوالي وقديد من المي في المنام فللدرين في البقطة ولا يتنش الشنطان في أتبائد الروية الصالحة من الله والمحلم من السيمان أوقوله والأوية الحسبة حرة من سبة از رفعن المواه من الموداد ا

رائي جيبُ لعصصر د دخه ويكسِفُ السوء به [سعل 62]

عِنْ قِيلَ: هل طلب الشيخ المربي واجب شرعا؟ يجيب الشيخ عن هذا السؤال فيقول:

ليس في نصوص المصحف إلا وجوب توقية القيام بحقوق الله تعالى ظاهرا وراص على كل فرد من جميع العباد، ولا عدر لأحد في ذلك من طريق الشرع، ولا عدر لأحد في غلبة الهرى عليه وعجزه عن مقارمة نفسه. فليس في الشرع إلا وجوب دلث وتحريم عبره لوجوب العقاب عليه. ولا شيخ يجب طلبه إلا شبح لتعليم الذي حدد كيفية الأمور الشرعية التي يطلب قعلها من العبد أمرا ونهيا وقعلا وترك. فهذا ــــــ يجب طلبه على كل جاهل لا يسع أحدا تركه. وما وراء ذلك من المشايخ لا بحب طبيه من جهة الشرع، لكن يجب طلبه من طريق النظر، بمثرلة المريض الذي عصبته العلة وعجز عن الدواء من كل جهة، والعدمت الصحة في حقه فيقول له إن ت مسمع على هذا المرض بقي كذلك. وإن طلب الخروج إلى كمال الصحة قلما له: بحب عنيث طلب الطبيب الماهر الذي له معرفة بالعلة وأصفها والدواء لمزيل له . كنم سوله كما وكيفا ووقت وحالا.

وبالعمل، فقد رحل الشيخ إلى فاس سنة 1170هـ بحثًا على هذا العلبيب الماه ، وكان له من العمر عشرون سنة. وبهذه الرحلة تبتدئ المرحلة الثانية من مراحل عسوف الشيخ وسندوم إلى سنة 1187هـ عند لقاله بشيخ تربيته وهو في طربقه إلى أنحج شنح محمود الكودي المصري وهده المرحلة تثالية تنقسم إلى قسميل الأوا سهما هو صحبته للعلماء والصلحاء، وهو ما سنتكلم عبه في العصل الثاني التالي. وثانيهما قبامه بالتدريس ونشر العلم، وهو ما سنذكره في العصل الثالث من هذا الباب، يني محص العودية له - منتجابه - وذلك بأن توقعه لصحية دع إلى الله على تصيرة. أي ما يسمى في مصطلح التصوف: الشيخ المربي.

الباب النائث حياة الشيح الصوفية

لكن، ماذا عنى الطالب الصادق أن يعمل ما دام لم يجد هذا الشيخ المربي يجيب الشيح فيقول ما ملخصه:

يحب عني المريد الصادق فن لقاء الشيخ أن يلارم الذكر والصلاء عني لبي صلى الله عليه وسلم بشدة حصور القلب في تأمل المعاني حسب الصاقة مع اعتقاد أله جالس بين يديه صلى الله عليه وسلم مع دوام الإعراض عن كل ما يقدر عليه مي موي اللفس وأعراضها والسعي في كل ما يجب الله تعالى من يو فل الحيرات - والمجدر الحدر من كثره المحليط في الأدكار وكثره تشعيب الفكر بين أفاويل المتصوفة فوله ما أتبع ذلك أحد فأفلح قط... ثم يسعى في طلب التبع المربي-

وأين يوجد هذا الشيخ المربي، والأدعياه والدجالون كثيرون؟ يجيب الشمع مما

إن شيوح التربية أعليهم في المدن بكبار بكن معرفيهم عبيره لأنهم حتصو في الطاهر بالعامة، و سبب الذاعي لهذا هو أن لصحبة في الله لحابضة توجهه الكريم أصبحت بادره حتى أن أكثر الباس لا يعبيجيون لأولده إلا لبين اعراض بفوسهم المنهمكه عني الذبيا ورد وصل لعبد إلى لولي وأقبل على أعراضه وشهوابه ولم للق من أبولي إلا ما طابق حظوظه فإنه لا يصل إلى الله بعالى. وعانه أثولي في هذا أن يسيم معاشرته من باب الإحداد عجلين لذي أمره الله به ومعاشرتهم بالمعروف. وينتص عنه أسراره عهدا بو بقي مع صوبي ألف عام لم سل منه شيئه. لأن حان لمان طولي يقول له م وصنت الله ولا وصبت لأحساء إبينا وصنت تعرصك الذي كنت باله لا بسم سم وبيبك... وقد احتلط الصادقون والكادبون هي هذا المبدان. ولا يعرف هذا من هد ولا حيلة لأحد في معرفة العارف الواصل أصلا، إلا في مسألة نادرة، وهي أن يعص بكمل صهروا في مطاهر الصور لشرعية الكاملة عمل ظهر بهد المصهر وادعى المشبحة، وهوف بالدلالة على الله والرجوع إليه والتزهيد في الدنيا وأهلها، مع ظهور صوره الفيح في بلاميله فلتوجه الطاب إلى لم يصدق لارم والحاش به نفست دائم، بدوام التضرع والايتهال إليه مي الكشف له عن هذا الشيخ الواصل الذي سحرحه من غمة نفسه، عبدئد سبوصله الحق عر وجل إلى من يأخذ بيده إلى حضرة ربه القائل: 73 V979하면 (취소사하-~) (())) ____

الوب الثالث حاة الشيح العوفيه

كلاء الشيخ وأحوث أن أنه طلاعا واسعا ودفيقاً على أسرات مصوفي نثرا وبطب وعلى يرحمه رجاله. وأهم الكنب التي تجد لها أصداء في كلامه هي التالية

1- كتاب (خاتم الأولياء) الذي ألغه الحكيم لترمدي حوالي سنة 280هـ وسوصوعه يدور حول كيفية قطع مراحل السبوك الصوفي ومرتب الولاية، ومعهوم حتم الولاية الذي نجد له آثرا كبيرا في عفائد التجانية (أ

2- كني: (الفتوحات المكية) و(نصوص الحكم) و(عنقاء مغرب في خاتم أوب، وشمس حموس) وعيرها من البيت نشيح اس العربي (560 - 638هـ) وكنسك النف عند تكريم لحينيات (832هـ) مثل الإنسان لكامل العني كلام شبح، تجد الكثير من البظريات المبثرئة في تلك الكتب خصوصا حول عمد البوحد، نشيه و سريه، الحققة المحمدية، الإنسان الكامل أو القطب، الأعيان الا شمولية الرحمة الربائية والحب الإلهي، مراتب الوجود، مفهوم ختم الولاية.

3- الكتب المعروفة الخاصة بتبيين المقامات والأحوال والأحلاق ولقواعد المعرفية، كتأليف المحاسبي والسراح الطوسي وعبد الرحمن السلمي والقشيري

الفصل الثاني: صحبة الرجال

وحل الشيخ أحمد المجاني من بلده عين ماصيء متوكلا على الله في حدله اللاستاد المربي، أو العسب الماهر على حد يعيبره، لذي يأحد عده في طريق الله و يوسع أقباق معارفه الشرعية، فتوحه إلى قاس بالمعرب، وكانت قاس في دن العهد من أكبر مدن إفريقيا الشمالية وكان معهد الترويس به كانجامع الأرهر بالفاهرة وحامع بريتونه سوس، قبلة لعلات العدم وله برل قاس ومند أسلها نسيد إدرس سنة 192ه تعج بالعلماء في حميع بالعدم ولكان العلموفية والأواده هناك حصر الشبح محالس العلم وتحصيص في المحديث ، وكان يرباد حدقات الأسادة في المروير ومساجد قاس وزواياها،

وخلال إقامته هناك ارتحل إلى جبل العدم في شمال المغرب لأخذ علم اغرادات دلتجويد على بعص لمتعبر بديث وفي عربقه حبيبه لمطر بحو عشرين يوم، في بسب رحل اسمه (محمد عشرف عربوي) فاواه وأكرمه وقد عرف الشبح عد الرحل حميله، فإنه لما استوطن فأس بعد ديث بثلاث وأربعين سة بحث عن الرحل فوحده واستدعاه لسه فوصله و كرمه وعهد إليه أن ياتي لأحد صنة على رأس كل سنة فكان الرحل يأتي ويحد الصنة مهيأه له در هم معدودة ثلاثين ربالا إلى أن برفي وقاه الله مقامه فيها، إلى أن حصرات وقاة الشبح، قوافق محنته الوقاه فوجد الصنة كانعاده مهيأة؛ قلما أخير الشيخ بمجيء الرجل بادي ابته (محمد الكبير) وقال له: (قل لامثر تعطك دراهم ابن المشرف وآدخله باب الدار وأعطها ولا تنظر إليها).

ولا شك أن الشيخ قد اطلع بقاس على الكثير من كتب التصوف. ويبدو من

⁽¹⁾ أورد الترمذي في كتابه هذا 157 سؤالا طرحها حتبار لمن ادعى الولاية،ولم يجب على هده الأسئلة فيما تعدم سوى ثلاثة وجال أونهم الشيخ الأكبر محي اندين بن العربي(المتوفى منلة \$13 كالد بدوسين) حيث أفرد كتاب حاصر بالأجوبة مساء البحوات المستقيم عمد سأل عنه أغرملي حكمة لد فقس بنك الأخوية بعقبيلا ۽ فيا في ثبات 73 في لجرء 2س كانه ۽ عثرجات المكبه، والرحل الثاني بدي حاول الإجابة عن الأنسلة هو أحد كار شيوخ الطريقة اسجانية بالمغرب الأقصى وهو الشيخ القاضي أحمد سكيرج (البتواني سنة 1363 هـ بمراكش) وجمع حاسة على 35 سو لا في كتاب سماء وقرة العبل في الجواب عن الأسمة المودعة في حسنة الكون، والرجل الثالث عو أحد مشايخ مصر في القرن الرابع هشر وهو محمد هني صلامة سي أعمد كتاب عبواله النجواب شامي على أسامة الحكيم الترمذي في كتابه الحتم الأرثياء حبيات الله وطبع بتصراب 408 م (987 م) وأكد في هذا الكتاب فتي أن خاتم الأو ماء هم. الشيخ محمد بن عبد الله المعلمات بأبني العرابج أولد منية 1286هـ وتوفي بسه 1359 ه ٍ وقيره معروف بشاح مجسل الأمه بالعاهرة لكن يعرق بين أجوله لشبح الأكبر اس العربي وأجوية غيره قرق كبير واضمع لظهور النمس الأعلى مي كلامه وظهور التكلف هي كلاء غيره و بالد كان كناب احسر الأوابرة) مفتودا ثم عثر عليه الأسناد ينحي فطبعا ليروث طبعة محققه مع در سه عن حدد الدوندي و دلقه، كما ورد فيه أجوية ابن العربي، وملحق هاما جامعه لبعض النصوص حول الولاية. وحول الترمدي، يمكن مراجعة كناب (تدكرة الأوبياء) لعريد الدين العقرء وكتاب (المعرفة عند الحكيم الترمدي) لعيد المحس الحسيي وكتاب والحكيم الترمذي ومظريته في الولاية) لعبد الفتاح عبد الله بركة في جزأين، القاهرة 1971م.

وأوفال شيخ محمد الحافظ المصري في مقدمة كتاب (الإقامة الأحمدية) وفي سنة 1306هـ هدما كسافي ويارتي الأولى للمغرب ژاو الزاوية التجابه بناس العلامة بمحمد سدي محمد عا الحي ين سيدي عبد الكبر لكتابي وأنفي درس في بحملت ما صحيح الحاري وساق سيدة في المسجود، وفي الكتاب والسنة والعدوة للمالة عالم مراق بسنج سدي الحمد بناسي لاعال أحراد العلامة بشيخ العيب سفر عن شيخ ساحي الدر دوري ودال في بيشي عبي فيمان أحراد العلوم والمساوران أبي قاس باحد غراسيخ سدي أحمد المحابي رضي عدامت عبد شيخ محمود لكادي عن السنج بحمي شيخ المدارة وعلامة الدب سمة المحاري وغيرة من الألمة العلما والسند والمناس عالم المحاري وغيرة من الألمة العلما والمناس عالم المال المحاري وغيرة من الألمة العلما والمناس عالم المحالي المحمي المعروف).

والهروي والعرائي والشعرتي وكتاب (الإبرير) الدي ألفه اس تمارك عن شبحه عبد العرير الدباع، وكتاب (عو رف المعارف) للسهروردي (ب 632 هـ)، فكلام الشلح عو أبواع المشايح الأربعة سالك أو محدوب أو سالك مدرك بالحلبه أو محدوب متدارك بالسلوك، هو نصبه كلام السهروردي كما نجد في كلامه نقولا من كتاب (الجواهر لحمس) بمحمد عوث الله لهندي ،كدنك كتاب (لحكم) لابن عطاء الله السكدري وشروحه الكثيرة. فكثيرا ما كال الشيح يستشهد مها، ودرسها عدة مرات، وغيرها من كتب شيوخ الطريقتين الخلوتية والشاذلية.

بعد أن وسع تشبح آفاقه في عنوم الشريعة حد في البحث عن شيوح البربيه فأول من لقيه منهم سنة 1171هـ مولاي العيب دفس وران وسنيل عند السلام س مشيش بحسبي بسباء وإمام الطريقة العيبية الجرولية الشادلية أ فأحد عنه ورده وأحاره في تلقيمه، لكن الشيخ لم يضن همه ﴿حارة وقد نوفي مولاي الطيب بعد عشر سنو ت من لقائه هذا مع الشبع

وحصر انشبح مجلس أحد أركان الطريقة الحاونية الشيخ أحمد الصقلي (ت: 1177هـ) دفين راويته بقاس، وهو تنسذ الشيح محمد س سابم الحصاوي المصري بكنه لم يكلمه، والسبب هو ما يه كره الشبح حيث يقول العلم وصف إلى مولاما الطبيب الشهير بمعرسا أدن لي في ورده و يتقدم في إعصائه للناس فيم أمين لأني كنت لم أفهم أحوال الأوب، وكديك مولان أحمد الصفني بم أكنمه حتى اكلام لم رأنت عليه من هنئة العامة. ونعد دلك أحبرت أنه كان قط،) *

يريد الشبح أن يسه في كلامه هذا على حصاً كثير الشيوع وباتح عن عدم معرفه العلامات الحقيقية لأوساء الرحمن وهد سن القرال هذه العلامات في العديد من لأياب، فعلها الإسلام والإيمان والإحسان والنقوى والحكمة والسكية والعلم والمحشنة والبشري وفي عدا الموضوع غول المحكم بترمدي، للموفي أواحر سله 320هـ في كتابه حاتم الأوبياء قال له قائل فعا علامة الأواباء في الطاهر"

ق أولها ما رو ي عن رسول لله صدى الله عديه وسلم حبث قبل نه من أوساء بله * أ المس إذ رؤو ذكر الله وما روي عن موسى عليه السلام أنه قال: يا رب من و وك مال سيل إد دكرت دكروا وإدا دكرو دكرت. لئاسة أن بهم سيطان الحق، لا يدرمهم أحد حتى يقهره مططان حقهم، والثانثة أن مهم ممراسة، و مرابعة أن لهم الإعدم والحامسة أنامن اداهم صرع وعوف بسوء الحامقة والسادسة تفاق الألسلة بالثناء عليهم إلا من اسلي محسدهم، لبنايعة ستجابة لدعوة وطهور الأبات وأوضح علاماتهم ما ينطقون به من العلم من أصوله.

عال له قائل وما دال بعلم علم الده وعبم الميثاق، وعبم المقاديو، وعبير بحروف فهذه أصون التحكمه وهي الحكمة أنعبيا أربيعا يظهر هذا العلم عن كدر - لأولده ويصنه عنهم من له خط من الولاية وأما شمائيهم؛ فالعصد والهدي و حياه و سعمال الحق فيما دق وحل، وسحاوة النفس،واحتمال الأدى، والرحمة و مصحة وسلامة مصدر وحس بحلق مع الله في بدييره ومع الحنق في أحلاقهم. د. به دين فهذا لذي يضعه نعص فاس أن لولي لا يري وأبه في ثباء الله تعالى ، به منزفع في يرفع لله بعاني، وأنه يأكل التحشيش، ولا برى من أمر الدبي إلا ما يستره، و به لا تكنيم أحدا ويحسب في نفسه أنه شر على لحلق، وبمقت نفسه؟ قال إن اور ۽ له بينهم ندوب فود انوالي ندي يصلب عموض في الناس ويحفي شأنه نما عمل دلك من أحل أنه لم يصل إلى الله فتحرق أنوار الوصول شهوات نعسه وهده

و حتى عولي الصعيف أن يفعل ذلك ويكون على حدر من الأدناس، قوله إن لم بعدر دیث له یحد محور لفدس وقد روی رسول الله صبی بله عبیه وسیم آمه ف موسى قبري ومؤمل صعيف والمومن لفوي أحب إلى الله من للمؤمل الصعيف وكلاهما يحبه الله عر وجل. وهذا هو الذي دكرناه. ولو كان كما وصف من شأن الولي لكان له العصل على الصديق والعاروق... فهن كان أحد منهم غامضا في الناس؟ • حكى الله تعالى في تنزيله فقال ﴿ وعبادُ ٱلرُّحْسَ ٱلبِينَ يَبْشُونَ عَلَى ٱلأَرْضِ هُومًا ﴿ أَ الله مِنْ أَوْ وَاللَّهِ وَمِنْ وَقُولُ مِنْ وَمِنْ مِفُولُونَ رَبُّنَا هَبِ لَا مِنْ رُوجِينَا مِسْ مِنْ فَرُهُ أَعْيُنِ وَآجَعْنَا بِلْمُتَّقِينَ مِنَامًا ﴿ ﴾ [العرقال: 74]. عمن سأل ربه عر وحل لإمامه للممتين هن يكوب سامط في الناس؟ أسان الله قد أثني عليهم وقال

⁽l) هو من علماء صوفية لهند. وقد شرح كنابه أحمد بن علي بن عبد لمدوس لشاوي للشاجياته تي حلاصة الآثر والمتونى سنة 1028هـ.

⁽²⁾ انظر الكلام على طريقته في الباب الأول (العصل الثاني)

⁽³⁾ من كتاب (المعامع) لابن المشري الجرء الأول.

⁽⁴⁾ في مصطلح الصوفية اللطب هو الرحل لدي سلك الطويد في بهامة وجمع كال المدالات والأحوال.

 أو بث سُجْرَوْرَتَ ٱلْغُرْفة بِمَا صَبْرُو ﴾ [العرقان: 75] أي على هذه الخصال، وعسى الكون بين يدي الله تعالى شلوعهم، علم تقدر المصر أن تأحدهم قد فصع يهم من خوائن المئن قطائع، فحاءت بلك الأبوار فطارت بقبولهم إلى لغلاء فحالب لهم في الملكوت، ملكا ملكا إلى دي العرش، حتى احترقت جميع ما في نفوسهم من نواجم لتفس، ثم مالت إلى تقوسهم قاحرقت جميع ما فيها ثم بتعب المكامر التي ميها النواجم، فصارت تقوسهم كمفاؤه جرداه، وقنوبهم زهر بمصباح الله تعالى، كما وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم قلب المؤمن فقال (أجرد أزهر) "أ وكما وصعه في حديث آخر حيث قيل له: أي المؤمنين 'قصل فعال (كل موس محموم الفلس) قبل له وما محموم الفدما قال والتفي النفي الذي لا إلم فيه ولا بعي ولا عن ولا حسد

وواصل الشبح بحثه عن أهل بصلاح، فلقي منهم الشيخ محمد بن حسن الوالحلي، وهو من بني والنجل يجبل الربيب، وتوفي حدود 185 هـ وقد كاشفه ويشره بأمور تخص مقامه

ثم اجتمع يقطب الطريقة الشاذلية في قاس الشبخ عند الله س الدربي من أولاد معن لأبدلسي، وقد توفي منة 1188هـ وعنده وكفيه وجهره علي حوارم بلغيد الشبح البحامي فيما بعد وقد تكتم مع الثيج أحمد في مسائل ودعا له يحير الدارين، وأحرما افرق عليه قوله له:(الله بأخذ بيدك).

ثم أحد الشيخ أحمد التحالي العريقة القادرية عمل كال مشتهرا لتنفسها إدالا بعاس، كما أحد الطريقة بناصرت الشادلية عن محمد بن عبد الله التاري الشهد بالريمي. وأحد أيضا طربقة أحمد الحبيب العماري للمحتمامي لصديقي والمبوقى سنة 1165هـ عبن كان بلقبها تقامي، وأنه عيه في عالم النام بعد موته فقيض على ١٠٠٠ الشبح ولنمه سما دكره مدة ثم تركه.

ئم التفي في تازة بأبي العباس أحمد الطواش التازي فأخد عنه علوما وآذئ ونشائر وقد نوبي ها الشيخ عام 204 ده.

وخلال هذه المرحلة الثانية من حياته الصوفية، يبدوا أن الشيخ كان حريصا

وب النالث ا حاة الشيخ الصوفية على معرفة ذكر مختف نظرق ويواق بني تحصول على حاص الأوراد والأسماء و أثيراتها. كمه يعد دنك تبره عن لصل إلى بنك الأمور تجمعا بإخلاص العبودية لله وحد، فكان يحذر أصحابه من التعلق بحواص الأدعية المبثوثة في كتب الحكمة و للله الروحاني وتوجههم يهي لاسرام بالأدعية بفرالية والأدكار النبويه لأنها هي الحامعة الكافية الي نعني عن غيرها، وغيرها لا نعني عنها اقتما كتب به إلى أحد الاميذه بعد البسملة والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله:

(وبعده فتعلقك بالخراص في طلب الدنيا وأعراضها وشهورتها وأنت مشغول وصلاق بسائك في تعينة والمبمة وفيما لا يرضي الله ومنهمك في تُنعد عن تله، لا ت بي هذه النجارة إلا التعب، قلا تغفر منها بشيء، وإنّ الخواص بنحر الطمع متعنق به ۱۶ د ي يريد الطدر بشراب بقيعة)،

ومما كتبه إلى بعض المقهاء من أحبانه بقاس ما نصه.

(من أفقر العبيد إلى مولاه الفتي الحميد أحمد بن محمد التجاني عامله الله عصمه، بن محبد في الله تعالى فلان اس فلان، نسلام عليك ورحمة لله وبركائه أما العد فالمدي تعالمت عنه من المصرف بالمدائرة الشادلية وأسمائها واحواصلها فالنجواب عن ديث أعيم أن السيب بنا في كتب أهل لحو ص من دائرة الشاداي، رضي الله عنه وأسماء الله والحروف والحدول، كنه كسراب لهيعه يحسله الطمأن ماء حتى إدا جاءه - بحده شبت ما في حميمها إلا لتعب والعلمع الذي لا يوجد فيه قليل من العائدة ولا جدوي من العائدة).

ومما كتبه إلى أحد أصحامه:

(والذي أوصيك به ويكون عليه سيرك وعملك هو أن تعلق قلبك بالله ما ستعمده ووطن فللم على اشوت لمجاري لأقدار لإلهيه، ولا بعود بفك أجرع مر عدد ديك مهيك لنعيد دي أحرى، وأن شند لك الكرب وصاق بك الأمر فالحرابي عمد معالي وقف موفقت في بات لطفه و سألم من كمال علقه توسيع ما صاف ويُروال ما اشتد كربه، وأكثر الصراعة والابتهال إلى الله تعالى في دلث. وليكن دلث مث مين حدة معرده علم بالله معردا عن الشوعن، مثل حدة بموأه الكيرة الس شمر حسن بها لا وبداو حد أحد عال بين بديها أنقطع رأمناه فهني بتوسل بالله وبالناس كشف ما برأن بها محاليا في هذه بحال أنس بها هم عمر ولا ده ولا ينتقب قبلها لأمو مر أمور الدنيا والأخرة، فإن من كان على هذا المحالة وفرع إلى الله تعالى في نزول

⁽¹⁾ راجع مسئد ابن حيل ٦١٦ - راجيم العرالي 11 3 - المعجد المدر المعيراتي (2) راجع الإحياء 15: 3: و مرابي شت دكره في مسد ال داجه المد منحج

الكوب والشدائد على هد البحد وباداه باسمه للصف ما سطح أسن إله الغرح في أقرب وهنا وقيات وعنا بكل على هذه لحاله العالم للأمر وإيالا و لابهدالا في مطاب دياك حتى تعدى حدود الله التي حدها في شرعه فتهدك فسلك وبالك ملحا مر الله والعز إلى قوله صلى الله عليه وسلم في الصحيح (الا إن روح المدس بعث في روعي أنه لم تموت بقس حتى سنكمل درفها فاهوا لله وأجمعوا في الطب ولا بحملكم السبطاء شيء أن يعدوه بمعصية الله فإن لله لا يدن ما عده الا مصاعته وهد المحر هو الدي ترى فله جميع الحلى عرقي وهلكي إلا من عصمه لله بعصله. ثم لحدو من تكرر الهرع إلى الله في كل كرب، فإنك بالمن بيث يصير لك الحرع من أمر الله عادة ولا تتعم المورية بل يكون الأمر فرة ومره مرة تشب لأمر الله ولا تحرع ولا تصب المعرية ومرة تسأل من الله التقريح على الله على مرافعاه الموال فتحت له أبو ما سعدة والأحروية ولمكن في حدم من الحاه الصلة الواقعة في قوله بداي ه من عمل صبح الأحروية ولمكن في حدمه من الحاه الصلة الواقعة في قوله بداي ه من عمل صبح من دخكر أو أنني وهو مؤمن فيسوما عيوة صبه ما شحل المحالة الوالية ويب دكون كفاية والسلام عليكم ورجمة الله).

بداية الفتح

درا الاستعداد لروحي الدي حل عليه المسح يظهر لأول مرة هي هاس حلاً وقامته الأولى بها لحلب لعلم وعمره و حد وعشرول عاما يظهر هذا هي ثوساله لي كتبها لأحد واللائه وأمر أصدقاته حلال لدر سة وهو محمد بن عبد الله لحلالي الدي سيأتي ذكره في ناب وأصحاب الشبح، وقد كتبها له وهو ما ير ل في منادئ أمره ما تصدى لإعظاء الأوراد والطهور بالمشيحة وسبب هذه الرسانة أن لشبح بلغه ل بعص الملكرين عليه بمروه بمحصر محمد بن عبد لله الحيلاني فكنها إله، وهد بصها

ربسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيلنا محمد وآله إلى أحي في الله وعدتي ومقيلي من الردى عثرتي الجامع الأكبر المحقق الأشهر السيد محمد بن عد الله الحدلاني سع الله روحت في الهناء وأده نقائك وارت ثب لأحس الحسى وحبط سما حيى به أحداء و وساء الديل لا حوف عنبهم ولا هم يحربون، ما يعد فيه بنعني أن القوم استضعفوني ووموني بما الله أعلم به منهم، فوقع في قلبي شيء، وفيب في ننسي الله الله، ما كنب أص ولا شت أن ندى مسوئي بمحصر لا وتسكت فيه بحب عني بما حصر وخطر وتتأنق في الجواب وترتقي فيه رقى العلا. هست شعري ها

صرب علم سنت صفحاء و علمت أن ما قيل في حف أو قصرت عن الجواب،أو حدثث مست بحديث بمفترين، أو طمس الله بصيرتك لني كانب في تعلم باثرة وفي البند دهرة المشدتك الله أن يحرمي مما قبل ورد كان لم بعث لكلام عن المسألة يحرك سدكن و حمع ما حمع الله مث وألفه عبيهم، وعلم أنهم بو سالوبي وقالو لي من من عند هذا لعب من عبد الله فإن فين لي أبوحي أم برؤية أم بهانف" العب دهب في ايند، أمري إلى الحصرة تربانيه دفعة واحدة مند أن بافع، فصار أولي حرى و تحري أولي ومعضي كلي وكني جزئي، فكنت أنا هو من حيث أنا لا من حيث هو وحسد بو سبت عن ألف ألف منابة من أهم المسائل لأحلت عنها للحواف وحدارد صاب كالمصدح، فتو شعلت مي جميع المصابيح ما بقصت من صورتي شيبا وللد بحدد وهد النسر وبه الصاهر أخره إنما وقع لي بمحروسة فالس حين كه بقرأ على الدوى في تسلع وعلى الشيخ الحمل في بعليم الأسم وسر لحرف، وعلى سنج سحيباسي في صغرى سنوسي وكت دب يوم وهو بوه الأثس سأشي ومعن والميامع منده الاسطولة التي بحلس إليها المدلاق عن حالي فقلت لي مالي الله عند ته أحوالك وصوت لا تجالسنا ولا تنجسن مذكرات! فقدت لك: يه أحي، الله عد بحالي فوضعت بدن على قلبي فأحسست له جمعانا يشبه ارتعاد الورقة عبد حصب الرياح تقلت في أتجد لهذا ألما القلت لك: لا. فقلت لي: هذا شيء ستحشى عاديه أو ترجى مواهيه. ففي ذلك اليوم، وأنا بذلك المكان قبل مجيئت هتف بي همنت: أيا أحمد، لقد بلغت المني. فاستعذب بالله، وقرأت ما يسر الله من قرآن ثم سمعت صوب كلام يتوقع من حميع أعصائي ومن كل باحية البر نظرت إلى السماء فاقع نصد دٍ عني سمي مكنونا في عالم الملكوت العلوي ونور ثه. يا أحمد قد نلعت حسى قحدث ولا حرج. ثم مظرت إلى الأرض يمينا وشمالا وخلفا وأماما فكدلك، ثم ف الله يصيرني في الحال: قرأيت بعيني رأسي الرجل الذي لا ينحتمل كلامه الكذب مد مني وأخذ بعضدي الأيمن وأوقفني ووكرني بيده البسرى بين ثدبي وقال لي: ست من أمثال الصحابة فحدث ولا حرج أن فوقع في قلبي ذلك الخفقان وإنه لم يزل

يعني الشبخ بهذه العبارة أنه أصبح فاتما بريه لا بنفسه للحقاد للدلاء السي صلى الله علمه وسلم (النهم لا تكلتي إلى تصلي طرفة عين أر أبل من دلك؛

ال يعني د سي صلى لله دينه رسيم دو له دو دو ما ينص عن هوى ال د [البحاد 1] المام دو الله د

ق عني له معنى بـ بعره مع من حب لموله بعنى ١٠٥٥ هم لله و ريال فاونيك مع ألله .

عه لا بين بدر لا بين في وسط عرب الحرائر، حيث زاوية وضريح الشيخ المشهور وس من بيد لا بين في وسط عرب الحرائر، حيث زاوية وضريح الشيخ المشهور عد بين محمد إدام الصريقة الشيخية الشاذلية المعروف بسيدي الشيخ... فمكث هدت حديث أعر معقر عد و شعرس و لعددة راز حلاتها بدد، عين ماضي

معد نهاية هذه السوات الحمس سافر الشيخ إلى تلمسان واستفر بها عاكما على مراصله المحداب لتعيدية، وتدريس العلوم خصوصا الحديث والتفسير، وهذه نماذج من تعسيره مع احتصار لتعصيل كلامه:

و من من من قوله تعالى: ﴿ فَهُرُواْ إِلَى اللَّهِ إِلَى لَكُرَ مَنَهُ مَدِيرٌ شَينٌ ۗ ٢٠٠ من مناه، فروا إليه يعبادته دون غيره عبادة واستندا واعتمادا و عدم مناه، فروا إليه يعبادته دون غيره عبادة واستندا واعتمادا و عدم من جميع خبره مساك و عدم واختيارا، من جميع خبره ميلك والبراءة من جميع خبره مساك و ملاحقه ، عنبارا، فهذا هو العرار إلى الله.

إلى الآن. ثم وقع لي أكثر من هذا في زيارة مولانا عد السلام من مشيش مما يعور دكره ثم تحمق لي الأمر لما بوصت وسكنت إلى أهلي. فإن كان في هذا ما يوجب المبرك علينا فإني أقول وما توفيقي إلا بالله عبه توكنت واليه أسب وما بهؤلاء الفوه لا بنظرون بعين الرضى، أما أو لا فعي أنفيهم أفلا ينصرون، وأما ثابا فقيم يسبي علمه من الشر تع ثم المحدين وهؤلاء عكسوا فابعكسوا وبعو فعسوا، وطموا فشوا، أو لا يعتهون أن من حفظ حجه على من لم يحفظا أو لا يدروب أن بسر لله في صدق يعتهون أن لا بعدون الله اعلم حبث يجعل رساله عدا وبي أرجوا ن بحص حيره الصلب أو لا بعسون الله اعلم حبث يجعل رساله عدا وبي أرجوا ن بحص حيره ليما يبتح والحواب معلم في أقرب عده إن شاء لله وكنب حادم الطريقة المحمدية أحمد بن عبالم التجاني كان الله له وليا ونصيرا) انتهى ونص جواب محمد بن عبد الله الجيلادي على هذه الرسالة سندكره عند التعرض لترجعته في أصحاب الشيخ.

عبه من سبن والصديقين، سهد ، و تصنحن وحير و بند بدم [• [اسب، • 6] وق ه . الشبخ في (جواهر المعاني) . . أعتلم أوساء الأمه دمر الا يصنون إلى مرتبه أن عصحيه صحه ول مبير أكابر الأولياء مع الصحابة كذبيب السلة مع طيران القطاة.

ومنتل عن قوله تعالى: ﴿ * وإذَّ قال إِبْرُجِيدُ لأَبِيهِ مَازَرٌ ﴾ [الأنعام: 74].

ومدل على هذا السعمارة لوالديه في انحر عمره يعلا ما أحبر الله أنه تهرأ من أب بقوله-

. ومد عن م أنه عدَّةً مه مرَّ منه ﴾ [التوبة: 114] وفي آخر عمره قال: ﴿ رَبُّنا عُمْرُ

ى ولول . وللمؤسين ، أربراهم 41 ولو كان أناه ما تبرآ منه وفي عبن التحقيق، أن

ه قد من الأسدة عليهم الصلاد والسلام، ما أحرج بيد من نطقه منحمه بالكفر وفي

الحديث بشور صمى فله عليه وسلم ،لم يرن الله سقسي من الأصلاب الطاهرة إلى

لا حدم . كنة ؛ مع المحديث وفي المحديث الأخر،قال صلى الله عليه وسلم: (بعثت من

حير ه و الله فرنا فقرنا له تقبوق شعبيان الأكب في خيرهما الح

يحديث وبعار فائلا يقول إن الحبرية هنا بعني مكارم الأخلاق لا الإيمان. قلب عل

م حيرية الإيمان إذ لم يكن عصر من عهد آدم ما خلت فيه الدنيا يوما واحدا من

مهر الأولياء في الأرض؛ وخيرية الكافر على المؤمن مستحينة لقوله تعالى: ﴿ إِنَّ

آمال عرم ما عن ألكنت وألمُمم كان ما إلى قولم ما أوليك هُمُ تَازُّ الراء إلى م [البيم

ه فحصو من قد العظم بان داءه عليه الصلاء والسلام كنهم مؤمنون، و ازر بيس

عاجاب: إن آزر هو عمه، ولو كان أياء أصليا ما ذكر آزر بعد أبيه يكميه الأب"

إلا الأزل وما بقي فعمي وتلبيس. ومعنى الأزل هو الدي قيه وجود الحق وحده ليـــ لشيء نيه نسبة.قال صلى الله عليه وسمم: (كان الله ولا شيء معه). فقي دلك الوق أعظى ما أعطى وقصل ما قصل علم يلق إلا الرصا والسليم المحاري الأفدار

وسئل عن قوله نعالي - فكيدُون جميع أمر لا أسعرون ، أهود 55] فأحاب أعلم أن سيدنا هودا عديه السلام بريد يهدا، يكم وإن فعلم ما فعليم ومكريم ما عسي أن تمكرو، لم بحرجوا في ديك كله على فيصة الله سنجابه ولن تفعلو إلا ما سنق في مشبشه وعلمه، وحدث كان أمركم هكد فهني رجعت إلى الله بالتوكل عليه والرصا بقصائه والشوت بمحاري أحكامه عني، عبر ملتقت إلكم في شيء مما لحوفوسي به ورسي متحقق أبه تعالى ١٥١ صبطكم عني، لا حبلة مي ولا كم فيصرف دلك وال م ينه، حكمه في مما يحديه على أيديكم فلا سنس لكم ليه، و د ولي في هذا أحد على صراط مستقيبه بنحري لأمور كلها عني طاق مشبشه وحكمه في مبابق عدمه وما سول دلك قمحض العدم.

- وسئل عن قوله تعالى؛ ﴿ ثُمُّ أُوْرِقُنَا ٱلْكِنَابُ ٱلَّذِينَ ٱصْطَعَيْنَا مِنْ عِنَادِنا ۗ • إفاطر 32 فأحاب، يصبح أن يمال هم حميع الأمة المكتمر، بأحكامه بداخلون تحب دائرة الشهادة بالتوحيد والرسالة، لما ورد من لأحيار في فصل الأمه المحملية وقد قال صلى الله عليه وسلم: (ما من نبي إلا أعطي دعوة معجلة. وأنا خباب دعوسي شهاعة لأهن الكاثر من أمني؛ فهي بابنه أن شاء الله من لا بشوك بالله شيبا كن لا بد بطائعة من الأمه أن سفا فيهم الوعيد والأحيمال لثاني في لأنة أنهم حمله القراب فقط بدس فوله تعالى؛ ﴿ فَجَعَفُ مِنْ تَعْدَهُمُ خَلِقَ وَرَبُّوا كُنْتُ ﴿ [لأَعْرِفُ 169 لأيه وعلى كل حال، فهم مصطفول عبد الله بعالى، طاستهم ومقتصدهم ومناعهم كلهم عملهم تصفوة الإلهية قال تعالى في وعدهم محمد عدل يدحبوب م الرعد 23 ا إلح الآية وقولة بعاني ، كُنب حير أنه أحرجت لناس ، أأل عمر يا 110 لاية عمع با بقال فيهم هم الصحابة فقط لاكتمالهم هذا المصب العظيم من لابه و عمج أدايتان هم حميع الأمة، فإن الأمة لا تجار ممن هذا وصفه إلى الأبد.

ب . هر بر هم وهو بدي ده ، بعرب بعدر سم لأب عني بعم المربي ومن الله عليه وملم جلال السبوحي الذي ألف عدة رسائل لي هذا الموضوع (راجع قتاويه).

و سن عن موام عدى ﴿ رَبُّ رَبِّي كُيُّكَ نُحْيِ ٱلْمُؤَتِّنُ ﴾ [البقرة: 260] فاحات أراد براهيم عليه السلام الأنبقال من علم اليقس إلى عين النس ومسر على فوله لعالى الأخلاف من يُفلند فها ، الآله [للقرة 30] وعلى لأسماء اسى عدمها الله لأدم ما هي" وعر سبب سحود الملائكة له ما هو" وحال أن الملائكة في قولهم ، خفل فيه من يُفسنا فيها ، إلح الأنه مم یسا وا عنوصا ولا رئا لابهم لا پتحاسرون علی مرتبه خلابه بعالی، و بما سألوه علی سر سوحب لحلة عد الحليلة وجعله في الأرض ماه يزيد له وهدار والما كال عليه هم الأرض فيله من الفساد ومنفث الدياء فحكموا على الناقي يصوره دلك فه يا

من أحداده كيما بتدم

الصوفية. راجع عنه ابن خلكان 87، وتفحات الأسن لجامي 615، وشقرات الدهب 4،112

وكلاهما عطع مطلانه الأول قوله سنجابه ، وما بارَّلت به لشيطيل 🚆 وما ينبغي المم . ـ ب صبعور " ت م الشعراء 210 - 211- فهذا شاهد في الأبه بعصمه الوحي ر صرق لشيطان. والثاني: قوله تعالى في الآية التي رعموا فيها الغرائيق ۽ ان هي إلا حيد مُوها أَنتُمْ و (اباأَزُكُر مَّا أَنزَلُ آللهُ بِهَا مِن شُلْطَنِن ﴾ [النجم: 23] فإنها لو كان معها حدث معرائيق عصحك منه حميع العرب وسنحروا بالبي صلى الله عليه وسلم , يوجه ، بنان ديث أنهم بلويون ٥ أفروبكم النَّب والعرَّى ٢٠ ٥ البحم 19 - إلى آخو لابه بقولود فيها منمع المشركون تلك لعرائين العلى وال شفاعتهن لترتحي، ثم غول عد دلك م ل هي لا شر؟ سينالموه ألك و، دوكر لد أبرل الله بها من سُنفس ه المحمد 23 مون الكلام المقدس الجليل بيره عن مثل هذا الساقص الفاحش، إذ أون دأيه يدر على مدح الشيء وآخرها يدل هلي دّمه (ال.

وستو عن هوله تعالى عايماً لها لدين المعلو اللهوا لله وأستقوا ليه ألوسيله م

عاجاب: معناها خافوا من شدة عقاب الله وابتعوا الأعمال الصالحة التي فيها

 وسئل: ما معنى التوبة في قوله تعالى: ﴿ لَقَد ثَاتِ آللهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ · منتجرعت والأنصارِ ﴾ التوبة: 117 -

فأجاب: بالسبة للتبي صلى الله عليه رسلم هي الحماية من مواقعة الذنوب لانه معصوم. وهي حق من معه، التوبة هي عبارة عن عدم الإصوار على الذتوب ومن ك. هد عالمه كان كعش من ليريضند منه ديب عوله صبي الله عليه وسلم. (النائب م الدسب كمن لا دب له).

رسال عن بعط الأباب الواردة في حتى الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وما و العصل من التقسير في حقهم مما لا ينين سماصيهم

فحات عدم أن الدوات في حق الأساء ألمي هي فتحام بمنهي عنه شرعا

تعالى له بين تُقلبُ ما لَا تَقْلَمُونَ ﴿ [نفره - 30] لم يعلموا ما أردع لله في أدم من اسر ره وحراش عنومه وماها ير د به ومن درينه من ظهور أحكام كمالاته وأنوهبته. و مع يريد مهم عمارة الدارين لصورة العداب والنعيم، وما يسع دلك من الأحكام والنوارم وأم الأسماء التي علمها الله لأدم فهي الأسماء التي تصبها الكون كلها لا يسكل عمم منها شيء بدليل فوله تعالى بنملائكة ﴿ أَنْتَوَى بَاسِمَاءَ هَـُؤَلَّاءَ ﴾ [النفرة 31] وهي صور الأكو ل. وأما الأسماء الخارجة عن الكون، قلا تمكن الإحاطة مها ولا تهاية لها قال سبحانه: ﴿ وَلَا يَجِيطُونَ بِهِ، عِلْمًا ﴾ [طه: 110]. وأما السبب الموجب لسحور الملاتكة لأدم فهو عيب لا بدرك إلا بالنص القطعي، ولا بص فلا مجال في هذا الميدان يقول تعالى م قُل لَم حرم ربي لفو حس ما ظهر مهّا وما بص ، وبي قوله * وأن بقولوا على أنه ما لا تعملون ، [الأعرف 33] فإن الله بم يعلمنا سب دبك ولا مجال فيه معقول لا نقول لأحل لحلاقة ولا لغيرها، بل بسكت حيث الم يدكر شي.

- وستل من قوله تعالى: ﴿ وَيُعَدَّرُكُمْ أَلَّهُ نَفْسَدُ ۗ ﴾ [آل عمران: 28]

وأجاب: أما في بساط الشريعة يعني بحدركم الله نقب بالحوف منه وعدم الأمن من مكره في حميع عصاياه إليكم من النعم، فونه لا يأمن من مكر الله إلا من حي عليه عداب ذي الجلال.وأما في بساط الحقيقة، ويحلُّوكم الله ثقـــه من البحـــ والأطلاع والعلب على كه الدات، فإن دلك عبر الآبق بكم لأبكم لا تطفون وقلو عندما حد لكم من أمر الشارع صلى الله عديه وسلم.

 - وسئل عن قوله تعالى: ﴿ وَمُأْ أَرْسُما مِن قَيْدَةَ مِن رُسُولٍ ولا نَحْمُ ﴾ إلى قوله ﴿ نُدُّرُ تُفْحِكُمُ ٱللَّهُ وَالْمَتِهِ مَ ﴾ - المحمع: 52 -

فأحاب، الكلام في هذه الآية من طويق سأويل ال كل رصول ينصلي الملام المرسوب إيهم وهديتهم حرصا على أمر الله وشفقه عليهم، فإذا تمني هذا ألتي بشيطان في قلوب لمرسون لنهم بقص ما بماه صلالا وكفر الله يسبح بلدم بنتي لشيطان في قلوب المرسول إليهم من المعاصي والكفر والتكذيب، ثم يحكم الله ايا ٥٠ ومعناه ما تدل عليه لآية المنزلة من الإممان بالرسول والغيء إلى أمر الله والوقوف عند حدوده وهي الأباث المحكمات. وأما حديث العرائيق فباطل لا أصل له من وحيس

هـ الصبير مطابق تعاما لما ذكره حول الآية الشيح عبد العريز الدماع في كتاب الإمرير التلميده ين الميارلة(ث: 1156هـ)

ستحدد في حقهم لشوت لعصمة بهم وكما قبل عبدت لأبرار سماس لمقرين فدا بسب إبهم من دست هو في عليه مدح شرعا ولكن صب منهم ترى لأحل ببريه المقام بعلو جلانهم ودا ذكر من بعقده في حقهم فلست هي (عراص عن مصالعة لحصره الإنهية، ولكن هي السبار بسب الحدية البشرية أو سبب فوة لتحلي المدهنة بعقل فيه ذكرة بعض المسترين مثلا في حق دود عنيه لسلام والديمي كد بعمده وأمر الرحل بكد الحاء فمعاد الله أن يعبدر هنا من لمعصوم، وربد حكى لله عنه أن لحصمن احتصما في بعج من بعلم لا عنو كنا قال الله بدلى و راحكن الله عنه أن لحصمن احتصما في بعج من بعلم لا عنو كنا قال الله بدلى و راحكن الله قال في المعلوم ا

أن للمرأن لا بنسر الا بالحبر الصحيح ولا يصرف عن صعره إلا إذا كان طحره يدره من المحان وكلا الأمريل منتف هنا فلا حر صحيح مفير ثلاية يعتمد عند ولا قرب تصرفها عن الطاهر، فالآية على ظاهرها وليس كما قبل من التأويل الذي لا يسمي أن لذكر حتى في صابح عدمه بمؤميل، فكنف يقال في صدوه الله ها ... أوبل المسلم بعود بالله من المحليط وما تاب داود عليه لسلام إلا من طنه به أحطاً في لحكم فعظ لا عبر وعدر الله تعانى به طنه لأن لأكبر ليسوا كغيرهم فابهم يل حدول بصافيل عدر

واهلم أن أحوال الرسل عليهم السلام لا تتبع بالماقشة والتعيش وبحد لاقداء بهم في كل ما أنوا به، عن الله بعالى قال فيهم أو بيث الدن هذى أما فيهديهم قده أو بالأبعام 90 وقال حن وعلا مأن يُصع برشول فقد صع أما ما سناء 80 وهذا علم في كر رسول ومن أرد با بعيس أفعال لمنوة عنى عيرها فيو حاهل بحقها، والدنوب التي نسبت أو ذكرت في حق برس عمهم السلام إنما كالما مناحة في شرعهم أو يسبب الشيان كما ذكرنا، وأطال الشيخ في تفصيل وتوصيح الجواب عن هذا السؤال.

ومن أواد معرفة مدى تمكن الشيخ في علم التفسير فليراجع الباب الحامس من كتاب جواهر المعاني لعلى حرازم....

وخلال إذمة الشيخ بتلمسال للتدريس والإفادة بدأت ثمرات رياضاته الصوف تلوح عليه، فظهرت عليه أحوال أهل الصلاح ربداً الماس يلتفون حوله طدا للأخذ عه لكنه امتنع من إقرارهم على ما بتسبون إليه من المشيخة، وقد كان كثيرا ما يحقو ص الدعاوي الكادية فيعول: أوصيكم بالمحافظة على البعد من أمور كل من وقع في

و حدد منها أماته الله كافرا من عير شك الأولى كثره بدلة للمسلمين والثابة الكثرة لل ربى من غير توية. والثانثة ادعاء الرلاية لا كدلت و لربعة، الالمصاب للمشيخة من فير قوية. والخاصفة: تعمد الكدب على رسول الله صلى الله عليه وسلم بحكاية دولة و للمدمة الاله من الله عليه وسلم بحكاية دولة و للمدمة الاله من المعمد في للمه والمعمد للاله لولة فهدد الأمور مقطوع مصاحبها أن للمول كاله ولول عمل ما على دلك

قول الشبح الانت بالمشيخة من غير إدن يعني به ادعاء التأهل الكامل سرسة ، وحد مع ادعاء أولانة و تُظهور نهده الدعوى بين الناس للحظ في النفس وفي هد ندول الشيخ أبضه

الدعوة إلى الله في حق الأولياء هي ملزومة لهم بطريق الشرع الغلهر لقوله صبى الله عليه وسلم: (بلغوا عني ولو آية) الحديث، ولقوله صبى الله عليه وسبم؛ (مروا معروف والهوا عن المتكر)، لكن هذه الدعوة المذكورة هنا إنما هي بالإذن الحاص كور المسالة (أ) فمن نهض إلى الحلق يدعوهم إلى الله تعالى بالإذن العام ليس له شيء من لاد حرص م سعع بكلامه وله بنع عبيه إقدال، قول لسال محق نقول به منسال من في بساط الحقائق: ما أمرناك بهذا ولا أنت له بأهل إنها ألت فضولي.

قمن وقف هذا الموقف، ابتلي بحطوظ نفسه من الرياسة والتصنع، وليس س نه مي شيء

وعى حال الشبخ في تلمسان بتحدث تلميذه حرازم فيقول ما ملحصه؛
ثم ارتبحل إلى تلمسان وقام بها للزهد والعبدة وتدريس لعلم الحديث
والتمسر نه جرد نقسه من العلائق تجريدا أوائل سنة 181ه، فالجمع على الله في
حده فلاحب عسيم بادئ الفتح وبوارقه، وظهر عليه أثر الفيضان فكان يعتش به كل
سراة نما يشاهد من ظلعته، فلما أحس مظهور ذلك من الإحوان تولى عنهم شريدا
وداس أنه الوعود لمزيارة والأخذ عنه والإقادة، فكان يعتبع من دلك كل الامتباع
والمنا واحد في الانتماع، فلا قصل لواحد على الأخر في دعوى المشيخة إلا

ا بالهام ربائي قاهر، مع إجارة من موب كامل ذي بصيرة وقراسة صادفه، راجع مفهوم هما
 لا بابي عصول لاحيره در كاب رحاب الأوباء بمحكم بديسي وفي مواضع منفوقة من
 لا و مدسيه في با فوعد صوفيه ١١ بطائف حسر، هند باهات بسعرائي

شبح بحبوتية السيد لحصي أمده بشيح محمد بن عبد الرحم الله بقل أدكار له بعد الحبوتية للشبح في آيت إسدعيل ووقر في قلب الشيخ أن لكردي هو فعلا شخ برسه وعنى بديه بكرن سلوكه اللهي ضلعا ارتقه، وبحث عنه، ومن شوفه إليه أي عنه في رقيه وهو بقول له إن كل داني بحاس، فأحاله بكردي هو كذلك وأن في تحاسك ذهنا،

ودرس الشيخ في تونس كتاب الحكم العطائية المعروف وعيره، حتى سمع به المدرس للدم و لفيام بأمر الدين، المدرس للدم و لفيام بأمر الدين، ولقد به در ، مسحد بريبونه للبعيم والإقادة وعين به مرتب عطيمه قلمه قرأ نشبع كاب لامير أمسكه وسكاء، ومن العدائيا للسمر في اسحر سمير العاهرة قاصد الحج وعال د على الأخذ عن الشيخ محمود الكاردي وسلام القياد له والسلوك بطريقته،

وفي طريقه للقاهرة كانت لواضح الشوق تعلي في صدره، هذه اللواضح التي عبر عنها في قصيدة له - ربما نظمها في حاله هذا بالذات - يقول فيها، الاليت شعري هل أفرز بسكرة

مدن بدري لأحسال برقي عويمي وهنن سي بعيب العسب بالله عيسة معد عجات لدرب فيصلا تعسي وهنال جينايات بالتجلسي تؤمسي وهنل واردات الرصال مني تنزف لي

من أنحب تعبي مني كان رميمه وهال تتجلى النذات فيها لفكرتني المنات فيها لفكرتني المساحة العساد كانتي عس حميح الحليمة وقد هندمت مني رسوم الطبيعة فتسابني هن كان كاني وجملتني

شهد له بيها بالكمال والترقي في مقامات الرحال وأدن له بالإرشاد وثوبية المريدين () ولما دم شيخ شيد رئيخ مصطفى الكري لارمه وأحد هه كثيرا من عبد الحقائل (وكانت وعاته منة 1195هـ، وصلى عبيه بالأزهر ودفن بالصحواء بجوار شيخا السيد مصطفى «بكري» وتوثى غسله الشيخ سليمان الجمل وضي الله عنهم أجمعين، انتهى أما الشيخ مصطفى البكري بعد حصص به جهدي في رجامع كرمات الأرك، رحمه طبيعه دكر منها عددا كند من مؤلفاته الكثيرة التي تقارب المائتين وأحزاب وأوراد أكثرهن ستين وقد ولد بدمشق سنة 1899 عدولازم الشيخ عبد الذي النابدي وقرأ عليه كتب محي الدين بن العربي، وأخد الطريقة حبوبة عن عبد اللمايف الحنيي وساح في كثير من البلدان واستقو بمصر وتوفي عام 1162هـ وقعي بالقرافة الكيري حارج القاهرة وقيره ثم مشهور، وحصص السهامي أيصا ترجمة واسعة وقعي بالحبي الذي هو أعظم خلفاء مصطفى النكري وأستاد محمود الكردي شيخ أحمد النجاني، وكانب وناته منة 1181هـ،

الفصل الرابع: حجه وملوكه الصوفي

عزم الشيخ على السقر للحج قياما بالقرض وفراوا من نسته إلى المشيحة وارتحل من تلمسان قاصدا تونس سنة 1186هـ وسنه ست وثلاثوله عاما. فلما وصوالي رواوه بعرب مدينه الحرائر، دهب لشيخ الطريقة برحدت الحدوية سيد محمد بن عبد الرحين الأرهري (ت 1208هـ) وعالما لعن أنه احدم به في وارينه بابت إسماعيل، واحد عنه لطريقة الحدوية ثم واحين سفوه ودحل تونس فاقام به وسنوس سنه كامنة، واعتكم فيها كعادته على التعل وانتدرس والإقادة وسحث عن أهل لحير والعبلاح، فلقي منهم عند الصمد الرحوي أحد لدق من بلاميد إمام بصوفيه في ثلك الحهد قال الشنع فللت من سندي عند الصمد ملافاة هذا المبيد رضي الله عنه فامتنع متعللا بعدم ملاقاة أحد أصلاء قبعث له مجوبا (أي حليا من ذهب) فع صاحبه فقال له ذلك الإمام: المحبوب بعث محبوبا (أ)،

وكان الشيخ قد سمع بذكر أحد كبار شيوخ التربة في مصر وهو السد محمود الكردي المصري دارا وقرارا العراقي أصلا ومنشأ (2)، وهو تلميذ وحليمه

را) خرامر البنائي ص 19

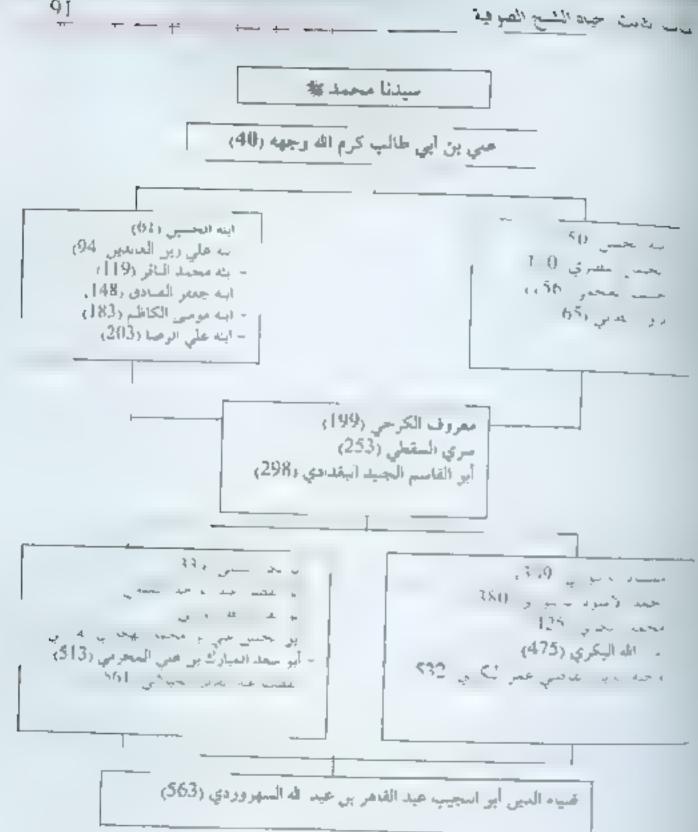
 (2) هو الشنخ محمود الكردن لكورين بحنوبي برحو له بحبرتي في باوبجه ويوسف السهائي في كنابه إجامع قرمات الأولياء) فعمد قاله الجبري هو شيخنا وأساده الإمام العارف كعه كل باسك همدة الواصلين وقدوة السالكين صاحب الكرامات الظاهرة والإرشادات الباهرة. أحد العهدا من الأسئاد شمس الدين -حمي، وأقيص على نفسه القدسة أبوع العلوم العسبة. وله رسالة في الحكم، ذكر أن سبب تأليمه لها أنه رأى الشيخ محي الدين بن المربي رضي الله عنه في المنام أقطاء مفتاحا وقال له - فتح الجوالة، فاستقط وهي تدور على لبنانه وبرد على فتنه ب بكشها، فان فكت كند صرف الوا داعي عاد أبي فعدت أنه أمر أيي فكنها في سمة يسيره مر عبر تكنف كأنما هي تملن على لسالي من قلبي، وقد شرحها خليمته شيخ الإستام الشبح عبد لله مشرقاوي شبخ الحامع الأعمر، وشرحها أبضا أحد حلقاته الأستاذ العلامة السم عـد القادر بن عبد اللطيف الراهمي البيساري العمري الحنفي الطرابلسي شكر اله صبحهـ وكثرا ماكانا يحتمع بالجمير عليه السلام فيراه للجدد ما بناء فلدك القامعة حتى للسمط وكالد لا يفتر عن 5ر الله عناني نوب ولا يفطه اوفان مرة الحميع ما في كتب (إحباء العداء) لمعا لي عملت به قبل أن أطالعه، فلما طائمته حملات الله تعالى على تومعه إلاي وترابينه تعليمي من عمر معلم، ولما فيار عمره ثمانًا عشرة سنة رأى في منامه الشيخ محمد المعمادي بدس له المد شيحك، لتعلق قده به: وقصده بالرحية من بلده ساقس يلاد كوران حتى قدم بعر ... حديم به وأخداعيه الطريقة للحلولية ومنتب على يدية لغدان كان على طايقة المصيري رضي عهاطلة ا ملازمه مدة طويلة ولقبه أسماء الطويقة السبعة حتى قطع مقاماتها وكتب له إجارة عصمه

لكمي أرتقي العلياه من كل رتبة عبدي موصي فيه في كل لمحة بسياطن قلبسي والهسدى لسي زقست وفند إلى الله محضوف بكس كبريمة تمكن سري سن بساط الحميقة وقد طلعت شمس الوصول يعبلني ولنني وتنفسى دائمسا كسال بحطب فبيا حيدًا أم لا بليوغ لميتسي وسيل م ر دي الم أمنوت بحسرتي وهمل أردن بحمر المشهود فيمشتفي وهال تطلعن شمس المعارف حهرة وهمل أرتقني عبوش الحقاشق واصلا رهمس حلمة الوحميد أكمسه وهل ني بجمع الجمع بناثله وصلة تمكسن سسري مسن بسماعد الحقسيقة وهين وأسل العييم الندسي هاطيل وهبل أملي مبن هبله بانبغ المبدى وهمل تحميع الأينام شمملي معشي

وعد حدول الليح سطره اسرع بملاقة لشيخ محمود الكردي فاجمع به واحد عنه الطريقة الحلوثية منه البرنية والسلوك، حلاق تحميح من أحد عنهم قبل بدته هذا وبعده فقد حد عن أو نتك وانتفع بهم تبرك فقط أو للبخصور، عني إدن في بعض الأمور وكما ذكريا، فقد خصيب سنبيح أجوال روحية ومشاهدات ومواني لكن يان يعب على حميمها حال المحدث الدنح عن ستعداد روحي حاص أما الشبح لمربي المحقيقي الذي أحد بيد الشبح أحمد المحامي وسنك به مدارح الطويق في بدينه فهو السبد محمود الكردي إمام الحنوب بمصرا ورثر وفاته سنة 1195 هـ فهر الشاح تتحامي بالمشبحة والاستقلال بطريفته الحاصلة وسلسبه شيوح طريقته هي السيه

عد شرح هذه الأبيات العلامة الشيخ أحمد سكبرح في رسالة سماها (حضرة التدائي من شرح أبيات الحمم التجاني؛ تقع هذه الرسالة في أرسه هشر صمحة طبعت بالمطبعة للحجرية وختم الرسالة بخمس عشرة بيئاً كوجابة عن استفهامات الشبح منها قوله.

بلعست المتنى يسا حبيلنا مس مسرمه ب سطامی شان خیر صفاه ليهمنك بما منولاي بما حميد الرصيا علومك للمصلوب ليل لعللله



ومن الشيخ أبي البجيب السهروردي تفرعت سلاسل منها السلسلة المخلوتية التي منها مبد الشبخ أحمد التجائي حسيما هو مذكور في(جو هر المعاني) لعلي حرازم رقي كتاب والمحامع) بمحمد بن نمشري وهو احد اللبلغ أحمد التعدي عو مجمود كردي البتوفي سنة (1195) عن الحقبي المتوفي سنة (1181) عن مصطفى بن كمال سين الصديقي المتوفى سنة (1162) عن عبد اللطيف الحلوتي الحلبي المتومى مسة

الدولي على مصطفى أوري الاردوي الموقى سنة (11.4) عن أب على أورق قريمًا المتوقى سنة (1097) عن ويده مصطفى بطيبي و شيخ اسماعيل لجرمي المتوقى سنة (1070) عن عمر لدو القسطموني المتوقى سنة (1070) عن محي لدو القسطموني المتوقى سنة (1070) عن حد يدين النوقادي المتوقى ساة (940) عن التحلي سنظان المقدس الشهير بحدا لحيواني المتوقى سنة (912) عن محدا بن بهاء الدين الشواري المتوقى سنة لحيواني لمتوقى سنة (1868) عن محدا الدين عمر بحداي المتوقى سنة (1878) عن بحداي المتوقى سنة (1878) عن محدا الموامى سنة (1835) عن محدا الموامى سنة (1805) عن محدا الموامى سنة (1805) عن محدا المتوامى سنة (1905) عن براهم الراهد لكيلاني المتوامى سنة (1906) عن براهم المتوامى سنة (1905) عن براهم المتوامى سنة (1905) عن بدين المتوامى سنة (1905) عن المتوامى المتو

وصهجه الحدوسة في لبوسه الروحية سنحص في ملازمة التقوق وبالاود غرال ولارة الدكر ثم فقع مرحل سنس السنعة بدكر است معية من اسده الله تحسى فلسنس الأمرة (لا إله الا الله وبيوامة ولله ويتمنهمة (هو) وسمطيسة (حق) ويرصية الحي) ويلمرصية فيوم) وينصافية (فهار) ويلكمنه (الأسمة الأعظم) وياحد لسبح من شبحة محمود الكردي طرقة السلوا والتربية سندي المرحية لشائة من مرحق بتصوف في حياته التي تبدئ من سبة ١٨٦ هـ إلى سنة 196هـ فيحلال هذه المرة مثلث الطريق سنوك معياه ودوق ومحاهدة وقطع مقامات السير ويحمل بأحواله ولصحة هذا المسلوك، يؤكد الشيخ - ككل الصوفية - على ضرورة الاسترشاد بموقية ولصحة هذا المسلوك، يؤكد الشيخ - ككل الصوفية - على ضرورة الاسترشاد بموقية كمل لقولة تعالى ه واتبق سبيل من أنات لي ه القمال د الموقية عرار حل عالم المولة تعالى ه واتبق سبيل من أنات لي ه القمال د الموقية عرار حل عالم الشيخ - كالمن الشيخ الموقية - على الموقية عرار حل عالم المولة تعالى ه واتبق سبيل من أنات لي ه القمال د الموقية عرار على هذا بقول الشيخ.

قاعدة: اعلم أن الله سيحانه وتعالى جعل في سابق علمه ونفوذ مشيئته أن المدد واصل إلى حلفه من فيض رحمته هو في كن عصر بحرى مع الحاصة العلم من حلقه من فيض وحمته هو في كن عصر بحرى مع الحاصة العلم من فينين والصديدين فمن فرع إلى على عصره الأحياء من دوني المحاصة العلم وصحبهم واقتدى بهيم و مسمد عليه فار بسل المدة المنافض من الله عامر اعراض عن

امن عصره مستفتيد يكلام من تعدمه من الأولياء الأموات طع عليه بطابع الجرمال، والدال على أن صحة لا تكون إلا لمحي قوله صدى فله عديه وسلم لأبي حجيقة وصي الله عنه حل عدماء وحاط الحكماء وصحت الكبراه فانعام دلائته عنى لأمر بعد مرا ويد بد بوحت المدح حد الله وسقوط للاتبه عن لعد و يدينه الحة يحذيه دلالله عنى لنعرب إلى لله يعالى بالصهارة من أهوله النعوس ومتابعة الهوى ويديده من بد تمره و لكبر دلائه عنى لله من حث محو النفس والمراءة من للديم يد ميابه الله يوحد من هد أن الصحت لا تكون إلا لمحي إد لمبت لا تصحت ولا تمد ولا يحد عن هد أن الصحت ولا تمين ولا يحد عن هد أن الصحت ولا تمين ولا يحد عن هد أن الصحت لا تكون إلا لمحي إد لمبت لا تصحت ولا تمين ولا يحد عن هد أن الصحت لا تكون إلا لمحي إد لمبت لا تصحت ولا تمين ولا يحد عن هد أن الصحت لا تكون إلا لمحي إد لمبت لا تصحت ولا تحد عنه عنه الله يوحد عن هد أن الصحت لا تكون إلا لمحي إد لمبت لا تصحت ولا تمين ولا يحد عنه عنها

وقد بس سنح حقيقه هذه الصحبة فقاله

ال سبح لا تصحب إلا لله عز وجل لا تشيء وهي اي تصحبه الحي

وي ربوسه به بال بقول هد وي بلدوال واليه نله وسر دبك في قوله صدي به عدله وسد محبوا عن لله (سرعاى لي وليا فقد دبه بالحوب وهي طيه ومن الله وسي مراح ولي وليا فقد دبه بالحوب وهي طيه ومن المراح به وي صطفيته ، تحدثه ولدا وهذا هو اسر الأكبر الحادب بري حضرة لله بدني و لأمر الانبي يعدم أن للبح من عبد بحصره ويعدم ب

يجب محصرة من لأدب وما بنسد المراء فلها من الأوطار والأرب فإد علم هد بصحبه لبدله على الله وعلى ما يقربه إليه، والصحبة في هذين الأمرين لا غير، ومن صحب لعيرهما تحسر الدنيا والأحرة،

وثمرة هذه الصحبة في الله ﴿ بعد توفية شروط المجاهدة – هي ما وصفه الشيح بالفتاح خرائن جواهر القلب السبعة، وهي التي يصعها قائلا

جواهر القلب سبعة، والقلب فيه بسعة خزائن، كل خزانة محل لجوهرة من الحر مر السعة ما محرور الأولى حوهره الدكر رد اعتجب في قلب بعد لكون ألد معد رحم وحوده عن على شهوده، ويسمى عبد الساكس دهولا عن الأكواب وصمألة علم بدكر الله بحوهرة ئالله حوهرة الشوق لي الله وهو أن بكون بعد للد في بشوق والاشتاق رعى لله يطلب عبوت في كل بعين الحرارة الاشتياق بمشتعبه ليه الحروم الدائمة جوهرة المحله فيذا بعتجب في العلب يكون بعد بد واصبا عن الله وواضيا بحكمه بللة وإشر الدلك الرضا على كل ما عاداه، أو وقع به في الوقت علم بيانا لكن أحد إله من حمع شهوات بحوهره برائمه حوهره المد وهو علم من عبوب به لا تعرف باهيته ولا سراء وحكمه أن يكور بعد في كر حال لا محرث رلا لله ولا حكن رلا به ولا يشع فيه شيء من محالمه الشرع أصلا تكمال محرث رلا لله ولا حكن رلا به ولا يشع فيه شيء من محالمه الشرع أصلا تكمال

ون صبى الدعليه وسلم. وأحوا الدالم بعايكم به من نعمه، وأحنوني أحب الله والحبوا أهل بيتي لحبي، وقالت رابعة العدوية رضي الله عنها:

أحبك حبين حب الهوى وحب الأنك أهل لذاكا

النارة بسرتنة كالثة والرابعة اللهيء

ودع شيخ شيخه محمود لكردي قاصد بنجح بحرا ثم يع مكة بمكرمة في شول سه 187ه، واتصل هناك باشيخ أحمد بن عبد الله لهندي قاطل مكه المكرمة وحد سه حكما وعنوما من غير ملافاه به، ربط كان يرسنه مع حادمه، وقال به ألب و عنبي ه ساري ومو هي وأنواري وأخولي وبه في هد بشيخ في لعشرين من شهر بالي بحده من «بك العام بعد أن أحابه عند وصوبه إلى المدينة إلى أحد مشخير عمونية لعنباه فيها «هو محمد بن عبد لكريم فسمال أ الذي أحد بصريقة بحثومة عن مصطفى البكري أساد لحمي شيخ محمود بكردي وأعجب الشيخ بالمدال إلى بيدا بالمدين واحد عنه عنوال وأور دا وحكماه ولكنه بقي وجنا مرسطة بالمدين سنحه بكردي و وده بالعهد معه وساير دادد حول تجت تربه فسمال وبعد

طهارته. الجوهرة الحامسة: جوهرة الروح وهو أن يكاشف بحقيقتها، وماهيتها كشب حقيق المناسوسة والسادسة حوهرة السعرفة وهي تعكير العبد من بعض بن حقيقة الربوسة والعبودية، ومعرفة كل حقيقة بحصع احكامها ومقتصابها ولواردية وهي حصره العام والصحو المحوهرة السبعة وهي حوهرة النبو لله بعالى إذا بسحب في العبد بشهد فنقاره لله تعالى واصطراره إليه في كل بتاس من أشاسه فلا يرعجه عن هذا العبد بشهد فنقاره لله تعالى واصطراره إليه في كل بتاس من أشاسه فلا يرعجه عن هذا العبكين ورود كل حقب من أصد د فقره ومن سمكن من هذه بحوهرة صار أعلى المحلق دائم ورود كل حقب من أصد د فقره ومن سمكن من هذه بحوهرة صار أعلى المحلق دائم ورود كل حقب من أصد د فقره ومن سمكن من هذه بحوهرة صار أعلى المحلق دائم ألعصوه أم ألعموه أم أله الدول عليه أه أدروا عنه لكمان عده بالله تعالى المهي

الياب الثالث إحياة الشيخ المعوجة

وفي حديث أحرا يفصل الشبح مصفر الجوهرة عالله الي هي المحمه فيقول محمهم لمحمة الجدق لله سيحانه وبعلى على أرجه اهمام القسم الأول محمهم للثواب، والهمم الذي محمهم الرائم وبعمام، والهمم غالث محمهم بده من تكدل والعمام، والهمم الرائم محمهم لمدات العبية أن محمهم بدها ممعلومة، وكذلك محمهم الآلاته وبعمانه وهات المحدال بعامة الموميل مهم خط وبهمام، ولكن قد ترول هادال المحدال بروال بسهما وأنا القسم المالث فسيهما فالمن وهو ما عدم رب من وصاف الكمال والعظمة والحدال، وهذه المنعار الأولياء، ولكن لا تبحق بموسة الربعة الربعة الربعة محرفة على الأساب والعل والأوصاف وهذه لا تكول رلابيل فتح عليه ورقع عنه الحجاب وشاهد أموار الأسداء والصفاب والمواهب والحدائي والكمالات وفي الحديث فين المرتبة الأولى والمناه والصفاب والمواهب والحدائي والكمالات وفي الحديث فين المرتبة الأولى والمناه

من المحتمل أن يكون الثبيع النجائي قد أعد هن هذا الثبيغ الهندي كتاب (الجواهر الحمس) لغوث الله الشعاري الهندي، وهو كتاب مشهرو في بعض الأرساط الصوفية و شجائية وهو بحد بن من المراه الأسمام (دريسة وهي س الأذكار المحاصة في الطريقة التجانية.

الله المعلق محمد بن هند الكريم السمان العموم الشرعية عن محمد بن الدقاق المغربي ومحمد بن مسال المدري عند الكري مسال العموم الشرعية عن محمد بن الحدوث عن مسالتي الكري و شيخ محمود الدادي الله التحمي و بدادات السمال أعلم عموه في الما له مسوره الروم و من الما له مسال المدرية والشادية من مؤهده المحمدية و القادرية والشادية من مؤهده الموسود المحمدية)، من إعالة اللهمان ومؤالسة الوبهان)

^{- ،} لايسان کامن، عبر ، جبرد في سال بجبوه،

كثف لأسا في باينس سر مهار العصدة العيبة)

وعدود عكما - وهو عر قدودات المكبة لأبن العربي ومن كار خلفاء لله لا سندو عنه وشرو طريقة بشيخ حمد بعلب بن سندو عنه وشرو طريقة بشيخ حمد بعلب بن سنبودان أنه جلمها بنه ور بديم أنه صحله في المحود بريف شيخ جلمية في المحود بن أنه جلمها بنه ور بديم أنه حميد محمد بريف شيخ المحود المائم محمد احبد المهدي السودي و1362 - 1302 عن حميم محمد المحد المهدي المحودي والحم ترجم مصطلى مكري و سمان و حبد الهيب وبور بدائم في كاب والكووس معرعة في مائم مساده لأنعة ولها المحمود بن بوراد به

أ و يدهي عدد الكريم هو به يدي و وسطوت عن يأول عن . وه الد الد الله و الألم الد كال و الله الله في الله و الله في اله

أن أكمل الشيخ الحج والريارة رجع لمصر القاهرة مع ركب الحجيج، فدهب لزمارة شيحه الكردي لذي أمره بالتردد إليه في كل بود، فكان ينفي علمه استكلاب العلمه والمصوفية ويطلب منه الإجابة عها، ولم يزل كذلك حتى عرف علماء مصر مرتبه النبح التحدي في العلم، ومدأ الباس يمتعون حوله للاستدده منه، كنه سارع بالرحوح إلى بلاقة بعد أن أجازه شبحه في التربية بالطريقة الحلوثية.

الم قفل الشيخ بحو نوس وانتقل منها إلى بنمسال حيث وصل النها عام 188 أمر وأقام في تدمسان محتهدا في العادة والدلالة على بله وأمن بعض من صحبه الطريقة المحبولية منهم محمد بن المشري الدي لقنها بدوره بعلي حرارم ومكث الشيخ بتلمسان بحو الثمانية أعوام سافر في أثاثها إلى مدينة داس بنة 191 م والتس حلال سفره هذا بتلميده على حراؤم في وجدة فلازم صحبته إلى وقاته،

لكن على - حد تعيير الشيخ - حاله لم يستقم بتلمسان، فإن باي العرب المحر نري محمد من عثمان بدأ يتحوف من إقبال الماس على أحمد المحدي و أخدتهم حوله شمسان، حصوص بعد لحمدة المسكرية لتي قدده هو بنعمة الإحصاع أهذي الأغواط وبلد الشيخ هين ماضي منة 1189ه (5), ويعد الاستخارة قصد شمح مربة الشيلالة بالصحراء في أوائل هام 1196هـ.

الله الحد الحد المرحم و الله على المرعل والله على المراعل المراعل المراعل المراعل المراعل والمراحم و المراعل المراعل و المراع

وروب للهارداعلاء في تمسع الله ورود الله ورود العرود المعروكية

نص إجازة الشيخ أبي العباس التجاني رضي الله عمه للعلامة سيدي محمد بن المشري

را و نمر پر جنبهما في نبات اداره الشيخ الافراديد الفقار البيث في الدنيا الأفراد

الفصل الخامس: التصدر للمشيخة

لمه وحل الشيخ من تلمسان استوطن آولا بأمنه قرية الشلالة عام 1196 حبث عكف على لدكر و عكو و بمجاهدة وفي هذه السة بعوب بشيخ أنه قد وقع به الفتح الأكبر عبد رجال الطريق وأنه أمر باشحلي عن الأوراد الي كان يذكرها وينقبها ويلقن من الأوراد أدكار الطريقة التي أدب له فيها اللي صدى لله عليه وسلم أوهي تشتمل على الاستغفار والصلاة على النبي طبلي الله عليه وسلم، واستمر عبي بلقيمه هذا إلى وأس لمران الذبي عشر هجري حلى أصاف لدلث كلمة الموجد الا له الا الله) سنة 1200هـ.

والملاحظ أنه تصدر بديشيخة بعد وقاة شيخة محمود الكردي إن 1195 في مصر بنجو سبة إداً، فقي سنة 1196هـ بدأت برحمة أخرى من مرحل بصوف الشبخ وهي تحمله لأعدة الدعوة إلى الله بعالى و برسة الروحية لمن بنسد عبية أن قبل هذه السنة فقد كان ينقن البغض فقط أذكار الطريقة بحبوتية ومن هذه السنة سميت مهجمه في المربية الروحية بالطريقة التحديث الأحمدية وفي هذ يعول أنه القاسم سعد لله في (تاريخ لجرائز الثقافي) الحرد الأول منه ص 8 5 ، وهكذا بدأت صعحة حديدة من حياة تتجابي وهي صفحة شبهة بما كال قد حدث قده لعرف فلم يكن لنجابي إذا بدع في هذا بتيار، كان التحابي بقول، إن سندة الحقيشي وأساده في طريق الصوف هو الرسول صلى الله عبية وسلم وأن ما بنقاه من المشائح الأحرين من الأوراد والسلامين والعهود لم يرو طمأة، ولم يحقل به المقصود، وأصاف أن الرسول صلى الله علية وسلم واله مندة في الورد المعلوم).

ويتول محمد الحافظ المصري في مقدمته لكتاب (الإعادة الأحمدية):

صحب رضي الله عنه في بدايته، شيوحا كثيرين. ولم يكتف ببدوع ما يلغ في صحب محمد عدى عدد، الله تدرك وتدس وكثرة الاستعال بالصلاه على البي صدى عد عليه وسلم، ومن المعدوم عند أحل هذا الشأن، أن الصلاة على النبي صدى الله عليه مسلم موصلة من غير شيح، ومأحد ذلك، أنه قد صح عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: اس صدى عبي صلاة صلى الله عليه به عشرا رواء مسلم في صحيحه عن عد الله بن عمرو بن العاص، وتحوه عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وصع أن الملائكة تعبلي على من صلى عليه، صلى لله عليه وسلم، وقال الله لاحر به وبعلى ه هو بدى يصل عبكه وم يكاة المخرجاتر من كظيمت لى أبور به الحرب 43 أ. من ظلمات المعجية إلى نور الطاعة، ومن ظلمات المعجاب إلى نور معج وقد وصل يطريق المعلاة عليه صلى الله عبه وسلم كثيرون من الأولياء وضوان لله عبهم، صهم الشيخ نور الدين الشوني والعارف المتبوئي، وسيدي عبد الرحيم سبر، والشيخ المجزوئي وغيرهم، وما زال هذا شأنه رضي الله عنه، حتى تبدى له سبر، والشيخ المجزوئي وغيرهم، وما زال هذا شأنه رضي الله عنه، حتى تبدى له مول الله صلى الله عليه وسلم واصطعاه وتوثى تربيته التربية الخاصة، ولقت ما لقنه، وقد رضي الله عنه، قبل ذلك يصلي بصلاة العاتج أنه ثم تركها واشتغل بهذه عسم، وما على سيدنا محمد وعلى آله صلاة تعدل صلوات أهل محمد وسلم على سيدنا محمد سلاما يعدل سلامهم 10 فأمره صلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد سلاما يعدل سلامهم 10 فأمره على رسول الله عليه وسلم دلائم وكان رضي الله عليه وسلم الورد بالهليلة بالصحراء المعروفة سحرائره ثم أتم له صلى الله عليه وسلم الورد بالهليلة.

وقد صرح الشيخ بانصاله الروحي المباشر بالرسول صلى الله عليه وسلم فهو يسر في إحدى رساله سي كسه إلى معص تلاميده أن ما دكرهم من رؤية السي صلى عدمه عدمه وساس في الموم سأل الله أن يمككم منها عاجلا ولكن علكم إن أرديموها مساب منه على جوهرة الكمال منيعا أله هند النوم على وضوء دائم فإنها كفيلة بها وهي المنه على جوهرة الكمال منيعا أله هند النوم على وضوء دائم فإنها كفيلة بها وهي المنه على جوهرة الكمال منيعا الرحمة الربائية، وأما سند طريقتنا فطريقتنا عنه صلى الله

ال منظر الكلام حول الاتصال الروحي المباشر بالتي صلى الله عليه وسلم في كتاب (بهجة المعوس الابن أبي جموة، ورسالة (تمويد المحلك في إمكان رؤية الدي والملك) لجلاك السيوطي وهي من فتاويه ورسالة (تعريف أهل الإسلام والإيمان بأن الدي صلى الله عليه وسلم لا يخلو مبه مكان ولارمان) للإمام ثور الدين الحابي وكتاب (المعاخل) لابن الحاج المالكي في نصل (رؤية اسي صلى الله عبه وسلم وكتاب ولبو قيت والجواهر في بيان فقائد الأكابر) الباب 22- للشعر ب وأرسع بحث في هذا الموضوع هم الدين الناسع من كتاب وسعاده الدرين في مصلاه على سه الكولين) ليوضف المهامي، ومشيح محمد الحافظ المصري كان أعه في موضوع درونه المعام طلم الله عده وسلم؛ في لمعنه وراحم يتب مقدمته المحدد، الحددية والحراء الأول من كتاب وسلم المحدد المسائح والحراء الأول من كتاب

المعد عليه في عمد الكات ما المات الرابع

² عد شير تي دت د نع

مصادنة واتفاقاء كلا إمهم جاهدوا أنفسهم حتى أطاعت، وعدوا قلوبهم بالطاعات حتى السارات، وأصبح سرهم مع لله فأصحو من أوبائه وهم لتصوول الإدل في كل شيء ما الأمور حتى المباح منها فصلاعل الإذن الخاص بالدعوة

يقول أبو الحسن مفسرا معى الإذن في المباح، ومعنى الإدن في حق الولي:
ور سسط على القلب يحلقه الله فيه وعليه، فيمند دلك النور على الشيء الذي يريد فله كه تورا مع تور، أو ظلمة تحت نور، فذلك النور يبئك أن تأخذ إن شئت أو تترك و غس أو ت برأر بعضي أو تسع أو بعوم أو بحس أو تساعر أو تقيم، هد باسالمسلم مؤده في ما أو تسعر فودا قاربه عوال ذكد المعن الساح بعد دالله تعالى عول قاربه بية صحيحه أعمل، تحول عن حكم المباح وعاد مندويا، وإن طهرت الظلمة تحت النور بمسد من نقلب فلا يحلو أن بلوح عنيها لائح القبض بانقباض القلب: فاحدر دلك وحده فإنه السحدور أو يكاد، ولا تقطع ذلك إلا ببيئة من كتاب الله عر وجل أو سنة وحدم عدد يكون مكروها ولا تحكم تعسم ورأيك فقد حس من ها حلق حد دينه يكاد يكون مكروها ولا تحكم تعسم ورأيك فقد حس من ها حلق حد دينه يكاد يكون مكروها ولا تحكم تعسم ورأيك فقد حس من ها حلق حد دينه يكاد يكون مكروها ولا تحكم تعسم ورأيك فقد حس من ها حلق

مصحاب هذا سور يدعول إلى الله لك بهم كنه إلى صحيهم دعوة إلى الله وإل عملهم دعوة إلى الله وإل عملهم دعوة إلى الله وإل حديث دعوه إلى الله وإل عملهم معود إلى الله ويستحلب لهم لناس سراعا بمقدار ما في قدولهم من حير وما في فندلهم من إلمال ويتأي عنهم من ليس له في الحدر لصلب، ويحارلهم من حقب عليم كلام شبح الأرهر

«كد د ب منهجيه الشبح في لتربيه والدعوة إلى الله تنتشر سربعا وقد بين
 دور الشبح في التربية الروحية فقال:

الشيح هو الدال على الله بأفعاله وأقواله وأحواله وحركاته وسكاته بكليته صدا وباطنا، وهو في الطريق بمنزلة الدليل يعرف الطريق ومخاوفها ومآسها، ويعد كل محل منها ما تستحق من التعبتة والزاد، وهو للأرواح والقلوب بمنزلة الطبيب حاهر في الأمراض العارضة، ومن أين مادتها وكيفية معالجتها كما وكيفا، ومعرفة لأدبه أنمي بعدي على ثمث الأمراض حتى معود مقدوب والأرواح إلى كمان صحتها فيسا على ثمث الأمراض حتى معود مقدوب والأرواح إلى كمان صحتها فيسا علية ما عد الشيح. وأما ما وراء ذلك من تعيوس والتجليات والأنوار والأسرار والحوال والعلوم والمعارف والتوحيد والتفريد والترقي في المنازل والمقامات فإنها

عبيه وسلم اتصالاً منه إليها وسندنا أيضا في الورد المعلوم مع السيقي " عنه صلى الله عبيه وسلم متصلا إلبنا. وأم المسبحات العشر فلخذناها مشافهة عن شيحنا الشيخ محمود الكردي المصري رضي الله عنه وهو أخذها عن المخضر مشافهة، وأما أحزاب الشادلي ووطيعة رروق ودلائل لحرت ولدور لأعبى أ فكنه أحدد الاحرة فيه على شيحا لقطب الكمل سبدي محمد بن عبد الكرم السماد فاهي بمديد المدود على ساكنها أفضل الصلاة والسلام.

وقال أيضا: إذ أخذنا عن مشائخ عدة، رضي الله عهم، فلم يقض الله منهم بتحصيل المقصود. وإنما سندنا واستنادنا في هذا الطريق، هو سيد الوجود صلى الله عليه وسلم. قد قصى الله بعتجنا ووصولنا على يديه، ليس لعبره من خبرت فيد تصرف وكفى،

وهكذا تصدر الشيخ إلى الدعوة إلى الله عنى بصيرة بإذن ثبوي روحي، وفي هذا الموضوع ينكلم شبح الأرهر سامه عند الحليم محمود في كنانه عن أبي الحسن الشادلي فقول

من المعدوم - في الأعراف الدينية - أن الدعاة على قسمين:

أ- دعاة إلى الله قد دن الله لهم في نطاق الأدن العام، أو الوحب العام في الأمر بالمعروف والنهي عن الملكر وهؤلاء بتعاوب تأثيرهم للماوتهم في صفاء المس وفي طلاقة اللسان وفي العلم بالكتاب الكريم والسله المربعة، وبعضهم لا تأثير له فط لأنه لم تصف نفسه أو لأن له لكنة أو لجهنه لكناب والسنة أو نعر دلك من الاسلاب

2 والقسم الثاني من الدعاء هم الذين يدعون على تصيره، وهم الدين قد اديا الإدن حاص وأمروا بأمر حاص إنهم هؤلاء الذين سمعو الله ،

⁽¹⁾ هو الحرب السيقي المشتمل على ثناء هلى الله تعالى ودعاء وابتهالات وهو منسوب للإمام على س أبي طالب رصي الله عنه وأدحمه كثير من الشيوح في أور دهم ولماء موجود في المصلى 35 من كتاب (الرماح) لعمر الفوتي وموجود في آخر كتاب (حامع الثناء على الله) ليوسب س إمساعين البهائي، وفي كتاب (أحزاب وأوراد) الذي حقعه وطبعه محمد لحامط للحدي المصري.

⁽²⁾ هي العاتمة والمعرذان والإحلاص والكافرون وآية الكرسي وسيحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظم وصلاة على النبي ودهاء كل سورة وثناء ودعاء سبع مراب.

³ هو دغاء پنجمه ناب فراية نمخي نديل بر انغرايي

و حدها. ثبه سدست بعد دلك وسكن وعادت الأحوال لا يؤثر في طاهره وما ران بعد يدسكه فانص البور يقع به كثير من الأحبان فيصان عطيم فتظهر عليه أثاره كتهلل وجهه و ملاء بدنه فتري عليه حسب بارعا يأجد باللب وكثيرا ما للوح عليه دلك علم خصور سناح أوصاف التي صبى الله عليه وسلم المعولة، فتبدو على ساله أسرار ومدرف وعبوء وكان يمسها عبينا سندعا من حفصه ولقطه، فلا ترى أفعاله وأقواله وبصريحانه والموتحانه نحوم إلا على عباء في الله والعيبة فيه عما سواه، وشهود صفاته و سيامه ، عصمته وكبرياته و حماله وكماله و حسن صبعه ورحسامه، ذلك ديدمه وشعاره، يود راسه دكرات الله وسننت ما سواه واستقطت لأول وهنه فوحدت في قلبك تعظيما يبحب حبيب بالداء والعلاج بدكر الأباب المرابة والأحادث السوبة ويبرع منها لاسارات و مصاهب، بأنيه الإنسان في كرب وأخران فنعود مسرورا شكور،، وتجده يكنبر مع الرحل كلاما عاديا وهو يفعل في فله الأفاعيل ويحصره العاصرون ما س متاجه وعافيا ودنيوي وغيره فنعمل في الحميع جانه حتى بظل أحدهم أنه لا ينالي بالدب بد لما بنوح عدم حيسد من يفين بالله والفرح بأنعمه. وقد أثاء رجن من الإجوال فد المنحل بالحد مانه من قبل السلطان قساءات أحلاقه وأحوانه فيجعل ينصب لكلاء بشبح على عاديه في بالآية على الله وبدكر الناس بأنغم الله لطاهرة والناطبة وأب أد بيان بالعبد من المحل التي هي في الطاهر نقمة كلها رحمه من الله وقصل منه ونعمه وأنه لاعتفر دلث نسجانه إلا لحكمه وجعل يوضح دنث فمحوب حال لرجل حيمه وطهر علمه أثر السرور والفرح ويقول: الحمد اله، يكررها فرحا منه بنعمة الإسلام سي له تقدر قدرها قدر دنك و سلحماه بالديه الذي روفها الروقع مثل دبك النمرة بعلم حرم بأنيه الرجل في كرب فينصرف عنه منشرح الصدر و لبال، دلك لما تكيف به من ع حميقه واتصف به من الرحمة للخليقة، حضرت من ذلك ما لا أحصيه، فهو يجود عنهم بماله وعلومه ومعارفه، لا يزال حريصا على تعمهم وزجهم إلى الله ودفعهم إبيه، سسيه كثيرا بحديث: (الحلق كلهم عيال الله وأحبهم إليه أنفعهم لعياله). وإذا اشتكى ـ احد صوه حاله جلبه من النظر إلى دلث، إلى النظر إلى رحمة الله. ويذكر قول شادي إن مع مكن برحمتك أهلا أن سالها فرحمتك أهن أن سال، ورد تكلم أحد مع مشر إلى الدعوى وثناء منه على نقسه قابله بالعكس وجعل يتكلم في عيوب النفس و دسائسها من الكبر وغيره ويقول: إدا أراد لله هلاك عند وكنه إليها. وما جاءه أحد مطير للرجا غافلا عن الدجا إلا خوفه من سطوة الله وقهره، وما جاءه خانف إلا سلاء و رحمه يويد بدلك جمع العبد في الحالتين على مولاه. وإذا ادعى أحد بين يديه المحبة الله المحدد المحبة، السعي في رصا المحدوب والوقوق عند أمره ونهيد، هو بيد لحلاي مسحانه وتعالى يعظي هنه ما نشاه ونمنع منه ما يشاء والشبح سب في دلك على القانون المدكور "ولا فقط

وانبقل الشيخ من اشلاله إلى قريه ابني سمعون حيث استقر في عام 1199هـ متحرد، إلى الدعوة الى الله عر وجل وحلال هذه الإقامة سام الى توات نقصد ريار . أهل الحير خصوصا المعارف محمد بن نعصين وهو من أها تكرارين من تواب المعربية - الذي كان يتراسل معه فيستفيد كل واحد مهما من الأحر وبعد دلك، أصبح الن العصيل من تلاميد الشنخ الناشوين لطريقته أ

وسافر مرة أحرى إلى ملافاة أحد أحص أصحابه وهو محمد س العربي الدمراوي ساري أ، كما تردد مرات عديدة على بلده عبر ماصي حيث كاب تأتيه الوهود من كل بواحي الصحراء، وفي رسانة الشبح إلى أهابي عبر ماصي العدكور بصه في الباب الأول من هدا الكتاب شارة الى كثرة بواقدين عليه في أبي سمعوب، فنقون

لهم أن حمله لقس لا يحمله إلا سنعوب أو ثمانون بعيرا

وفي ثلث لفترة، بلغ النوتر بين أهابي عين ماضي وبين الأبرالة أوجه رغم حث الشيخ قومه على انتصالح مع لماي وأمسى اسرك ينحوفون من الرعمة الديبية للشيخ فكانوا سرصدون كن حركته، ويصبقون عليه، إلى أن هاجموه عين ماضي بقاده بابي العرب الحرابري عثمان بن محمد لكن حين لهجوم كان الشيخ في ابي منعون، فعمث الماي ولى أهلها بنهديدهم إن ثم تحريجوه، وسما بنع الشيخ دلث، حرج منه مع تعمل ثلاميده وأهله سابك طريق الصحراء ودلك في السابع عشرة من ربيع الأون بلموي بسه 3. 12هـ حتى دحن قاس في السادس عير ربيع الذبي وله من العمر 63 سنة السوي بسه 3. 12هـ حتى دحن قاس في السادس عير ربيع الذبي وله من العمر 63 سنة يعد أن تلفي لل الله تعالى في البيزائر،

وقد وصف علي حرازم حال الشيخ في دعوته إلى الله فقال ما ملحصه: عأما مواجيده وأحواله فقد كان أول أمره لما نزل به ما نزل لا تقارقه غمرة للحال وهو مع دلك في عايه الكمال وقد بتكدم حين يعتربه الحال بأمور لا يعرفها إلا

⁽أ) مكرارين ويمان يصا (مقرارين) ومعاه بالمهجة لمحمد (معجمات) وبعرف الدحم مد وبوات واحة كبره بالحرب العربي وثمند إلى شرق الصحراء وفيها مسفى عبرى الشما والمحيط وأقصى الجوب، وهن أشهر ملابها تيميمون والما عدم روايا مدات العدم والمنصوف وشجعت التجارة والعلاحة.

⁽²⁾ انظر ترجعته في الباب الحامس، العصل الأول

^{﴿3﴾} النظر توجمته في الباب الرابع، الفصل الأول.

تعلمي الإلبه وأنبت نظهر حنه هذا محال في القياس بدينع المحال في القياس بدينع المحال في القياس بدينع المحال في المحال في المحال في المحال في المحال ال

وإذا ذكر له أحد عن نقسه عملا صالح لامه على ذكره أو عرقه بما جهل من أمره فأحرح له دسانس دلث العمل حلى لا يركن إلا لعصل الله ورحمته وكثيره ما يستشهد نقوله (ما عبدما إلا فصل الله ورحمته وشفاعة رسول لله صلى نله علمه وسمم) وبدل على الله مصحمه أهله ويدكر قوله تعالى، ه وأضر بفست مع أدين يشغور أل ربه بالعدوة وأبعثى ه أ لكهف 12 ألايه وحديث والمره على دين حبيله) ويقول وأصل كن حير الحلطة و للقمة كل ما شئت عمثله بعمل وحده من شئت قمثله بمعن ويعود ولوقوف عبد كن مهام من المعاصات يوحب لبطع عن لمقصود ثم بيلو قوله تعالى وأن بي ربك ألما في المناب، المحمد عالى الشيخ وأطنب قبه غاية الإطناب...

لكن الملاحظ أن كثيرا من الأوصاف التي وصف بها علي حرازم الشيخ التحالي، وبعص الكنمات والوصادا وأبيات الشعر لتي بسبها به، بل حى المصيدة لي قال عنها أن أحد العاسيين مدحها به وهي نتاها من 15يت - كل ديك منفول حرفيا من كانت عبو به (المقصد لأحمد في أنتعريف بسيدان بن عبد الله أحمد؛ لمؤلفه أي محمد عبد السلام بن انطب القادري المتوفى بعاس عام 1110هـ أي بحد قرل في كانه وجودهر المعالي، - كتبه في مناقب شبحه عبد لله أحمد من الذي كان من أكبر شيوح الشاذلية في فصره بالمغرب، وعلي حرازم كان قبل صحبته للشيخ التجابي بدء من سه 1191هـ من أصحاب الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد العربي بن الشيخ أحمد بن الشيخ محمد العربي عن الشيخ أحمد بن الشيخ محمد العربي عند الله معن الرقيقة الشادية بقاس قال في البات الأول من (حودهر المعالي، ص 37 عن الشيخ عبد الله معن (بوقي سة قال في البات الأول من (حودهر المعالي، ص 37 عن الشيخ عبد الله معن (بوقي سة قال في البات الإول من (حودهر المعالي، ص 37 عن الشيخ عبد الله معن (بوقي سة قال وغسلته بيدي وكفئته وجهزئه رضي الله عنه وكانت له جبارة حقيلة).

بكن قد تكون الأوصاف والأحرال والأقوال التي نقلها على حرازم حرقيا بأحمعها من كتاب (المعصد الأحمد) مطاعة مناكان عليه مقام أحمد المحالي لمماشه لمقام الشيخ أحمد معن، حيث أن الأخلاق المحمدية لشيوخ التربية جلها متماثلة. وسترجع إلى هذا الموضوع في المصل الأول من الباب الرابع من هذا الكتاب.

قي 17ربع الأول عام 1213 توجه الشيخ مع أهله وبعض تلاميده - كال ميم محمد من المشري وعلي حرازم - من أبي سمغون إلى فاس التي دخلها في سدس من ربيع الثاني من نفس السنة، وبعث وسوله إلى السلطان أبي الربيع الممال أبي المبيخ بعد أن امتحن الممال أبي المسلطان بالشيخ بعد أن امتحن عدم وصلاحه وفصله وأصبح من حاصة أصحابه، وأهداه دارا تسمى(دار المرابة)، دميع السح من عولها تورع لأمر حال في صدره فعطى السلطان بسث وكلمه منا وازح عنه وجه الإثكال، فقبل السكى فيها، ولكن، وغم هذا كان الشيح يتصدق سعدار كرائها على المساكين عبد انقضاء كل شهر إلى أن توفي، كانت تلك الدار ورثة مولاي الطب بن محمد دهين وزان وشيخ الطريقة الطيبة، واشتراها الملك مدار مهم مدار مهم مدار موروث به، وأصلحها في أول إمارية، وأعطاها بنعص أشراف فاس، مدار مهم مدار الوقت أنها من ماله الخاص له بالإرث، وأعطاها بعص أمراف فالله المدار وشهد فقهاء الوقت أنها من ماله الخاص له بالإرث، وأنا أحب ماله إليه هو فلك،

أن مدم لشيخ فأعظاها به ويقول بلاميذ الشيخ: أنه في شهر المحرم الحرام فاتح العام الموالي لعام حمول الشيخ بدس أي عام 1214ه مع مقام القطسة في حال روحي كانت حلاله روحه تجول في حرقة وبعد شهر وليال في يوم الاثنين لثمان عشر خلت من صفر من عام 1214ه ارتقى إلى المقام الأحمدي المسمى بمقام (الحتم والكتم) وقد تكلم شدح عن مقام القطب (ق قوصفه بقوله (أنه أفصل جماعة المسلمين في عصره) وذكر

سب أتى الوماء عام 1213 هـ توقي الشريف الموهوب له تلك الدار للسكتي،

د أي سلمان أن ثمنها أمع لورثتها مي بلك لدار فاشتراها منهم وبفيت فارعة مدة إلى

هر سيبان بن محمد بن عبد قد بن إسماعيز ، كان هالما هادلاً فاصلاً وطد لبلاده الأمن والرحاء . وقد برد السبك سنة 1238هـ و وفي يوم الحميس 13 ربيع الأون سنة 1238هـ انظر ترجعته الى كشف الحجاب) لمنكيرج فين 495 إلى فين 500.

م و هم و دو مشمح ورحيل أسرته إلى هيئ ماصي توارث هذه الدار عدة من عائلات الأشراف إلى شر در أحد بمحارس الأفارقة وأهداها تشيخ زارية عين ماضي المعابق السيد علي بن محمود

أن كثيرا ما تكلم الصرفية على الفطب ومن تحته من الأوتاد والأبدال وعيرهم من طبقات الأولياء الدين لهم عدد معين. واحتلف علماء الشريعة في هذا الموضوع، قمهم من أنكر وجودهم كابن

مقام الحتم فقال (إن كمل معرفين هو اعطب لكمل لا نتحلى به حصفة الكبرياء، ولا بعد بلوعه ممرثة العليا من الفصالية ودلك المقام يسمونه حلم المقامات ولم يرتفه من الأفطاب إلا القلبل لبعد مرامه، فإذا ارتقاه القطب ووصله، هنالك يتجلى له مكرياء الداني ولا ير ل مرتف فله لى الأبد قال علي كراء الله وجهه المعرفة كشف سبحاب المجلال وغايتها الدهش في كرياء الله أراد بعابتها مقام الحتم في القطالية فهو عابه العابات) التهيال، وقد أطنب بعض التجانيين في وصف خصائص هذا المقام عابه العابات) التهيالة.

تبدية ومن تبعه (انظر مجموعة وسائله) وحكم بأل كل الأحاديث المروية في شابهم موصوعه و ضعيفة وكذلك ابن خلدون يرى أن القول موجود القطب ودولة الناص مأحوده من للبعد ومن عدماء الشريعة و هل لعديث من أند نصوفيه في هذا للموضوع مهم خلال الدين السيوصي الذي ألف رسالة وهي مطوعه مع فتاويه ضولها الحير الدال على وجود القطب والأودد و محداء والأسال) وكانت الن حجر الهيشمي في (المتاري الحديثية)، ومن أواد التوسع في هذا الموضوع فليرجع إلى المراجع التي سنذكرها في أشمر الباب،

ب مدم بحديد إلى عدد شيرح مهم لشيخ عبد المدلام وأحمد الروامي ومحمد بر سليمان الجزوري مؤلف كتاب الدلائل الحيرات، ومحمد وقا الشاذلي المعبري وصفي الدين الفشاشي، وأحمد السرهدي النقشيندي، وصد العني النابلسي والميرضي مؤسس الطريقة لحديثة ومحمد بن عبد الكبر الكنابي المغربي وماضي أبر العزايم المصري وغيرهم، ومن شهرهم محي الدين بن العربي الدي دن

بسنا خستم الله السولايه فانستهت إليا فالا خستم يكبون لهما بعمدي وصا قسار بالخستم المدي لعجمد همين أمسته والعلم إلا أنه وحمدي

وهو الذي ألف في هذا المقام كتاب (هناء مغرب في ختم الولاية وشدس المعرب) كما ذكر هذا المقام في هذا مواضع من كتابه (الفتوحات المكية) سج 1 من 3 – 60 اسح 2 من آسئة المحكم المردية وأن ختم الولاية المحمدية فهي لرجل من المرب من أكرمها أصلا وبداء ومو في زماننا الموم هو معود، عرفت به سنة 595ه ورأيت العلامة التي له قد أسفاها المحق فيه عن هاده وكشفها لي يمدينة فاس، حتى رأيت خانم الولاية منه لا يعلمها كثير من الناس وعد الملاء الله يأهل الإنكار عديه فيما يتحقق به من الحق في سوء من العلم به، وكما أن الله تعالى المحمد على اله عديه وصلم نبوة الشرائع كذلك ختم الله بالحدم المحمدي الولاية التي محمد على اله عديه وصلم نبوة الشرائع كذلك ختم الله بالحدم المحمدي الولاية التي محمد على الورث المحمدي لا أي تحصر من منذ الأسه هذا من الورث المحمدي لا التي تحصر من منذ الأسه هذا من الورث المحمدي الولاية المحمد على الله عليه وسلم، هذا معى خاتم الولاية المحمدي وعدد وبي عنى من محمد عبلى الله عليه وسلم، هذا معى خاتم الولاية المحمدي التهي. وأول من ذكر هذا المثام محمد عبلى الله عليه وسلم، هذا معى خاتم الولاية المحمدية) انتهى. وأول من ذكر هذا المتام في كتاب هو المحكوم التومدي الذي المصادر المدكورة في آخر هذا الباب.

المحتمي ونسبوا كلاما في ذلك إلى الشيخ (أ) مما جر عليهم سيلا من الإنكار اللادع وحرب بالمحتمي ونسبوا كلاما في وحود بعطب ومراب المختم من المسائل انهامشية بالنسبة بعقائله السلام الأصلية والفرعية، وهي التي من آمن بها وعمل بمقتصاها يعنبر مسلما مؤمنا كيب كانت آراؤه حول القطب والحثم، والقاعدة القرآنية الثابتة هي: (إن أكرمكم هند به اتفاكم) لا الذي انتسب إلى القطب والمختم أو آمن بوجودهما أم لم يؤمن، ولا شرف عصد من شرف لانساب للإسلام و لعران ومداعة حاتم الرسل صلى الله عليه وسلم، وهذا نفس ما يؤكد عليه فائما الشيخ التجاني نقسه، حتى أنه قبل له مرة: أنت نصل الملابي وكد وكدا فأجابهم" (أمن صاب بكون مسلمين ما شمما رائحة الإسلام)

و مسن مكسر الله بسالله جاهسال وخائسة مكسر الله بسالله عسارف ولا جاهسال إلا مسن الله آمسسن ولا حسارف إلا مبسن الله خائسة وذا كان الشيخ نصه يخشى العاقبة فأصحابه وأتباعه من باس أولى،

وي سنة 1215هـ كان عبد الوعدان على بشيخ من الآدق المعدة فد كثرو، عبد عبد عبد الويد فاشترى خربة منهدمه وما جاورها بحومة الدرداس المعروفة اليوم بالليدة في دس " وشرع في ساء تراوية بولة أصحابه اللين كان يقول لهم عندما يتوقفون في المصروف في يدلها: (أموها لا در دنه و ما سمع السطال بدلك بعث إليه بصريان في كان واحدة منهما ألما رباب لا فتسهما بشيخ بكن السطال لح سبه في نشوب، فقصهما الشيخ وبصدق بهما على لا فتسهما بشيخ بكن السطال لح سبه في نشوب، فقصهما الشيخ وبصدق بهما على بعد و دراء رحل يريد أن ينفق مالا في ساء مطهرة الوازية فشكره قائلا: (الله يوقفك بين باده وقعه حالمه) ثم جاده وجل آخر يدراهم للمساهمة في يناه المعهرة وطبيع من سبه بدعاء مثل ما دعا بلاون فأجاله (سعت بها عكاشة) ورد دراهمه المه علمه الله عقد العرض بحلاف الرحل الأول، وكانت عادته إذا أقطاد أحد شيئا وقال به صب متك الدعاء يرد عليه عطبته ويقول له: (الله يبلغث مرادك) وكان يقول: (العامة لا بعظر بارا لأعاد صهم و ولعاد كل بدعة بعظر بارا لا أعاد صهم والعاد كل بدعة بعطر بارا لا أعاد صهم والعاد كل بدعة بعد العاد العادة وطاعتها والعاد كل بدعة بعطر بارا بالعادة وطاعتها والعاد كل بدعة بعطر بارا بالعادة بالعادة وطاعتها والعادة كل بدعة بعطر بارا بالعادة بالعادة وطاعتها والعادة كل بدعة بعطر بارا بالعادة بالمناه بالمناه بالمناه بالمناه بالمناه بالعادة وطاعتها والعادة كل بدعة بعطر بالمناه بالمنا

الراجع كتاب الرماح (القولي القصل الرابع الوكتاب والمشاهدة لعلي حوارم وهو محطوط المدافية العالي الحالم وهو محطوط

[&]quot; س كان لادره لاحمدية باب لاعماض؟

وقا مد دريج عدد دروي دي له به كات كشف بحجاب للكرح

علها حتى أنه أمر أن لا يدفن فيها أحد منواه وكان يبرن فيها منعه وأصيافه وأمتعتهم ونصرت فيها نحيمه للميت، وبشره في نبهار فيها مع أحدد، ومع هذا كله يعظم حرمتها بكونها بنت من بيوت لله التي ست تحددة دينه و لمؤمس وقد شاوره مرة رحل في شراء بستان فقال به، إذا كنت بشتريه لله فكل ما فيها من حجر وشجر وساب يسبح لله تعالى، وثوات ذبك كله يكون في صحيفتك)

وقد كان الشيخ يعمد حلسات في سم وفي راويته أو في مسجد لديوان من عدوة فاس القروبين للمداكرة والإفادة والإفادة والعلم والذكر وأكثر مواصيعها كانت لدور حول التفسر والبحديث والفقه والنصوف وكان لنشيخ ولع حاص بالسبرة لمنوي و بحديث الشريف حصوصا خلال الاحمال بالمولد السوي الشريف، وكان يأمر بلاميدة بالاحتفال به وفراءة هموية النوصيري في الراوية لمنة الاحتفال والمشنخ أحوله كثيرة عن معاني بعص الأحاديث المبوية بذكر منها النمادج الذلة مع احتصار لكلامة من احواهر النمادي)،

سئل عن قوله صلى لله عليه وسلم يقول لله سنحانه وبعالى أن عند صر عندي بي وأنا معه إذا ذكرني فون ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في علا حير منه ومن تفوت إلى شنرا تفريت منه در عا ورب نقوت إلى دراع تقريب إليه ناعا ومن أناني ينطني أليته هرولة

فأحاب بما ملحثيبه

إن العددية هذا هي من طلاقات الكانة الإنهاء الآنه قتصت لحدول معه هي المكان لأن العدد في مكان مستكن ودنث مستحل على الله تعلى إذ ستجل عب المحلون في الأمكنة والحروج عنها، ومعنى العددية هذا إسعادة للعدد بمصده فيم عن المعنو فيها فمن طن يربه تخيرا وجده لا سيما إذا كان يكثر التضرع من فتونه يطلب العقو عنها وكالمث قوله (أن معه إد دكري) فالمعبة هذا من اطلاقات الكدية الآنها إلا به عير فوله بيان في وهو معكم أبن ما كُنب المحدد 4, فإن بنت عن له صفة دنها وهذه المعية هذا هي معية العالية والمحبة للذاكر، فالمعية اللئاتية التي في قوله في وهو معكم أبن ما كُنب ألا تقبل الانفصال لأنه تعالى في تلك المرتبة مع كل شيء لا محلول ولا باتصال ولا يانفصال ولا مسافة. أما معية العالية والمجية فقد تنعدم إذا انقطع العبد انقطاعا كليا عن الدكر ملا عودة، وأما إذا كان لاستراحة أوقاته بين أذكاره

فمعلة لمجله والعداية لا تنظع عنه فوله يقول في لحدث القدسي إذا طبعت على سب عبدي فرأس العالب عبيه ذكري ملاته بحيي. وحب الله هو عابة المصاب وعصاحه معاده الأبد فلا يرال العند بدكم ويستريح حتى بصب الحق في فلله ألوار بحمله مصمت بذكر الله واحده ثم ينتقل إنى المرافية فادا تمكن منها وتقي إني ما هذه ه وأبيد يولُو فيهُ وحة لله ﴿ [النقوم 5 -] التي هي بات المدحل إلى محمة ال ت بعيبة وهي عايد بعايات، فإذ وصل لعبد إسها رتفع الحجاب له عن حصرة القدس وصنعت به شمس المعارف، وقوله .. فإن ذكرتي في نفسه ذكرته في نفسي) من إطلافات تكديد الانهية أبصا لأن كل لموجودات مرسيمة في حقيقه العدم الإنهي بالذكر الأصلي، أن سكر بدي علم بحديث فهو ذكر حاص حمله بعالى حراء لذكر العبد لقوله تعالى و ورائزون دائركة و (النقوة عا5 من أو الموادية بسط الثواب على الدكر اثم إنه إذا ذكره المن في نفيله أعظاه من الثواب ما لا نظهر للعبد إلا إذا أدخله الحله، ولا نظيم عليه حتى سلامكه الحصطة وقولها رو لـ ذك بي في ملأ ذكرته في ملأ خير منه) أي إذا ذكر بي في ملا من ناس ذكرته باشاء عيه عند لملائكة والعضاء به لقوله بعالى رأشهدكم أبي "معيب فلاب مذكره لي كا. وك. (من التغيرات) . وأما قوله، رمن تقرب إلي شيره بقرب مه دواعاً، فمماه الشرعي أن من نفرت إلي نيسير من أعمانه أعطنه صعفها أصعافا مصاحبه من التواب كمونه تعالى (من حاه بالجنبة عله عشر أكلها) وكانك قوله ووس بقرب بي در عا تقريب إله باعا) ومعنى الدع خصوباب، في كل خطوه فراح ونصب بي د عرب العدري الله عليل من العمل يصاعفه لم الله كقوله في الإنماق في احهاد ﴿ كَمَنْيَ حَبِيرُ أَبِيتَ سَنْعِ سَائِلُ فِي كُلِ سُنْدُو مَانَةً خَيَّةٍ ﴾ [النقرة: 261] فأخبر ال الحسنة يسيعمانة أمثالها. قوله: ﴿وَإِنْ أَتَّانِي يَمْشِي أَتِّيهِ هُرُوبَ ؛ يَرِيدَ إِذَا سَتَعَرِق قاته في ذكري أعطينه ما لا تحيط به العقول من الثواب نقوله تعالى: ﴿ وَ لِهَ كُرَابِ م كروب صرب عدالة للم معود وأحر عظيمًا ﴾ [الأحزاب: 35].

وأما من حيث السنوك فمعنى الحديث أن من تقرب إلى الله قدرا من متابعة حسه وهو و وست من ربه أعطاء الله قسط من مناسبه لحصرة الإلبية بعلب عن محبو سشاهدة أثوار حضرة المحق وانصباب المعرفة في قمه فيكون مع الصديقين، فالهرولة سنة عن رفع المعجب وإدخال العيد حصرة القدس،

ومثل عن قوله صلى اله عليه وسدم: « ألا وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم

الجاب الثالث أحياة الشيخ الصوف

خلق الله السماوات والأرضى». الحديث.

فأجاب: أعلم أن البساط الذي أثار هذا الحديث منه صلى الله عليه وسلم، أن العرب كانت عادتها اتباع الرؤساء في المحج في كل ما يأمرون به، وسبب ذلك أل بعص أبده العرب كابت أمه وهبنه بلكمية للحدمها لله تعالى فيشأ كدلك إلى أن كار فعظمت العرب شأنه واعتصاوه أنه من أكبر المقرنس إلى الله معالى، فكانوا يحرجون به في المحج في كل عام نفتدون به، فما ران كذلك ربي أن مات. وكانت العرب في ذلك لوقب شألها لنظير والتفاؤل بالأمور. فرأز في ألفسهم أنهم أصبو حيرات تثيره في ديباهم نسبب متابعتهم به في الحيح، فاختمعت العرب عبي قسته لتقدم لهم واحدا مها يحلفه، فعملوا وما رالوا كلما مات واحد قدمو، مكاله حر من قسلته إلى أن قام عليهم الإسلام فكانت رؤمائهم بعد ذلك الشخص الأول ربيا صاق عيهم الحال من الأشهر بحرم لكونهم لا يقتتنون فنها وتركهم أمور فطنبر من رئيس نحج أن بنحل لهم الشهر الحرام وهو معجرم بحمله بهم خلالا ثم يجعل مكانه صفر ويحرمه لهم ثم ستقل الشهور على هذا المهم فكانت سببه عندهم ثلاثة عشر شهر في كل سبه عودا فرعو من الحج اجتمعوا عليه فأحل بهم المحرم وحمله في مكان صفر من العام السابق، فلا برال هكدا ينتقل المحرم في الشهور والشهور سفل بالتعابه الى أن يرجع المحرم إلى محمه في الدورة الأولى،ثم بحدث له دورة ثاليه ول نة وهكذا هما رالم عاده الروساء والعرب على هذا المهمع إلى أن كالب الحجمة للي قبل حجمة الودع حج أبو بكر رضي الله عنه بالناس بعثه صلى الله عليه وسيم بنجح يهم فجح بالمستمين، رجح بالمشركين رئيس السدة أي قبيلة رعماء سجح وكانب بلك لحجة في دى المعده وهي المسماة بدي الحجة عبدهم، وأحل بهم الشهر بدي بديه وهو المحرم في عاديهم والشهر لدي أحله في عادتهم هو شهر دي الحجة المعرز عبد الله لعالى في العيب وهو عبدهم لمحرم عادة، فأحله بهم وبقله لي شهر صغر وجعله هو المحرم عندهم. وفي هذه السنة حج الناس مختلطين مؤمن ومشرك وبعد أيام من سفو الحجاج من عنده صلى الله عليه وسلم بعث علي بن أبي طالب رضي الله عنه بسورة مراءة بيقرأها على لناس في بموقف وأن لا بحج بعد هم بعدم مشرك وان الله بويء من العشركين ورسونه إلى حر ما ذكره الله تعالى وأحبرهم فلها أن ليسيء رياده في الكفر من تبديل السهور و هبيلو الشهر الحرام خلالاً، والحلال حراما والسبه ثلاثه عسر شهرا فأمر لله نعالي في لوعه ٥ ل عدَّه "شَهُور عدد لله أنه عشر شهر في كسب لله ع

سومة 36] ثم استمرت الآية إلى أن ذكر ﴿ إِنَّمَا السِّيءُ رَيَادةٌ فِي ٱلكُّفَرِ ﴾ [التولة و بـــ كان صفر الذي نقل إنيه المحرم في تفك السنة هو المحرم الأصلي ووقعت بشهرو يعده في أصولها في ذلك العام وعلى سنتها كل شهر في محله المسمى به في حب عند الله تعالى وحج النبي صلى الله عليه وسلم في العام الثاني، فطابقت حجته صلى الله عليه وسلم شهر ذي المصبة الأصلي، ولما علم صدى الله عليه وسلم ما عديقه العرب من نقل الشهور عن أماكمها قال لهم حين فرغ من الحج: ألا وان الزمان قد سندر فهسته بوم حلق لله السماوات والأرض يربد بديك أن فشهور كنها رجعت

ي أصولها الأولى بصيرورة كل شهر في مكانه الذي قرره تعامى فيه يوم خلق الله

سماوات والأرض. ونهى صلى الله عليه وسلم عن النسيء في لشهور وأبطله وترك

الشهور في أماكتها إلى يومنا هذا. فهذا معنى الحديث، ومنال: ما معنى المدارسة في قوله صلى الله عليه وسلم: (كان جبرين يدارستي لله ل يي كل مصاب مرة) فأحاب حصقه بمدارسة لطبق على لللاوه وعلى المساءلة ، سحت في معاني الأمر المثنو. يقول صنى الله عليه وسنم؛ (ما احتمع قوم في سب فل حرب به بنبول كناب لله ويندرسونه سِنهم إلا حسهم سكية، إلح تحدث فهذه سدرسة هي البحث في معاني القرآن والتعاس غرائبه. قال تعالى: ﴿ وَلَيْكُنْ كُونُواْ المد الله المد العلمور الكلياولم كليم لداسون و أل عمران، لا أ فالمدرسة هي جحت في معالي الكتاب، كل من المتدارسين يستميد من الأخر، وكون دلك الأمر في رمصة الأن رمصان محل فيوضات مواهب الحق سبحانه من الرحمات والأسرار و مدوم والأنوار على قلوب الصديقين، فيجدون في رمضان ما لا يجدونه في عيره، فيد هو السمني الأول. والمعنى الثاني أن يكون كل منهما يتلو على الأخر القرآن وهو السمح ألده فكل متهما يستعيد ويعيده

وسئل عن قوله صلى الله عليه وسلم: (حقت الدر بالشهوات وحعت الجنة (0,500

علم أن عد تعالى من محص فصله يعفر من الدلوب العظام بالكرب والشدالد ٣ لا عفر كثره الأعمال الصابحات حتى بلعلي العبديوم القيامة أنه لم يصف له وقت امر الأوقاب في الله بعاني إذا عرض على العبد أعماله في فللجيفته بقرأ ما فيها مو

الفصل السابع : و كاة النشيخ ١٥٠٠ ١١٠٠٠ ١١٠٠٠ ١١٠٠٠

قي الشيح في فاس 17 سنة داعيه إلى الله تعامى، وهي نفس المدة التي بقيها في المدة التي بقيها في المدة إلى الله بوطنه المجزائر من سنة 1196 هـ إلى سنة 1213هـ حين هاجر إلى الله وفي هذه الأربع وثلاثين سنة من الدعوة، قصده الناس من كل أمحاء إفريقيا في أن موريتانيا ومصر والسودان للأخذ عنه، فتأسست خلال حياته عشرات و يا المحدة

قمي سنة 1224 هـ مثلا، نجده في بلده عين ماضي حيث زارته وفود من وادي ب ب وغيره، من واحات الصحراء.

وحوالي مسة 1220هـ - أي سبع سنوات بعد حلول الشيع بفاس وعشر سبوات قبل ودانه شع الحر عي وادي سوف بالواحات الشرقية الحرائرية بأن الشيع مات فكنت تلايده الفاضون سنوف إلى إحوابهم بعاس يسألونهم عن صحة الحبر. وحديم أحد حاصة الشيخ وهو محمود الترتسي بجواب لا يزال مخطوطا إلى اليوم في حربه الراقية الشيخ منافزوت بسوف، وقد ذكر بعن هذه الرسالة الشيخ مكيرج في حربه الراقية النجائية بتاغزوت بسوف، وقد ذكر بعن هذه الرسالة الشيخ مكيرج في كنابه (كشف الحجاب) عن 402 هند ترجمته للسيد عبد الله السوقي وتصها؛

(بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسمم. إلى كافة أحبابنا وأصفياتنا كافة أصحاب سيدنا يسوف على جملتكم السلام النام الأشمل المعللق العام. من كاتبه إليكم العبد العقير إلى الله أسير فنيه محمد د التجاني خديما وبعد فإن سألتم عن قدوننا وخلاصة الحق من عبيده سيديا أحمد محمد التحابي سقا الله وإياكم من بحرد بأعظم الأواني، فإنه في حال جل وسعه من النعم هو وأولاده وعبيله وسيدي محمد بن المشري، وما يئه سفهاه الوقت وسعه من النعم هو وأولاده وعبيله وسيدي محمد بن المشري، وما يئه سفهاه الوقت وأرة المقت من موت الروح القرد والعملر الأوحد فهو كذب وزور وبهتان لا غيره فعد حره سيد الوجود صلى الله عبيه وملم بوعد صادق لا خلاف فيه أنه وضي الله عند ممكث في القطبانية جميع عمره وهو ثمانون سنة، تربع على يديه ناس ويحسر معرب أحد فإن للمعابد، وحاصله لا تعترضوا من أحد فإن للمعابد، وحاصله السيد؛ ليتني مناحد فإن ولم أكن معترضا. فأحملوا الناس على ما هم عليه والسلام، وها أنا قادم عديم عرمه، وها أنا قادم عديم، و لله أكن معترضا. والمان سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم).

الباب الثالث حياة الشيخ العوجه

الذوب، عيدا وجد في صحيفته كرد ألم به يقول به لله سبحانه وتعانى بهذا الكرب عفرت لك وأعطيناك عبيه كدا وكد من الثواب وهكذا إلى احر صحيفته، وهذا هو مظهر المحديث في قوله صلى الله عليه وسنم (عجب ربك من قوم بفادول إلى لجة بالسلامين) وهم أصحاب الكروب والشدائد، وهذا مصد في قوله صلى الله عليه وسنم (حفت لجنة بالمكرة) المحديث

ى من ورسوله إلا أنت. وأوصاء پداره وأهله وأولاده وكلعه بأن يرحمهم إلى بلدهم على من قاس هو ومحمود التوسمي على من قاس هو ومحمود التوسمي ولال المن المره بالخروج من قاس هو ومحمود التوسمي ولال من المراد المن المراد المناد المناد

وكان للشيخ خلال حياته أذكار خاصة يقوم بها وحده، وأخرى يقوم بها مع معص الخاصة من أصحابه، حصوصا عند الأمور الملمة. أما الأدكار التي كان يذكرها مع من أصحابه فهي النالية:

1- المترب السيقي (أ) كان يذكره محمد بن المشري سع مرات بين الليل

2- ربسم الله الذي لا يقر مع اسمه شيد في الأرض ولا في السماء وهو معمم العليم) كان يدكره العياس الشرقاوي خمسماتة مرة صباحا ومثنها في المساء، 3- (حسبنا الله ونعم الوكيل) يدكرها عمر الدباع عشرة آلاف مرة كل صباح

4- (لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) يذكرها أبو مسعود خمسمائة مرة كل صماح وكل مساء ومعها آية الكرسي مائة صباحا ومثنها في المساء،

٥- ريسم الله الرحمن الرحيم يا حفيظ يا منيع يا لعيف حسبته الله ونعم الركيل)
سدك ها أب حمص بن عبد الرحمن حسسته مره في الصبح ومنتها في المساه

6- زيا تصيف) يذكره أبو منماحة ألف مرة في الصباح ومثنها في المساد،

7- مائة من صلاة جوهرة الكمال (2) يذكرها كل يوم مائة مرة عبد الواحد أبو

المساح ويذكر بعد الخمسين (بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العمي عصم حسين الله من كل شيء. الله يغلب كل شيء ولا يقف لأمر الله شيء، ولا حول ولا ولا العمي عصم حسيني الله من كل شيء. الله يغلب كل شيء ولا يقف لأمر الله شيء، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، حسنا الله ونعم الوكيل) يذكرها سبعا.

9- (احتجبت بنور وجه الله القديم الكامل، وتحصن بحصل الله القوي -- در ورميت من يغي علي بسهم الله وسبقه القاتل، السهم يا غالبا عني أمره، ويه

ا ها دخاه طويز فيه د ه على الله بعالى و بثهالات و دعمه نسبوت بلادام علي كرم الله و حهه
 ا شو بصد في ساب برانغ المصار المانت.

فكما بخير هذه الرسالة، قد مأل الشيخ ربه أن يكون عمره ثماس سة، وكأبه اعتقد استحابة دعائه، فقد كتب تلميذه محمد بن المشري - وهو الذي توقي سه 1244 أي ست سبوات قبل وقة النسخ - في كتابه (حدم) أن السيح أحره بأنه رأى رؤيه معادها أن بصف عمره لا بدرك فيه ثبت ممه كان برومه من مقامات الولاية ونصفه الأخير يدرك ليه مراده أنا، ومن المعلوم في سيرة الشيخ أنه لم يحصل على مراده من صلوك الطريق الصوفي وما تبعه من فتح إلا عند بلوعه من العمر أربعين سه بعد انصاله بنسخه محمود الكردي، وفي هذا يقول اشيخ محمد العربي ابن السائح في بعد انصاله بنسخه محمود الكردي، وفي هذا يقول اشيخ محمد العربي ابن السائح في كدنه (بعبه المستعبد الحراء الأول، في 269، عد حديثه على وقاه الشيخ ما بصه

(وقعت على ورقة بحط سيدنا رضي الله عنه مشتملة على بعض مطالبه من الله تعلى، ومن جمعه ما طلبه فيها سمسر هذا لمدر من لسين أن ثمانين سنه - واعر اسر في طلبه التعمير هذه المدة وبني لم أقف على شيرة في دلت إلا ما ذكره الن حجر في لأحاديث الرارده في المحصال الممكمرة بدوب منه أحد حه السهقي في كتاب الرهد، عن أنس رضي الله عنه، وفيه: إذا بلغ العبد المسلم ثمانين منة قبل الله حسال وتجاوز عن سيئاته، والله أعلم بمراد الشيخ) انتهى.

وفي سنة 1230هـ زوج الشيخ ابيه الله والر الرواح أزمع على الانتقال من عاس إلى القطر الشامي تحميع من معه من الأهن والعبال نقصد الاسبيعاد به المه ورد في فصله من الأحادث سبويه الشريعة، فيسما هو قد أحد همة السعر الله بيل الاحادجوم، إد عدل عن قراره بما رأى من حرق أصحابه والحاجهم تشديد في رحائها أد يبقى بينهم في فاص،

وبعد كمال العرس، وطرح عصا السفر، أحس الشيخ بازدياد الحرارة في جده وشعر أن رحيله من الدنيا قد قرب، وقبل وفاته بيوم استدعى أحص أصحابه، وفي مقدمتهم محرح عبي لسامسي ومحمود موسي مع معدمين مصاهر س عبد الصادق الغماري السوقي وأحمد بن سليمان التعزوتي السوقي (أن وأمراد أخر، فلما مثلوا سيديه حاطب الشيخ الحاج علي التماميني فقال له: إني راحل وهذا الأمر ولا بديسه حي عن حي وقد أهلك الله له، فتلقاه، فبكي المخاطب واعتثر، فأجابه الشيخ بقوله

ا ، هر أويل التسخ وعد لمدكورة في القصل لأن اس ال تشابث

² المر العصل شاب من السالياني

³⁾ به او او باغروات فراساق من فري شوف د نخوات الشرافي النجر باري علي البعد 200كيم من السكالة

قائما فوق حلقه، ويا حائلا بين المره وقلبه، حل بني وبين الشيطان وترغه، وما لا طافة بي به من أحد من حلقت، كف أسلتهم وأعلم أيدبهم وأرحبهم واجعل سي وبيه سدا من ثور عظمتك، وحجابا من قلرتك، وجندا من سلطانت، إلك حي قادر. اللهم اعش عبي الصار الدور والظلمات حتى لا أبالي بأبصارهم يكاد منا برقه يذهب بالأبصار يقلب الله الليل والنهان يذكرها الحرعبد الرحمن براده 21 مرة صباحا ومثلها مساء مع سورة الإخلاص 11مرة.

10- أما الشبح فكان يدكر معهم في التحصين دائمًا حرب المحر للشادي وهو
 مشهور ثم قصيدة البكري المعروفة التي مطبعها:

(ما أرسل الرحمن أويرسل من رحمة تصعد أو تنزل)

وقد ذكر تدميذ الشيخ: الطيب السعيائي في كتبه (الإفادة الأحمدية) أن الشيخ كان يأمر أحيانا بعض تلاميذه بأذكار محصوصة ساه عد، وبنقى على دلت منه أربعه أشهر أو أقل أو أزيد ثم يرفع الإذن في ذلك. وعده ما يكوبون عشرة اشمدس ها الدين مومون بدبت، وعاسم هذه لأد؟ و كالم قرآ الوادعية وصلاه على لبي صغير الله عليه وسلم، حتى أنه نقرت وقائه كان أدن لبعض أصحابه بالبوحة بنعض الأسد المحسن ليابة عنه، كعادته أحيانا، ثم تذكر في الحين وبعث إليه مسرعا أن يترك ما أمره به وقال له: بل عليك بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، كما قال لبعضهم قرب وقائه أيضا رفعت الإذن في تلاوة الفائحة بنية الاسم الأعظم ممها، أي أنها تتلى بنية الشرآن العظيم فقط.

وقبل وهاته بلحو يوم أمر بعض أصحابه فقال له: ألت وفلان وانظروا ثمانيه من أصحاب وادب بهم في ألف من صلاة العائج لما أعبر الح كل يوم مع ماتة من فالحة الكتاب بله بلاوه لاسم لأعظم معها في كل مره كل يوم، فعال بعض الاصحاب معن كال حاضرا أن واحد من الثمانية فأحابه لشيخ ألب واحد منهم ثم عد دب بوقب زاد ألف من صلاة الفاتح لما أغلق الغ. وقال: ألف باللهار وألف بالليل، والعاتجة لا تقرأ إلا بالنهار، ثيابة عنه في الدكر بئة التعظم والإجلال والتعد لله وابتعام مرضاة الله والامتثال لأمره تباوك وتعالى، هذا عي حاسم ما في صلاة عالم عد اعبو فلما التعظيم والإحلال والتعبد بله تعالى والعاء مرضاء الله التعظيم والإحلال والتعبد بله تعالى والعاء مرضاء وسه بتعصيم والإحلال والتعبد به تعليم والإحلال والتعبد بله تعالى والعاء مرضاء وسه بتعصيم والإحلال والتعبد بالإحلال والتعبد بالمرتبة والإحلال والتعبد بالله تعالى والعاء مرضاء وسه بتعبد والإحلال والتعبد بالمرتبة والمرتبة و

صلى الله عليه وسلم (أ). فهذه الأذكار كان الشيخ يقوم بها وحده، ولما شعر بقرب رحمه أحب أن تنقى بركة تلك الأذكار بعده فكلف بها أولئك العشرة من أصحابه، ثم الله متى يذكرون؟ فغال: دائما.

وهي الليلة التي دفن قيها، قال الشيخ لبعض الإخوان: انظر لي خمسة من صحد يبيتون معي الليلة. ثم أمره بترك ذلك وقال، أنا لا أستعني عن الخدم في الليل، و حل والنساء لا يمكن جمعهم. كل هذا حرصا منه على الآدب الشرعية واتباع ليه آخر رمق في حيانه وفي أحرج المواقف، وصبيحة تلك الليلة عند العجر قص الله تمالي إليه، وذلك صبيحة يوم الحميس السابع عشر من شوال عام 1230 هـ وعدد مني عمره ثمانون سنة، وحضر خروح روحه جماعة من أصحابه ودلك بعد أن صبي عمره على حاد أن أصطبع على حيد من ساعته، وصعدت إلى مقرها عدد ما عاد إلى اضطباعه على حالته، قطلعت روحه من ساعته، وصعدت إلى مقرها عدد عاد إلى اضطباعه على حالته، قطلعت روحه من ساعته، وصعدت إلى مقرها عدد

وحصر جنارته الكثير من علماء قاس وصمحاتها وقضلاتها وأعيانها وأمرائها، وحصر جنارته الكثير من علماء قاس وصمحاتها وقضلاتها وأعيانها وأمرائها، ومرا عليه إماما مقتي قاس العلامة أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الدكامي - نسبة إلى لاماء الفقيه التونسي الشهير - وازدحم الناس على حمل تعشه إلى أن وضع في حد محد داحل زاويته،

إعادة دفن الشيخ.

أما أراد الحاج على التماسيني تنفيذ وصية الشيخ بترحيل أهمه ووثليه إلى هين مصى رفعي هذان الأخبرال ذلك مفصلين الفاء بفاس، حيث نشآ وترعرها، فتركهما مسعر مع جمعة من الأصحاب في قابلة تضم تحو المأتي نفس، ولما خرجوا من في وبلغوا المحل المعروف بعنق الجمل وقف الحاح علي التماسيني ورفع يديه وما أصلب من الله تعالى متوملا بسند الوجود صلى الله عليه وملم أن يأمر السلطان حوراً مدد الملدة ثم حوراً مدد الملدة ثم حدراً مدد المدد المدد

ا في الحاشية الداملي عن كامل الفاجرة رضي الداعية فال الفائل الدامول الله إلي الأمر الشائد عديا الفلك الجعل المنامل طيلائي؟ فال الدائل العلم الدامة؟ فال فاستشب وإلى لامل فيد الحدر المنا فلك المصدل! فال الدائلية في الدائلية في الدائلية عليا الحمل الشاطلاني كلما فال الاللامة المعدد وليدا وفي أو له الدائلية في الدائلة الدائلة الدائلة الأحامة

الشيخ مارا بأحد طرق عاس راكيا على أحد بعاله قرآه الأمير إبراهيم بن السعن سليمان فقال لمحمد الكبير: أريد سك أن تبعث لي هذه البغلة لأركب عليها وأنفره ثم أردها من فويه أعجبسي فعرف ابن الشيخ مقصوده وأنه أراد أن يأخذها بهذه الحد فلم سعثها به فصاف عمر الأمير مالت وكت لي واحده السلعال سلمان، وكالمر كش، يخبره بأن أولاد الشيخ أرادوا السفرء وعليه فإن سافروا وخرجوا من فر المرابة التي هم نازلون بها قمادا يفعل بها بعد ذلك؛ فأمره بأن يدفعها لأحد الشرقاء مر لأدرب ماقل أن كان ورود جوابه يوم عبد الأصحى فأرسل الأمير إبراهيم إلى أولاد الشيخ آمرا لهم بالرحيل من المدار جبرا في ذلك الموم فعمار أولاد الشيخ ينصور المتعهم للروية فلم تسعهم وصاعب لهم أمور فصجرت بموسهم من دنت وصرو ينظرون قدوم الدن علي اشعاميني بافر بهم دى عبن مامي وكتر له ست فلما ينظرون قدوم الدن علي اشعامين وبعد محاولات وأداد أن يدهب يهم، سعه مر دنت بعض أصحاب الشيخ الهاسين، وبعد محاولات وأداد ورد سلموا له الأمر، كي عزم أهل الشيخ على الرحيل قرر ولداء ومن معهما حمل جثمان والدهما معهد عزم أهل الشيخ على الرحيل قرر ولداء ومن معهما حمل جثمان والدهما معهد وبالصمل، أخرجوه من قبرء وجعلوه في تابرت وأخفوه.

ولما علم أصحاب الشيخ بذلك، أجمعوا وذهبوا إليهما وطلبوا منهما رده إلى فيرد، و شنعت حصومة بيبهم، رمع دلك لم يطلعوهم على الموضع الذي حموه فيه فأحد أحدهم وهو لسد موسى لل معرور الله على أولاد الشنح وهو الفقيه محمد المحشالي و أقسم ليميل لا يبريه إلا البرور الم يخبره أين ذهبوا يجثمان الشيخ ليلبحنه عاجلاً، فلما وأى الجد منه - وكان معرود لم يخبره أين ذهبوا يجثمان الشيخ ليلبحنه عاجلاً، فلما وأى الجد منه - وكان معرود للم يخبره بالموضع الذي جعلوه فيه فأرجعوه إلى الزارية، وانفق في ذلك الوقب للمدال أحد كبار أصحاب لشيخ وهو (محمد العالي) أذا الذي قطن بالمدينه الموره وسمع يوفاة شيحه، فقدم إلى فاس لزيارته بعد وفاته - وكان الشيح قد أوصاه من فس

العلاة عليه عند موته - فاعتنم قرصة وجود جثمان الشيح في التهوت خارج القبر مسمى عليه. ثم أخرج محمد الهاروشي أن جثمان الشيخ من الصندوق الذي وصعه فيه ولاده وردوه إلى قبره، وجعنوا عليه الحراس حفظا له. ثم رخن الحاح عني التماسيني الما الشيخ وولديه إلى عين ماضي، وتم الأمر كما أوصى به الشيخ.

من خاصة تلاميذ الشيخ المشهورين في فاس

المحمد بن أبي التصر العاسي الحسني الذي مكث مع الشيخ 16 سنة ما
 محمد بن أبي التصر العاسي الحسني الذي مكث مع الشيخ 16 سنة ما
 محمد واحدة خلمه على ما قبل وتوفي عام 1273هـ وخلفه ابنه الطاهر.

2- أبو يعزى ابن النجاح على حرازم الذي كان من رسل الشيخ إلى الصحراء وعد ه وقد تحرج على بديه كثير من أكبر العربقة وله النصلاة تحامعة) على لبني هني له علم علم التقديم من النجاح على التماسسي، وتوفي سنة 1290 هـ

 3- الحاح الكبير الحلو الذي كان يؤم الناس براوية الشيخ ويفتح الذكر في حددت الإعوان، وتوفي سنة 1277هـ.

4- عبد لوهاب بن الأحمر - نسبة إلى مدينة المعمراء الأندلسية - وهو الذي شهاء مدفن علي حرازم ببدره وله تآليف منهاء (لصلاة السرية) وعنوالها (إكسير عبوب مدون علي مده المداعية المجابي الكبير عبوب المدائل عبد الله البدراوي (المتوفى مسة علوي (المتوفى مسة علوي (المتوفى مسة علوي (المتوفى مسة علوي در المتوفى مسة علوي (المتوفى مسة علوي در المتوفى مسة علوي المتوفى مسة علوي (المتوفى مسة علوي در المتوفى مسة علوي المتوفى مسة علوي در المتوفى مسة علوي المتوفى مسة المعالمة المعالم

5- الناسك المعاج عبد الرحمن يراده المتوفى سنة 1234هـ.

6- الحاج عبد الوهاب يئيس الصرير.

7- عباس بن غازي الدي يني زاوية رقاق الرواح بفاس.

ول كان هو ، بره لكنتر بن معاول وعدم الهاشد من الحص المنحات نشيخ بن هاشد وكار باخر فاصلاً وبولي فند حدة نشيخ وعدى عدم بات داره ودار مرابه، برياق الرواح ودق بات العبوج نصاب ما بن احبه موسى تبدك افعد كان أحد المنبوه با الاقل حيل حال بلامند نشيخ او فسنج مو ابرار مقدمي بطائفه ودفن في باب عبوج

 ⁽²⁾ كان بر أصحاب الشيخ ومعلما الأولاد، أند أن «غير» و وحد بشيم الديمون مان، وبعد إذا،
 الشيم ارتحل مع أولاده إلى عين ماضي وقدد بالأعواد

رق العرام حيثه في بات جيجات تبيخ) وهو القصل الجامين، من اليات المعامين

ق. من أجله أصحاب الشيخ المشهورين بالذاكرة انقوية والمعرقة التامه ومن الدين حفيره هذه الواقعة جماعة من ثلامية الشيخ وأهل داريه صهم مسعود خادم بشنخ ويون وأسه عنى دا ، و در ودر ودر إماله اللاتي تسرى بهن بعدت أعتمها عنى هديه وبعد وده الشيخ الدر در بدر بدر الشيخ إلى عين ماضي حيث توفيا، وقد وللث به سام وجها حدد بدرا و بدر جدا الطريقة وولدت له أبيه محمدا، ومنهم أيصا خادم بنا حالاً حراد بدر كان كان بر حدل من و ربين غيره بناس ديمت ومنهم أيصا خادم الناب بحاح الأحراد بالمدرون بالمدرون بمن من و ربين من وصدة المدرون والدن عن وده السنخ المدرون بالمدرون بالمدرون وصدة الداخرات ولائه عن وده السنخ المدرون بالمدرون بالمدرون بالمدرون وصدة الداخرات ولائه عن وده السنخ بالمدرون ب

150 الم - ولادته في عين ماضي.

1166هـ - وقاة والدنه بعد أن جمط القراب وتعلم المفه والنعه ونزوج بمدة ے ثم طلق زرجته إثر وفاة والدہ.

170 أما 1186 من المرة إلى قاس لدراسة محتب العبوم ولقاره مع بعض

رحوعه إلى بلد لأبيص عبد رويه سيدني الشيح متدريسي والعبادة مدة لينس بيئوات،

اسفره إلى بلمسان واستقراره بها بالتعليم والإفادة والبعيد

١٤/ أهـ (١١٤٤ هـ عبره تنجح حيث يتي سنة تتويس ويتوسه مدرسا ومنجدا ثم لقاؤه في مصر مع شيحه محمود الكردي الخلوتي

~ حجه وزيارته للمدينة ورجوهه لنقاهرة فتونس فتلمسان حيث يستقرء

1188 مر - 1196هـ - استقراره في تلمسان مدرسه ومرشدا ومتعبدا. ولي سه ١١٤٩ هـ هاجم الأثراك بله عين ماضي. وفي سنة ١١٩١هـ سافر إلى فاس لريارة عبريح المولى إدريس،

- ضيق الترك عليه في تلمسان قسافر إلى قرية الشلالة بالصحراء وتصادر المسمحة في طريقته التجانية الجليلة.

1199هـ 1212هـ - استقراره هي قريه أبي سمعون حيث تكاثر حوله الأجاع وسعده الى بوات وتارم وغيرها من جهات الغرب الصحراري مع التردد على بلده غيل

1213هـ – هجوم الأتراك على عبن ماضي وهجرة الشبخ إلى فاس حيث

1230هـ - وقاله بعد أن حنف زنديه محمد لكبير وعمره 19سنة ومحمد حسب وعمره 14ستة.

8- مراحل تصوف الشيخ:

1171م: حفظه لنقرآن وتمكمه في العموم المرحنة الأولى: 1150 8 محمد بن أحمد لحاري ومني القصر السعيد،

9 محمد بن العاري وولده السيد المعطي

 (المتوفى بمراكثر سة العمد بالعمد (±1271

و حوه أحمد كلا العلامة العقيه المدرس الذي ساهم في تشو الطريقة في لأومناط العلمية بالمعرب، واستدعاه محمد لحبيب اس لشيح إلى عس ماضي ولارمه إلى أن يوفي محمد الحيب فعسه صاحب لترجمة، وتوفي بقاس سة 1306هـ

11 الإمام المحطيب بالصرير الإدريسي محمد بن أحمد الشهر بالسوسي البتوفي سنة 1257هـ.

12- الشاهد الوزائي.

13-الحاج عبد الرحمن بئيس وكان شاعرا فقيها

14- محمد الطيب بنيس،

15- الحاج أحمد بنيس.

16- الحاج عبد العني التازي مؤذن زاوية الشبح

17- عبد الوهاب التازي (توفي سنة 1277هـ) وإحوته السمة.

18- المقدم الحاج تطيب القياب الذي صحب الشيخ في أوائل القرق 13 ودعا إلى طريقته نفاس وتواحيها هو وولداه محمد ويوزيان.

19 المقدم عبد الواحد بو عابي

20- التهامي السقاط وأحوه أحمد ومحمد وابن عمه محمد بن العربي، والسيد المعطي وعبد الكريم السقاط وأخوه أحمد وأحوهم مسعود.

21 النجاج أحمد بن عبد الله وابن عمه المكي.

4 العلامة بعقبه الأديب محمد لعربي من السامح في كدنه (بعبه المستفيد)

؟ - الحاج عبر بن سعيد لفوتي في كتابه الرماح حرب الرحيم في تحور حرب الرحيم في تحور حرب الرحيم في تحور حرب إحدا

6- لبيح محمد الصغير التيثيني الشقيعي في كنابه الحيش،

7 أهلامه الفاضي حمد بكرح في كثابه (كثب الحجاب) ثم في كتابه رفع عداد) وهولا أستار

8 التقيم الحجوجي من فاس، وقد افرد له بأليف

9 لشبح محمد بن عبد لواحد النصمي في كتابه والحريدة)

الله الشبخ العقبه بعلامه إدريس من العامد النفر في شبخ راويه فانس وقد أفرد به بالنف هو من أجمع التراجم

ا الشيخ محمد عنون في كنابه والتفحة القدسة في السيرة الأحمدية الجاء الصعة لأولى مصر 327 أم

12 كشبح بدعية الرهيم الناس في كتابه (الناب والنبس عن لتحالبه

اعاد المدينة المدينة على المدينة المد

4- الأستاد محمد من محمد محموف في كنابه وشحرة ألور الركية في صداب المشكية

١٤ علامة يوسف السياسي في كتابه رحامع كرامات الأولىء، "جرء لاون

الشيخ عبد برزاق سيطار في كنابه رحليه النشر في أعيال الفران الشبث عشر النجاء لأول

7 . - الشبح محمد بن جعفر الكتابي في كتابه المقوة الأنفاس،

الشيخ عباس بن إبر هيم في كبابة (الإعلام بمن حن مراكش وأعمات من لاعلام

9. شمع ساصدي سلاري في كتابة الأستطاء في أحبار المعرب

الشرعبة والأدبيد

المرحلة الثاب 1171- 1186ه عقود مع شيوح التصوف في فاس وبو حها واحدد للطرق العيام و المراة والعادرية وعبرها وطهور أوا الحوال الروحية في حامع لقروبين ثم بركه شك نظرق والاعتكاف للمعبد والحلوات في الأبيض مبيدي الشيخ وللمسان حيث فاصت عبيه الحوال روحية قاهرة حعلما الناس بنشون حوله للأحد عنه وهو يقرمهم

لمرحمة اشاشة 1187ه؛ لهاؤه مع شيخه منحمود الكردي معمر حاس سفره منحج، وأحدد عنه الطريقة الحلوب، ثم لقاؤه في مكة مع احمد بر عبدالل الهندي وفي المدينة مع محمد بن عبدالكريم السمال، وأحد عنها علوما وأدى وقد رحوعه الشيخة الكردي، بالعاهرة ويحارثه في روشاد الحلق على مهم الطريقة الحموية ويلقى 1187 - 1187هـ في مه بالدعوة الى الله كموشد بنفي أدكار الحقوقة ويلقى

المرحبة الرابعة 196 هـ بصدره بدمشبحة والبربية على منهج حديد حتص به سمي بالطرعه الأحمدية أو البحاسة وكان بورد الدي بنصة بكل الدس يتألف من الاستعفار والصلاة على لبي صلى الله عدية وسدم.

- 1700 هـ أصاف إلى ورده العام كنمة (لا إله إلا الله) وبدأت طريقه تسشر سريعا في لحبوب الحرائري خصوصا

الله بعالى بحيث أصبح عبد بلاميده قطب كسر حائر عبى مرتبة الحدمة في الولاية والشهار طريقية في الولاية والشهار طريقية في إمريقيا الشمالية، ومصر والسودان

- 1230هـ وفايه بعد أن ترك عشرات من الروايا والاقامن الأتناج وعددا هما مر الحلقاء

3- مراجع ترحمة الشيخ وسيرته:

قد ترجم به كثير من العلماء بذكر منهم

أ بحاج علي حرارم في كدنه (حواهر المعاني) حصوص النواب أو والثالث والمؤلف من بلاهند لشبح ولوفي قبله سنة 12.8هـ

2 اعتمله محمد بن بمشري في كدانه (الحامع لما فيرق مر العديم) في بدانه النجره الأول منه و لمؤالف من بالاميد الشبح وتوفي فلمه سنة 1224هـ

Brown

- 14 عمر العرثي في كتابه (الرماح) حصوصاً الفصل الرابع من الجرء الثاني.
- 15 محمد العربي بن السائح في كتابه (بغية المستفيد) في أواحر الجرم الإول وقد أقاص في الموضوع وفصله حسب رآيه تفصيلاً وافياً
- 16 جلال الدين السيوطي في رسالته المطبوعة ضمن فتاريه والتي عنوانها:
 خير الدال على وجود العطب والأوتاد والدجباء والأبدال.
 - 17 ابن حجر الهيتمي في فتاويه الحدثية.
- ومن الكتب الأجتبية التي بحثت موضوع القطب وختم الولاية بجدية
- 18 كتاب (خاتم الأرث، النبوة والولاية في مذهب ابن العربي) بالعرئسية، سيشال شودكيميكز (1986) ترجمة للعربية أحمد الطيب.
- 19 ومن أوسع البحوث حول معنى (مقام الختمية) في نظر المحاسر كتاب دمهج عهدة في معنى الختمية التي تظاهر بها الشيخ التجاني) للشيخ أحمد سكيرج، وهو معم في محر 120 صفحه

الأقصى) الجرء الرابع.

- 20- الشبح عبد الرحمن الجيلالي في كتابه (تاريح الجرائر العام).
- 21- الثبيخ الحمدوي في كتابه: (تعريف الخلف بوجال السلف).
- 22 الشيخ محمد بن عبد الله في كتابه (الفتح الرماني فيما يحمح إليه لمديد

4- مراجع حول مفهوم القطبانية والحتمية

1 الشيخ بمحدث بصوفي محمد بن علي لحكم المرمدي في ١٥ به (حالم الأولاء حصوص الفصول ١٥٠ ١٥ وفي كتابه إلو در الأصوب) في 157 158 صعد الأستانة.

- 3 همار البدليسي في كتابه (بهجة الطائفة بالله العارفة).
 - 4 الفرغاني (في المقدمات).
 - 5 قيصري في (مقدمة شرح التائية الكبرى).
 - 6 حيدر بن على الأملي في كتابه (نص النصوص).
 - 7 عبد الكريم الجيلي في كتابه والإنسان الكامل.
- 8 عبد الوهاب الشعراني في (البواقيت والجواهر في بيان عقائد الأكاس).
 - 9 عد الله بن المنازلا في كتابه (الأبرس) عن شيخه عبد العرير لدياح
- 10 (مدخل قصوص الحكم) لمصطفى كمال الشريف (في آحر ك. شروح رسالة أرسلان التي قدمها وحققها وبشرها عزة حصرية).
- الشيخ مختار الكنتي في كتاب (الطرائف والتلاثد) وذكر فيه أن حسم الأولياء يظهر في القرن الثاني عشر.
- 12 علي حرازم في كتابه (جواهر المعاني) في مواصع متقرقة منه حصوصًا الباب الثاني.
- 13 محمد بن المشري في كتابه (الجامع) خصوصاً الفصل الخامس من

without checknisement com-

الباب الرابع

آثار الشيخ التجاني

الآثار الكتابية للشيخ

بالرجوع إلى تاريخ التصوف، تجد مدرستان اضطلعتا بنشر عبومه نظريا وعبيد. أما المدرسة الأولى فقد اتحدت من المساجد والحلقات والزوايا منابر سمونها وحعلت من مجالسها معاهد لتخريج الرجال بعد تكويهم، فلم تهنم اهنماما دبرا بوضع الكتب الكبيرة الكثيرة، إد أن أتمنها كانوا يرون في القرآل الكريم وسنة حبي صدى لله عليه وسلم ما فيه غنى، فتوجهوا بالخصوص إلى تجديد تلك التعاليم ما والنبوية في حياة الأفراد، وكان من أعلام هذه المدرسة الحسن البصري من ولا تكرحي وجعد عصدى والمدرسة الحسن البصري ومد المدرسة المدرسة الشيع أبو مدين شعيب وغيرهم، وقد عبر عن موقف هذه المدرسة الشيع أبو مدس خدي دا 656 ما حي سنل مم لا بصع الكسد في الدلال على لله وعدوه المدرية أصحابي،

أما المدرسة الثانية فقد التخذت من الكتب والرسائل منابر لشرح أهدافها وعنومه . ومن أعلام هذه المدرسة الحارث المحاسبي والسراح الطوسي وأبو عبد رحد السلمي وعبد الكريم القشيري والهروي والسهروردي والغزابي وابن العربي . شعربي ومصطمى البكري وغيرهم.

و سبح سحالي كان من أصحاب البدرمية الأولى لني يم يؤلف رحامها كتنا كثباء واثما ألقوا قلوب الآلاف من العباد على التعاون على البر والتقوى والتحقق معالى لا يه إلا نله وأكار المدرسة سحالية بالحصوص على الشعر (محمد سواله).

وقد حصص شيخ سكيرج في كانه (حدية لمسبب العالمي فلما بليم بالكدب للسيخ شخابي، فلملا بيان الكتب بمدسوسة كدد على شيخ فقال اس الإحوال من الله به وقلب على بعض مولفات بسيد، رغبي الله عنه وللمول عليه في دلك، فلمهم من شار وقلب على اللاحواب وسهم من يقول وقلب على السلمائة وشرحه في المتصار على من فتلوا ولذه سيدي محمد الكبير(مع أنه توقي بعد واللاه بسوات كنه وتحو ذلك من المؤلفان، حتى أنه تسب إليه أحد التأليف الموضوعة في محمد حير، حيلا منه مقام للبح رضى لله عنه و سنت من قابله على أن يسيح رضي الله عنه و سنت من قابله على أن يسيح رضي

الله عنه لم يكن صارفا همته كاليف الكنب والما لمدي عدى لعص أصحاله ما لا للا مي جواب أسئلة أو درس مسأله وقد درس في مدينة سوسه من القطر التوبسي وفي حمم المالكية من الجراثر وفي الجامع الأعظم من تلمسان فيما بلعنا على أسلوب بديع مي نفع العامة والحاصة. ثم تحرد للإرشاد معرف عن كتب ما يشعله عن كثرة الأديار والعبادة التي كان لا يجد معها قرافًا لمثل دلك، حتى أنه أعرض عن مطالعة الكيب لمؤلمة حتى في الحديث والتفسير الاكتماله بمعلوماته من ذلك. فهو الحافظ الحجة المتفنن المتقن للعلوم الماقعة في الدين. ولقد تجرد أحيرًا عن ملكية كل كتاب ك عبده بأمر من الحصرة السوية عليه الصلاة والسلام بعد أن أمره بدلك، وأن لا يترك تحت بده إلا سبحه من صحيح النجاري وسبحة من تذكرة الأنظاكي حسبه ببعد ديث عمل تلفوا دلك عن حاصة أصحابه الملازمين به إلى أن توفي رضي الله عبد النهى وتذكرة الأنطاكي كتاب في علوم الطب كان كثير الشيوع في عصره.

والأثار الكتابية للشيخ هي التألية إ- الكتاش الخاص: (1) وما فيه إلا خط بد الشيخ نقمه وخليفته الحاح عبي لتماسيني وصاحبه محمد بن لعربي الدمراوي، ولا يوجد من هذا الكتاش إلا تسحتان فقط الأولى محموظه في حرابه براويه غيل ماضي، رالنابه تحط الحاج على التعاسمي محفوظة في خزانة بزارية تماسين، لكن هاتين النسحتين لا يطلع عليهما إلا من سوال المشيحة في كل من الزاويتين فقط لا أحد غيرهما، حسبما قبل والله أعلم.

2- رسائل محطوطة كثيرة كتبها الشيخ لنلاميله وأصحابه في المغرب الأقصى وصحراء الجرائر وتونس، وهي لا ترال مبثوثة في الزوايا المجابة حصوص في فاس وعين ماضي وتماسين وتاغزوت في وادي سوف، وفي خزائن بعص مقدمي العبايمة ومصوص بعض هذه الرسائل مذكورة في القصل الرابع من النجزء الثاني من قلب حواهر المعابي؛ المصوع وفي الجزء الأول من كتاب (الجامع) لمحمد بن المشريء وفي كتاب (كشف الحجاب) لأحمد سكبرج وهو مطبوع عدة مرات، وفي كتاب الرسالة الشافية في الصريقة المحانية) لنشيخ ادرس بعرافي براونة فاس، وقد حمع فم مؤلفه من رسائل الشبخ ما كان مطبوعا وما كان مخصوطاً. لكن الباحث النزيه يحب عليه أن يتثبب عابة التشت من صحه بنسه كل هذه الرساس أو بعص با ورد فنهه

(1) واجع ما ذكره الشبح سكيرج في كنامة وكشف المحجمة حول هذة الكناش عبد برجمة الأحمد العبدالوي على 203 202 رفي كتابة (حاية المستب العالي) الجرء الذي عالى 55 55

يشح ومما لا منسعد أن نعص الرسائل قد كثبت باسمه، وينقيد بحصه، دون أن يعبم هو بها أو بلد فلها كما وقع لغيره من تعلماء والأثمة - اثم إنه قد وقع في عص إساس مصوعه المستونة ستسح دس او تحريف لكلامه نقصد أو نعبر فصده أو بحطأ هيج و في الطبع. من أمثلة دلك التحريف ما وقع في جملة من الرسالة التي بعث ي مسح إلى أهالي عين ماضي ونصها في الفصل الأول من هذا الكتاب (²⁾ عفي على المحطوط الذي رأيته، وهو نفسه الذي نشره الشيخ سكيرج في كتاب (كشف حمات) توجد الجملة: (وأحبركم أنه انكشف من سر العيب ما لم يكن لما ولكم به عسم المدا الجملة قد حرفت في كتاب (الشرح المغيد على مية المريد) محمد من أحمد قرح الذي طبعته الشركة التونسية لفتون الرسم منة 1978 طبعا رديثا. ويصها فيه تصمحة 103هي هكذا: (وأخبركم أنه الكشف لي من سر الغيب ما لم يكن _ , لا لأدم به علم)، فانظر كيف حرف كلام الشيخ الذي لا غبار عليه إلى كلام

3-شرح همرية البوصيري: أملاه الشيح على تلميله على حرازم وأكمل إملاءه عبيه و ١٠ دي الحجة 1214م لمسجد للنوال من عدوة قاس لمرولين وهو مصوع نحب هنوان: (كتاب الإرشادات الربائية بالفتوحات الإنهية في شرح الهمرية) وتلاحظ ب في المختاب من مكت الشبخ للحظ يده، وإنما علي حرازم أو غيره كان يستمع لشرح السلح ويكنب هو ما فهمه من دلك الشرح

4- أجربة عن أسئلة في مسائل فقهية وقتاري عدمية ومشكلات صوفية وغيره حمع معصها في كتاب (جواهر المعاني) لعني حرارم وفي كتاب (لجامع) لمحمد بن حسري، كما حنف نشبح أحراب وأورادا والبهالات وأدكار البشوثة في كنب الطرابقة بعضاعة والمحطوطة

تتاب رجو اهر العاني) لعلي حرازم

وأهم المراجع في الطريقة التجانية هو كتاب: (جواهر المعاني ويلوغ الأماني اب فنص سيدي أبي العباس التجابي) وهو في جزأين كبيرين، ومؤلفه أحد كبار حاصة عب وهو على حرازم بن العربي برادة المغربي القامني، التقى بالشيخ في مدينة وجدة

ا عمر ما كتبه في هذا الموضوع الشيخ عند الوهاب لشعراني في مقدمة كتابه (اليواقيت

⁽²⁾ أطر صعبة 403 من كتاب (كثب المعجاب) للكرم.

هي (جواهر المعاني) هو حقا من كلام الشيخ، واليك هذه العلامات: أولا: محمد بن المشري صاحب علي حرازم وتلميذ الشيخ، وهو أيضا توقي قال الشيخ سنة 1224 هـ. يقول في كتابه (الجامع) متكلما على نسخة جواهر المعاني؛ ب منسوبة إلى الحاح على حرارم، فلماذا لم يجزم ولم يقطع بكونها له؟.

سمح المخطوطة منه أم لاة الجواب هو أما لا مستطيع القطع بأن كل ما هو مكنوب

ثانيا: يتكلم الشيخ محمد العربي بن السائح (المثوني سنة 1309هـ) وهو من أكر شيوح النجانية في كتابه (بغبة المستفيد) عند حليثه حول (جواهر لمعامي) عنى موسه عني حررم فعون عند إن موسه رضي الله عنه كان مرحى المصاعة في العنوم المستفيد لا يداله فيما يحتاج إليه في الصناعة التأليقية).

عد عدل سع الإسلام في بوس إبراهم بويحي في كنيه مبرد الصورم والسب في برد على من أخرج السبع البحاني من أهن داره السبة ومنس صحيب الحراب من لعربي براده عاسي صحيب لاحوال معينه، عاشرته كلا وشاهدت من الدعه السبة حدا عمير وهو الذي حمع السب المدكر وله معارف الشبح ومنافه وأقعه هو الذي وصل مصر يعني حواهر السبالي وسن حجم ما فيه عين المعلم المداور عن المسح، لكن عالم ما فيه مووي المعلى الدار المائل عنه محمد بن المشري أو المعلى الدارة ولكن إذا قال شيئاء نقله عنه إن صاحبه محمد بن المشري أو المداورة بحسب ما فهماه عنه الحوال إلى جواز الرواية بالمعنى، وفيه من المداورة بن أهل العلم ما قد علم، ولهذا تجد الكلام المنقول عنه مضغرب اللهظة وحد المن المنافق المنافق

خلال سغره إلى زيارة صريح المولى إدريس سنة 1911هـ فرافقه إلى فاس وأحذ عنه الطريقة الحلوثية ويرم صحبيه حتى أصبح من أقوب المقويين إلمه ويما رحن لشيخ إلى الصحراء بني يتردد علبه إلى أن رافقه خلال هجرته من أبي سمعون إلى فاس ولرمه هناك، وبعد مصي بحو الشهوين من سنفر، دهما شرع في كتابه حواهر المعاني أوائل شعبان سنة 1213هـ وكان مان دلك قد بدأ بحمح مسائل لكناب مع رفيقه محمد بن المشري، لكن بشيخ أمره سنربقه شم عبد حبولهما بعالي سمح بنتييده وبعد أن قرغ منه في منتصف دي القعدة الحرام سنة 1214هـ أحضره س سو الشبح هي مسجد الديوان وأخاره هنه وكلب له تحظ يده اوله و حرم الله سام من قاس موجها للجع فمر لتعلمان ولويس حبث برل عبد معيها وعالمها الأشهر الشبع دراهم الرداحي العرفة بالشنج وطريقه وبمنه أورادها وتروح في توسر بداه ثم سنقها بعد دلت ثم رحل بي مصر فمكة حيث أكمل حجه وحلال وقوفه على شهدم بدر وهو متوجه الى المدينة المبورة مع رفقة من أمينديه مر تلاميد لشبح وعبرهم كان منهم لحاج عند وهاب بن لأحمر الحصيب له عينة وسقطت فواه وطن رفاقه أبه مات فدفنوه بندر مع الشهداء منية 1216هـ وحشما حل وارتجل كان دعم عي طريقة شيخه، فهو يعتبر من أوائل اللين ساهموا في نشرها بالمغرب وتونس ومصر والحجر ومراءوف لدي أمره الشح بالسفر والشنج بلفق على أهله وأولاده إلى ال برقي الشيخ سنه 1230 هـ ، به نابقيا أخرى مخطوطة فالشيخ سكدخ نفود عند برحمته به في كتاب (كشف الحجاب) أنه وقف به على كناشين عطيمين فيهما طرف من العلوم مني أحدها عن الشيخ وله أيضا كتاب (المشاهد) وهو محطوط ومحتصرة (الكبر المطلبيم) ذكر فيه بعضا من بتجاريه الروحية وجو ص الأذكار. وله أيضا رسالة (العضل والأمتنان ⁽⁵⁾).

لكن المثال المطروح هو: هل جميع ما في (جواهر المعاني) المصبوع والمسبوب لنشيخ هو حق لا مرية فنه من كلام الشيخ أم لا؟ وهر المه فرق بين محمل

ال حبر بن كابي موضوعها حل إشكالات وعارات وردن في جواهر المعاني وجاهر المعاني وجاهر بريخورية في أحوية الأستنة الميمورية) المطبوع بتوس سنة 1312هـ ما عام دو بر بالمعاني من الكرم الكافي ما عبد دو بر بالمعاني من الكرم الكافي عبد عبد معاني معاني محمد كسوس وثانيهما عنوانه: (الشرب المعاني من الكرم الكافي عبد عبد معاني حواه معاني عبد عبد المعاني عبد عبد المعاني معاني وعبرهما المعاني ومعاني وعبرهما المعاني والمعاني وعبرهما المعاني والمعاني والماني والمعاني والمعاني والمعاني والمعاني والمعاني والمعاني والمعا

⁽¹⁾ اتظر ترجعته في الياب الحامس الفصل الأول.

⁽²⁾ انظر ذكره في العصل السامع من الياب الثالث

آ بمعروفه دارسانه شافية وهي في نحو 5 سه غلب سكترج في كنانه رفع الله) وقد شتمنت على دا ينعين ما تصريمه وقصدها وما بمحرج منها من شبوخ وما ينعين مايا من عمران مكن الإثبات الحقيقي نشبية هله الرسادة لعلي حرازم يحتاج إلى هيل قاطع؟

المنصد، وهي في الحقيقة من نظم الشيخ صحمد المهدي بن أحمد بن علي بن أبي محدسن يوسف القامي (1033- 1109هـ) نظمها في مدح الشيخ أحمد بن محمد بن عبد بيديعن ويطلعها.

(لقد مدت المداح أعباقها إلى مديح إمام فائص النور والسر) وقد كان علي حرارم من أصحاب الشيخ العربي بن أحمد بن عبد الله معن قبل صحب للشيخ أحمد النجابي، ذكر ذلك هو نفسه في جواهر المعاني،

هذا والكثير من المدائل المذكورة في الجواهر منقولة حرفيا أو بالمعتى من ك الصوف المشهورة وأحال بذكو مؤلف جو هر المعالي مصدرها، وأحيالا أخرى ل كن عنه، وأهم تنك المصادر العنوحات المكية لنشيخ الأكبر محي الدين ابن حدي (توقي 638هـ) والإبريز من كلام الشيخ عبد العزيز الدياع الأحمد بن المبارك ماسو داوفي 1.56 هـ وغوارف المعارف للسهروردي(بوفي632 هـ والحواهر لحسن تعوث الله الهندي(ت 970هـ) وعيرها.

مثال ذلك؛ حائمة الفصل السادس من الجزء الثاني في وجوب محبة لبي صلى الله عليه وسلم واتباع سنته إلى اخره، منقولة حرفيا من كتاب المواهب المدنية المسلح المحمدية) لأحمد شهاب الدين المستقلابي ومثلها بالصبط في مدرج السالكين لأم القبم الجوزية،

ومت أحر الجواب عن معنى لأيه م وما أرسب من قلب من رُسُونِ ولا بيمو م المحج 52] في فوله تعالى الدُورُ خُمِكُمُ أَنَّهُ بالمِنْدِ أَنَّهُ [المحج، 52] مطابق تمام، لما في الإدرار وكديب الجواب عن معنى الأجرف لسبعة التي نؤل بها القرآن المطابق سمعي لأيه د وعد ، سند سبقُ من ألمناني وأنفُرُه ن ٱلْعظِيمُ اﷺ ﴾ [الجحر: 87]

والكلام عن مخاطبة البحق ثعالي لعدده: بعاذ وحدثموني إلى أخره من كلام - حج الأكبر في الباب 73 من الفتوحات المكية، وكذلك الجواب عن عدد أنفاس الأساره وكلامه عن تحاور الأسماء الحسى المتوجهة على إبراز الوجود في شرح

وقد أسار الشيخ سكترج إلى سبب النمويل الأول لحو هر المعاني بدي حرامه عب أحمد بيداني في كدام حدادة المست العاني) - الحرم الثاني(ص 52) رابعا: إن قبل إن الشيخ أجاز علي حرازم في ما كتبه بجواهر المعاني كما تقدم، فيقال: ليس هماك يقين فاطع بأن الشبح اطلع مدقة على كل ما كتبه تلميذه وفهمه عنه من كلامه، ثم أن السبح المحضوطة بنها أحتلاف في بعض المواضع وكذبك السبحه لمضبوعه تحتلف في بعص المواضع عن السحة الأصلبه لتي بهمشه حاره الشيح، وحتى هذه السبحة الاصلية التي بقال أن بهامشها إحاره الشيخ لا يبعد أن نكور حرفت في بعض المواضع أو ريد فيها ما ليس منها في الأصل. فصاحب النعية مثلا يدكر في شرحه لبيت:

ووالسند الأرواج أيسنضا ذكسره عسن تسيحنا فسوم ثقسات بسرره أن المعنى المتعنق بهذا البيت قد أضافه مؤلف جواهر المعاني بهامش السمحه الأصدة الموجودة براوية عين ماضي الله فعن أن يشب أنه لم تقع زيادات أجرى من طرف أياس أحرس وفي هد نقول محمد الحافظ المصري (فإن كان في نسخ المطبوعة من للجواهر ما تحالف تشرع، فهو أي الشبح - رضي الله عنه - بريء منه لما يفع من التحريف والمصحف، ويصح أن لكون دخل فيه ما لا يصح عنه رضي الله عمه رابطر تعلم محمد الحافظ على كتاب الإقادة الأحمدية ص 129 من الطبعة الثانية بمصر عام 1391مي.

وكناب حواهر المعاني في الواقع لسن كنه من إملاء الشبح حمد التحاني و من بأسف علي حرارم، لأن فقراب كثيره وطويله منه، حصوصا تلك التي فلها أوصاف المناقب الشبح وأجواله وأخلاقه وكراماته وتعص الأقوان المستونة إليه المعوب حرف بحرف من كتاب كلب فلن حواهر المعاني للجوا قرن عواله والمقصد الأحمد في التعريف بسيدنا أي عند الله أحمد، الذي أنته محمد بن عند استلام انفسري في توجمه شمخه أحمد معن بن عبد الله الأندلسي الذي كان من أكابر شيوخ الشاذلية في المغرب وتوفي سنة 1120هـ (1708م) وقد طبع هذا الكتاب بالسعرات سنة 1351هـ (1717م، حتى العصيدة الوائمة المؤلفة من حمينة عشر ببد الوارده في الفصل لأور والتي قال حرازم أن بعص الأدباء العاسيين وصف بها الشخ أحمد التجاني، منقولة من كتاب

 ⁽¹⁾ هلمه التسخة الأصدية لجواهر المعاني بسكو، لان سند بر هم برس صاحب رويه كوب. بالبيمال، وأهدى هله الشيخة البيد محمره بر محمد النشر بن محمد الحبب بن الح حدد البحالي في رغيم سجالين بالسنعان بجاح علما لله باس والدال هيم دادر ۽ ک. دلگ يعامل عام 379 ۾ حسب بيل والله علم

قد ععن يعص الناس الذين يبحثون عن العورات في كتاب (جواهر المعاني الدي العه الحلفة المعظم سيد المحاح على حرارم الراده الله المسحل المنقصد الأحمد باليف العلامة أبي الطيب القادي الذي العه في الولي الصالح أبي العباس سيدي أحمد بن عبد الله معن واقد عثرت على ثلاث سح من هذا المعصد وقابلته مع جواهر المعاني فوجادت خطيته كحطيته، وجل تراتيب الواله على الرئية وأما ما يتعلق بالطريق أو بالمسائل العلمية الحديثية والعقهية ومقالات الشح وصي لا عنه ومقاماته وكراماته قلبس شيء منه فيه إلا كما كان معاثلا من الموقفات في مشرس في قصية من قصال الفقت للشيخس حتى كأنه هذه على هذه، منه بعد مشد بكثير من اساس فيدكره فيه باللفظ، ويس هذا بمستكر في حق كل موغل وي ما يكثير من اساس فيدكره فيه باللفظ، ويس هذا بمستكر في حق كل موغل وي معادل عنه هو الذي ظهر لي به هو الدعي بنشيخ رضي لله عنه لحرفه أو لا أن عدم سنا للمقول عنه هو الذي ظهر لي به هو الدعي بنشيخ رضي لله عنه لحرفه أو لا أن عدم سناه للمقول عنه هو الذي طهر لي ما على ديث في حظته وإذا كان العلماء لكار ينقلون الكنا من أصبه فسنات بهم مع مؤمه الأول، فلا بأس بحد الله في محاداه حو هر المعاني بالمعصد فسنات بهم مع مؤمه الأول، فلا بأس بحد الله في محاداه حو هر المعاني بالمعصد الله في محاداه حو هر المعاني بالمعصد الله في محاداه حو هر المعاني بالمعصد المعاني التهماء الت

ونشير إلى أن القاضي العلامة سكيرج قد كتب تأليفا فيه تأويلات شرعية. وحل ببعض الإشكالات الموجودة في رجو هر المعامي) وعنواله (بيحال العوالي)

والحلاصة أنه من الواجب القيام بتحقيق علمي جاد وتمحيص شامل لكتاب احواهر السعامي ومقارنته الدقيقة بكاب المقصد الأحمد، وبعيره من كتب سطوف التي منها اعتبات في جواهر المعامي، ودنك حتى ينمير ما بناء على حرارم مشيح من غيره، وحتى يتميز كلام الشيخ البارز منه أصالة من الكلام الذي استشهد به او اقتيسه من الذين سبقوه أو وافق كلامهم.

أما كتأب (المشاهد) الذي ألعه على حرارم أيصاء ومنه نسخ معطوف كثدة فعض علماء التجابين يقولون أن أكثر ما فيه مكذوب عبيه ومنسوس دسا وتوحد بكاب لمشاهد بسح كثيره محطوطه أكثرها يحتبب عن بعضي العص سوء في محتواها أو في أسلونها وشكلها.

كتاب رالجامع) محمد بن المشري

أما مؤلف كدب (الحامع) قهو محمد بن محمد بن المشري سليل قبيلة أولاد الحد اف القاطس بنواحي تقرب والطبيات حفظ القرآن الكريم حفظا جيدا

معس رسانه ولم بعمل طول حياته للعلم ولا لدوله لأنه كال صجرد متقاليا في حدمه شهر وطريقه، فلم يبرك مالا ولا ولما ولم للراح إلا مدة وحرة قسل وقاته ولأمر من شهده مدفر للي للمعدال والجرائر وألي سمعول وأحير السنقر لعيل ماضي وكال فد أصب بعرض في يده فنوفي من ذلك المرض ودفل فرسا والذي الشبح في عبل ماضي سنة 1224هـ ولما منفع الشبح لوقاته، تي إليه من فاس والذي قره، فاعتبم كثير من ساكس في محلف مناطق الحرائر فرصة وحود الشبح في للده ودهلوا للاحد عنه ولما لوقي الل المشري كتب الشبح إلى أهنه معريا فنه رساله هذا لصها

سم لله لرحين الرحيم، وصلى الله على سيد، محمد وآله وصحبه وسلم تسد بعد حمد لله حل حلاله وعر كرباؤه وتعالى عره ونقدس مجده وكرمه، يصل كال إلى بد أحداث وأصفات ورفعاء المكاله من عيو بحصيص، السلاء عليكم ورحمة الله معده السائح، كل واحد باسمه وعنه من غير بحصيص، السلاء عليكم ورحمة الله بعلى وترى ه، من كاله إلىكم العبد لمقير إلى لله أحيمد بن محمد للجابي، وإلى كافة أولادك وأهبكم ويعده عظم لله أحرب وأحركم وأحيل عرائكم وحبر مصيبته بعلى بالمدين معمد للجابي، وإلى كافة بعد بالمدين معمد بن المشري ومصيب به أكثر من مصيبكم وسأل لله بعد بالمدين معيد مصيبكم فيما صاغ كم من الأموال والرقاب، فإنه أمر الله عر وحل، ود فعير أمر، فيلد بقول له كن فيكوب وما لأحد عما قدر الله من محيص قال مولان عراض عراض وحر الله من محيص قال في المراف والمناف الله عراض أن عراض الله عراض أن يدفع أعدائكم وأل يجمل لكم النصر على حميم أعدائكم وأل يكثر لكم لأراق و تحير ت والنعم لو سعة اوال ينظر في حميمكم بنظر ورحمته ومحت كيا وأن يدفع عكم شراحميم لأعداء والحساد وأل يكول لكم وبا وتعيرا محتف والي يعقبكم للبعادة الأبدية في الدين والحراد وال بنسكم والدين ومعيد حثال كسم وأل يعقبكم للبعادة الأبدية في الدين والأحرة، وال بنسكم والي بدين حديد كسم وأل يعقبكم للبعادة الأبدية في الدين والأحرة، وال بنسكم والي بنسائح والمين حديد كسم وأل يعقبكم للبعادة الأبدية في الدين والأحرة، وال بنسكم والي بنسائح والمين حديد كسم وأل يعقبكم للبعادة الأبدية في الدين والأحرة، وال بنسكم والي بنسائح والميناد وأله الميناد والميناد والميناد

وتمكن في لشرعيات و بعودات، ثم مال إلى التصوف فرحل مى تونس طامنا العثور على شيخ ، شرسة، فأرشد هدك الى الدهاب بحو المعرب، وخلال حلوله بسماد التمي بالشيخ عبد رجوعه من الجح سنة 1188ه فأحد عبه الطريقة بحلوثة ولازم صححته من ذبك الوقت واتحده لشيخ إسما يؤم به في بصلوات إلى سنة 1208ه من تصدى الشيخ للإمامة سميه و ذبي هو الوسطة في حدث أعيال أصحاب الشيخ لأوائل لطريقيه، مثل الحاح على حرارم، ومحمد الساسي القماري و صحابه و لحج على لتدسيني ولما ظهر الشيخ بطريقته الحاصة سنة 196هم أصح من المشري من المتحمسين للدعوة إليها، فاتصل بأعيال عائمته من أولاد السائح ورعبهم هي الانجواط في الطريقة، و ستحالوا بدلك، وكان على رأسهم المقيه المسلم عد الماشر سوطي الدي دهب إلى لشيخ وأصبح مقدما للطريقة عند قومه وقد وصفهه على حراره في الدي دهب إلى لشيخ وأصبح مقدما للطريقة عند قومه وقد وصفهه على حراره في الدي دهب إلى لشيخ وأصبح مقدما للطريقة عند قومه وقد وصفهه على حراره في الحراهر المعاني) بقوله

ودرهم دار عدم وصلاح ورشاد رفلاح ولا رلو إلى الأن من العدماء بعامس والأثابة المجهدين، وحدهم أحد طريقة شيخا رضي الله عنه ويعصدونه بالمانان في ملاهم بحو عشرين يوما أو أريد، وبأتون بالأموال العظيمة بسيب رضي الله عنه وب رأيت أحس منهم سمتا ودينا وعلما، وحنهم عنماء منذ عرفنا بنيدنا رضي الله عنه وتأثيه الموقود من حميع النواحي والهدانا ما رأيت أحس منهم في الأدب والمعيم وحس البياء ويعاملهم مبيدنا بما لا يعامل به غيرهم من الإعراض عنهم بعدم الممالة منهم كما يفعل مع غيرهم، فكنمته رضي الله عنه في ذلك فقال في للنوا كغيرهم إلى يطلبون المقامات العالية و لأحوال السنة رضي الله عنهم، النهي

قاس ممشري يعسر أول رئد نظريمه شيخه المحاسد، وساهم في الدعوة اليها في بواحي العرب وفي لصحراء وفي الشرق لجرائزي وفي توسل فهو لدي الدي الكار أصحاب بشبح في طريقته بعلك لجهات وممل أخارهم في فسطنه لعلامه بن المطعطية أوكان الشبح برممه ربي مهماته في الأماكل العدد، وكمعه الإجابة على

كال على عليه به في ترجيه كان عواله وناص المعارف لقدمية في يرجمه سيدي محدود لا معتبطته كان ترجيم بحداد للعقيد هذا لحدة محدود في كانه الذي عنو به رائدرة لحداد داشب في تراجيم حوالو العوالي المحدود المعتبطة) وله كاناب وأشرف الأوطاف في داد عن باطلي وكاناب المعارف وكذب فيه الداعي بعريف داله رف بمشري وكذب فيه الحداد المداعة بالمحدود على شماسي عنوانه وعرائب الهين في مناقب صاحب بماسيل الماسات في داخل شريد الويه بماسيل عنوانه ومحاليل الأناس في براحم للحفاء الحديل وله عشرات كت غير من ذكره

⁽¹⁾ هو ١٠٠ ج مجبود بن المعتملية ول صحاب بشيخ من قسطية وهو بدي ساهية في سر طريقته في السرق الجرائري وحامده هو مجمود من علام المحاملة في المرق الرائعة على المهجري كان علامة فسوها أميه ادبياء ألف كنا كثيره ونه رساس عديدة مع عدماه المورعة المنت على على راوية بماسس وفي حاله كتب محمد على المحامي ساهيت كل كنه محموطة وهي مفرقة في راوية بماسس وفي حاله كتب محمد على المحام حيس في شبخ راوية تم سين الساس حمد المحامي 1978 م) رفي فريه كنت أناء المعام حيس في مكرت وعد حدد المعام له في فيسطيلة المعام الله المعام المحام على المحام ا

لباس المبتر والعافية والمعط والحفظ من كل مصيبة وبلبة وفتية ومحمه إنه ولي دلث والقادر عليه وصنى الله على سيدن محمد و به وصحبه ومنتما

وقد ساهم أس المشري في كتابه (جواهر المعالي) فأعان علي حرارم في حمع مسامله، ثم ألف اس المشري كتابه و بحامع لدور العلوم الفائضة م القصب المكوم وهو منحطوط في جرأين وقد جمع فيه خلاصة ما في الحواهر مع صادت وملاحظات، يقول في مقدمه كتابه (إن كلام الشبح تمرق في سنح عديدة في ملدان بعيدة بين أصحابه ووقع في بعضها ريادة على غيرها ونقص وتكرار بحسب مفهوم النساح، فحشت أن يسبب ما فيها من تتخليط لسيدًا رضي الله عنه وحاشاه من ذلك لأنه يعترف من محن مصدق الدي لا يطرقه الرب) فكلامه هد صربح عني أن الكدب على الشيخ ودس أمور في كلامه والتحليظ قد شاع في حياة الشيخ نفسه وكتاب الجامع نفسه وقع فيه التحريف، فصاحب بعنه المستقيد " يقول (فظهر أن ما في السبح الموجودة من الحامع تجريف من السباح...

لا غير، إذ لم يعثر أحد نفاس وما بإراثها على سنحة مصححة من الأصل -

(1) هو العربي بن انسانج العمري الشرفاوي ولد بنة عبد الأصحى منه 1229هـ وسا لمحمد بالمغرب وأحد لطرعة البحامة سنة 256 ما يعد الا تصبيع في مجتب العبوم ثير بنفل الي ودونه الرباط خط لابر عمه العربي بن التحليان فيكث شيخا بها مدد 35 سنة ، على بدية التثليات العايفة في بلك مواجي وغيرها اصحب عدد كبر امن جوانس للاميد يستح ۽ احد عنهم خصوصا محمد الهاشمي السرعني دفين عين مامني الذي أحد عن محمد يا حد أواحد سابي المصري وهو هن سنح وهن بجاح علي المديني وأخذ أيف عر سندي عبد الشبقطي مؤلف وميرات الرحمة الرباسة، وله أسعار عربرة وبألف عبيباء منها النصة الملك وشرح سرده وشرح الجراحية وشرح لاميه سوصيري ونعسق عني الهمرية باندانو عنى الشمائل وطرز على النووي وشرحه على الأالعم النودية وخير دلك من عصابد والبحماء والرسلار والأخولة النفيسة اولوفي سنة لاحدام أرحب سنة 309.هـ والحلم المدكم العر من خله أصبحات السيح هو ووالده محمد بشرفي بعمري رجل من بنده في فيت العلم من مواكش فاحد عرامات وأحكامها وأحداثهماك الداحد لعبوم الأجرو بقاس حبث صحب تشيخ والمقع به وحلقه الله لغربي المذكور الأبي لم أثر ويه بتحالم لا بالداء فأم لشوولت الو ال بافي فحف صاحب بنعيه وقد ألف نتشه الحجراسي كاد في باحبه النسخ الجالي ال السائم عم في محمد عبو به لا هر العطرة بره مح في العالمات بمرالا العالى _ الع ٣ و بصور ميا ديكنائي، أحدد عبد تعلق ميجاند عبي كتاب ديجاني اف اولايا ميا معالم في المحلوعات مسوله بشنج واللامدة فانشنج مكدح لكلما فلي الصافي الماحالة سسبت عالي فقول أنه شمار على أثار النفاها جامعه عن بشبح المدايد يجامعه بعض صحابه مثل يجاح الصب ستياني والجاب كالأحدو بنجاء الماراني اعترعوا لوافانا

ولام المشري بألبعان أحران أيصا أولهما ونصرة الشرفاء في الرد على أهل الحماء، وثابهما السرح لوهاج لأقنعاب ثمره باقوته لمحاج) وهو شرح بصنوات على يسي صنى الله عدية وسنم مرتبة على حروف المعجم عنوانها (ياقونة المحتاج في علاة على صاحب لمعراج صلى الله عليه وسلم) ألفها حد حاصة الشيخ وهو محمد بن بعربي لناوي الدمرون أن ولاس المشوي تأليف كبير أحر عنواله: (روض محمد الماني أو مو هم المنان؛ وموضوعاته مشابهة لما في كتابه الجامع ".

كتاب والإفادة الأحمدية) للطيب السفياني

ن ما الرامع الله الشيخ التجامي

ومن بمرجع القديمة لكلام نشبح كتاب والإفاده الأحمدية بمريد السعادة

دو مهدي به عبد جهديه نفاس غير أبني سألب عبه مرة من الحرر اله فاحاسي بأد حل أورافه تعرفت نہ البولی علیہ تعمل العلماء الجدہ فادخته حرابہ علی آن ہدا لکیاش ربیما یکون لمراداته ما حواهر المعاني وإما حامع الل المشري وبديف يتصرف إبيهما اصم الكناسيل في الإصارة عبد اصحاب السبح رضي الله علهم ومقد وقع لبحث عن هذا الكتاب في راوية الشبح جي لله بدء بلغ علي عليه، وقد ته مكرح على لمدموسات ۽ لأكاديث في لكتب مسولة للصالمة النجاب وهي منها باينة ككتاب الكل المطول، وكانب يعلوب للبر الرباني) وكتاب البشاهد للسوب بعني حرارم والمشاهد لمنسوبه عمره وراجع أيضا كالأما حول كنت الل المشوي وددور الأنوار للدمر وي حل الل 58 يال

أء الديا بي بدر الدمر وي الأصور والدمر فشره بناحية تارة وهو شريف النسب كان محمولاً على له على في الأمار الرواجية وبالشفاقية للرواجية المعالية أحد فيد صاله طريقة بن عروز المراكشي وصحانا رحان الجارف ومهرب ما ماحوال مجاله بلاهي وهو دفع مع بليح الثجابي في تعسدان فصحته واصبح أفرات خاصته الياء وقد سافر اليه الشيخ خلال اقامته تأني سمعود وي سده با د وکال بدليج مريد عباء بشابه وکال يروزه في خيانه وبعد معامه في فيره. به کنامه سمه العشاهد فيه ذكا للعصل يحاليه الرواحية وللضمل أذكار اكان يلغلوا عشيخ ملها دم الأنداء والما لصبا غيلوات طبى ليبي طبقي الله طلم وسفير بوليه عنى حاءاك المعلجم طبواتهم عفله ويد باميرفي بديظ غه عبد بطلافها في المجاب ولوجي جه 12،4 هـ التبالأ بالمير ماضي حب فالداح ح المحصال وقيره الشهور يزائر فيله احد الماه الإليا يعلمت سدی این عراقا کنه سکتاح خون در الاوار فی کانه خانه ندستیا العانی جامحه

ت ساین الشیخ حمد باشرخ بدائد ۹۰ فی ۱۵۰ مان خواه الممنی و ۱۹۰۰ سم ہے جا ہے ہایہ تحقیم عالم في بحو اف صفحہ و فراعہ او فراعہ 🤏 احد عبداء البحاث المعاص إلى الماطيين المدلية الممواة وهو مصطفي بي محمد بن عبد الله العيدي في كتابة الدي عليانة العادة اللجاني بما سد في كتاب جواهر المعاني ما عميده

143 وعى ذلك يقول محمد الحافظ في مقدمته الثانية للكتاب: وقد حدثني سيدي أحمد حكيرج، قدس الله سره، أنه وقع في بعص نسخ الإدادة المحطوطة ما لا يثبت عن الشيخ رضي الله عنه، والأصول المخطوطة محمدة، وإن سيدي العربي بن السائح كان يحب أن يحدّف ما لا يثبت عن الشيخ رضي الله عنه مما وقع في بعص تمك السخ. ومو عرف مد قبل أن تصبع الإقادة لما ذكرت فيها بعض الأشياء التي ذكر لي أنها لا نثب عن شبخنا رضي الله عنه، ولكننا وجهدها، ولله الحمد، على الوجه المطابق المسرسة، على قرض صحتها متبعين في دلك ما أصله شيخ الإسلام سيدي إبراهيم ا و احي في رده على الشيخ الميني حين رعم أن الشبح سيدي أحمد التحابي رضي لله عنه وحاشاه الم على نقول أهل أنسلة في قدم كلام لله عو وحل، مع أنه فان يمو أهن المسة وال كلام الله قديم أولم يفهم الشبح الميني عباره الشيخ رضي الله عبه وقد تجني الممكرون، وقدوا على شيخا وتهافتوا تهافت وصحا جليا فانهموا شبخنا بأنه فاعل بأن كلام الله ليس نفدتم اليسا قال احروق، بأنه يقول إن صلاة الهاتج من والإمران الديه فكيف يعقل أر يقول عالم عاقل إن القرآن سن نقديم وأن صلاه الماتح من كلام الله القديم. وهذه التهم وأضحة البصلان، ولا يقول هو ولا أصحابه دت. ورد شخ الإسلام سيدي إبراهيم الرياحي مطوع بتونس في كتاب (تعطير الله دكر في ترجمة سيدي إيراهيم الرياحي؛ لابن حقيده الشيح عمر الرياحي، فإنه ذكر به رد لاعبر صاب على فرص ثبوتها عن الشيخ وضي الله عنه، والمقطوع به أن شيخ العربيم والحقيقة سيدي أحمد التجاني رضي الله عنه من أثمة الهدى، ولم يعرف عنه ﴿ أَنَّهُ مِن أَهِلِ السُّنَّةِ وَالْجِمَاعَةِ، مُتَّبِعًا لأصحابُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عليه وسنم. ولأ سرحا. واحد من أهل الطرق جميعا إلا هو سني الاعتقاد، وهم أعلم خلق الله مي محمدت عصورهم بالكتاب والمبتة وما ضرهم - واله الحمد - إبكار المكرين عليهم وقد قال إمام مالك رضي لله عنه ما من أحد إلا يؤجد م كلامه ، يرد عبيه لا صاحب هذا الشر الشريف صدى الله عديه وسلم

وقد قام بعض التجار بضع الإقادة في سنة 1389هـ ولم تعرض عليد ولم تعلم عدميه ولم تعتمده. وفيها ما لا يثبت عن الشيخ رضي الله عنه مما تجبئاه في هذه أتصعه ولدلك فتحل غير مسؤولين عما جاء يها من مخالفة وأعلاط فنتبه إحواسا إلى سئل الشيخ: أيكدب عليك؟ عال: بعم. إذا سمعتم عبي شيث فرنوه بعيران شرع في و في قاعمتوا به وإن حالف فاتركوه، فهذه قاعدة أصبها رضي الله صه. فكل

الأمدية) للطيب بن محمد بن أحمد السعماني الجمسي بند الذي سمي بديث شرسه في حجر أبي والديه الشيخ بحس بن إبراهيم السفياني الصوفي المشهور بالمعرب كان السيد الطيب ففيها عامدانه أتم معرفة بالمحويد وكال في بدائه من أساع الطربقة الطيسة، ولما دهب للحج ومر يمصر احتمع بمقدم الشيخ همالا لحاج محمد بن عبد الواحد بنائي المصري أ فوجد عده بسجة من (حو هر المعاني)، فقرأها وأسجب بنا فيها من مناقب الشبح ولما رجع من جعه إلى دس سارع للأحد عن الشيخ ولارمه وأصبح من أحب حاصته إليه، وكان من بدين ساهمو في بشر الصويقة في فاس وتوحيها، ربقي فائما على شؤول الراوية بعد وفاة الشبح إلى أن مات ب 1259 م ودفل بجبل رعفران خارج باب عجيبه بماس فجلمه ابنه أحمد على الراوية وهو أنفنا مجتهدا في نعددة والإفادة ونه أشعار ونوفي يوم لائس ثاني صفر عام 1285هـ و دفي بحوار والده، فحمم عني الراوية الكوى مقامن و ده الصيب لذي كان من أفاصل المقدمين في الطريقة، وحم توفي حله على إدارة الراوية بنه العالي ثم توبي بعده الأسباد العلامة إدريس من العابد العرافي المدرس بحامعة القروبين الذي عي إلى سمه 1408 شبح للراوية وإمامها والعاتم بالتدريس فيها، وكان والده من قله إمام لها ولنشيخ إدريس تألف كثيره منها (مرسالة الشافية) المذكورة العا ومنها ربحقة الناطر فيما يحتاج إليه الحاج والزائر). لكن لم يطبع من كتبه إلا الفليل.

وكتاب (الإفادة الأحمدية) يحتوي على كلام منسوب للشيخ أحمد التجاني رثبه على حروف المعجم وحمع فيه 265 جملة مما سمعه من نشيخ مناشرة أو بواسطة أذ وقد قدم هذا الكتاب وعلق هليه تعاليق جيدة هامة، المحدث العلامة محمد الحافظ العصري في طبعته الأولى سنة 1350هـ ، في طبعه الذبية منه 1391هـ بالفاهرة لكن أبادي الدس والتروير والكدب على الشبح قد متدت أصا بهذا لكدب بحيث أمسى الكثير من الكلام المسنوب لنشيخ والمدكور فيه مشكوك في صحه نسبه

⁽¹⁾ توفي يوم الثلاثاء منتصف القعدة الحرام عام 1098هـ وكان فاسي الدار والقرار وله طريقة وأنبخ مشهورون في ثلك البقاع.

⁽²⁾ انظر ذكره في القصل الحامس من الناب الحامس.

⁽³⁾ لشيخ أحمد منكيرج تألف عنواله (النجوهر المنظوم من كلاء القطب المكتوم) جمع فيه ما بلعه من النظائف والحكم من كلام السّبح النجائي ورثبه على حروف المعجم كتبه عام 1328هـ وموضوعه شبه بموضوع كنات والإعادة الأحبدية)

ما حالف بشريعة فهو بريء منه ونقطع بأنه كذب عليه إما من أعداله الديل يريدون بشويه طريقته أو من جهلة بمنسيل إليه الديل للجهلون حقيقة الطريق. أو أن من دوي عنه، بم ينقل كلامه رضي الله عنه كنا حرح من شفيد، بل تصرف فيه

وكثرا ما يهم نفه أو يكون قد روي عن غيره معن به يصنف كلام الشبح و وهم فنه، وكلام لشبح قريبة يتعبى معها تأريل كل ما نقل عنه مما يحالم صغو الشربعة، ومعنى الناويل ان كل فهم بكلامه لا يطابق لسبه فهو غير مراد له، فيحنا على المعنى المطابق بها هذا إن ثبت عنه، وإلا فيرد

وقد ذكر العلامة اللذي الحاج أحمد للكبرج في حواله على لعفل أسئلة للله محمد السفيد على الاسكندري في كتاب (طرق المنفعة) على لعص المنفيفين الأركار المنكرين لا يترجه في الحققة إلا على ما للسب للشبح منا هو منه بريء منا الكو عليه، إذ للسبة ثلث الأمور إليهم لا إليه فال

كما وقع دلك في نعص الكتب لمؤنفة في هذه الطويقة، وقد طبع منها ما شنمل على ما يبحاشي حابب الشيخ رصي الله عنه وجابب خواص أصحابه منه، وغد صدق الأيدة النحق في هذا الأمر فلو نفي عنماء الطريقة ما يسبب للشنخ بأيده النحق فيامه السكرين المحرومين من خصوصية الأوراد لتي م ترب مسحة للإمداد، وإلي وقعت على ما تقشعر منه الحلود مما طبع منها وما له يضع فحشبت على كل من طابع دبك الهشة الكيرة

هم دلك ما طبع بالجرائر من تأليف سماه صابعة د (كبر لمدهول) واله والله لمكدوب على الشيخ وصي الله عنه، بها شتمل عليه من الهديال بدي لا طائل تحته منا يقال في حق مثله وأسمع جعجعة ولا أرى طحا من وأيت فيه من الركاكة ولكرار الأعدد الذي تحل بالمراد، منا يدل عنى جهل مشتة الدي سنة بمشيخ وما أراد بلال إلا فتنة العدد، حسبه الله

ومن دلك تأليف وهمت على للمحتين منه للماه مولقه المعسوب السر الربالي

مى ماق المحالي ولم تماك علي حل اطبعت عبد الماشيط من شتمل عبيه من المحالات المراد المر

ورده مكدوب عبيه والمستوم بمناهده المستوم المستوم على حرارم برادة وده مكدوب عبي المستوم على مبوال مشاهده المستماة دار لكتر المصلم) من م يراف لمولى في أهل المعلوجية فكنت جمله منفرقة على مقتصى هواه ولسبها ربيه ولا دي كنت على الكتر المطلبية والكتر المطلبية والمرافقة على العثر فيه على شيء مما

وقد مستمر مندن رضي الله عنه بنا منح من نور اغراسة و لإلهام الحقي أنه سكدت عليه فقال إذا سمعتم علي منت قرنوه بمنزان انشرع، وهكت قال الأئمة الأربعة وغيرهم من دوي المناصب لعالبة، حتى لا نقع أحد في لصلال بما سببيهم وينعس على الحاقل أن لا يعتمد الا على ما صبح نديه بالروابه لصحيحة ولا رمي دير د الشابعة من يده ومنه ألشده انشيح الأكبر الن العربي قدس سرة

لا به رياسيدي راسيت شسريعته عسه ولسو حده بالأسياء عس الله و و و كلابه أعلى في فيوخانه بلكيه امن أراد أن لا يصل، فلا يرمي ميران عدم السرعة من يده طرفة عين، ويعتمد ما عليه الأثمة المجتهدون ومقلدوهم

ر وهد الأمر واقع في (حواه المعامي) وفي المحامع) وفي الأدده الأحددة وغيرها من كلب المعتمدة في التطريف للحامية وهر أحبس بدلهم اللي وضحت بعض ما دمر على شيخ كاب حديد بعلست الدي فيما سنة بالكدب عشيخ الحامي، وهو مصوح في حرايل لموعم سنخ سكيرج

⁽²⁾ لكن الدي وقع من بعضهم هو مع الأسف العكس فأوردوا في كتبهم ما له تشت تست لمشيح ود فعر عن بنب بداده العيم بنه

ل ما سف أن علامة عظيما وهو الشيخ سكيرج قد أورد في كتابه (كشف الحجاب) نقولًا من

ويرفض ما علته اهـ.

وكيف لا يكذب عبى الشيخ رصي الله تبارك وتعالى عنه وأمثانه، وقد كذر على الله ورسوله، وكم من أحاديث نسبت إلى البي صلى الله عليه وسلم كذبا وزور. ولقد نسب إلى العلماء كنب لا علم يم بها، وسها ما العه مرورون في حامهم أو بعد ودبهم وسدكم لك هما ما فيه العارف شعرابي في (بيواقب والحواهر) فيما سما إلى الشيخ محي الدين بن العوبي:

وجميع ما هارض من كلامه ظهر الشريعة وما عليه الجمهور فهو مدسوس عليه، كما أحربي بدلث سبدي استح أبو الطاهر المالكي بريل مكه المشرفة، ثما أحرج لي يسحة الفترجات سي فيهم على بسحة بشيخ لي بحصه في مدسه فوسة فيم وفيها شيبا مما كسا بوقفت فيه وحدقه حين احتصرت الفتوجات وقد دس الرادق تحت وسادة الإمم أحمد بن حسل في موض موته عمائد رائعه، ولولا أن أصحابه بعممون منه صحة الاعتقاد لاقسوا بنه وجدوه تحت وسادته، وكذلك دسوا على من الإسلام مجد الدين الفيروزيادي صاحب القاموس كتابا في الرد على أبي حبيقة وتكفيره ودفعوه إلى أبي بكر الحاط المبني اللغوي، فأرسل ينوم الشيخ محد الدين على دلك فكتب إنه الشيخ محد الدين ال كان للعالم أبي حبقه و دكرت مائده في محد من الأعداء وأن من أعصم المحالين في الإمام أبي حبقه و دكرت مائده في محد وكدلت دسوا على الإمام العرابي عده مسائل في كتاب الإحاء، وطفر لقاضي عياض سنحة من تلك للمام أبي حبقه أن في كتابي المسمى لا محر المورود جملة من للما للمام العرابي عده مسائل في كتابي المسمى لا محرود جملة من للما للمام العرابي عده مسائل في كتابي المسمى لا محرود جملة من للما للمام العرابي عده الكالم العوالية وكذلك دسو علي أن في كتابي المسمى لا محروا مريء منها) التهي بقن الشيخ محمد المحافظ المصري و بنهي كلامه

خلاصة القول: أن هناك شكوكا كبيرة في صحة نسبة كثير من الكلام الدي يعزى للثبيخ سواء في الكتب المؤلفة خلال حياة الشيخ أو يعد وقائه، وسواء سه المحصوطة والمطبوعة، ولا بشب سوى مرسائل لمحطوطة لأصده لتي هي محط له الشيخ نفسه، والتي بعث بها إلى أصحابه، وبعضها لا يزال محفوظا في زواي الجز د والمعرب أن حميع تأليف الأحرى فتحتاح بلى سقيح وعرسة حسب له عدة لتي أنه عليها الشيخ قولا وخلقا وعملا وهي: إذا سمعتم عتى شيث قزنوه بعيران الشرح في عليها الشيخ قولا وخلقا وعملا وهي: إذا سمعتم عتى شيث قزنوه بعيران الشرح في

و من قاعملوا به. وإن محالف فاتركوه.

ويسبب هذه المدسوسات التي شوهت الوجه الحقيقي النقي للطريقة التجانية، وسبب الغلو في ذكر فضائل الشيخ وطريقته وأتناعها حتى من طرف بعض المعلماء رب الذين أعرطوا في حسن الظن فيما نقلوه عن غيرهم - مع فصلهم وتقواهم وحلاصهم وصلاحهم - ويسبب تعصب يعض جهنة الاتناع، وقع إلكار كبير عبى مدسين من طرف علماء الوهابية والسلمية والإصلاح، وبالغ بعصهم في ذلك حتى رمو كل من انتسب إلى الطريقة بالدعة أو الكمر والشرك، ورد علماء التجابية على أرك في كتب كثيرة ندكر منها: عاوين بعض الكتب المدافعة عن الطريقة

إ- إميرد الصوارم والأستة في الرد على من أخرج الشيخ التجائي عن دائرة
 عن السلم، للمنتي بولس للميح مراهيم الرياحي

ا يخورب المسكب لمحمد أكسوس لدي رد فيه على لشيح الكابي المديدة بدصت بشمط أ

مو مجمد بن أحمد بن محمد بن يوس بن مسعود الكنسوسي القرشي الهاشمي الجعفري والد سنة 1211هـ ورحل لطلب العلم بغاس عام 1229حيث التقي بالشيخ ودها قه بالحير وأحبه وحضو جبارة الشيخ والصلاة عليه إلا أنه ثم يأخذ عنه لاشتعاله بالعلم ولكونه كان عبي الطريقة سام به بن وبه وبه وبه بن محمد عدي حدمه بشيخ بي الحرص الشيعة بالمحرم بن المحرم الشيعة به حدد عمل ورده عن محمد بن بن المصر عالي وبر عبد أنه عال الحرص الشيعة وهما من خلفاه الشيخ في فاس، ثم تحرد عشر العرقة والددع عبه وسي راديه في 9 شير في مراكل توارثها دريته إلى اليوم وله أشهار كثرة ورسائل فيسة وتأليف عديدة منها الحس وبه ديوان رتبه على حروف المعجم، وكانت له معرفة تامة يكثيرمن الدرن لا سيما الملام الشيخ الديوس راديه في أولاد بوعشرين الريامية توفي في آخر المحرء عام 1294ه بمراكش وضريحه بها يزار، وقد ألف من مناقه الشيخ الديم المجوسي كتابا عبوائه (بهجة التدوس بلكر بعض مناقب سيدي محمد بن أحمد الشيخ الديني المجربي محمد الراضي كتون، وأورد ترجمة والية له والإجاراته وبعناوين تأليمه التي المدين تاليمه التي المعربي محمد الراضي كتون، وأورد ترجمة والية له والإجاراته وبعناوين تأليمه التي المدين تاليمه التي المعربي محمد الراضي كتون، وأورد ترجمة والية له والإجاراته وبعناوين تأليمه التي المدين تاليمه التي المعربي محمد الراضي كتون، وأورد ترجمة والية له والإجاراته وبعناوين تأليمه التي المدين

محد در بعدي مرشح عديد بكات و بمحارية الراكبية به إلى الشيخ الصوفي مخدر الكنتي (1422هـ - 1226هـ) بنج ببطائلة غدية حدة الشيخ بعلاية عدر بن أحمد بحدو بدني بريق بنية بني ديج فالنب شد ما عصة أن بالقادرية والشادلية ثم أسبى طريقته فانتشرت في إفريقية سوداء وفي تواب ومرويتانيا وجنوب المعرب ويوحي مراكش والصحراء لعربة، وتوفي منة

14 - السر ترياني) به أنصا

15 - زرال الحيرة بقاطع البرهان، له أيضاء

المحجرة بمقية لكسر مرآة المساوي الوقتية) وهو رد على ابن الموقت
 د له أبط

أو المعارية على أحل اليقين) للحافظ لعلامة محمد الحافظ للحافظ المعاري،

18 - (الانتصاف في رد الإنكار على الطريق)، له أيضاً.

19 - تعليقات على كتاب (الإفادة الأحمدية) وغيرها له أيضا.

20 - (رحلة التهاني في حلية الشيخ التجاني) لابن سوحه

21 - (الدر المتطوم في تصرة القطب المكتوم) للشيخ فنوب محمد

22 - (بلوغ الأماني في مناقب القطب الشهير أحمد التجاني) للمكي بن

غايد الله

23 - (ديران في مدح سيدي أحمد التجاني) للطبب بن أحمد بن هشام،

24 - (غاية الأماني في مناقب وكرامات السيد أحمد التجاني) للتجاني محمد

25 - (كتاب سبل السلام في الدفاع عن طريق السادة الصوفية الكرام) الحاج مكي عبد الله النجابي النشادي

26 -(الحجة المؤناة في الرد على صاحب كتاب: إلى التصوف يا عباد الله) الأحدد سالم كريم الفحصائي،

27 - (جيش الطلع بالمرهنات القطع) لمحمد أنياس الكولخي وفيه ردود على كتاب (مشتهى الخارف الجاني في رد زلقات التجاني) لمحمد خضر بن مايابي. 28 - (رسالة قوة الدفاع والهجوم) لمحمد الطاهر يوسف.

29 - (الدر المنظوم في نصرة طريق البحتم المكتوم) للعقيه البحاج محمد

30 - والعصب اليماني) لمحتضن بايا الشتقيطي.

31 - (الأجرية الحسينة) للشيخ القاصي السيخالي المترفى عام 1973.

32 ﴿ وَأَمْوَى الأَدَةُ وَالْبِرَاهِبِي عَلَى أَنَّ سَيْدِي أَحْمَدُ التَّجَالِي حَامَمُ الْأَقْطَاب

المحمدين عمدوي حسد الحسن

3- ارجر التعدي على لحات الأحمدي لنصال لمعرب المولى عد المطبط.

4- (سرية الغلاج والجيش الكفيل) لمحمد بن الصمير الشنقيطي.

5 (رشق السهام للشيخ محمد در العلوي صع در باط عام 1394هـ

6- (الإبداء والإعادة في مسلك طريق السعادة) لمعر بن قدور الجزائري طبع جرزه الأول الحرائر عام 1344هـ وهو في حرأيل وفيه ردود على الانتدداب المي تشرتها مجلة المناو لرشيد رضا المصري، ضد التحابة

7- (قمع التعصب لأعداء التجاني في المشرق والمغرب) للشيخ مناشو وهو مدرس في جامع الريتونة بتوسس.

8 الطريفة المحالية في صواء الشريعة الإسلامية) للأستاد هالم عبد الرحمن أستاذ الحديث في جامعة وهران.

9- (إقحام الحصم الملا) لأبي طاهر المغربي وهو المحدث العلامة المنبر
 بدر التونسي.

10- (أقرى الأدلة والبراهين) لحسين حسن العُمائي،

11- (إفحام المنكر الجاني على الورد النجاني) للحاج مالك سه.

12 - (الإيمان الصحيح) للقاضي العلامة أحمد سكيرج.

13 - الصراط المستقيم لسكيرح.

العاضل هذا بعلمه الرامع وفضله وأعطى الطريقة دفعا قويا جديفا حتى صبيت داسته داسته وتوفي سنة 1870م أو تعوها ودفل بسيادة بقرب والا محدد به مد مد مد يدي داخ صد وتوفي سنة 1870م أو تعوها ودفل بسيادة بقرب والا محدد به مد مد مد مد يدي داخ صد وك علما صداله عصم عليه كالما ساعرا أعاد كما عليه في عدد دول وعش في ما كلول والس وحج موالد أنه سنة المساقة الحمر وحث له السراء عليه والعالمة والدالم المحدد والمسافر عليه العرب معولي حسن المعوفي سنة 1870م ما معدد عليه العرب المحدد عليه العرب عليه العرب المحدد عليه العرب عليه المحدد المحدد عليه المحدد عليه المحدد المحدد المحدد المحدد عليه المحدد المحدد المحدد المحدد المحدد المحدد والمحدد والمجهدد وبعي كذلك إلى أن مردد والأيرال أتباع هذه الصريقة موجودين إلى ليوم في الصحواء الغربية وماجاورها.

who of their server com

نموذجين من رسائل الشيخ

رسائل الشبح وتصافحه كثيرة ومتنوعة وقد الخترنا منها رسالتين وتعبيحة ومرائة أدعبة.

الرمالة الأولى:

- كتبها لأحد رؤساء الدولة. قال بيها بعد البسملة والمعاء:

و ما را أعصت به فاسمع ما يقوله ربنا في كتابه - وكامي به واهظ - قاب سبحاله وتعالى م سألم ألم سن ما سأوا أتَّقُوا أللَّهُ وَلَشَطِّرٌ لَطْسُ مَّا فَشَّبَتْ لِغْمِ ﴾ حد 18 إلى قوله ه أصحب لحيَّةٍ هُمْ ٱلْقَايِرُونَ ﴾- الحشر: 20 - وقال سمانه وبعالى + يناب كدين و منو "نقو "مه وقولو فولا سديدا " ٥٠ الأحراب 70 ا ي د م دور عصيم ، الحراب 70 - وقال سيحانه وتعالى: ﴿ وَلَقَدُ وَصَّيْكَ رس أو و الكنس من قبيطه و باكنا أي آتُقُوا آلله ؟ ٢٠ النساء: 131 - وقال سيحاته معالی د و عنو بود ترجعوت فيه لي أمد ه إلى فوله وهمة لا ليصليون ه النفره 181 وقال سبحانه وتعالى ﴿ يَا إِنَّ أَنْدَى مَالُوا فُوا أَنْفُسُكُمْ تَانَّ وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ و حجرة ﴾ إلى قوله: ﴿ يُؤْمُّرُونَ ﴾ - التحريم: 6 -، واعدم أنك في مرتبة قد حوت ما لا بحاط به من الحيرات والبرور، وجمعت ما لا ينتهي إلى غايته من لبلاء والشرور، راساً وقف سهم في هذه المردية هراقب الله في قلبك والطر إلى خلق الله نعين شنده ولضعيمهم ومسكيمهم بعين الرأفة وقصاء حوائجهم، وإياك والاستهزاء والتوني عم في تبليغ أمورهم إلى مولانا البيلطان فإن اله سبيحانه وتعالى نظرا في العبد عند كل نظره ينظرها، فمن رآه تظر في مجلقه بعين الرأقة والرحمة وحقص لهم جناحه ونظر حبد بعين إصافتهم اله تعالى وعظمهم لدلث النظر وسارع في قصاء حوائجهم يما بعد عليه وكان منه ذلك لله تعالى، نظر فيه ربنا سبحانه وتعالى بعين الرحمة وعين سَدُ مِنْ وَ تَعْطُمُ وَسَارَعَ لَهُ فَي قَصَاءً حَوَاتُجَهُ وَكَلَّاءً كَلَّاءً الْوَلَيْدُ مِنْ أَبِيهِ، فيا سعادة ص صدر بهذه النظرة من ربه. ومن كان على الأحرى والعياد بالله من عدم المهالاه محلق

الباب الوابع ا آثار الشيخ التحامي

والسنغاليين والمصريين والجزائريين وغيرهم يصعب ضبط عددهم.

34 - دواوين كثيرة حدا من مشعر المنظوم والمنحون ألعها العدم، والعامد وهي مبثوثة في كنائيش الزواي التجاب،

الباب الرابع أثار النبخ التحام

الله والباعد عن قصه حوالحهم و لساسي عن رحمهم والشعقه عليهم فجراه ما هو مسوم في المار بقول سلحيد وبعالى فلاس قصف بهذه الصفة و حسوة فعلوه على أخجيم صلود على الله على مسوم في المار بقول سلحيد وبعالى قوله عالم كال لا يؤمل بالم العليد على ولا فحصل عنى طعام المستكل في المحدقة 31 - 34 إلاه وهد بكفيث الرابعصت وسال الله التوليق والسداد والعرق في بحر بهدى واسد د إنه ولي ذلك واعادر علمه وصلى الله على سيدنا مجمد و اله وصحه وسلم سيما

الرمسالة الثانية:

كسها إلى تعص نظيبه، وتضها بعد التسملة والصلاة على رسول الله صلى الله عاليه وسلم و بعد، فالدي احظت به واوصيت به، عليث بتعوى لله عر وحل في سرت وعلاسك بتصفيه فنبك من مجاعة أمره والتعويل على الله بقلك والرصا بحكمه في حميع أمورك والصبر لمحاري مقاديره في كل أحوالك واستمل على حمع دلك بالإكثار من ذكر الله على قدر الاستطاعة بحصور قست فهو ممس بت على حسم با ارصيتك به وأكبر ذكر الله فابده وأعطبه حدوى وقائدة هي الصلاة على رسوب بله صلى الله عليه وسدم مع حصور القلب فريها متكفيه بحميع معانب النب والأحره دفعا وحدًا في كل شيء، وإلى من أكثر استعمالها كان من أكبر أصصاء لله والأمر شابي مما أوصيك به ترك المحرمات لمائية شرعا أكلا ولناسا ومسك فإن الحلال هو العطب الذي بدور عليه أفلاك سائر العنادات، ومن صبعه صبع عباده العبادة وإياث أن بعوب أين تجده؟ فإنه كثير الوحود في كل أرض وفي كل زمان بكن بوحد بالمحث عن نوفية أمر الله طاهرا وباطنا ومراعاه صرورة الوقت إنا بم يوجد الحلال بصربح، وهذا المحل يحاج إلى فقه دقيق واتساع معرف بالأحكام لشرعية ومن كان هكد مم يصعب عمله وجود الحلال، والأمر الذي لا بدّ منه بعد هذا، وهو بداية جميع الأمور وتهايتها هو تعلق القلب بالله تعالى والالحياش إليه والرجوع بنه ولرك كل ما سواه عموما وحصوص، فإن قدر العبد عنى ارتحال القلب إلى الله يكل وجه وعلى كل حال لحركة القلب حب فهو عديه وإن بنم نقدر فليلازم بعد كل صلاه هد الدعاء ثلاث أو سعا لم يمرانه على قلبه في غير الصلوات وبحمل نفسه عليه حلى يصيرانه ذلك حالا والدعاء هو هذا واللهم عليك معولي ولك ملادي وايث التجالي ، عليك توكني ولك ثقي

من نصائح الشيح:

عدم أرشد، قد ورباك إلى سبس هدائه، أن فساره القلب أعظم البلايا ولم سر الله عبدا بأثبد منها بعد الكفر، وأسباب القساوة محصورة فيما أذكره الآن، فمن حشيها كلها لان قلبه يعون الله ولهض إلى العلاح، وهي هذه:

الإصرار على أي ذنب كان، وطول الأمل، و لغضب لغير الله هز وجل من قول و مدن دي دن وكتره تصبحث وكثره المراح والمراح بالخطوط العاجلة والعم من حل بندها، والعنبة عن ذكر الله عم واحل وعلى شفكر في أمور الأحره كأمر القبر وأمر عدامه وصروب أحولها ومواصها وأمر البار وسائر أنكالها وأعلالها، وأمر الحلة وعدوب بعينها وسرورها من حورها وقصورها إلى غير دنث، فالعملة عن ذلك كله مست في المتنوة والحوص مع هل النهو والنعب فيما هم فنه من قول وعمل وسماع حدثهم ومجالستهم لعبر ضرورة شرعية، وصحبة السعهاء كالأحداث والنساء، وأكل حرم والمشبه والشبع وكثرة الشواب لنماء وكثره تناول الشهوات وكثره لنوم وكثرة تعكر القلب في غير ذكر الله عز وجل وفي غير أحوال الآخرة من القبر وما وراءه، وقلة دكر به در وحل و برصاعل بعس باستحمال حالها فهده أربع وعشرون حصلة كل مجا سب في قسوة القلب. ومن آراد أن يلين قلبه فعليه بأصدادها مع ترك هده حد وعبد أن من يزيد لهديه إلى لله والي طريقة فهي في حمسة أنساء، ا به الرحمان لكاس داها لعالى عال الله لعالي اله ورن ألله لهاد الدين ، مأو الي صراطر مستنبد الربح 54 | رول بداي ، ومن يُومِن بالدايد فابلد الربعاني 11 | أسمه الإمانة التي تله عواوحل بالإقلال عليه دائم والإعراض على سواه قال عامي

و سندمته مع عد سر وحل فعليه بنفوى الله عر وحل ورصلاح أفعاله بأن لا ينكسم إلا في صدور به ولا يمكنم إلا صعايعيه قال الله معالى دياتًا ألدين، ملو أنَّهُوا ألله وقولُوا قَوْدًا ﴿ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهِ عَلَى عَلَى اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ جَارِيا عَلَى قُولُ إسول الله صلى الله عديه وسلم: (من أعطي قشكر، والتلي فصبر وظدم فاستعمر وطلم فعد الم سكت صمى الله عبيه وسنم حتى دان معص الحالسين ماد له يا رسول الله؟ ون و يا يعالى و أو سبك بها ألا من وهيا أنها الأمان و الأنعام 82 يعني الهم الأمن من برات عد في لاحره وهم مهندون في لدب ويبكن حميم ما ذكرنا حالصا لله عز وحل را بـ لطه شيء من غير الله. . . انتهى

وهكدا فمدار مدار جل نصائح الشبح وتوجيهاته حول الحث عني التقوي ه درا وباطنا، فهو يشدد في النهي ص المنهيات الشرعية ويرهب من إهمان الواجبات و برجب في المنياء بالمأمور الل على أنوجه الأكب ، وهو كثير الحث على المسارعة إلى الدر ملك ما الأخلاق و بنو فال وكان يرعب في فيام النس ويستاد في دلك بقوله للص راد بالحصة في عدم فيام السن ألت راحل لا لصمح لطريفسا فأطرح سنحت علك،

وكان أيصا يحض على صلاة التمابيح التي أوصى بها البي صدى الله عليه وسب عمه العباس رضي الله عنه. وأكثر ترغيبه مركز حول ملازمة الأذكار مع الأنعاس و فصديه كلمة التوحيد (لا إله إلا الله) وتلاوة القرآن وتدبره وجولان لفكر في أسراره.

وقد جمع الأستاذ عبد الرحمن طالب مقدم التجانبين بوهران - وأستاد حدث سور بحامعة وهران - في كتابه: (الشيخ سيدي أحمد التجابي ومنهجياته في سنسد والفتوى والتربية) جملة من وصايا الشيخ وهي:

1 - أوصيك وإباي بثقوى الله

أوصيك في معاملة لاسد ق على محافظة قواعد الشرع وأصولة

3 يدكم العدد دلله من لدس جعة الأمان من مكر نه في مقارفه لدموت باعتماد أنعيد أنه من من مؤاجدة الله في ديك

4 اکم و باکم از بهمل حدکم حموق حواله مناهم حبث مودة أو دفع مصره أو إعامة على كومة، فإن من التمي تنصيح حفوق الأحواب ببلي تنصيح الحقوق

5- إياك و لانهماك في مطالب دنياك حتى تتعدى حدود الله التي حملها في

 • وبيدئ إليَّهِ مَن يُبِيثُ ﴾ الشورى: 13 -. ثالثها: مجاهدة النفس على طاعة الله عو وجل باجتناب نواهبه وترويض النفس عن أوصافها حتى تجيب إلى الأوصاف الحميده وإقامها لله عر وحل على ما يربد، قال لله عر وحل ٥ و ٢ بن جهدو فيد المدينية سلد » العلكبوب (١٦) - رابعها اثناعه صلى لله عليه وسلم في كل قود وعمل وحركة وسكون قال الله تعالى له و سَغُوهُ لَعَنْصُ تَهْسُونَ * الأعراف 158 حامسها الاعتصام بالله عو وحل فان تعالى ه ومن يقتصم بأنه فقد هدى في صرط مُشتقِم ﴾- آل عمران: 101 - وعدم أن تقوى الله عر وحل فيها حمسة أمور. يسو في كل صعب، ومحرج من كل صبق، ومعية الله عر وحل بالإعامة هي كل مصب، والعرفان وهو لور في القلب يقرق به س البحق والسطل، والعلم لما لم يعلم قال معالى ، وس بن شه جعل أنه خرمه م الصلاق 2 - وقال بعالى ٥ لَ شَهُ مِع أَدَيْنَ تُنْفُو ٥٠ بلعل 128 - وقال تعالى: ﴿ إِن تُتَقُو أَشَا يَعِينَ تُكُمْ فُرِونَ مِ الْأَعَالَ. 29 - وقال بعالى ه والله أند ويعملك من الله معرة 282 - ومن أراد أن لا يكون ليشبط معليه سسر معسه بنصحيح بعبردية لله عر وحل و لإخلاص و لاستعادة بالله عر وحل عسا الإحساس بشرا وتصحاح الإيمان و سوكل على الله عمر وحل، قال الله بعالى م الم لَيْسَ لَهُۥ سُلْطُنَ عَلَى ٱلْدِيرَے ، المَثُوا وعنى رجہ بموكُنُوں 🚆 🔹 البحق 99 وقال تعالى: ﴿ إِنَّ عِبْدِي لَيْسَ لَكَ غَيْهِمْ سُلُصِلٌ ﴾ ﴿ اللَّهِ 65 رفان تعالى ﴿ وَمُ يُم عَنَّكُ مِن ٱلنَّيْطُ لِ مِنْ قَالَمْ عِنْدُ بِأَنْهُ مِ فَصِيتِ: 36 - وقال تعالى ﴿ إِلَّا عَادِدُ مهم المسمور : • - الحجر: 40 -. ومن أراد المعمة من الله عز وجل فهي مي ثلاثة أولها محمته سنحانه وتعالى قال عر وجل م خالها ولحلوبة م السائدة. 54 ثانيها، تناعه صنى لله عليه وسلم في كل حركة وسكون وقول وعمل قال بعالى اله في إِن كُلَّمْ لُحِتُونَ مِنْ فَأَلْبِغُونِي لِحَبِيكُمْ أَمْدُ وَيَعْفِرُ لَكُمْ فَأُونِكُمْ أَوْلَتُمْ عَلُورٌ أَحِبَدُ * إِنَّ اللَّهِ عِلْورٌ أَحِبَدُ * إِنَّ اللَّهِ عِلْورٌ أَحِبَدُ * إِن اللَّهُ عِلْورٌ أَحِبَدُ * إِنَّ اللَّهُ عِلْورٌ أَحِبَدُ * إِنَّا عَلَى اللَّهُ عِلْورٌ أَحِبَدُ * إِنَّ عَلَى اللَّهُ عِلْورٌ أَوْلِكُمْ أَلِمُ عِلْورٌ أَحِبَدُ * إِنَّ عَلَى اللَّهُ عِلْورٌ أَحِبَدُ * إِنَّ عَلَى اللَّهُ عِلْمُ اللَّهُ عِلْورٌ أَحِبِهُ * إِنَّ عَلَى اللَّهُ عِلْمُ اللَّهُ عِلَى اللَّهُ عِلَى اللَّهُ عِلْمُ اللَّهُ عِلْمُ اللَّهُ عِلْمُ اللَّهُ عِلَى اللَّهُ عِلْمُ اللَّهُ عِلَى اللَّهُ عِلْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عِلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّ عمران 31 أنتها الطهارة الكامنة وهي من كال ما سوي الله عر وحل طاهر، وباطلاء قال تعالى: ﴿ وَاللَّهُ عَجِبُ كُمُّ طُهِرِينَ ﴾ التوبة: 108 -. ومن أراد إصلاح أعدت پيڪ عراقات بي بعده

18- أكثروا العمو عن الزلل، والصمح عن النحل لكل مؤمن.

19- وليكن ملازمنكم الأمر المسجي لما ذكرنا (أي التخفيف من حساب الله الشديد) أو مطفى، لأكثر نيرانه، وهو كثرة الاستعفار، والصلاة على النبي صلى الله عليه وذكر لا إله إلا أنت سبحانك إلي كنت من لظالمين، وقور: حسنا الله ونعم الوكيل.

ومر الله عظم المولياء الأحياء والأموات، فإن من عظم حرمتهم عظم الله حرمة الأولياء الأحياء والأموات، فإن من عظم الله عدم، ومن أمانهم أدله الله وغضب عدم، فلا تستهينوا بحرمة الأولياء.

وروا دي الله واصعموا في الله ما منتطعتم دي عبر تعسير و لا كد

22 صوبر فيرنكم عس فعل تاصلاً، أو هذم حلت يطابق هو كم أن حاوه أم شو عليه عليه عليه عليه الحق ويحب شو عليه أنصا معدود من الشراة عند الله تعالى هوال للمؤمن يحب الحق ويحب هي المحب أن يمان أنحن ويعمن أنه وسعص أناطن وينعص أهله وينعص أن نهام عدد به

2° وأحد كه ن تنهافنو في لمعاملات بسجومات شرعا تهافت الجهلة من لعامد محدول بعدة وجود الحلال المعين برند أن بسقطو عنهم الشريعة في لمعاملات فقد صاري في دلك كأنهم لا تكانف عليهم، هو كذب على الله وروز فقه في سيحانة وبعالى ما أيها "سائل كُنُو مما في الأرض حلا طراً ولا ما يُو خُطُوب الشّيطين م اليقرة 168 -

24 أوصلت في الصعفاء مد الحلق فيلهم محل نظر الله مد حلقه، قعلي قدر عسدت بهم براتفع رست علم الله علم ال

أُدعية الشيخ السجامي عديدة وهي مقتبسة من القرآن والأدكار النبوية مذكر منها: الدعاء الأول المسعى:

(حرب التضرع والانتهال وقرع باب المنث المتعال).

إلهي وسيدي ومولاي، هذا مقام المعترف يكثرة دنوبه وعصيانه وسوم فعمه دعلم مراعاة أدبه، حالي لا يخمى عبيك وهذا دلي ظاهر س بديك ولا عذر لي فأبديه

شرعه، فتهدك تصلك، وما لك ملجاً من الله.

6- عليكم بالعمبر في أمر الله فيما وقع من البلايا والمحرّ، فإن الدنيا ور المتن، وبلاياها كأمواج المحر.

7 عبيكم بالمحافظة على ذكر الله، والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم ليلا ونهارا على حسب الاستطاعة.

8- عليكم بالمحافظة على الصدقات في كل يوم وليلة إن استطعم وبو مساحس، أو نقمة، بعد المحافظة على آداء المقروصات الدالية

9- عليكم بصلة الأرحام من كل ما يطيب القلب، ويوجب المحة، ولو سند الحاب، والله السلاء

10 عليكم بعدم الاعتراض على الناس فيما أقامهم لله فيه مما يسي سمجمود شرعا و لا صعاء فيان أمورهم بحري على البشيئة الإلهاء . الا ما أوجب شرع الهيام به عليهم أمرا وه حرا بحسب العوارض و تساسبات

11- عسكم بكثرة النصرع والانتهال، المن له كمال العراوالحلال

الكور في مقابلتها بضاعة لله بعالى و فل بنك شكر النبان، وبنكن بالوجوه بحامعه بنشكر فأعلى دلك في شكر بلبان ثلاوه بنايجه في مقابلة بالمعيد لله عله، وليم عبد تلاويها أنه يستعرف شكر حبيع ما احاط به عبد فيه ويسو بهده أيه با بدر عليه من مرة إلى مائة،

13- هلك بإصلاح نفسك قدر الاستطاعة، إن العمر قصر والسفر طوبل والعمة كزود، والحمل ثقيل، والحساب بين سي الله شديد و بعمل بأمر نله هو الممجي من جميع هذه الأمور.

14- الحدر الحدر من مخالفة أمر الله، وإن وتعت مخالفة و حد عير معصوم فالمبادرة بالتوبة والرجوع إلى الله

أديموا الصلوات المفروصة في الجماعات بالمحافظة، فإنها متكلفة بالمصمة من جميع المهلكات. . .

16 تجنبوا معاداة الأرحام، وعقوق الوالدين، وكل ما يوجب الضغنة في قلوب الإخوال.

17 تجنبوا المحث عن عورات المسلمين، فإن من تنبع دلك فضح الله عورته،

الاخير من البيل.

الدعاء الذمي

سيم حديمي بيث فده وق ما بجو دب عايد، وألبسي حدية اسعراق رفي دلاشه بالشهار من واملاً قبي وجوارحي بدكرك وحدث و لشوق بيث مثلاء لا يمى في سبع عبرك، و سني كأس بعظاعي بنك بكميل البراءة من عبرك وعدم بنات في حد وملك مسمعا ويليث باحرا وحد وعيث معولاً وفيث منحري وساك، مظهرا بفيوض تحييك من حميع منبوظ والنقايا ومن جميع المساكنات والملاحظات لغيرك، وحل بيني وبين غي سبب وهواه، و شبعان بسرادقات عظمت لي منهم، وأدم بي صفاء الوقوف ساب بد وحمي يوجود بعيات لي وباسدك بي وعودك لي بكسات توليث بي بعديتك وصفائك أي، وحل بيني وبين عبرك من وعودك لي بكسات توليث بي بعديتك وصفائك أي، وحل بيني وبين عبرك من أول لأمر أبي أحره حتى مشي عني دبك، حميم في بدت والمحد الله وبالمناز وصلى الله على منيفنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما والحمد الله وبالمناز وصلى الله على منيفنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما والحمد الله وبالمسادة

الدعاء الثالث:

وهو الجزء الأعير من صلاته التي عنوانها؛ (ياقوتة الحدائق في التعريف

اللهم صل وسلم على أشرف الحلائق الإنسانية والجانية صحب الأنوار سحرة. اللهم صل وسلم عليه وعلى آله وعلى أولاده وأزواجه وذريته وأهل بيته وحواله من البيين والصديقيل وعلى من آمن به واتحه من الأولين والأخرين، اللهم حمر صلاتنا عليه مقبولة لا مردودة. اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وآله، اللهم وحمد لنا روحا ولعبادتنا سرا، واجعل اللهم محبته لنا قوة أستعين بها على تعطيمه عبد واجعل تعظيمه في تلوينا حياة أقوم بها وأستعين بها على ذكره وذكر وبه، النهم وحمل صلاتنا عليه مصاحا وابتح لنا بها با وب حجاب الإقدال، وتقبل مني ببركات حسي وحبيب عبادك المؤمنين ما أن أؤديه من الأوراد والأدكار والمحبة والتعطيم لداتك فه الله ثماء آمين هرهو هو آمين وصلى الله على سيدنا محمد آمين.

لديك ولا حجة لي في دفع ما اوتكيت من معاصيك وعدم طاعتك، وقد رتكب مر ارتكبته غير جاهل لعطمتك وجلالك وسطوة كبربائك ولا غافل عن شده عدسك وعديك، وبقد علمت أني منعرص بنبث سنخطث وعصبك ونست في ديث مصاد بك ولا معاندا ولا متصاعرا بعظمت وجلالك ولا منهاونا بعرث وكبريائك. وكم علبت علي شقولي وأحدفت لي شهوئي فارتكلت ما ارتكلته عجر عن مدفعه شهوتي. فحجيث علي طاهرة وحكمك في نافد والسن الصعني من بنصريي منه عارك وأسا العمو لكريم والبر الرحيم الذي لا تحبب سائلا ولا تود قاصدا وأنا متذلل لك متصرع الحلاث مستمعر حودلا وتوالك مستعصف لعفول ورحمتك فأسألك يما أحاط به علمك من عظمتك وجلالك وكرمك، ويجدك ويمرتبة ألوهيتك الجامعة لحميم صفائك وأسمائك أدا ترجم دلي وفقري ونستطاره باعفوك وحبمك وكرمك ومجدك على كل ما أحاط به علمك مدا أم متصف به من المساوي، والمحاثثات وعلى كل ما فرطب فيه من حفوفك فإنك أكرم من وقف بناية السائلون وأنت أوسع محد وفضلا من حميع من مدت إنه أبدي لقفر ، محتجن وكرمث أوسع ومجدن كبر وأعظم من أن يمد إليك فقير يده يستمطر عفوك وحلمك عن ذنوبه ومعاصيه فترده حاسا فاغفر لي وارحمني واعف عني فإنما سألتك من حيث أنت لاتصافك بعلو لكء والمجد وعلو العفو والحلم الحمد.

للم تصلي مرة على اللي صلى لله عليه وسلم وأكد النوحة بهد الإنتهال الثلث

أ - دوام المحافظة على الصلوات الخمس في الجماعات والقيام بالأمور الشرعية.

2- عدم وقوع المقاطعة بينه وبين جميع الخلق لاسيما بينه وبين إخواته.

3- احترام العدماء والصالحين والشيوخ ومن انتسب إليهم.

4- اعتقاد عقائد أهن السنة والحديث النبوي والالتزام بمداهبهم الفقهية.

5- عدم الأمن من مكر الله تعالى إلى الممات.

6 مداومه الالترام بالورد إلى لمعاب بعد أحده عن قدوة في لعد بن والأوراد لنهرمة في انظريفة حجائية ثلاثة الورد تمعلوم والوطيفة والهيللة أما تورد لمعلوم فنقراً مرس كل يوم بعد انصبح مره وبعد العصر مره أخوى كانه ثلاثة.

بعد الاستعادة والبسمنة وفائحة الكتاب مرة واحدة، يذكر (أستغفر الله) مائة مرة ثم لصلاة على النبي وآله صلى الله عليه وسلم مائة مرة، ثم (لا إله إلا الله) مائة مرة و محتم بالدعاء

بعد الاستعادة والبسمة والقاتحة مرة واحدة يدكر (أستعفر الله العظيم الذي لا ن إلا هو الحي العيوم) ثلاثين مرة. ثم الصلاة على النبي بصيغة صلاة العاتع خمسين برد تبد ولا إنه لا الله) عامة مره ثم حوهره الكمان الذي عشر مره ثم يحم بالدىء

ولهده أورد ادب مبسوطة في كتب نطريعة، وهناك الكثير من الأدكر والسهالات والسو عراسه الأخرى يذكرها كل من أراد الربادة من توافل النخمر، ومعسمه مجموع في كتاب (أحراب وأوراد) الذي حققه واعتنى يطبعه وتصبير كلماته مدفظ العلامة محمد الحافظ التجاني المصري، ومنها ما هو موجود أيضا في كتاب مردح، أحمر أعوبي في أعصب 33 و34

وقد الفت كنب عديده في كيفية البرنية الروحية وقطع مدارح السلوك في لحديقة المحالية الروحية وقطع مدارح السلوك في لحديد للعالمة المحالية المحالية المحالية المحالية المحالية المحالية في هدا المحالية في هدا المحالية في المحالية المحالية في المحالية ال

ا-كتاب (لدرة الخريدة) للحاج محمد النظيفي السوسي (2) وهو كاف في دسسه لاحلاق واستسوف وفقه لتحريقه

2 كناب وار وه عرشي شموس فلك لحدائق العرفانة ناصابع حق ماهية المحديد المعرفة للحرامة الحرامة الحدام المحديد ال

3- كتاب (ميزاب الرحمة الربانية في التربية بالطريقة التجائية) للشيع عبيدة بن محمد الصفير بن أنبوجة التيشيتي الشنقيطي (أن أكمل تأليف سنة 1268هـ وهو كتاب

عد عليا في ها المعار

المن مع د جينه في سات عجاس عصال داس

العرام العام المحاسد في مو بدايد بدين ساهموا في تشرها والدفاع عليها وقه تأليف منها ووحله

الهدانة المحمدية في طريقة البحيم التحالية، لندر عبد الهادي مبلامة فدو

د چې

و الحلاصة الوافية في شرح الأوراد التجانية) للتجاني محمد سعد الرباطي.
 من كتاب:

- (السرة السنية في شروط وأحكام وأوراد الطريقة التجانية).
- (الهدية الربائية في فقه الطريقة التجائية) للتجاني محمد السيد لمصري وقد كان الشيخ خصوصا في مبادئ ظهور طريقته يربي خواص أصحابه المحبة وأدوام الدكر وملارمة التقوى حتى قال شاعرهم

حلاحلوة ريسي وريسوا بحلبوة مستان ما بسين اليسزيدين مسهلا وعدما كان الشيخ في بديته يربي تلاميذه باستعمال الحلوات، مأله أحد حدم وهو لحاج بوغرارة عن كيفية الحدوة - وكان هذه المناحب كثيرا ما يكاتب سبح في مهمات طريق السير إلى الله تعالى - فأجابه بما ملحصه

أما ما ذكرت من طريق الحلوة فهي خمس أربعيات، تأكل في النيلة الأولى ما عمد من العلمام، وخد قدره بالميران، ثم من تلك النيلة انقص كن يوم مقدار

المستح عدد حوال بدختها سعد الدختها أسجاله سها حلوله الي صعوب عدوقة بدأر السر وحلوته بداره في قاس، ومنها خدوة تدبيده محمد بن العربي الدمواري وهي تحت شحره قرب مصب واد شلف في البحر من ولاية مستعانم، ومنها حلوة محمد بن العشري هناك أيصا، وخلوة محمود التونسي الذي استقر قبها متعبدا مدة أربعة عشر هاماً بأمر من الشيخ وقد كال هذه الأخبر وريرا لبحض بايات تونس وصاحب ثروة وهم، ثم طلب صحية الصالحين إلى الله المستح بعند من المستح بدعو علمه موعمه بسب حباء من راهد عبد وربع يدعو إلى الله حثما حل وارتحل، وأحسح من أكبر خاصة الشيخ الدين شهد لهم عبد وربع يدعو إلى الله حثما حل وارتحل، وأحسح من أكبر خاصة الشيخ الدين شهد لهم يكلفه بالجواب على رسائله، وكان من أربال الباشرين للطريقة في الجوائر وتونس، وإثر وفاة الشيخ بدو شهر و 1216 من أرائل الباشرين للطريقة في الجوائر وتونس، وإثر ودمن بعد وما و ما ما ما ما ما المناسي وقيره معروف يرار ودمن بعد وما عبد الرائد المقدم عبد الرائد المقدم عبد الرائد الوسر عبد من ما حيث خلماء الشرق الجوائري، واحم ترجمته في (بعنة المستعبة) للعربي بن السائح وفي (كشف حدد الشرقي الجوائري، واحم ترجمته في (بعنة المستعبة) للعربي بن السائح وفي (كشف حدد المستعبة علي بن القاسم التوسي) المحدد المستعبة المستعبة علي بن القاسم التوسي) المحدد المستعبة المستعبة علي بن القاسم التوسي) المحدد المستعبة المستعبة المستعبة علي بن القاسم التوسي، المحدد المستعبة المستعب

جيد في موضوعه دكر فيه سده من سيره لشيخ وأورده وفصلها ثم تكلم عن أهمد الأداب ومعهوم الظاهر والناطن ثم أفاض في بيان كون الطريقة التجانية تعتمد على الدكر والشكر والفكر والتعرض لنصحات المئن الربائية، وأن ترببتها الروحية تدور حول ثلاثة محاور:

المحور الأول: التحقق بمقام الإسلام من حيث التوية والاستقامة والتقوى. ثم مقام الإحسان من حست مقام الإحسان من حست المراقبة والمشاهدة واسعرفة. المحور الثاني: السلوك بالصلوات الحمس محافظ عليها بالمعنى والحس.

المحور الثالث: السلوك بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والعس محور الدين من الدين التي بسطها في موسوعته الفتوحات المكية.

4- كتب أخرى متعددة فيها فصول حول متهجية التربية في الطريقة المحدة نلكر منها:

(العتج الربائي فيما بحدجه المريد التجائي) لمحمد بن عبد الله الصطفاوي المصري وفيه رسائل أخرى للجومني.

- (معناح السعادة الأبدية في مطالب الأحمدية) للحرح أبو بكر زيد لمرتي المعلوي من فينيه،

النهائي في حلية الشيخ المحالي و رسدان المصار و (اعصال في سم الحد حوام الكدار واراية البشر والبشارة في وجه عنم المريد من الزيارة) و (المحد الباهر في المبير بن الحواهر وهو بدي احار العربي بن المسحد صاحب (لعب المسعيد في العلوشة وهر حرح على لا أحد العلامة محمد بن المبعد بن أبرات الدي كا بن أكبر العلماء وقد بأليف في قول محمد منه المبعدات المدعد والمعاد في عداله بن أكبر العلماء وقد بأليف في قول محمد على محتصر حدال والمن المربة والبحر المحبط وتعين ثم يكمنه على محتصر حدال والمن المربة والبحر المحبط والمعين في جه وكتاب في الدواع والمائي ورسالة ونور القلب والمعين في جه وكتاب في الدواع على محبب عبراء المحس وكتاب المائية المنافرين وكتاب أبراء على مواضع من كتاب إحاء علوم الدين وعبر ذاب والمنافري منة المعاد المعاد أبر ويد عد الرحمان وهو من المؤلفين في الطريقة وله المعاد على معاد المنافرة المنافرة وله المعاد على معاد المنافرة المنافرة المنافرة وقد المعاد على الأعبر منة المنافرة المنافرة وقد تولى في المنافرة المنافرة وقد تولى المحادي الأعبر منة المنافرة المنافرة المنافرة وقد تولى في المنافرة ا

ب ميعة التي حدره لورده العام هي صيعة جوهرة الكدل، ورصلاة العالج العالم المعلم الد صلاه العالم فصه المهم صل على سيدنا محمد العالم لما أعلى و يد تم لما مبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراط المستقيم وعلى آله حق قدره وسد . . معدد ا

وأصر هذه الصلاة برجع إلى الإمام عني بن أبي طالب كرم الله وحهه. فقد رى القاضى عياض (المتوفى سنة 504هـ) في كتابه (نشعا بتعريف حقوق المصطفى) ي مقل غيره من العلماء عن سلامة الكندي قال: كان علي يعلمنا الصلاة على النبي صبى الله عليه وسلم. (اللهم داحي المدحوات وبارئ المسموكات وجدر القلوب على عطرتها شقيها وسعيدها أجعل شرائف صلواتك ونوامى يركاتك ورأفة تحسك على معجمد عبدك ورسونك انفائح لما أفلق والحاتم لما سبق والمعنن الحق بالحق. . . يه هدلت الفلوب، . .) إلى أخر الصلاة، ثم لما جاه الشيخ شمس الدين النكري ه من منوبي سة ١٩٥٥م ألهم مك صلاه نصبه محصره على تكيمه سعرد له سيكوره أعلاه، ويوه يقضلها، كما ذكر قصيها شيخ الإسلام عبد لعادر ساسي و بسوفي سبة ١١١١هـ)، والإمام الفلية الجحة أحمد فدردير المتوفي قيل ــخ التجائي يـحو 38سنة. ثم أدحلها التجاني في أوراد طريقته لأنها كانت من ألم ب فتحه، وجعلها عمدة السلوك لتلاميده. ومعناها الإجمالي أن المصلي بها يسأل ه با بصدي صلاء عصمه بمدار عصمة الرسول الذي انتج قلوب كانت معلقة بالكفرة و مان كان حاماً للاساما وناصر دين الله يوجيه، وهاديا الناس إلى انصراط المستقيم، · مدىي هذه الصلاة مقتيسة من القرآن، فقوله: اللهم (مبحانث النهم) صل عبي ﴿ صَلَّواْ الأحزاب: 56] ميدنا ﴿ وَسَيِّنَ وَحُصُورًا ﴾ [آل عمران: 39] محمد محمد سه . لله الدبح لم أعلى رسولا يس لكم على فنوة من الرسن) ، إنَّ فَلَحَدُ لَكَ فَلَحُ مسم " - ا عمل [] و لحالم لما ملين ه ولكن إليون الله وحالم "لبيس ؛ [الأحراف المحمد المو بالحق م ل تنصرُو ألله ينصرُكُو م [محمد 17] م وما رميب رد رميب الملكي أنه رمي و الأعال 17 م لكن أرشول وأبديرك واللو معا جهذو باللوهير و عسم . حولة [38] والهادي إلى صراحك المستقيم و وربُّك لهدى إلى صراعٍ

درهمین، واجعل ستة أوقات للذكو في آخر البهاو وبعد صلاة الصبح ووقت الضحى وقبل الظهر وبعد لعصر وبعد بسعرت دكرا لا بشق على المسر من أي لادكار كان وحين تكسن الاربعين لارثي. أخرج واعظ حق لروجه من بدؤ مي المرس، وكذلك بعد تمام كل أربعين وفي هند الأربعين تدهب عنك العنقاب بدنويه وفي لاربعين المائية بظهر بك الحواوق وفي لاربعين لكانته نسمع قلبت يعود بسار فصبح المائلة، وفي الرابعة برى حين شروعت في ذكر يحاج البرر من فيك ويحوه على راسك كلفتار ووبعا برى لروحانيين العنويين والمهلس وفي لاربعين بحامدة علمه بك كلفتار ووبعا برى لروحانيين العنويين والمهلس وفي لاربعين بحامدة لا حركة به ياضيه التوحيد المعام، في الوحود، وبرى لعالم حامد، لا حركة به ويد المدرة بحركة عال لا عتقاد، فحن بعثر على هذا المهام، في بالمحتفيث منه لابك للمعرفة فأتني لابت لا تعلي بد شبح خامل) وباعدن دهب الحاج بوجرارد إلى شبح تمين مدولة هذا إلا على بد شبح خامل) وباعدن دهب الحاج بوجرارد إلى شبح تاسك على بدية

رفند دكم عسر الموسي فني كنابه البرماح فني الدهمين 44 و45 معنيل المحلوب المستعمدة في نظريقه النجاسة والدوجه المعبرة عند نصوفية وبال الأدر المعتمدة فني حميلة أبواع من المحلوات وهي بدور حول السبيلة وقابحة بكنات والنصلاة على السي صدى لله عليه وسالم إلى أن قال (ولكن و حدامتها لموات لا يمكن حصوها).

وبعض القلة من لمجتهدين في الضريقة التجانية لا يـزالون يستعملون المخلوات، وقد وقفت على مراسلات بين ابن الشبخ محمد الحبيب وأمناذه ومرسه لحرح عبي لماسيبي حديثة الشبح، فيه إرشادات من هذا الأحر شماء في كمه السلوك في الخلوة، وقد يسط الكلام على ما يتعلق بالخلوات التحائية الشبح حكيرح في كنامه المسمى عبن الأمامي في الطب الروحامي والجثمامي المروى عن شمحه المتجائي وعن أصحابه دوي القرب والتدائي).

والملاحظ أن السلوك في الطريقة التجانية يعتمد خصوصا على تلاوة ومحه الكتاب بنية ذكر الاسم الأعظم وعلى الإكثار من الصلاة على النبي صلى الله عسه وسلم مع الحصور، ولنشيح عدة صيغ في صلواته على البي صلى الله وعليه وسمه أهمها صلاة ياقوتة الحقائق، وأخرى اسمها الصلاة الغيبية في الحقيقة الأحمدية

البطريان سنج لهذه لصنوات في حراسات بديان مرامر المعالي،

يحدث المعارف لأقوم (2) صراطك التأم الأسقم (5) اللهم صل وسلم علي صعة الحق بالحق الكتر الأعظم أن إداضتك منك إليك (١) إحاطة النور العطلسم (٢) صبى الله عليه وعلى آله صلاة تعرفت بها إياه ⁽⁶⁾).

وقد ذكر صاحب الإدادة الأحمدية أن الشيخ قاله:

(الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم توصل صاحبها، ولكن إذا عثر لا يجد من . حدّ بيده بحلاف الشيخ فإنه كلما عثر المريد يأحدّ بيده).

ولقد جرى نقاش وجدال طويل بين علماء الدنة والنحو من التجانبين وغيرهم حول كنب الأسفم) الواردة في الصلاة الأحيرة وهل يصح اشتقاقها من الاستقامة أو مر المان أو هي كلمة لا بسقيم مع نتعة بعربية؟ وأحسن من أنف في هذا لموضوع هو الادب النموي أحمد بن الأمين فشميطي صاحب كتاب (الرد المحكم على منكر لاسمين كما ألف حول هذه بصلاه الملامة عبيدة بن محمد لصغير فشقيطي كتابه سماد المدان العصال والإقصال في شم رائحه جوهرة الكمال)،

وشرح الشبح أحمد التجاني لها موجود في آخر(جواهر المعاني) كما شرحها احمد سكم ح في بألف حاص عبوانه مورد الوصول لإدراك لسؤل؛

أما أهم الأذكار التي يعطي بعصها بالإذل والتنقيل بلحواص من أهل الطريقة

الماب الرابع أ ألا المثيخ التحامي مُسْتَقَمِمٍ ﴾ [الشورى: 52] وعلى آله ﴿ قُل لَّا أَسْلَكُمْ عَسْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمُودَّةُ فِي ٱلْقُرْنِي * و الشوري: 23] حق قدره ﴿ وَمَا قَدَرُوا أَنَّهُ حَقَّ قَدْرِهِ } [الأنعام: 91] ﴿ لِتُؤْمِنُوا بِأَلْهُ وْرْسُولِهِ، وَتُعَرِّرُوهُ وَتُوفِرُوهُ * [الفتح 9] ومقداره العظلم له ولك بعلى خُنُو عصيم ٢٠٠٠ [القلم: 4].

أما جوهرة الكمال قنصها:

(اللهم أأ) صل وسلم (2) علمي عين المرحمة المربانية (3) والساورت المستحققة الحائطية بمركسر الفهيوم والمعاسي أأ وبسور الأكسوان المسكونة أ الأدمي اصاحب الحق الزياسي المرق الأسجع بمرود لأرساح العالمه لكيل متعرض من السجور والأوالي " وبورك اللهمع الذي ملأت به كولك الحائط لأمكله لمكنان أ اللهم صبل وسمم على عبن الحق اللي تتعلى منها عبوش

للدو من هي السفوف العلب ويعلى هذا حالمه العلوم فلا أحد وصل إلى ما وصل إليه مليدنا محمد صنى لله عليه وسنم في نفراك و بركبه والعلم والحكمة كما قال معالى الدهُو الدير بعب في لأجد سولا مهدينو عليم دينه ديركيم ويعلمهم لكسب وحكمه وال كالواص فش لعي صبالي سے اور دران دیا ہے کہ محمول ہے وہو تعریر آخکہ ﴿ ﴿ ﴿ تَحْمَعُهُ 3 }

چ لات سندنه بکتاب عبودسه برنه قان بعانی د وانه از قاه عید شایدعوه ۱۹ نجی 19 رف - يان بريد جي نفوه 🚊 ريستك و أستخدي 🚊 4 لشعر ۽ 218 - 219

الم و الأعدال الخرام بعالى الما بيدان بي صرحا ما لقيم 4 الشوري 52 ي منحت نه د خلاق الكمال لإنساني غالم د فله تعالى لغوله تعالى ه ل ألدام " يُسلِعونك الما الموالي أشابيد المادوق بالهم له عشع 10

دِ المجمى أي الرسول الذي بلع مرتبه خعيث عن غيره لغوله تعالى: ﴿ فَكُانَ وَابِ فُولِينَ أُو حق ٿِ ۾ اسجيم، 9ء

 ⁽⁸⁾ لقوله تعالى ﴿ قُلْ إِن كُمنْدُ تُجِيُونَ أَنَّهُ فَأَنْبِقُونِي يُخْمَثُكُمُ أَنْفُهُ ، يعمر ﴿ وَمِرْدُونَ أَنَّهُ فَأَنْبِقُونِي يُخْمَثُكُمُ أَنْفُهُ ، يعمر ﴿ وَمِرْدُونَ أَنَّهُ مَا عِمْمُ اللَّهِ عَلَى عَمْمُ اللَّهُ عَلَيْهِ مَا إِنَّا عَلَيْهِ مِنْ إِنَّا عَلَيْهِ مِنْ إِنَّا عَلَيْهِ مِنْ إِنَّا إِنَّ عَلَيْهِ مِنْ إِنَّا عَلَيْهِ مِنْ إِنَّا عَلَيْهِ مِنْ إِنَّ عَلَيْهِ مِنْ إِنَّ عَلَيْهِ مِنْ إِنَّ عَلَيْهِ مِنْ إِنَّا إِنْ تُعْمَلُونَ أَنَّهُ فَأَنَّا مِنْ إِنْ عَلَيْهِ مِنْ إِنْ عَلَيْهِ فَلَيْ إِنْ عَلَيْهِ مِنْ إِنَّا عَلَيْهِ مِنْ إِنْ عَلَيْهِ مِنْ إِنَّ عَلَيْهِ مِنْ إِنَّ عَلَيْهِ مِنْ إِنَّ عَلَيْهِ مِنْ إِنَّا عَلَيْهِ مِنْ إِنْ عَلَيْهِ مِنْ إِنَّا عِنْ إِنْ عَلَيْهِ مِنْ إِنْ عَلَيْهِ مِنْ إِنْ عَلَيْهِ مِنْ إِنَّ عَلَيْهِ مِنْ إِنْ عَلَيْهِ مِنْ إِنْ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ عِنْ إِنْ عَلَيْهِ مِنْ إِنْ عَلَيْهِ مِنْ إِنَّ عِنْ إِنَّ عَلَيْهِ مِنْ إِنَّ عَلَيْهِ مِنْ إِنْ عَلَيْهِ مِنْ أَنْهُ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ عَلَيْهِ مِنْ إِنَّ عَلَيْهِ مِنْ إِنْ عَلَيْهِ مِنْ إِنْ كُمِنْ أَنْجِيلُونَ أَنَّهُ فَأَنْهُ فِي إِنْ عَلَيْهُمْ أَنْهُمْ مِنْ إِنْ عَلَيْهِ مِنْ إِنْ عَلَيْهِ مِنْ أَنْهُمُ مِنْ أَنْهُ مِنْ إِنْ عَلَيْهِ مِنْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْفُولُهُ مِنْ أَنْهِمُ مِنْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمُ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنِهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُ عَلَيْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْ أَنْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُ فَلِي أَنْهِمُ أَنْهُمْ أَنْ أَنْهُمْ أَنْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمُ أَنْهُمُ أَنْهُمُ أَنْ أَنْهُمُ أَنْهُمُ أَنْ أَنْهُمْ أَنْهُمُ أَنْهُمُ أَنْهُمْ أ

⁽¹⁾ لقرله تعالى: ﴿ لَلْمُحَنَّكِ ٱللَّهُمُ ﴾ [يونس: 10,...

^{(2) ﴿} يَانُيُّ ٱلَّذِينَ وَامِنُواْ صِنُواْ عِنْهِ وَسَيْدُواْ تَسْبِيمًا ﴾ - الأحزاب: 56

⁽۱) مردد الدرجم تعسون کے الاسم 107

⁴⁾ هو صلى الله عليه وسلم أشرف من الياقوت البحثيثي لقرله ثماس م، بد على حبي عسم . ،

١٠ أي العليم تحميع علوم الإنسان الجنبعة بين منها الأسماء المذكر و في فراء بعالى ١٠ مـ مـ ١ لأعد تهاه - القرة 11 وقد منجها قد سنا صال لله عدة ومندم لمرية بعالى ١٠٠٠ ما عليك ألكتب وألجُكُمه وعلمه ما لم تكن تُعلمُ والات فصل أله عليك عصم . في 113

⁽⁶⁾ هر صلى الله عليه وسدم شمس الوجود لأن الله تعالى سماء سراجا مير؛ وفي به حان وصنت الشمس بالسراج قال تعالى: ﴿ إِنَّ أَرْسَلُمُكَ شَنِهِكُ وَمُبِيثُوا وَلَدَارُ عِنْ وَدَاعِبًا إِلَى أَنه سنه وسر -الأحزاب: 45-46. المينا ع) - الأحزاب: 45-46.

موله تعالى: « قَالَ ادُّمُمَّا أَنَّا مِعَمَّ مُثِلَّكُمَّ ﴿ ﴿ ﴿ كُهُمَا ۚ ﴿ [] []

۱۶ هـ الدي أنسل رسو أن يدي ودي أنجل بيعيزه على ادي كله الها بعلج 18

ه هویه بعنی ، قد بری به پیکر دی ت شولا پیش عبیر ، ب به بیبت پیخر ایدار ۱۰۰ و وتمو عسجت م تعلّب ل أبو والعلاق (11-11

۱ هو صبی لله علیه وسلم بهر نمایه نمایی به قد خاصد می اید و "وسید" ماید به

ر , أي العب علي لا يصب للدفيها إلا لحن وهو الرحي فال تعالى الا الناف حير على سنتيا فيد معة در أمر زَّاهِيٌّ عَ ﴿ الْأَنْسِياءَ: 18

الماب الرابع ؛ آثار الشيخ النحابي

- 3- دور الأنوار وما له من الأدكار والحراص والأسرار.
 - 4 معتاج لعطاية
 - 5- دائرة الإحاصة
 - 6- نيز الجروث
 - 7 بير الوصون
 - 8 عاتحة الكتاب بية الاسم الأعظم الكبير.
- 9- الأمام الأعظم الكبير نفسه بمحتلف صبغه وكيفياته،
 - 10 اسم الجلالة المفرد (١١١١) في الخلوة والجلوة.
- لكن لكل هذه الأذكار شروط حديدة ويتشدد فيها الخلفاء المقدمون فلا يعطونها إلا لمن علموا منه الإخلاص في العبادة وحبين الإتفاق في الالترام بالأوراد

1- ياقوته الجمائق في التعريف لحميت سيد المحلائق وهي صلاة على المبي صلى الله عليه وسمم لعشبح أحمد المحالي وشرحها في احر جواهر المعالي

- 2 الصلاة العبيه في الحققة الأحمدية وهي أيضاً صلاة على البي صبى الله عليه وسدم بنشيخ النجابي وشرحها في أحر حواهر المعاني.
- 3 محرب البيلمي وهو الحرر النمالي وهو دعاء والتهال طويل مسوب إلى الإمام على كرم الله وجهد.
 - 4- الحرب المغني يشتمل على مناجات وتضرع ودعاه.
 - 5- سورة القدر والإخلاص وآخر الحشر وتبارك الملك ويس،
- 6- حزب البحر للشيخ أبي الحسن الشاذلي (توفي عام 656هـ) وهو دء. وآيات قرآنية وابتهال وتحصين.
- 7- الدور الأعلى أو حزب الوقاية للشيخ الأكبر محي الدين ابن العربي وهو دعاه تتحمله آيات طبها للوقاية والصون.
- 8- الأسماء الحسني بكيفيات محتلفة، خصوصا الاسم (النطيف)، والأسماء

9-صيغ من الصلوات على البي صلى الله عليه وسلم كملاة رقع الأعمال والأذكار المأثوره من نسيح وتهمل واستعمار الحصراء والمسبعات العشر وهي عامحة والمعوديان ثم الإحلاص ثم لكاهرون ثم أنه لكوسي كل دلك بالبسمية بسعا سبعا ثم سبحان الله والحمد لله ولا إنه إلا الله والله أكبر ولا حول ولا فوة إلا بالله العلي العصم ملاً ما عدم وزنة ما علم وعدد ما علم ميما ثم صلاة ودعاء سيعا،

10- أدعية أخرى كحزب النضرع والابتهال، كلها معصلة في كتب أوراد الطريقة وفي الباب 34 من كتاب الرماح لعمر العوتي، وقد عتمها بفوله: وله – أن للشيخ أحمد التحالي - رضي الله عنه وأرضاه أدعنه وأدك النجوى أسررا وأوار وتوجبهات تكب بنور الأحداق لا نكب في الأوراق، بما بذكر مشافهه المن حسن آديه وفاق.

وأما أعلى الأدكار الحاصة التي لا يؤذن فيها إلا للخاصة المتجردين. فزيادة عنى ما مين ذكره، أهمها:

- 1- الأذكار الخاصة برؤية البي صنى الله عليه وسلم.
- 2- أدكار سر النظرة الخاصة بيومي الأثين والجمعة

خلاف التجانيين مع غيرهم من التصوفة والعلماء

يختلف خالبية التجانبين مع باقي الصوفية في عدة مسائل منها:

أ) - الصوفية يقولون: إنه من الجائز لكل مسلم أن يأخذ في نفس الوقت أوراد عده طرق التجابة وغيره إدا سنطع الانترام بها جمعا، إد ليس المرد من دلك سوى الإكثار من دكر الله تعدى المأمور به شرعا أن يتحبون فيقو ون لا بذ لكن من عنى الطريقة التجابية أن يتجرد من كل أوراد المشامح الأحرين ولا ينترم إلا بالأوراد المحتارة عبد المجابين فقط الآن فيها ما يعني عن عبرها ورياده، ولأن كثرة تشعيب الفكر في الأوراد المختلفة له سلبياته أكثر من إيجاباته.

2) الصوفة يقونون إنه يمكن لكن من الترم وردا معيد أن يسفن منه إلى أور د أخرى إذا رأى أن ذلك أسب به، لأن كن هذه الأوراد المتجابة أن بنقل مها الشرعية، أما التجانيون فيقولون؛ لا يجوز لمعن التزم بالأوراد المتجابة أن بنقل مها لعيرها أصلا بمثانا، ويستحب المكس لأن الأوراد التجانية قد اختيرت من ربده لأذكر الشرعية، فكيف يصبح الانتقال منها إلى لتي هي أنى منها حسا وكمالاً وبرد عليهم آخرون بأن أوراد الطرق لأخرى هي أنسا مقتسة من لبات الأذكر السوية ثم إن حل الأذكار التحابة هي نفسها التي تحدها في عيرها من الطرق، وحميعها دائرة حول الأذكار التحابة على الله تعلى الله عليه والدعاء ولا معنى وتلاوة القرآن العظيم والدعاء فلا معنى إذن لتقصيل الأذكار التجابة على عبرها وإنما النفاصل متعلى بالإحلاص والصدق وكمان التحصور ولا يتعني بالمساطريقة الفلانية أو فيرها أو اسم شيخها.

ق) - الصوفية يقولون: بضرورة صحفة الشيخ المربي المأذون الحي لكل من أراد المربية الروحة والسبوك في معارج الترقي، وهذا ما أكده الشبح التجابي عدمة وقولا، و لعبرة ليست في اسم الطريقة أو مؤسسها المبيت مهما كال معامة، وبما هي في كفاءة من يصحب من الدالين على الله حتى بساعة السائث ويرشده في طريقة إلى ربه كندما كان الب الصويقة التي ينسب إليه وبو كاست صحبة بولي المبيت كابية لاكتفى جميع لناس بوسول صلى الله عليه وسلم وكفى به عربيا وهادما، أما عاسة الشجائيين فيمولون: إنه يمجرد دخول العبد الطريقة التجانية، قان ووحائيه الشيخ أحمد الشجائيين فيمولون: إنه يمجرد دخول العبد الطريقة التجانية، قان ووحائيه الشيخ أحمد الشجائيين فيمولون: إنه يمجرد دخول العبد الطريقة التجانية، قان ووحائيه الشيخ أحمد الشجائيين فيمولون: إنه يمجرد دخول العبد الطريقة التجانية، قان ووحائيه الشيخ أحمد الشبائيين فيمولون: إنه يمجرد دخول العبد الطريقة التجانية، قان ووحائيه الشيخ أحمد الشبط المبين فيمولون: إنه يمجرد دخول العبد الطريقة التجانية، قان ووحائيه الشيخ أحمد الشبط المبين فيمولون: إنه يمجرد دخول العبد الطريقة التجانية، قان ووحائيه الشبط المبين فيمولون: إنه يمجرد دخول العبد الطريقة التجانية مقان والمبين فيمولون: إنه يمجرد دخول العبد الطريقة التجانية المبين فيمولون: إنه يمجرد دخول العبد الطريقة التيمانية المبين فيمولون المبين المبين المبين فيمولون المبين المبين فيمولون المبين المبين المبين فيمولون المبين المبين المبين المبين المبين المبين في المبين المبين المبين فيمولون المبين المب

المحدي وهي في البرزخ تتكمل يتربيته، خاصة إن أكثر من نو فل الخير والصلاة على المبي صمى لله علمه وسنم ومنسص له الله أخا من طريقته يعيمه ويرشده. لكن بعض مموجه يرون صروره مسوك عد الممربي المحي

4 عسية التجانيين يقولون: إن كل من دخل الطريقة التجانية والمتزم شه وطها وآدابها مع عدم الأمن من مكر الله تعالى وداوم على ذلك إلى الممات يكون به من الفضل عند الله ما يغيظه عليه أكبر أولياه الأمة المحمدية، ويدخل الجنة بغير حدس ولا حدس، لأن الطريقة لتحابية التي أصهرها حاتم الأوباء أحمد بمحابي هي أصل عدون و لصوفية عوبول لا يوجد تعاصل بس الفرق، بن لا وجود هي أصل الدع بعضر كما معهمها عصر العامه الأن الدين و حد وانتصوف هو مقام الإحمال من الدين، والتعاضل بين الأشخاص والأولياء أمر غيبي لا يعلمه إلا الله تعالى المن و عدائم أن تشكل المنافقة أحرى و عدائم من قوله بعالى من أكرمكر عبد ألله أنقلكم الالمنافقة أحرى و دافس الله عن الدين، والتعاشل إلى طريقة أحرى المنافقة أحرى أو ل بسبب إلى اتي طريقه إلا ما عبه جمهور المسلمس، حيث أن أشرف وأعظم الدين الانتساب إلى التبي الحاتم صدوات الله عليه وسلم لا إلى غيره من الأولياء

العموقية يجيرون زيارة الصالحين الأحياء والأموات، والتجانبون يمتعون مث المداد ويجعلون هذا المع من شروط الطريقة. لكن بعضهم يقول أن الريارة الدحاء لكن بعضهم يقول أن الريارة الاحوة حي ريارة الاستمداد وأما زيارة الدهاء للميت أو الحي وزيارة الأخوة لمداد وهذا ما عليه العمل عند جميع الصوقية.

6) - الصوفية يقولون: إن يعص أتباع التجانبة خصوص المتأخرين منهم لم بسمرا كلام شيحهم الدي قاله في ظروف معينة خلال حياته، فعمموه وبالغوا فيه إلى ما بعد مماته، كما زادرا في شروط الطريقة وغلوا في فضائلها مما يتبرأ منه الشيح لا يحدد، حددهو، من تلامده، كما كتوا في باليمهم أمور، دوفية محصوصه بأرباب

١٠ لا تعديد بعد ، حديم الأولياه؛ أنه آخر الأولياه، وإنما يعتول به مقاما محصوف من أعلى مدارح مدارح مدارج

أنه أبر العربي في كتاب (رسالة: لا يعول عليه) وهي مطبوعة في جملة رسائله (احتفار العوام في جاب الخواص يتعضيل قلان على فلان كفصل الحسن البصري على الحسن بن هائئ لا يعول علمه.

والشجاليس تجاه هذه المسائل للأله مواقف

- قمنهم من يخرجها عن ظاهرها المتبادر إلى الدهن في أول وهلة، ويؤولها بوجهها أي صبعه مقبوله شرعا
- ومتهم من ينقي نسبتها إلى الشيخ ويرى أنها من الشوائب الدخيلة على

- ومنهم من يأحلها على ظاهرها ويعتقدها بلا نفي ولا تأويل، وذلك من حيث أنه لا حد لعصل الله تعالى الذي يختص بفصله و صطفاته من يشاء بغير حساب.

رقد تصدي جماعة من علماء التجانية أنفسهم إلى مقاومة تيار الغلو عند يعض أساح الطراشة، من سنهم العلامة الحافظ محمد الحافظ الشجابي المصري الذي يقول في شدمه بكدم الأدود لأحيديه،

إن تشيخ أحمد النحالي قال حوايا لمن سأله: أيكذب عليك؟ قال: تعم، إذا سمعه على شيئًا فزنوه بميزان الشرع فما وافق فاحملوا به وما خالف فاتركوه. . . . فلا عصح ان ناخد إلا بما تعتقد أنه من الشرع لا بما يعهم بعصهم فيما ينسب للشيح، ويرعمون أننا تعتقده قيما بحن من اعتقاده برآه وربما لم يخطر على بالما).

وألف الشيخ سكبرح كتابا عنواته كاف للتعربف بموضوعه وهود جدية ستسب قيما نسب لنشيخ سيدي أحمد التجابي بالكدب)، القلوب. فافتتن العامة بذلك، والتجابيون يعارصون كل هذه الاتهامات. وقد بتيب أثر كدسه لهده الاحتلافات بين التجالية وغيرهم من المتصوفة منها:

الماب الرابع أكار السيح التحايي

- كتابان في الرد على شيخ الطريقة البكائية الكتية في موريتابيا وهو أيو العباس البكاي (المتوفي في متصف رمضان سنة 1281هـ). أولهما كتاب (الجش الكعيل والسرية) لمحمد بن الصغير الشنقيطي، والثاني رسالة (الجواب المسكت. المحمد أكسوس لمعربي وقد تعرص مكيرج عدا الحلاف عداد حمه لهد الأحير في كتابه (كشف الحجاب) ص: 228- 342.
- كتاب في الرد على الشيخ الصوفي محمد بن سليمان المستعانمي . س 1927) ألقه لقاضي الشيح أحمد سكيرج وسماء (عقد المرحان الموجه إلى الشيخ محمد بن سبيمات) وقد طبع في مطبعة النهضة النوسية سنة 339 هـ. وقد رد على رده الشيخ محمد المستغانمي المذكور في رسالة مستقلة
- يحث كتبه سكيرح أيضا في كتابه (كشف الحجاب) عند ترجمته عر محمد بن العازي وفيه رد على من أنكر وجود التربية في الطريقة التحاسه معد وها، الشيخ (من ص: 299- إلى من: 300).
 - كتاب (العضب اليماني في الرد عن الشيخ التجاني) لمحمد بن القاضي،
- كتاب (مبلغ الأماني في بيان أمور الأولياء وأحمد التجاني) لعمر بن حمد

وشير إلى أن أمرر النقاط لبي التقدها العلماء على التحالس لتلحص فيم

- ذكر في يعض كتب التجانين أن بصلاة على سي صلى الله عب وسلم مصمة صلاة العاتج هي من كلام الله القديم وأن ثراب المرة الواحدة منها يعدل ثو ب ستة آلاف خدمة من القرآن. وهذا ماقض لكلام الشيخ المدكور في الباب ك بي
- الغلو في تقديس شيخ الطريقة إد تقول بعض كتب التجانية أمه هو أفضل لأوساء اطلاق بعد بصحابة وأبه هو البيد لهم حميعا من عهد ادم عدم سلام أي النفح في الصوره إلى غير ذلك من خصائصه التي تميز بها هو وأت،عه عن جمح
 - العلو المفرط في فضائل أولاد الشيخ وأتباع طريقته وثواب أذكرها.

175

الياس الوائع الرالشيع التجالي

نى تونسى:

- محمود التونسي (1230) / الطاهر بن عبد الصادق لقماري يتوزر(1266) / الشمخ إبراهيم الرياحي / صحمك الريتوني.

في مصر واليمن والسودان.

- محمد من عبد الواحد البناني بالقاهرة / الحاج مفضل السفاط (1280) بقته.

محدد الله المحال (1299) المحال الشقيطي (1299) المحاح حمو أبو مدر عمالي المحالي (1292) الشع مدر عمالي البياني (1335) حيفة بصغر أبو صبه التلمساني (1292) الشع المير الريتوني التونسي(1323) / أبو محمد هاشم العلوي(1315) درة مرة عبد المدي الحمد الرياني المصري(1354) وهو أحد من أحد عبد المدي الحدي المصري(1398) عمال العلالي الأكاري السوداني/ محمد الحافظ الودائي السوداني،

موريتانيا وإفريقيا الغربية:

- محمد الحافظ العلوي الشنقيطي (1254) ومن أشهر خلفاته عولود قال 1267 ومحمد بن عبد الله العلوي (1269) محمد العالي لمعربي (1244) بو سعة حسنته همر بن معيد القوتي مؤلف كتاب الرماح (1282) / الطاهر يوطيبة التنمساني (1265) يواسطة حديثه الشريف محمد الأخصرشيخ الشيخ حماه الله مؤسس قرع لحدادة الشجابية بمالي وما جاورها.

أشهر خلفاء الشيخ من تلاميذه المباشرين واليهم ترجع جل السلاسل في الطريقة التجانية (سنة الوفاة بين قومين)

في الجزائو:

- الحاج على التماسيتي (1260) وهو أكبر خلف، الشيخ

- محمد الحبيب بن الثيخ أحمد التجاني (1269) بعين ماضي.

- محمد بن السامي لقماري - بقمار وادي سوف - أحمد بن سيمان التاغزوتي بدعزوت وادي سوف

محمد بن قويدر العبدلاوي (1236) ومحمد بن العصير اليوبي في الجوب الحرائري.

مانفرت الحرائري الطاهر أبو طية التدساسي (1292) يتلمسان - محمد الماروني بمازونة،

السنطيئة؛ أبو حقص عمر بن الكشكاش مصطفى بن أو ديبه محمد بن المطمعية،

بالوسط الجزائري: عبد القادر المشرقي - المختار بن الطالب وأخواء أو مدين وأبو هبد الله زعنون - الحاج عبد الرحمن بن الحاح ناجي - أحمد بن عسكر المجز تري.

في المغرب الأقصى:

- على حرارم (1217) وابنه أبر يعزى (1290) / محمد العاني (1244) العليب السفياني (1259) وابنه أحمد (1285) عند الوهاب بن الأحمر (1269) محمد بن أبي نصر الفاسي (1273) / الحاج الكبير لحلو (1277) / عبد الوحد بوغالب / المحاج عبد الوهاب ينيس / ابن معزوز وابنه موسى / عباس بن عاري محمد بن أحمد المجابري/ أحمد بناني الفاسي وأخوه أحمد كلا (1306) / محمد محمد بن أحمد الكسوسي المراكشي (1294) محمد الكسوسي المراكشي (1294) محمد الماسي المكسي المكسي المكسي المكامي المكام

الباب الخامس أصحاب الشيخ وخلفاؤهم الناشرون للطريقة

177

الفصل الأول

أصحاب الشيخ الأوائل في الجزائر

علد الدين أخذوا عن الشيح أحمد التجاني أو تلاميده خلال حياته واتبعوا عربت. يقيمه البعص بالآلاف، ويصل به آخرون إلى عشرت الآلاف، ويبانغ بعص محسس فيرقعه إلى مئات الآلاف. وكان من بين هؤلاء علماء وحكام وملاطين وتدر ساهموا مساهمة فعالة في نشر الطريقة في العديد من الأقطار.

ولعن أول من ذكر أسماء كبار أصحاب الشيخ هو التجابي بن بابا بن أحمد

كان شاهرا فقيها قرأ العلم في شنقيط ثم ساقر إلى المغرب وحل بعكناس سنة (1257هـ،حيث مك ثلاثة أشهر وأخذ عنه محمد العربي بن السائح شارح تصيدته، وزار فاس مرارا متعددة ثم . و إلى جبل الزبيب وموسعي الجموب التوسس وتماسين ومكث يتردد مدة بين الحاح على سنسي ومحمد الحيب بن الشيخ في هين ماضي حيث نظم قصيدته المذكورة، ثم سافر إلى م . ر واتصل بمعتبها إبراهيم الرياحي وتزوج بابنة قاضيها إلى أن مر به السبد الزاوي بن الحاج عان المنساني فاصد النجح فرك معا في البحاضيجاء الأشار في 20رسخ الأرب عام 126هـ دحجا معا وتوقي الراوي بعد حجه بثلاثة أيام في مكة ودس يمقبرة السملاءاما المترجم له ل من إلى المدينة مجاورا وتزوح أنصارية، وكان ممه صديقه العالم المختار بن محمد بن رز احت مولود قال وتوديا في ليلة واحدة يسبب المجدري سنة 1262هـ وداننا والنفيع · المترجم له تأليف منها نظم ذكر فيه أزواج البي صدى الله هليه وسلم وينيهن وما ببناته من عرية وعليه شرح بعيس. وله أرجوزة تعلم فيها ورقات أبي المعاني إمام الحومين. وله رحلة الترم ١ دكر من أثب من الأعلام في سعر حجه كما تعرض لأشياحه في بنده كوالده ووالدئه وع هذه وقد أحد الطريقة عن العلامة محمد المعليمة، خليمة الشيخ محمد الحافظ الشنقيطي. م والده داسمه (باب) وكان عالما تاسكا أخل الطربقة عن محمد المحافظ أيضا وهو اس حدمت بدوء بالديباج بس محمه العاصمية وتكملة التكملة للديباج وخلف أيناءه الثلاثه سجاني المداحية بالجواد الثبنج وأخوه أحمده وقدائوقي يعد وداء انبه اسجابي سجر عشره عدام، وسيه يشهي إلى الحس بن هلي بن أبي طالب رصي اله عنهم أما شنح اسجابي محمد حستة قده خمسة جدود كل واحد منهم أعلم أهل وهته في ژمانه وهم، بره عبد الله بن حمد مه من محمد بن عبد الله الشاطعي الذي قرأ على الأجهوري - ابن علامة شنفيط الأكبر سبدي عدات الدانور دن الراعية دن يتعقوني للذكور بدية عقد سافر إلى السيح أحمد التجابي حاس دا دره در براي قبل قدومه يملة يسيرة واحدمع بأكابر أصحابه كمحمد العالي وصد حد وعرجه منتى سهم عنوما ثراح بن شنتیط ومکث فیها ثم سافر ثانیة إلى فاس • عقد في حوار الطابقة على أصحاب بشبح ثم بعب إلى الحج والزيارة ورجع إلى بلاقه داعيا س به ديسج ما الجيف الأكبر بسجيد عجافظ شعيطي في بشر الطريقة إلى أنَّ تُوفي في يه دري سنه ۱۵۲ ه جيمه بنه

في قصيده المشهورة عند التجاليان (منية المويد)، ولما شرح هذه العصيدة العربي من السائح (المتوعى عام 1309هـ) في كديه ربعيه المستفيد على سبه المراك الكر مرجعة موجزة لكل واحد عن الأحد عشر رجلا الملكورين في العنيه

ثم حاء أحمد بن محمد بن العدوي الشفيطي عامد في سنة 1285 هـ كتاب (روص شباش أهل لحقيقة في التعريف بأكابر أهن الصريف، ترجم فيه لأربعير رحلاء عشرون منهم أحدوا عن الشيخ صاشرة وعشرون أحدوا عنه بالوسطة

ثم ألف العلامة أحمد سكيرج المعربي منة 1325 ه كتابة المعروف كسف الحجاب عمن تلاقى مع الشيخ أحمد التجاني من الأصحاب، وهو مطوع عدة طعاب ويقع في محلد ترجم فيه لعشوات من مشاهير تلاميد مشيح ثم ألف كا بال في أرب محسدات وعنوانه (رفع المقاب) ذكر فنه مذب من العسدة و منصلاة والصبح، والمشعراة من رحال الطريقة البحابية

ثم ألف العقبه الحجوجي المعربي كنان في تسع محددات سماء (تحاف أهل المرانب العرفاية بدكر بعض رحان الطريقة التحالية) والعس الموعد ايضا كان أحوال في هذه التراحم أولهما عنواله (لحنة الإثماف في ذكر بعض من منحوا من الشبح البحالي بجميل الأوصاف) ونضمه في أحواء ثلاثة وهو مرس على ترتب البدال، والثاني عنو به (فتح الملك لعلام في قراحه علماء الطربقة التحالية الأعلام؛ في محديلي

كم ألف محمد لبيد التحالي المصري كتاب عيه الأمالي في ماقت وكرامات أصحاب الشبح النجالي)، وألف على الكاشالي في تراجعهم أبصار معص الهامع في براجم أهل السر التجامع) التهى من كثابته في 07 رحب 1375هـ

والرحوع إلى هذه الكلب يسين أن الكثير من لدين أحدوا طريقة المسيح أحدا بتحالي كالو من حدة العلماء أومن أعيال أقو مهم وأقاصيهم، فملهم الكثير من وجا الإقتاء، وعدد من فادة الحهاد وعدد من الرؤساء والمايات و تحكام وكثير حدا من أهن العدم واللفة والأدب ولنشرع الآن في ذكر تعص مشاهر الرحال من تلامد المسيح الدين ساهموا في نشر صرفته في المجر بر

أصحاب الشيخ الرواد الأواتل

بي عام 1188 هـ هند رجوع الشيخ أحمد التجاني من الحج وحلوله بتعم مصحمه محمد بن العشري(الطر ترجعته في الفصل الأول من الباب الرابع) فكد من

كم الماشرين لنظريقة في الغرب الجزائري حيث بقي ملة متعبدا في نوحي مستعام، وي المسحراء حيث كان ينتقل من نواحي عين ماضي إلى بلده في نواحي تقرت وردي سوف (أ) وفي الشرق الجزائري حيث اتصل يبعض الأعيان، منهم العلامة محمد من المطمعية ناشر الطريقة في قسطية ونواحيها، وفي القطر لتونسي حيث كان مارحلات معدده، وحتى في المعرب حث مكث مده مع شيحه في دس وفي عد 1901 هـ حلال سعر الشيح الى فاس نتبي في وحدد علي حرام الذي أصبح من عدمة تلامده والدشرين لتعاليمه حيثما حل وارتحل في المغرب والمشرق، ثم اجتمع حدة تلامده والدشر محمد بن العربي الدهراوي(الغفر ترجمته في الفصل الأول من مامن المربي الدهراوي(الغفر ترجمته في الفصل الأول من مامن والمنتاي حدث كان يحتمي من حي مرحي بده تردة و تحوي العرب الحرائري حدث كان يحتمي من حدث المقر الى ودائه

ومر هولاء ثرو د أبو حفض عمر بن الكشكاش التركي الفسطيني الذي كان من ادان صبحات لشيخ في لشرق بحرائري، وقد برجم له محمود بن هجمد بن محبود بن المصمصة المسطيني في كتاب له محفوظ عنواله، (الدرة الحضيراء الشسة في براجمة حواص العوث البحاني)، وله كتاب في براجمة محمد بن فيشري عنواله المصلع المدري في المعرف المحاني)

محمد بن العصيل التواتي والتواتيين الأوائل

هو من أهل تكريري من بوات لعربية، كان عن أوائل أصحاب لشبح وكان بدالان لاستادة حتى أن لشبح سافر ليه خلال إقامته بأني منمعون و حتمع به في بوات، ما حداعته عنوما وبعد وقاة الشبح أصبح مقدد في بطريقة للحالية فانتشرت على يده في بوات شرقية ولد توفي، حبقه بعض إخوانه ممن قدمه فراد انتشار عديمه عنى بايه وبي هدائ راونة بمده (غين صابح) بالصحراء، ودحن في الطريقة حدرالا يحصور كثرة من بوارق وغيرهم

وها لاء التوارق هيم الأوابل الدين بدأو الدعون إلى الطربقة في الملاق مذاحمه راستهم مثل باللي والميحر اثها داد بشارها في ثنث النواحي بتصار بقوافل

حت أخد عنه الطريقة أول رجل من سوف بالجنوب الشرفي الجر لري وهو عالم قرية كوبس د السها وحصب مسجدها الحاج أحمد بن خالد وقيره يؤار بمعيرة كريتين.

المنطعة من عبن ماضي وتماسين والتي تدهم إلى إفريقيا السوداء للتحارة.

ومن مشاهير أصحاب الشيخ في توانبه النشد النقله أحمد بن محمد النواعي. والسيد الصاهرين عبد مقادر التسدوسي بيدي أحد الطويقة عن المقدم لعربي س إدريس التواتي ثم تلاقي مع الشيخ بعد سنة 220 هـ. ومنهم أبصا ربال س عند لكيم. والحمين بن عبد الرحمن البلبالي.

ورجال أبي سمغون وسيدي الشيخ وعين ماضي والأغواط

حلال إقامة الشبح بأبي سمعون، أحد عنه رحان كثيرون من تنك الواحي. وأشهر السمعونيين الدين صحبوه ودعو إي صريقته هم العقدم محمد بن عنامي وأحمد بن عبد الرحمن وأبو القاسم بن يحي، وأحمد داودوس الموساوي ومحمود بودوالة - وهو من أولاد سبدي الشبح - والشبيع البحار السمعوبي، وحالد بن سمو الممولاني وحديقة بن كعيث ودخو بن سليمان الرددي، وفائد غين ماضي زيان بن المشري، والحلامي بن عبد الرحمي الأردوي، والعجاج بن الراجع والطيب بن قدور السابي، والطب بن محمد بن سليمان والشاعر اللعاج بسابلي، وأحمد س عاشور وهذا لأخير كان عامما فقيها شاعرا له فصائد وأشعار عويره وهو لدي نظم القصيدة المعروفة عند التجانيين وتقرأ بعد حلقة الذكر عندهم ومطلعها:

بسبم الإلب أبتدي دهائسي ومهرسي إسبيه والتحائسي حمسادا لسه بسه علسيه مسته ولا يعسبص الحسر إلا مسه

وعد دحول قرنس إلى الحرابر، أمره حاكم العاصمة راعدوم به ليدرس بعدم بها، وقصده بذلك حسم، عامنتع وارتحل قارا بنفسه إلى فقيق وتوفي بعد ذلك بزمن

ومن مشاهير أصحاب الشيخ من قبيلة أولاد سيدي الشيخ الحاح محمد س السقم الذي كان رسولا بين محمد بن العربي الدمراوي و شبح و يو الحسن بوحفص بن عبد الرحمن وهو أحد التسعة الذين كان الشيخ يامرهم يقر فد للحاصين عند الأمور الملمة، ومحمد الذهب، والطبب بن قدور بن إيراهيم وغيرهم كثير.

أما غالب أعيان القبائل القاطنة بتواحى عين جاضي، ققد اعتنقوا الطريعة عند بدية تصدر الشيخ أواخر القرن الثاني عشر. ومن أشهرهم محمد يوحسونا المضاوي، وكان هو المقدم في تلقين الأوراد في تلك الجهات وهو الدي بنى للشيخ دوره وخلواله بعس ماضي وأبي متماون وفيره مشهور هنائك وملهم للوي ين عطا الله وهو من ساس حصرو لوقاة الشبح وسافر بعدها مع نحاح علي للماسيني لعين ماضي. ومنهم محدد الهاشمي السرغبتي وهو مدنون بزارية عين ماضي صجيعا لمحمدين معرمي البازي الدمراوي، ومنهم محمد بن سلامة الذي خرج عن كل ما يملكه لخدمة الطويمة وهو مدفوق قرب محمد بن المشري بعين ماضي.

ومن عين ماضي أيصا الحبيب بن أحمد بن على، وحمادي التجاني، وكشدار بن فكيرين، والعدهرين الرقراوي، وزروق بن مشيتخ، والمقدم داودين عدهر بن الميثود، وحميدر النجاني وبنته فاطمة تزوجها محمد الكبير بن الشيخ بعد وفاة زوحته الأولى ابنة همه نتعمر.

آما مشهير الأغواطبين الدين ساهموا في الدعاية للطريقة وصحبوا الشيخ مممد صلمان بن سعد وكان كاتبا بعد وقاة الشيخ لابئه محمد الحبيب، وممهم العلامة سحون بن الحاج وكان كثير المراسلة للشيخ، وأحمد بن معمر، وأحمد الأخضر بن محمد شبه وعسمي بن حرار، والعقيه أحمد بن إسماعين الذي كان ابه في تتجويد احسن عموت، ومحمد بن محمد بن جعبول أجو أحمد المذكور، ومحما وأحمد بني سجون بن البحاج، وأولاد سرغين، والنحاح بن بودره، ورعبوب بن محمل، والطاهرين يزنه

ومن تاجموب المحسين بن دخمان، ومن شلالة حليمه بن هيور، وحسفة من کریوب اکھیے ہی

ومن القصر الملامة الكبير حسونة القصري،

ومن الصحراء الجيلاتي بن التومي، وسليمان العكون، وعبد الله بن سعد، ر عسب بن سليمان البوشيخي و لطاهربن عبد القادر العندوسي،

اصحاب الشيخ الأوائل في الحنوب الشرقي من الصحراء

ذكرًا أنْ أول داهية للتجانية في تواحي تفرت هو الفقيه محمد بن المشري "مي صحب الشيخ في تلمسان منذ سنة 1188هـ ثم اتصل بأعيان قبيلته من أولاد

 ⁽⁴⁾ هذا الثبحص هو أول رجل أخذ الطريف البحالة عن السبح أحمد التجاني حسم ما أخرى بدلك العلامة النحاح عبد الرحمن بوديه المعدم المحامي بالمشرية رحمه الله تعالى اع طالب

⁽²⁾ من تأليف أحمد من عاشور السمغولي كتاب محصوط هام فيه معلومات هامة حول عصومته المتجانية في يدبياتها وهو بغم في 146 وراق ومحموظ في راوية عين ماضي.

السائح الأشراف فاعلموا كنهم طريقة الليح، فكان منهم الل عمه عبد القادر وامه الأحضر ومعمر بن المشري واشتهرت الطريقة في تلك النواحي فكان من روادها محمد بن قريدر العبدلاوي الشريف الحسي الذي كان من حاصه الشيخ والدعاد إليه أن والمقدم سليمان وعبد القادر بن عبد المالك وعلي بن العرال وهؤلاء الأربعة هم أول من منى قرية والعمية) القريبه من تقرت وقطوها إلى أن توقوا مها. ومن هؤلاء الرواد اشتهر أيص علي بن الشتيوي والمقدم محمد بن عثمان.

زاوية قمار أول زاوية تجانية في العالم

أما رالد الطريقة بولدي سوف (أي المنطقة الجنوبية الشرقية من اعظر الجزائري اسمحادية لمنطقة الجريد بالجوب التوسيي، فهو السيد محمد الساسي لقماري السومي. بشأ هذا الأحير في قمار يسوف وحفظ القرال وبعلم النعه والفقع، ثم رحل إلى الأغواط حيث استقر لتعليم القرآن، كان فقيراً زاهداً ورعاً. وفي سنة 198 م ممع بالشيخ أحمد التجاني فلعب إليه في عين ماضي وأعجب به وأخذ عنه الطريقه. وحثه الشيخ على الرجوع إلى للذه قمار بيشر الطريقة، فامتثل ورجع إلى قمار واتصل بيعص المصلاء وأعنان البندة ورعبهم في الأمحراط في الطريقة فاستجاب به بعصهم، ودهبت جماعة منهم إلى الشيخ وهو يعين ماضي سنة 1201هـ وكالوا عشرة رجال

1- محمد الساسي المذكور -2- الطاهر بن عبد الصادق -3- عبد الله بن بده -4- أحمد بن داس -5- أحمد بن منصور -6- أحمد بن معد -7- علي س حسش -8- محمد بن أبي القاسم -9- محمد ناسه. وهؤلاء التسعه قماريون أما العاشر فهو من بلدة تاعزوت - التي سعد عن فمار بنحو كبلومبر جنوبا - وهو المقدم أحمد س مليمان وخلال سفرهم كانت بلده تماسين في طريقتهم فخطوا وحالهم بها فرآهم الجاح علي التماسيني - وعمره انداك 21 سبة - واستدعاهم للعشاء ودبع لهم عرا

ي عدد ولم تكن له حينذاك معرفة باشيخ، فدع له محمد الساسي قائلا: جعل الله درع بابا لنعادي والرائح للشنخ، ولما وصلو للشبخ بعين ماضي أحذوا عنه أوراد المراعة وأمرهم بيناء زاوية بقمار ثم فعلوا واجعين. وبعد حوار مع أحمد بن سليمان عروثي منوا الزاوية بتاغزوت. ورجعوا إلى الشيخ في العام الثاني فسألهم: هل بنيتم بر ١٤٠ يالم وه عم وقال لهم في أي مكانـ "فانو التاعروت فأنح شيخ بأن تكون عمم فقالوا: إن تاغروت وقمار كبلد واحد. فقال لهم: أبي الله ورسوله إلا أن تكون هي تا في فيما - فرجعوا وسوهه في لمكان لدي أراده تشيخ سنة 1204ه بعد أن حدد مك ب السد محمود التونسي (الطر ترجمته في الفصل الثاني من الباب الرابع).

وزاوية قمار هذه، هي أول زاوية تجانية بنيت على وحه الأرض. وقد توسعت مداديت وسعاكس نقصل أبدء لحاج عني التماسني وفرنتهم لدين كانوه بالون إليها من تماسين حصوصا في فصل الصيف (١٠). ومند تأسيسها سنة 1204هـ إلى هذا اليوم س سنة 1428 هـ ليه بنقطع بنها جنق الدكر وتلاوه عراب كل يوم مربين لأولى بعد صلاء عصب والأخرى بعد مملاه عصر مع رجاء اللباني الداصلة و عماسيات الدينه، مان المراب عدة وقود للاحد عن سبيح فيحني حل الشيخ بعين ماضي قادما من قاس سبه 1224 هـ رحبت إليه أحساعه من باعاء ساء فمار وغيوها

⁽¹⁾ ابنه هو أحمد العبدلاوي الذي ولد قبل وقاة الشبح بمحو شهرين ومشأ في عين ماضي حيث رسح في العلوم والآزم صحبة محمد الحيب بن لشبح كما صحب الحاج علي التماسيتي ومحمد اكسبوس والعربي بن السائح،وقد ساهم مساهمه معانة في نشر الطابقة ومن أكار وأشهر من تنتقد عليه عاصي الملامة أحمد منكبرج المغربي وفد نوفي ألوه محمدين فويدر لخدلاه و سنة 1236هـ وهو من جنه أصحاب الشيخ الدين بالقموا في الدعوة إلى طريقته في الصحالة وقد توفي أحمد العبدلاوي صيبعة الخميس 24رمضال 1328م.

⁽أ) خلال توسيع الراوية السدعي أحد د. بس من قاس وكان ماهدا في النمش فتقشها بعثما بديعا لا ثرال أناره واضحة إلى اليرم، وتعلم صده في التنش بعض القماريس، كان من أحجهم المسمى عمر قاقة وهو الذي ساهم في بناء وتقش البريد المركزي بالعاصمة، وقبة قصر الشعب كنده وهو بدواه الرداعة هد على حياعة ديهم به الناء بماهر التحايي فاية ادي سي مديد مر المساحد و دو به وهد الأخير للحرح على يديه جيل للفاشين القماريين في هذه ع في الدين كان منهم صديقي و خاري حي عبد الدالج و هو أحد الدين مناهموا في إعادة بالدين مايا ما بالي المحرال العاصمة في السبوات الأخبرة أوفي بقش وبناء مقام ضريح مجملا حسب برا سبح في عين ماضي وقط توفي رحمه الله محلقا في ان البقش أبناهم.

⁻ جال الفين سادروا إلى الشيخ والأخد عنه من تاعروت هم: أحمد بن سيمان المدكور أنه هجب مع القماريين الأوائل لعين ماضي منة 201، هـ وروجته قاطمة بثت حيش، ومحمد بن التشري، وأحمدين عمارته وسعد بن عبدالله وأخوه محبيه والحاح سعد الشارفية ومحمد بن حماره والله أبو القاسم، وأحمد بن سالم بن عبد القادر بن جاري، ومحمد بن ب ب بن سليمان، وعمار بن بوترعه، وابته فبيعه، ويناته حبيعة ومسعوده وربينه جده وأحمد بن عمار بن مسعود، ويلقاسم بسي، فهؤلاء مقطوع باختماعهم ورؤيتهم سشيح ، أما من « حج ويارتهم له ترجمت قويا حسب قول المقدم التاعزوني محمد الأحصر بن محمد بن

المتسح إبراهيم المرياحي التونسي

مو أو المحاق براهم بن عد لقادر بن العقد برهم بعد بسي الذي يرتفع على المست سوي الشريف برب حدد بعدل رباح واشتعل بتعليم الفرآن ثم عقل القادر إلى تستور وبها ولد صاحب الترجمة عام 180هـ وحفظ القرآن يرتدم تونس فأحذ عن أكابر علماتها ورسيخ في جميع علوم عصره، ثم تصدر بشريس، وأخذ الطريقة الشاذئية عن شيحه البشير الذي ينتهي نسبه إلى عبد السلام بن شيخ الشادلي، وفي سنة 1216ه قدم على حرارم إلى تونس وتول عد مدرحم له ورغبه في الانحراط في طريقة شيخه التجاني فاستجاب لذلك ومدحه عصدة طالعها

م السرمان ولسم يكس يكسريم وصف فكان على المعقاء نديمي وصف فكان على المعقاء نديمي وصف فكان على المعقاء نديمي وعي منة 1218ه حدثت المعقبة بالبلاد التونسية فاحتار حاكمها الشيخ صدر الكوش كسفير إلى مبلطان المغرب المولى سيمان لامتيار الميرة فامتنع الشيخ و شر إليه بإرسال تلميده صاحب الترجمة، وحاكم تونس حيندائد هو (حموده باشا)، عبد ما الرباحي إلى فاس أولا حيث اجتمع بشيحه أحمد التجاني يوم الاثبين17 شوال عد ١٦٠ ه ثم ذهب إلى السلمان،

ورجع ألشيخ من سفارته بالعا غاية الأرب، بعد أن التقى هناك بأكابر العدماء مسحب الإفتاء مثل: مفتي بعد سلا محمد الطاهر بن الأمير السلاوي الذي أجاره، وفي سنة 1252هـ أدابه وفي سنة 1252هـ أدابه مصطلعى باي لأداء فريضة الحج وفي سنة 1255هـ قدمه لمشير الأول أحمد سي حدده كرى بالجامع الأعظم بتونس، وقبل ذلك في سنة 1238هـ أقدم إلى حدد المعدم الدجاني الكبير الطاهر بن عبد الصادق القماري قصحبه صاحب الترجمة في رجوعه إلى تماميس لزبارة الحاح على التماميس، ومن جملة ما خاطبه به قوله:

د د عصمت لأرض في قبث العلا وسنقب شهد ب النشار بحيو بعيسها وصيوعت على أفضاره الكن حادث

ونسرلت سكان استما بحسبال وأهلل يملين فسي مكان شمال ويستت مسه منا بسدي بجمال

مان يا حال: « يو اللي ميجيد الصفيكوني في راحلته الاعتواهيم مين كتب في فلطاف علياه الما هياه الاعتداء الميجانية ثم إن الأنصالات بين سوف و تقصر تتوسي جعلت النوسيين بتعرفون على الطريقة وشيحها وقد رحل الطاهر بن عند لصادق بنماري المدكور سابق الى تورر بالجنوب بنوسي أمر من الحاج على للماضيني حلمة الشبع فالمشرت على يديه الصريفة الشبع فالمشرت على يديه الصريفة الشبع وكان عالما وكان عالما فاصلا شاعرا بعث إليه إيراهيم الرياحي عام الديامية التي مطلعها:

ألا قيل ليسكان وادي العقيبين هيث أكيم فني لحينان المحسود الوسطوا عبينا من العناء وسف وسنحن عصائر واسته ورود

توفي عام 1266ه وقره في تورز مشهور يراز، وقد برحم به مكبرح في الحداب كما ترجم للمقدمين محمد الساسي بن عبد الوهاب الرائد لأور للعطريقة في سوف وعبد لله السوفي وأحمد بن مبروث وعبرهم من أعلام العربقة في اللجنوب الشرقي أمثال بلداسم بدري ومحمد بن أحمد بن مصور والمسعود بن الربر السوفي ومحمد الزين الصحراوي وغيرهم.

وهكدا بدأت تظهر الطريقة انتحامه شدة فشيه في القطر التوسي في اول القول الثالث عشر الهجري، وأولهم كال السيد مجمود النوسي، ثم تولى الرحال من نوس لاعساق الطريقة فكان من أشهرهم السيح المداعي لنوسي الدي قدم إلى سيح لقاس فأحد عنه وأخاره في نشر الطريقة وهو مدتون بتونس ومنهم لشاعر برسف بي ديون لذي نظم فصائد كثره في مدح الشنج وطريقة ومن اشهر الشعرة التونسين التجابين الأو ثل الكنار لسيد مجمود فاد المبتوفي صبيحة يوم الأربعاء ثلث رحد عاء الراهاء لكن أشهرهم عنى الإطلاق هو القتي الديار البونسية العلامة إبراهاء الربعاء

سلبمان فهم العويمي وعدر من محمد واحمد من الحدومي وهم من أولاد راح والمسابقة فعني من حمود وسعد من بحدود وعمر من عاشة والمدايين والمعالم بحدود والما العرش يسعد بن مسيمان والما العاسم والن حبه عني من باسه وعلي ل المعد والدالا في الملاد فعاشورة بنعامه من مدولا وللعاسم بن مصوره وشعبان بن قيرة، واسمنعين بن عامل والمحدد من معد من عياس، فهؤلاء الأنفار الناغروتيين هم اللين أخدوا عن المتيح، بعصهم بدس وتعصيم بعن ماضي حين حل بها في عام 1224هـ

ا) النظر مرحمت الخاصة في الكتاب الذي تخصه لها حقيقه عمر بن محمد بن علي بن راهم برياحي في كابه معظير التواجي سرحمة السبح سيدي ببر هيم برياحي الدي تعج عموه الأرس سوسر عام 1320 اكما أرحم به سه محمد بن علي في كتابه ا حمر محلان في ترحم

فاست حكيم برف صباحب سره السمونث أقتسان بلغيس مثسان

وفي مسة 1241هـ حج وأسر البريانيون المركب الذي فيه تشيح ومن معد د المسلمين، لكن لحسن الحط جاءت ربح عاصفة وحال الموح بين المركس ومح المركب الذي فنه نشيح واحتمع حلال سفره هذا بعلماء مصر، وقد أغرف علماء بمعرف الغربي بمكاله صاحب أترجمه أحتى نقب بسنطان العلماء بشيها له بالغراس عبد بشلام، وكان الناس بستفتوله من كل أنجاء عظر النوسي وحنوب لصبح ، والشوق النجر تري وله من الأشعار الكثيرة ما بحمع في مجلدات وللمصل شاعه في الدعوه إلى الطريقة، سندات لتحالم في الأرساط العلبية وأوساط للحكام بالس خصوصاً في السماد، كما باشاب في حاولها بقصل بشاط الطاهر بن علما لصادق العماري، حتى بنع عدد بروايا شها أكثر من عشوس واوية، من أوبها راويه السبح ، الدراب بنوس التي أستب على بدا بجاح بنائم الحراي ومقدمها حيدك لجاح عبد بي سيمان الرواوي وزاويه الحرى ورات خواست عاشور، وراويه شيح د هيه

وحسب إحصائيات أتماع الطرق الصوفية في توسى سنة (1925 - لا سبب الوطلي السلسلة 3 الصندوق رقبة 97 منك رقم في فول عدد أثبان النجالة في العظا التونسي في ذلك لمهد للغ 16091مريدا النسبون الي 24 ولة حسب لتورخ نتاني سررت (2) برسن (6) فرسانه (1) محار بيات (1) سوق الأربعاء (لکاف (ا) سوسة (3) لقيروان (2) نورز (3) باسر (3) منسن (1)

وأكثر تواجدهم كان في بالة وبطبوس والمرواد والكاف الكن هذه لأعدد القنصت كثير بعد الاستملال. وأما في أنحر ثر فوحصائيات دمون وكونولاني في سنة 1897 تذكر أن العدد الإحمالي لكل أناع نصرق الصوفية في القطر الجرابري كالـ 165214 من ينهم 25323 من الناع النحالية يستسون إلى 32 راوية اوفي دلك للوال أحد علماء الريتونه الشيخ مناشو في رده على لتقادات محله المبار الرشيد وصاصد

(هذه نسخة مكترب لصاحب المنار في الرد على ما جاء في حاتمة استحد لسادس والعشرين من هجاء الطريقة التحاب زادها الله نورا وانتشارا، أرسل إليه في 9 دي القعدة الحرام سنة 1344هـ . . إلى أن قال: إن طريقته - أي الشيخ أحمد

بهجائي - لم تنتشر بواسطة الملوك يل بواسطة العلماء. تُقد كان أول ناشر بها بيننا رأس عترى . لامام الأكبر بالجامع الأعظم وشيح سيوح لفصر مولايا لشيخ سندي إبراهم بإباحي محير عنماء ببشرق والمعرب وتداول سندد من بعده من شيوح لفتوى و مصاء بالمدهنين الحلقي و المالكي ما يزيد على الأربعين من أنا سرم و ل البيفر و ال لما حد و با الساهد وال الشريب وأن حسن وان جعلط وسو هم حمهور عطيم من ب، بدرست وأمراء ووزراء وسراة وقصلاه. ومن لم يدحل زمرتهم لم يتوقف عن واغبر ف يا عصال عيد الإنجام، و تكل شخيج بدينه عبر محدوع في يقبيه أفلا يصحب عبك وأنت تنتسب إلى الرؤوف الوحيم ذي الحلق العظيم أن ترى قبل التئبت جمعا عهد تحمح من علمه بالأسداع والأمراء بالنابيد والمعاشرين بالمصابعة، والدهماء لصعف لعقور النسب سرد لك تعلماه والسلوك لأحملك على لليدهم فما أناده ي يجمع بنشر هد ولا أنب ممن بدعي بمش داك ويكن لأجملك على الاصدان فون عدم له لاء بالناس تمره الاختداد بالنسن النج النهى بقل هذا النصل من كتاب وقمع التعصب لأعداء البحاني في المسرق والمعرب، ومؤلفه محمد مناشو كان مدرات للعنوم م الصابة عند بحامع الرسوية وبالجندونية، ممدير المدرمية الفرائنة الأهلية سوسس

وقد تنلمذ على الشيخ إبراهيم الرياحي العديد من علماء الجرائر وتولس، منهم عبب شراف الجزائر البحاح أحمد الشريف الزهار.

وتشير إلى أد أومى المراجع وأغزرها معلومات وأدقها قيما يتعلق بالتجابية ورحاب في تونس وصحراه الحرائر هو: (تاريخ أبي الحسن علي بن أبي القاسم مرزكي مقدم التحاليين يتوسن العاصمة)، وقد اعتنى يجمعه نجنه محمد الطاهر في الراس عراز الرابع عشر الهنجري وهو يقع في عدة مجلدات ولا يزال محطوط، وتواحد مه نسخه في خرابة راوية بماسين وفي هذا لكناب تفاضيل كثيره لا نوحد في عيره.

ومنذ عهد الشيخ أحمد التجاني بدأت طريقته تنتشر في ليبيا ، ثم واصل نشرها صه حلفاه ومقدمون من الجزائر وتونس ومصر وأشهر زواياها هناك الأن زاوية

مشاهير أصحاب الشيخ في الشمال الجزائري

مكث الشبح قبل تصدره لممشخة سنين عديدة في تدمسان وتعرف هناك على سحصيات عدمية وعبرها وسناصهر بالصريفة أحذاعته جماعات من تلبسان ومعسكر والله والمهرها من مدل وقرى معرف الجرابرة

⁽¹⁾ شرح سكيرج هذه الأبيات عند ترجعته للظاهر بن عيد الصادق القماري في النجرء الثاني من كمام رزيع العاب

الشيخ الطاهر بوطيبة التلمساني

وأشهر التلمسانيين الذين كانوا من خاصة أصحاب الشيخ هو السيد العاهر مرضية الذي قيل أنه حج مع الشيخ وصاهره ومكث معه تنحو50 سنة، وأجازه الشبعة وحارة مطابقة في بشر الطريقة وتوفي سنة 1292 هـ (1875م)، وقبره بحيل البعل عيد هـ قرار وخلال عمره الطويل نعي إلى جزيرة سانت مرغريت حيث مكث مجينا مدة ئدىي سنوات ،1863-1871 ركان معه يحاليون آخرون بالملقى منهم كائنه على القادر الله مصطفى المعسكون، وديك إثر التعاصة أحد أساعه صد الأحلال العربسي فعاد إلى تنمسان وتروحت سنه فاصمه نشنج راوبه عين ماضي الشيخ الشير (1911 1852) بن الشيخ محمد العبقير بن الشيخ أحمد التجاني.

أما تلميده الثائر فهو يوعرة البكوش أصله من منطقة همرة من قبيمة سومد الهلالية بالعرب الجزائري. ساح ما بين التحدود المغربية الجزائرية ما بس 1855 و1860 دعيا الطريقة ، ثم بد يدعو إلى الثورة صد الأحبلال لفرنسي مندعام 1863 ثم دعا عثرره صد منوك الممرب أيضه ودبك سبه 1864. ١٨٤١ه. كم الملول التي تبعثه الكسرت ، فضل مختفيا إلى سنة (1875/1291) حين ثار على سنطان حبيل الأول (1874-1873) مسبب تنص القابل القاطة في تحدود بمعربيه الحراثرية، بكنه بكسم مره أحرى واعتقل بناجية باراء فأرسل يني فاس شو اي مراكش فتوفي مهانا وهو في الطريق إلى سجنه ومحاكمته في ســة 1875.

وإثر وفاته ظهر بتلمسان تلميذ آحر للطاهر بوطية اسمه يعقوب بن العربى ويد جو تي سنة ب1841 ودعا بدوره إلى مقارمه الإحلال الفريسي ... وقد قصل تلك الرفائع بناحث المعربي حلاني العدباني في أطروحنه بدكتراه حول لأفسال الأولو للطريقة التجانية، وهي بالعرشية وقدمها في جامعة بروفونس سنة 1998م الفرع الحمالي التجاني بمالي:

وس خلف العاهر لوطلة لذين بشروا التحالية في الجنوب لعربي الجرادي وهي مالي رجل من توات اسمه محمد بن أحمد بن عبد الله ويدعى بالشريف محمد الأحصر واستوص بلناه بيورو في مالي فكان من أحمص بلاميده فنها أشيح حمد لله ولد سحمد ولد سيد عمر (1883–1943). وإثر وقاة لشريف الأخضر أصبح شــــــ حماه الله إماما لإحوامه في الطريقة وأسس حركة دينية ذات طابع إصلاحي سياسى واجتماعي ونتميز بمقاومة للاحتلال الفرنسي.

وانتشرت حركته وامتدت دعوته إلى مناطق في السيخال وموريتانيا وليجيريا وعب وعافت باسم لحداثة النجابية والمواقفة المعادية بلاحلان نفته فونسا إلى سطمه حرجون معوريدت ثم نقلته إلى ساحل العاج حتى سنة 1936 ثم أعادته إلى سورو لكن لم برد نفيه و عند له دعوله إلا اللذاراء فلفله مرة الحرى و عتقلله في فرنسه حبت فقد أثره في أواخر الحرب العالمية الثانية. بكن منهجه هي الطريفة استمر عند حده وأتباعهم إلى اليوم. وهم لا يتميزون عن غيرهم من التجانبين إلا في قرءة عملاة على البي صلى الله عليه وسلم بصيغة (جوهرة الكمال) إحدى عشرة مرة هي وطلمه عوض اثنتي عشرة مرة، والمددان جائزان حسيما هو مذكور في بعض أمهات كن الطريقة ككتاب (الجامع) لابن المشري.

ومن تلاميد الشيخ حماه الله الشيخ يعقوب يلا من قبيلة سركولي في بلدة كيسي وقد الشق على شيخه منظرقا قطرده الحماليون من فرقتهم، فأسس المرقة يعقوبية وانتشر أتناعه في إفريقيا العربية.

محمد بن عبد الله الجيلاتي

عو العلامة الجليل محمد بن هند الله بن الموفق بن محمد بن عبد الرحعن بن محمد المشهور بأبي جلال، نكلم عليه المهدي البوعبدلي في مقدمته لكتاب (الثعر حماس في ابتسام الثغر الوهراني؛ فقال هند جديثه على مؤلفه أحمد بن محمد بن عم من منحوق الراشدي أنه أجير من طرف المترجم له ثم قال:

، الشبخ محمد بن عبد الله الجيلالي صاحب الإجارة هو من أكبر عدماء البلاد، وف حدره ، إن محمد بن عثمال الكبير لإدارة مدرسته المحمدية بتي بناها فرات صحاء لذي أسسه على أنقاض الجامع الأعظم العبق. . . كما أن الباي محمد بن سندن ثما عزم على عزو وهران وطرد الإسبانيين منها فكر في إحياء الرباط ووقع حساء على مدار المدامة المحمدية محمد بن عبد لله الجلالي، فعيله رئيسا للرباط وعن له مستعدين هما عاضي بصاهر بن جوء وكانه لحاص كانت اساي محمد بمصصى بن رزية لدخاوي البرابخط الشبح محمدين عبدالله هو أيصا مدل ترجم له من معاصريه مع توافر عددهم، اللهم إلا ما ذكره تنميله أحمد بن سحون أو ما عثرنا عليه من إجارة أخرى أجار بها بعص تلاميله تعرض فيها لرحلته علمة ومشائحه لتلمسان وفاس والمشرق، أو من رسالة قيمة في موضوعها كان رد الب على زميده الشيخ أحمد التجامي مؤسس الطريقة التجانية بواسطة بعص تلامبده،

كاتب الشيخ التجابي محمد بن عبد الله الجيلابي يحبره بأبه عزم على التصدي

وقد عرفه بليده أحمد بن سحون فقال منا رضي لله عنه بن علم بفسه وأدب يلتمسه ثم رحل إلى حصره فاس وحل به تبث الساحة الطبة الأنفاس، فاسقى بعلمائها الأكابر، واستفاد عنها ما بقضر على جمعه أهل تدخار ثم رحع وقد عنها وجر وحل فرقده في دارة القمر، فدوس في بلده فيما درس من العلوم، وجد إلى توجد مسلكا لإحباء تنك برسوم ثم وتحل إلى حجار، فاللقى بعلماء الامصار وحادثهم وباحثهم في عوامض المسائل ثم رجع وقد أدى المربصة، وعظر الأقاف بأرهار روضه علومة الأربصة، وهو الأن كهف الله الملاد، وحس به المعاد، ثبث بله فه الشاء من قتل لأسد وترتاح في مواج دروسه الروح كما يرتاح بند ته لجسد، ألا واله من أكبر شبوحنا الدين سجعت رياض دروسهم، وتنفعت كن النفع بما حتسا من عروسهم، وتنفعت كن النفع بما حتسا من

فددو من كلام اللوعدي حول علاقة المعرجم به مع الشيخ يكون على اللم الوفاق فيما يحص تصدر النجابي بعمشيجه وفي هد بحتث ثماما مع ما ذكره ألا ملي سكيرخ عبد ترجمه لمحمد بن عبد الله في (كشف الحجاب) فهو بقول أن من أصحاب الشيخ النيجابي

الشبح الدراكة لفهامة عواص بيجور بعرفية وجمع شتات القصائل الأمسانية أبو عبد الله سيدي مجمد بن عبد الله الجيلاني هذا السيد الماضيل من حصا أصحاب سيدنا رضي الله عنه الدين كانت لهم المعرفة اللمة به قبل بصدرة الإرساد ولارموه بصدق المودة وصفاء العؤاد وحصر معه في بعض المحالين العلما بالأحد عن بعض حواص شبوح سيدن رضي لله عنه في العلوم الحصوصة وبد لمى صبحت البرحمة عن مسدن رضي الله عنه من لأسرار بعرفائية و بعظائف الرئيمة بالمعمد المراحمة كان سيدن رضي لمه عنه بحث ينهر العقول براجحة واعلم أن صاحب البرحمة كان سيدن رضي لمه عنه بحد بحد المحمد الماكان سهما من الوداد العبجح والمحتة بنديمة وكان صاحب برحمة يحتر أحوال سيدن رضي الله عنه حتى عبد عيما بقيت برسوح قدمة في الولاية والأدام الحرض في الإرشاد السين الرشادة فيشدت بالديانة وتعلق به يتعده من أوجاء مع لوله الحرص في الإرشاد السين الرشادة فيشدث بالديانة وتعلق به يتعده من أوجاء مع لوله الحرص في الإرشاد السين الرشادة فيشدث بالديانة وتعلق به يتعده من أوجاء مع لوله الحرص في الإرشاد السين الرشادة فيشدث بالديانة وتعلق به يتعده من أوجاء مع لوله الحرص في الإرشاد السين الرشادة فيشدث بالديانة وتعلق به يتعده من أوجاء مع لوله المحرص في الإرشاد الميانات فيشدث بالديانة وتعلق به يتعده من أوجاء مع لوله المحرص في الإرشاد الميانات فيشدة بالديان الميانات وتعلق بالإرشاد الميانات فيشانات الميانات وتعلق به يتعده من أوجاء مع لوله الحرص في الإرشادة الميانات في الإرشادة الميانات الميانات الميانات وتعلق بالإرشاد الميانات وتعلق بالإرشاد الميانات الميانات

__ به برحم برحم وصلى لله على سيدنا محمد وأبه أجابا العارف بالله ي بي ما يحامم في العلم بين فروعه وأصوبه الشبح أحمد بن سالم اللجابي، عليك الملام ممترح الشوق والعرام المنط بأسباب المحبه على الدوام، بلا القصاء الحدودة ولا تنظ عادده يهديه من سالب مدامعه حتى للنجم فيها وعام. وطابب عابم أرميم المحراجي باأفل لحفالها ما اس شهر وعام، وكلف لا وشمس جمالكم قد توارب عليه الحجاد الأطلقة كما يكم قد سترات بحجاب البين مواج فوقه سجانيا أوبعد، فيد العرصة من الحوال الداعي إليه ذلك العثاب لتي أحبب بما يلبق لدلك التحاب ومورة ٠٠٠ شوم دريا رساس علم أحي أنهم حتمعوا في بحوامل عشريل شخصا وحاصه ف حصو بي أن سعو إلى قولت بم يكن مثبث من عهد صحابة إلى هذم حر ۱۰ ـ أنا عبد لله مذكبا علهم حتى بحر حوصهم أبي ما يسي عبي دلك، فملهم من عال بالدم قالمهم ومنهم من قال كلاما أخر إلى أنا لم كلامهم وأحدا واحد فحاصلي ٣٠ هـ ورؤساؤهم عما بي في ذلك فتب الحواب عدا بهذا المحل وفي العد احتمع بكن وأعادوا كالامهماء واحتمع روساء العوام والعص المتأمرين افقلب مستعلما عاله ماد تقالمان في علم لعبت، هن هو معقول المعنى أو محبسوها أو متونها، وما كنمة توصون الله هي مموجه أو مكتسم وما تسعي على مدعيه فيل الأملاع عبى حامةً وهل كرامة الأوجاء نوحد في كنهم أو في بعصهم" وهل بنفاوت دلك تحسب بحدو لاحتهاد أو تحسب قصل الله على بعض أولنائه؛ فسكت الكل ثم قان حافيم به الحال الي هذا الحث؟ فقيت وما الحاكم إلى لحكو على الشيء قال تشور " قط في يك بدايا يشها عليك فقلت العلم من كان توهيه من تقلله فلا يلجرج بيادها والمعاوف لأبعرف والعرسانانات هاأ وأبيها فقالوا لالتعرص جہ کنه واثلاثت، جدههم، شمأ ت فلوغهم وقام بعضهم فعلب ایس هد عن ادب معائث والأسم من بدين رأو او بدا هذا من فعل العوام بنجوان بعارة ، فيجلس من فام وككنم لأمراء معقبه فبالنمو النحواب باكتفواني أأ البحمو الهيم عرث وما ينسي على

راجع في الفضو الشي من سات الثالث رسالة النبيح الى منجم ال عبد للم يحيه ي والنها لها. الفاء الفهد الراهما بالفعال و كان بدرسال معا في حامع القروبين لا

فولك هداه فقلت وبالله استعبت

أما الشيح أحمد فينه أحي في الطف كال برافسي في أحوالي وأراقبه في أحواله. عالم بأمور اللاين والدلبا حامع بين عنبني للتربعة والتحقيقة به بد طونى في علم المعقول والمنقول، تقي نقي عارف بالله لا تاحده في الله لومه لانه. ولا يحوم حول الحمى، يشار إليه بالصلاح في نتناه أمره داكر محدا عارما مجتهد، حسم بعشانج عظماء لقدر، محار مأدون به في التأليف، مفتدي به، والعالب على طبي أنه من أهل الكشف، وقوله هذا لا يوجب شيئا ولا قيه بحث إد هو كلام محتمل من وجوه، وم ؟ لَ كَذَٰلُكُ فَالْقُمُ ثُنَّ تَقْبُدُهُ ۚ أَوْلَهُمَاءً أَنَّهُ وَالَّاقِلُ هَمَّ الْكَلَّامُ حَمَّا فيحتمل أنه أيم نكن مثنه في معرفة شيء محصوص حدثته بقلبه به وحملته أنه لا يعرفه غيره من عهد عصحابه إن هديم، بعم يو قال لو يم يكن مثنه في لعدم مثلا كان لمحث وجه من حث أ العدم لا منتهى له وثانيها أنه يحمل على أن يكون قال دلف رحر العلم وفهرا عد ثالثها. أنه قال في حد دانه، لا ليسأل أحر ولا برياده مربه عند الناس بل مكتبه ما معه من العلم والمعرفة وحاله لبين فيه حوص ولا معارضة، ولا تحقي عبيكم ديك، فعالم أبه تكبم بكيمة كسائر أولء الله وتعلمون يقيما أن لشنج محي الدين الن لعربي كلامه مسي على حوق العوائد وأنه الاعلى في رمانه الأحتهاد وما سلم به اوكد عبره من اكالر لأوليه، مع أن أحمد التحامي لم ينكنم شيء حارق بدعي صدقه و كديه، ولا دسي احمهاده. وإن كان لكم كلام في المسألة فأنوه به ونسيم بكم ازان أرديم البحث سي عن أحواله، فرائد عما ما ذكرت ووصفت والمعاصل أفول كم والله شهيد ووديل أمي أتمني على الله، بل طلب منه في ولكم أن يجعف في حباه وأن برزف رضاء بمح وكرمه فعند دلك فما ترى إلا وكلهم حاث على ركبه مملا الأرض بي يدي مسعفر الله صالبا المسامحة مني فأرضبك أحي بجابب العدم فإنه أولي من العمل ومما الت تصدده، وقد أوصيانا مشايحًا بأمر بعصنا بعضا وبهند، والأخ مـ ١٠ أخيه والوقت كما ترى، والأشياء مرهونة لأوقاتها، والأسباب متوقفة على مسبباتها، والمروسة للحسب النظر وهذا هو الجامع المالع ارقد بشوقت إلى أرض لحجر ورياره حير سرية صدى الله عليه وسعم، فادع لله أي في نسهير السين، كما بحن لكم وإن على معهد والوقاء، ومن تكث فإنما يتكث على نفسه. والسلام. و كتب العبد الجائي سمصو العاني محمد بن عبد الله الموفق الجيلاني أمنه الله يوم العزع الأكبر، آمين) انتهى. أصحاب الشيح الأوائل في العرب والوسط الجرائوي

ومن أصحاب الشيخ الأوائل أيضا المختار بن الطالب، وصفه علي حرارم مي جواهر المعاني نقوله:

والعالم العلامة الدراكة القهمة وهو من أجل أصحاب سيدنا رضي الله عنه والكيرهم عدما وأوسعهم حلما). ومنهم المختار الدباغ بن عبد الله والسيد محمد بن عدالله الشاعر الكبير والمختار السقال والسيد والي ومحمد الوجدي والحاج الداودي سي ترجم له محمد الكتابي في(سلوة الأنهاس) وحمادي بن رحو الفنصاري وقرينه لحاج حبن لصطاري وحمادي بوشناق وابن عمر أحمد بوشناق ودودي بن بارو والنجاح وجب والحاج زروق والطيب الذهب والعيبابن الهاشمي بن عند الجليل محمد بن عودة.

و شهر اصحاب الشبح من ما وله هم احمد الماروني المتوفى فلد حياة الشبح ودور عَمَاس، ومحمد المازوبي الذي توفي في العتنة التي وقعت ببن أهل عبن ماضي وس الأمير عبد القادر الجرائري، وأحمد الماروبي المتوفي قيد حياة الشيخ ودفن بعاس. وامتنت الطريقة إلى تواحى الجزائر العاصمة فكان من روادها هباك محمد بن لله إلى هو ووالده والمقدم عبد القادرين عبد الله المشرفي ومحمودين القيطان والمحدران العالب وآخوه تومدين والمقدم أتوعبد لله رغبون والنجاح عبد الراحمن اس للحاج باحي الدي أحاره الشبح في نشر تعاليم الطريقة فقام بدلك بكل حماس، واستيد حدد ل عد كر «حراثري الذي رحل إلى قاس للأحد عن الشبح وتوفي في سنتان الداء بالمحراب فتتله الترث علدوانا

رقي فللصبة كان بكيح أصحاب منهم مقدم البلمة مصطفى بن أوديله والما يرقى جيته لمعدم عبدوين أحمدين محجوبة ومنهم حموين عبداللهين فادة

ومن أشها العلماء التحاليين النج تربين في ذلك لوقت العلامة الشهير محمد الراس باصري بتعلك إراموتود عام 165 هـ والمترفى عام 1238هـ ... وقد ۱۰ ۱۰ ساحے حسن کے سنووط باہمعرب البحر لری ورحل به وابدہ ولی بواجی مثیحه فران صب الجرائر، وهناك فقد والدته زولة التي تشبه رابعة العدوية علما وروعا. وأما أبوه 🥯 د محمد بنشر با ومات ، بنه محمد لا درال صب فيكس أخوه عبد عنادر به ورجيل له أن المعرار الحيث حفظ الفرآل وشب وعاد إلى معسكر فلارم العلامه عنا الفاهر

ا) ورد في كتاب (معدكر رجال وتاريخ) الذي ورع في ملتقى لذكر الإسلامي الواحد والعشرين بولاية معمكر سنه 1408 هـ: (وذكر سيدي الحاج بن علي المقدم التجالي بمدينة معسكر رحمه الله قبي برماية _ كلا عر السبد بواللو الله معلماً و والسلم ألو الل الما دي كان حاملاً بواه اسایمه سیجیه بدی ان کاعل و بنتیع دانوارها ما سرارهای شهی یک اینا اینا بعشه شهریدگر سينه بصحابية في كارية التحليلي والرجيلي اللذي لا حام فيه المسلم

من المتعق عبيه عبد التجانيين أن الخليفة الأعظم لنشيخ أحمد التجاني هو أبو المحن المتعق عبي ابن الحاج عبسى التماسيني الشريف الحسي ""، وأسلافه من آل المت كانوا قاطين بلد يمع بالحجاز، مثل أسلاف الملوك السعديين الدين ملكوا معرب الأقصى من أوائل القرن العاشر إلى قرب منتصف الغرن الحادي عشر، وكذلك أسلاف الأشراف السجلماسيين من آل السيد علي الشريف ومنهم ملوك لسلامين العلوبين المعاربة الحاليين، فكنهم من يسع.

وأول من انتقل من أحداده من ينبع إلى المغرب الأوسط هو السيد موسى بن رحو لجد الرابع للحاج علي، فنزل أو لا يبجاية ثم انتقل إلى تونس ويلاد الجريد حنوب النوسي ثم توعل في الصحراء إلى أن وصل قرية (المغارين) التي تبعد 12 حدود عن نقرت يالجنوب الشرقي الجزائري ، فاستقر بهه نهائيا حتى ترفي ودفن بها ، حدد عد سد محدد وعش في نفس ند به حتى مات وقار حدو و الله، ولا نا مع على عدد المدت محدد المنتخ أبيا الأرب الدي بعال بن قربه (به سن) الواقع على عدد 12 كينومتر جنوب تقرت فاستقربها إلى وفاته ودفن بها، وخدما الله لسيد لحدج عيمي وكان مشهورا عند قومه بالصلاح والنفوى والورع وكان من أصحاب رجل مشهد السائح، جد قبيلة أولاد السائح الأشراف، وهو الأب الثالث للعقبه محمد المحدد السائح، جد قبيلة أولاد السائح الأشراف، وهو الأب الثالث للعقبه محمد المحدد السائح، ولا للحاج عيمي ابنه صاحب الترجمة سنة 180 هـ فنشأ الحاج علي في محدد البيئة المشبعة بالورع والتصوف وحفظ القرآن، وعرف منذ صعره بالأدب الجم وكدل التغوى ومكارم الأخلاق والميل إلى العرلة والمعادة، وصحب في بلده تماسين وكدل التغوى ومكارم الأخلاق والميل إلى العرلة والعادة، وصحب في بلده تماسين

المشرفي ، ثم قا عبى علماء كثيرين داحق بوص وحارجه منهم بمحدث المعروف لشيخ محمد مرتصى الرسدي وبلافي هجود العلماء في مصر والحرمين حس توجه للجع مرتين وزار القدس والشام وغزة،

واتصل ببايات العرب فأكرموه، وبنى له يعصهم قبة سماها، قبة العة هـ الأربعة لأن الشيخ أباراس كان مفتيا في هذه المذاهب، كما أن بعص سيات بى مكته و حمع فيه أكثر من 3000 محد وكان بحصر محاسد بعليه مات أعسه وقد سعب تابيعه تابية 137 حسم سحبه هو سنت في كناب سماد شمال معارف لتكليف في أسماء من أبعم الله به عبيا من الماليف) وقد أنف في محتلف شو. من تسد وحديث وأداب وتاريخ ورحلات إلى أن توقي عن عمر يجاوز التسعين وقره مل سمكر رقد تولي اعتصاء بمعلكر وتروح باحب عميد عمده عرس شاح محمد بن فريحه ولما دعا داعي المحهد بعلى وهرال سنة 1206 وقد دالاساس سهاشارة فريحه ولما دعا داعي المحهد بعلى محمد بن عثمان ومن شهر بلامنده السد محمد بن علي السنومي أن والأمير عبد القادر الحرائي، وابن ينته هو فقيه مارونه العالم المشهور أبوراس المازوني وهو مدفون يمارونه وكال محمد أنوار ساعلى العالم المشهور أبوراس المازوني وهو مدفون يمارونه وكال محمد أنوار ساعلي العالم المشهور أبوراس المازوني وهو مدفون يمارونه وكال محمد أنوار ساعلى العالم المشهور أبوراس المازوني وهو مدفون يمارونه وكال محمد أنوار ساعلى العالم المشهور أبوراس المازوني وهو مدفون يمارونه وكال محمد أنوار ساعلى العالم المشهور أبوراس المازوني وهو مدفون بهارونه والمدائر والمدائر والمدائر والمدائرة مها قصيدة بديعة طوبلة مطلعها:

يا هل شرى جيرة بالسفح قطال .سي يهم يس سيع نييد وبه. أشتاقهم وسواد القلب مسكنهم وأسود العين إذ لم يحط سبحا وذكر باقي لقصيدة، كما ذكرها عمر الرياحي في مقدمة كتابه (تعطير التواحي بترجمة الشيع سيدي إبراهيم الرياحي).

ا مصر مرحب في (بعية المستهيد) لفعربي بن المستمع وفي (تعريف الحلف برجال السبف) للمعتاوي وفي (كشف المحجاب) تسكيرج وفي (تاريخ علي بن بلداسم الترسي) المحطوط بتماسين، وبسيه هو الحاج علي بن هيسى بن محمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الحسن بن حي من محمد بن الحسن بن عبي من محمد بن قاسم بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن الحسن بن عبد الدس محمد من عرفة بن محسن بن أبي مكر بن علي من الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن عبد الدس محمد الدسن د محمد الدسن د عبد الكامل بن الحسن المثني بن الحسن السبط بن عاطمة مد مديد وسول الله صدى الله عليه وسلم

 ⁽¹⁾ هو من أكبر علماء معسكر توقي سنة 1192هـ معد حياة حافلة بالعلم والتدريس.
 (2) انظر ترجمته في العصل الثاني من الباب الأول

الأكبر، وأمره بترحيل أو لاده وأهده إلى عين ماضي (أ). ومعد محو سنة أشهر من وهاة

شم ونزاع مع أصحابه الماسيين الدين لم يرضوا بدهاب أبناء شيحهم إلى الصحراء

حيى ، صن الأمر إلى تحكيم السلطاق مستمال، بمكن الحاج علي من تنفيذ الوصية ،

ورجا محمد الكبير وأخاه محمد بحبيب وأهلهما إلى الصحراء، وأثناء عودتهم برلو

عبد عن عربس في بواحي معسكر عدة أيام وشهدو، تبرم الأهابي من لحكم دركي

وبعد سقر أهل الشبح في عين ماضي واحعت إلى فحكام الأتراك بالعرف الجرابري

محدوقهم من الرعامة الذبية التي يتمتح عِنا أناه الشبح، حصوصة وأن علاقه أهامي عين

ماضيم والأعواط بالترث كانت في توثر دائم ﴿ وجاءت من حاكم بترك إلى النبي

الشنج رد بن نصلت منهما أن بانيا إليه بيشوك نهما، وكان قصده قتلهما أو احتجازهما

سده، كما فعل ناي وهران حيل اختج عبده الشيخ محي الدين إمام الطريقة القادرية

و بيه لامير عبد لعادر فيم حيماع بين بجاح علي وأبء الشيخ وأصحابه من أهل

الصحراء وتعارضوا في العضية وقرووا أن يذهب محمد لكبير مع الحاج علي

سداسي، ومحمد الحسب إلى أبي سمعود، وبافي الأسرة تمكث في عس ماضي الم

ح من حوش البرك إلى غير ماضي بلنظش بأهلها، لكن كان من قدر الله أن حصلت

ذارلة شديدة في نواحي الغرب، قدمرت الجيوش ورجموا مكسرين كعا خربت عين

ماصي ولما للحلي طلام تلك لمته رجع أولاد اشيح إلى للدهم فوحدو أهلهم

محتد اللي كل بله بهم ها مب بماما حتى أبهم عرمو على هجرها، بكن الحاج علي

بعب بهم أمرا بإعادة بنابها والسكني بها، وبقد أمره وأرسل محمد تحبيب إليه رسابة

تحاسم فلان وللان، وأمرتنا فيه سناء عن ماضي فجر حنا صبيحة اليوم الذي وصد

الله المند برسالة بسيح بكيرج في كشف الججاباء عبد توجعته بليسد أحمدين فعمر الأعواطي

ود دي اعتبر به سيدن رضي الله عنه وأرضاه أنه لبا وصلنا كنابك صبحه

أحد الرجال الصالحين وخدمه وهو السيد أحمد بو درهم الحشاني. وتوني الحاح عيسى وقبر بالمقبرة الواقعة في منتصف الطريق بين تماسين وقرية نملاحت الواقعة حدوها. وقد مو في القصل السابق ذكر جماعة القماريين العشرة الدين سافرو سمه 1204هـ إلى عين ماضي قاصدين الأخذ عن الشيخ ومروا بتماسين قرآهم الحاح عمي واستدعاهم للعشاء ودبح بهم العبرة الوحيدة الني كانا يملكها ودعوا به بالحير وعرفاه بالشيخ وطريقته وحلال رجوعهم من على ماضي أثوا له براد ومتاع مكانأه له على حسبمه معهم وعم فقره

بودرهم في السقر إليه فأذن له.

ثم في السنة التي بعدها، اجتمع ركب أهل قمار كعادتهم زيارة شيخهم سه

وبما تكاثر عدد التحالين في تماسس اله وبوحيها، بني الحاج علي رويله شملاحت موضع قرب بمانين سنة 1220هـ ومست خروجه اي هد الموضع هو عصبه على ملكة تماسين في ذلك الحين لما أرادت إجبار إمام البلدة صى فتوى برضيها، فرفض، فجاءيه إلى المسجد وهو على لمسر وقتلته فاستشع الجاح على هذه الجربعة وقان لا أعيش وسط قوم لا بنهود عن العلكر

ا با عد المقبل للسايع من يبات بنالك ا

2 على مصل بالمامن الباب الأول

معروف دين بايد ص (٦٠٠

قائد هذه البحملة هو الناي حبئ باي الغراب، وشنها عام 1820م قحاصر عين ماضي وبعلم قصف دام 4 [ساعة استنظم أهلها مضمين مبلك من المال قدره مائة ألف بوجوراًي ما يعادل (1) من مشمير رجال تعاميل لدين صحوا اشيح أحمد التجامي السيد أحمد الأحصر الإدرسي محو مائة وخمسين ألف عربك) واعتصب الذي أمو لا أخرى منها ثمانية أحمال من التماسيني ونوهي مس ساء الحاج علي لواويته، والسند علي حاكم التماسين استخطرطات العيسة ولم يفلت سوى محطوط واحد ما وال إلى الأن يعين ماصي

واشتد شوق الحاج علي للشيخ أحمد التجاني، واستأذن شيحه الأول أحمد

بعد أخرى لبعد بلادهم سوف عن عين ماضي. وكان من عادتهم في صنة زيارتهم خصور عيد الأصحى مع لشيخ. وعبد موورهم بماسين وحدو الحاج علي على هله السفر معهم وهكدا النقى النجاح عني بالشيخ سنة 1204ﻫـ وفرح كل منهما بالأحر فرحا كبير ومن شده بعلق الحاج علي بشبحه وقص برحاح مع الركب العماري ومكث عده عده أشهر. ثم رجع إلى تماسين دعيا للصريفة وكرس حاته وأمو به كلها في حدمة بدعوة إلى الله، كما كان قاليا في محمه شبخه بحلث سافر إلله مع أنمو فان أربعة عشرة مرة وكل مرة بمكث فيها دهانا وايانا بحواسته أشهر أوكانا إدا فدمايني فاس يقدمه الشيخ للإمامة في الزاوية مع كثرة من بها إذ ذاك من أكابر العلم،

وقيل وفاة الشبح نفاس أخر الجاح علي بمجصر أصحابه أنه هو جليفته

للادهم الله وهذا مما جعل مخاوف التواه تزدد، ومعها نصاقم مواقعهم التعسفية من للدين حصوصه، ومن قدش الصحراء عمود عمره لبيد محمد بكسرس بشبح على يتيام باش ، صد بحكم لأبرث في بعرب لجرائري وحرب بنيه وس الحاج سي مدوثات ومراسلات عديدة في هد النبأن لأن بحاج على يم يرافقه على المنام باشورة وحدول أن يمنعه عليه وبكن محمد لكسر أصر على القيام بالثورة أن

وقد ذكر المحاج أحمد الشريف الرهار في مذكراته ثوره محمد الكبير هذه في المصال عالي المحال الكبير الما وقال أنها وقعت سنة 1242هـ - أي ال عبر محمد لكبير كال دادك حوالي 30 سنة المقال

ده سد محمد محمد محمد المصحوات وكان الموظ الدولة للحافول المهم للحم المولا الدولة للحافول المهم للحم المورد عليم الكرو عليم الكروس عليم الموردة عدا ومه ويرقفه فلم يمكه الله المها في دال وقت فعداد رحم اس محم بي بلاده عهر له أن يرح الملك من أدي لاترك فحمم الراب علم عران وحيش حلك، وحمل لذا مع حلم عربس المهم المراب في ومهم قام ثائر لا وكالوا ألماره أن هذا وفي عربس محاور للغدة أد المساك المحلة ال تردفه، فأصلح المساك المحلة ال تردفه، فأصلح المراب المحلة التي ألث معه، ولم يبق الله المن وقو الكثير من جيوشه التي ألث معه، ولم يبق الما يبق الماكن المحلة التي ألث معه، ولم يبق الماكن المحلة التي ألث المعه، ولم يبق الماكن المحلة التي ألث المعه، ولم يبق الماكن المحلة التي ألث المعه، ولم يبق الماكن المحلة التي ألث المحلة التي المحلة التي ألث المحلة التي المحلة التي ألث المحلة التي المحلة المحلة المحلة التي المحلة التي المحلة المحلة المحلة التي المحلة المح

أه للد و مه المساعد المعربي بن السائح عبد براحت المحاج على تتماسسي

فيه كتابك قاصدين عين ماصي، وبوصولنا إليها شرعنا في بنائها بحول الله وفوته. ومقد وجدتاها خربة لا فاتدة فيها. حتى هم كثير من الناس للسرحوع عن سائها لما رأوه من حرابها ودهشت لماس من دلك، فاستعاداته ئبا في لناء راب العجب العجاب مر حرق العادة فكمك ها بأحمعها والواحها وأسوارها في عشره أيام فعطاء بحدم كل يوم من الصبح إلى الفيلوله ونقيل إلى صلاة الصهر وسمى في الحدمة حلى سقي نصف ساعه على العروب، بصرق بعشاب، ومع هذا قال حة التي وحدياها والسرعة في ساء السور الم برها فط والحمد لله ولكن با سيدي الشاهر الذي عندنا لولا السنح حمد بال سالم أن يم نجا. في كافه الناس من يرفع معنا حتى حجرة و حدة، و عدد نصح في هد الأمر عايه المصبح وقدم معما بأولاده وراده ومكت معا حتى كمنب بحميع أسوارها وقصه الروح لندار فقم بجدم وحدولا بمان وعواعب الكيل من كل حابب فنما رأيت دلك بعثت لأحمد بن سالم وقلب له كدا وكدا فقال علي ما للحصكم وكال ما لعلم به موجود حراد الله عنا خبرا أوانصا لم يجد من يسكن معنا في عنن ماضي لا نعند أولا قريب ما فعلما فقينا لأحمد بن سالم أرضي الله عنه أميدي النجاح أرضى لله بنية قال لنا كد وكدا فقال ل بعير، ذلك مو الصواب فجمع بي الأعواط كلهم س أبدينا وقانا نهم التنفلون لعين ماضي وتعمرونها بعبالكم وها أنا دهب إلبها للفلني أسكنها لله ولرسونه، فنما وحدوا الجد منه متشوا لأمره طوعا وكرها وعسوا ربعة وحمسين عيالا سكنون في عين ماضي، ها هي وصلت والحمد لله وسكن هو بنت معما وأتى بأولاده وعيامه لعس ماصي وجميع أثاثه، وصل وهو قادم في هدين اليومين علينا جراه الله هنا خيرا) انتهى (2).

وبعد حلول أسرة الشيخ في عين ماضي واستفرار الحاح على في تماسير توسع سشار الطريمة وأصحت القريتان قدة بدرر من كل دحم حتى أن حد لرحمه قال: لما نزلت بتماسين وجدت أكثر من مائتي رجل جاءوا من الأفاق البعيدة اردره المحاح طالبين منه التقديم في الطريقة نظرا لكثرة طلاب الانخراط فيها بواحى

له د الده د د دو موجوده مي حوالي راوله تدسين وتاهروت وهيڻ ماشيي

ق) كان موقعهم بين مصكر وصعيدة، وقد عرفهم الشيخ العبب بن المحتار في تأليمه (القول الأعم في راد وقب الحشم) وهو الذي قال عنه سكيرج في (جدية المنتسب العاني): (أن مؤلفه العالم من محمد الكبير وأطان فيه لمان القدح بما لا يصدر إلا من سفهام الأحلام بما العام من التعولات في ما تصدر إلا من حاص أعمى المصر و بصيره عبد بالله منه ومن مشاه اللهي.

⁴ دمال عدد الجملية علي تطهر أن كتابها كان من الموالية اللايد شاء المعلل فقد كان موطعا ليشوات حدد النوالي عابد لاسر ف بها وتداسية 96 داما وكوعي سنة 1289هـ

ا د مدینه معسکر بنیما ، عرب بحا بری.

 ⁽¹⁾ كان من ادخل خاصة الشيخ أحمد التجاني وقد عالى طريقته وهو صعير وبقي طول عمره
 مدافعه عنها وخادما مختصا الأسرة الشيخ وتوفي في رجب عام 1268 هـ

²⁾ الأسوار التي أعاد بناءها محمد الحبيب محت جيوش الياي من دحول عين ماضي عام 822 - كما داختها برة أد ي الداي حسن عام 1741هـ ١٣٥٦م و حمد ها مده شها حي حصد عمد مده شها حي حصد عمد محمد محمد عمد وين عملي در در عبها صريبه سو ، ديرها خمسمانه ريال وآن يدعموا عشرين مائة ريال حسا

الفصل التالث

_ الفتية بين الشيخ محمد الحبيب والأمير عبد القادر الجزائري_

ولد محمد الحبيب سنة 1217هـ بقاس بعد حلول والده بها من أمه مباركة، تعدم القرآن والعقه في بيت ولده وزاويته، ونشأ سلا إلى العبادة والفروسية متحلقا الحلاق رجال الفتوة، ولما استقر بعين ماصي بعد وفاة الشيخ بقي على صلة مستمرة مع المحاح على التماسيني اللبي قام شربيته الروحية بالتوجيه والإرشاد والحلوات إلى رسح في المعارف و لأدر في الصوفية وابصل به أصحاب الشبح وأتباعهم من المعاربة والجزائريين والمورينانيين وغيرهم فأصبح أكبر رعيم ديني وقومي في حنوب العربي الحرائري.

ولما دحلت الجيوش الفرنسية للوطن وتزعم الأمير عبد الفادر المقاومة في العرب عبد ثري أعامه بالأموان والأنعام أربى أن وفعت معاهدة الناها المعروفة مين الأمير وفريب في 30ماي 1837م وبعدها حارب الأمير بوحيد كن مناطق البلاد عتى مع بتسر إليها النفود الفرنسي تحت قيادته

معه إلا بحو الثلاثمائة من أعراب زكور (1) قثبت هو وثبت من معه من الأعراب في لم يثبته أحد. وكان من عادة هولاء الأعراب في وقت القتال أن يعغلوا ألفسهم من الأبل، وهكذ عقلوا ألفسهم وهو معهم. وقاتلود قتالا شديداء إلى أن قبلوا عن أحرهم فقطعوا رؤوسهم وفرقوها على المدن لكي يعتبر الناس، ويعثوا برأس الحاج محملا ولد السجيبي ومعه بعض الرؤوس الأخرى للجرائر، وأتوا يسيفه ويعفى الحجابات ألم المنت عبيه وفيها حداول من كل بوع، حتى أبي وأبت جدولا مه على صفة سنت مكتوب بالرعفوات وكات الباي قد بعث الشائر للأمير قبل قدوم ارؤوس. فعدما وصلت جعلوا وأس ولد البجيبي في عمود وصلوه قبالة الباب الجديد، وعلقوا الرؤوس الأخرى حوله، ولكثرة ما كان الأثراك بحدود، بعثوا للسلطان محمود أبي يشرونه بعثوا للسلطان محمود أبي يشرونه بعثوا للسلطان محمود أبي كانت معه، و حتوى الدي على تخذل لنيجيني وأمواله، ورجع لوهران) التهي.

ولم يعقب محمد الكبير سوى سن صعيرة تسعى وقيه، تزوجها بعدما كرت س عمها أحمد بن محمد الحيب فوندت بنا تسعى فاطمة تروحت بدررها محمد الكبير بن محمد الحيب، ولم تعقب ذرية (أ).

ونشير إلى أن خيانة أهل غريس لمحمد الكبر ربما كانت من أساب مومر الملاقة بين الأمر عبد لقدر ومحمد لحبيب فيما بعد، باعتبار أن حبد الأمير كان جن أفراده من نواحي غريس، وقد يقي الباي حسن يتربص بالتجابين ومحاول محاصرتهم في عقر ديارهم، غير أنه فشل أمام مقاومة محمد الحبيب له.

ا، عندما تجاورت مع الأستاذ طالب حبد الرحمن مقدم التجانيين بوهران حول هذه النقطة قال لي!
 (عمدي عثرة في هذا الموضوع أرسل بها إلى أحد السادة في هين ماضي، ولكن نم يدكر المرجع ورسا نسب دلت إلى إحدى الوثائق ولم يمصح عنها وإسا قال، ومما عثرت هنيه في إحدى الوثائق مص هذا ما جاء فيه:

ما أعطاء سيدي محمد ابن سيدي أحمد التجاني إلى الحاج العربي ابن سيدي الحاج عيسى الأعواطي الذي يدف الأمير حبد القادر بن محي الدين إلى سيدي محمد بن أحمد التجاني سرحهه الدرس وقد أعطاها سيدي محمد بن أحمد عن رضا وهي محمدين ناقة وأمين محمد عن رضا وهي محمدين ناقة وأمين محمد التعبيد ساء بالمين وعشرين أحمل من القمح وحصال أدهم، وقد أخرجو، هذا أولاد زيان ودلك سنة 1253هـ ه.

تعد نقلت النص كما وحدته بالرغم مما فيه من الأخطاء النحوية).

وجاه في مخطوط كنيه أحمد بن عشور السمعوني - وهو أحد أصحاب الشيخ التجابي - لأ يراك موجودا في زاوية عبن ماضي ويقع في 146 ورقة أن محمد الحبيب أمد الأمير في عام 253 هـ بمالة وإحدى وثلاثين ثاقة وألف دورو وسائتي حمل س الحروف وحصان وحادم من عند عائلة الأربع. كما ساهم أولاد زياك وهم العائمة الثانية في عين ماضي بمائة ثاقة وألف عبر بر حس من عمد ومائة حمل من الحروف في دفع أولاد سيدي إيراهيم وكنهم من عين ماضي حشر أنف ماضي - مئين ثاقة ويؤثر على محمد الحبيب أنه أخرج على أهن عين ماضي اثني عشر آنف ويال وهرمن وحادمين سنة 1254هـ 1838م راجع الصفحنين 8 و 9 من المخطوط المذكون.

⁽ l) كان أكثرهم من أبي سمغوث وتواحيها.

⁽²⁾ أي النمالم والنعارية.

⁽³⁾ هر السلطان الحليفة العثماني محمود الثاني وكاثب مدة حكمه طويلة كثيبة مضطربة تحسب حروب خاسرة مع دول أوروبا ودوشي في الجش

⁽⁴⁾ مجميع ذرية الشيخ أحمد التجائي هم أن، إنه شي محمد نحسب أو محمد عنهي وعد الف فيهم محمود من المضمطية كتابا محطوطا عنوان الشوف الأوصاف في أبناه هي محمد الأشراف)، وراجع أسمادهم في (الشجرة التجانه) التي طعت نفس بأمر أولاد الشيخ الموجودين هماك.

عاصي على راس حيش قو مه6000 عارس و3000 واحل وسته مدفع هاول وثلاثة

مدفع ميدان وقد مصل الحش التي عبن ماضي بعد عشرة أيام من البنار الشاق عبر

رب، والمعة وكان خصور عبد القادر فحاه فد أدهش للجيني لدي الم بكن مستعدا

عوجهة الحصار، والذي لم تكن ساء الرقب حتى لعلق أبوات المدلية وينظيم

للمتمامة غربي سين كامو في تلك المحطة دخل لسور حاوب التحسي بعص بوقب

ال يدافع عن النساتين بمناوشات أثداء بدل و ستطاع لمعرفيه بالمواقع أن يعرفل تفدم

عدو اكن هدد المحاولات باءت باعشال فقد طوقهم حيش عبد نفادر وجعلهم

محصورين داخل الأسور دبك أن لينصاد قد أمر يقطع حميع الأشجار ونصب

المديع في الأمكنة التي حيث من لأشجار وهكد بدأ يطلاق لبار وفي ليوم الربع

على مهماس لأوروبي الدي كال بشود هذه العملية أنه للكن لاحث إلى لد حل

من الثعرات بني احدثت في نشور أوأخريت عملية إخصاء لمحموعة من بمهاجمين

استعدادا بالحسار أولكن الثعاب وحباب مسدوده في صباح أيوم اسالي واستمرت

عملت فنح المعراب وسدم دواليث وفي أيوم تجامس غسر تحدق عبد العادر حصمه

حيني أن بحرج أبد زرته أمام الحنشين اللذي بشهدال هذا اللعاما وافترح علمه بأل

مصر عن ماضي ينوفف على نسخة المنازرة ، ولكن الشخبي بالرغم من فنولة

وشجاعته فصن بحدر ورفض النماء ولم يسم عبد العادر إد سوى أن ب أ ١ حفر

رمي برفت المناسب وصل الحمر إلى السور. ولكن التجيئي رد بحفر من جانبه،

وحلال داك وقعت عدة اشتباكات هامة. وبهذه الطريقة، استمر الحصار عدة شهور.

فالمدابعون الشجعان كالواحلان دئك يشرون أفواتهم من محارق لقمح والشعيو

عسقيرة التي لا تكاد الآن تحفظهم من الموت جوعاء أما المحاصرون عمد كاموا

مرفعين في تموينهم على القواقل التي تصلهم من لشمال ولكن حتى هذه القواقل

كست معرضة لهجومات المعيرين، ولذلك كان أكثر من 2000 فارس يحمونها

مامشعرار أثناء مرورها في الصحراء، ولم يقد الحاج عيسي بأي شيء وتبيل أنه لم يكن

الله من محتال. وأخيرًا كاد الجاليان بموتان إعباء وتقدت جميع ذحيرتهما. وكان قلق

عند الفادر شديدا. نقد سبق له في كثير من المناسبات أن واجه الصعوبات والمشاكل

وهد بدأ الحلاف بيه وس محمد لحيث الذي كان يرى أنه عبر مديم بالدخول لحيث حكمه خصوصا وأل جباده قد توقف فعرم لأمير حلث على محارثه حلى يدعن له وللترك الكلمة الأل بي صاحب كنات (حياه لأمير عبد لقادر) وهو يقول في الفصل التاسع متحدث على حوادث سنة 1938م 1934م)

(إن عين هاصي طالما حاصرها الأثواك في السابق، وتكنهم كانو، في كل مرة بعثمون بن هاجم أخو سبجيني سنة 1826م الأثراك النسهم وهند مدسة معسكر وحسما جاء حسن باي وهران لنجدة مفسكر كال أحو اسبحسي قد نسواني على حراء مها ولكن التيجسي السحب لقواته إلى سهل عربس ودحر مع حصمه في معركه عير أنه انهرم وقتل وتقدم الذي حس إلى عين ماضي ولكن الحاج محمد، لدي حدب أجاه في رئاسة عباش، اصطره إلى التفهقر ومبدئد اصبح البدح محمد التيجسي لوعا من الحاكم المستقل صاحب السناده، وقد كالب عين ماضي للجوي على ثلاثمالة مدال فقط، ومع دلك فقد كانت لها قصبتها - والسراي - وكانت محوطة بجدران كنمه وأبراج والتشرب من حولها لسباتين التي كالب قادره بدوره على الدفاع أو لعس سي أعطب اسمها بلمدينه رغبل ماضي) كانت بدفع ماءها الرابل بحوا بتصبه بواسطة قده حاصة وكانت لأبار الني تنجمع ماء المطر لكمي حاجة السكال وقد كال عبد العادر ما يرال في المديه عندما قدم عنيه رجل من الأعواط السمى بحاج عيسي مصحورة بعدد من رؤساء سي عراش لكي بقدم إليه الهدايا وحيون بصاعه وأعدر بنجاح عسبي أنه، نظرًا لتتأثير الذي يملكه على معصم بلك نقباش فون أعليهم يرعبون في الأعترف بعيد القادر سنصاد عليهم وأن عليه فقعا أن يظهر نفسه نسهم أكي ستصنوه بحدادة ومم نسخ عبد العادر ولا أن يتسجر بهذا الأعبر ف الذي اعسره شهاده على ما لمع الله اسمه من تأثير في منطقة الأغواط. لذلك عين الحاج عبسي المذكور خليقة له عسى الأعواط وأعطاه منشورات لتوزيعها على بني عراش ودعاهم فيها إلى طاعة نواله 🕶 ودعه مطمئت له بأنه سيأتي شحصيا لقبول عروض الطاعة. لقد حان الوقت الآن لاب يضرب عبد المادر ضربته لغاصية صد التيحيمي. فقي 12جوان 1838 م توجه إلى عس

أحظ زير الأن السعيل بالمحالة واحسة والطام الأما وبي فو لحاليوس الحام النول الدا الداهو الدياء فليم حسل الأمير الوالدية فللم وأواني المسام بداده فرقه الكراعية الدينة حظ المحك

الا مواعم هو شان هيري سرسل عايي الداميدية الأمار ويراحم بكانات بيوان، الوالم الانتجا عليه الوالماناسيم شعد الله وامل براحمية في العلامة الآدية المحراد (١٩٦٩ عيد هذا الط

²⁾ هو الحاج العالي الأخواطي شيخ بسلم شاري التي بالنبا في خيراج رايم مه فيله العرامة العرامة المنتخابية

206

وقد أعطى محمد ابن الأمير في كتابه (تحقة الرائر) تقصيلا أدق للمعاهدة،

إن الأمير سار إلى عين ماضي في 18ربيع الأول 1254 (12يونيو1838م) ثم

روني 19 توقمبر بعث التيجيني إلى السيد الحاج مصطمى بن انتهامي خليمة لأمير يستأسن على تفسه وأهبه وسائر أهل الحصين ومن حضره من الحشود، وطلب مهمة أربعين يوما يتأهب فبها للانتقال والجلاء عن الحصن. فعرض الخليفة ذلك على لاسر فأجانه على شروط أولها: أن يدفع التيجيني مصاريف الحصار، الثاني: أن يكون محبور على خلاء المدسة في ترهة أربعس يوف الشبث أن تكون به حق بأحد جملع أن به المتقولة بلا استشاء الرابع: لأهل المدينة حتى بمرافقة التيجيمي بأموالهم وأستحيم. الخامس: أن يرقع الأمير الحصار عنهم ويرجع ثمانية أميال عن المدينة حي بحي المنادس أن يكون بن السحيئي عبد الأمير وهيئة إلى ثمام المعاهدة، فقيل اشحسي بشروط المدكورة وأمضى عليه)

وخلال تنبيذ المعاهدة، تبيت للأمير حقيقة محمد الحبيب وعرف فضله ولدم عمى مرعه معه قرد إليه ابته أحمد الذي بعثه إليه كرهيبة وأرسل معه هدايا ورسانة لا م حجيه لأصده محقوظة بزاوية عين ماضي، وها هي صورة منها وهي مكتوبة بحظ بد الأمير وعليها خاتمه، وهي فئية عن التعليق وبصهه:

(الحمد الله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصبحه وسلم، وبعد، إلى سيد محمد الحبيب ابن العلامة السيد أحمد النجاني لقد وصلني جرابك الذي لا إيماء بعده، وبعد أن عجزت عن الولوج داخل حصنكم، وبعد أن أدركت حقيقتكم وعلمت ل ما دار يلما عو وشايه فقط وتدحل تصابين ليلما، ولهذا فالي أرجو عدكم عدوهذه هدية متواضعة تصلكم مع ابكم أحمد عساها تجدد الروابط الأخوية سبا من عقير إلى مولاه القالي كثير الدنوب والأمامي عبد لقادر بن محي أنابين المصطفى من المختار عامده الله بلطمه في الدنيا ودار القرار، ثلاث وعشرون من ذي لتعدة عاء أربعة وخمسين وماثني وألف. والسلام).

ومن ضمن الهدية التي بعثها الأمير لمحمد الحبيب علمين وسيف مدهب. الراح الما الدين ذكرهم الأمير في رسالته، والذبن أفسدو، علاقته مع محمد الحبيب، فكال على رأسهم الحاج العربي ابن الحاج عيسي المذكور سابقا وحصوصا الجاسوس ولكن بم يسبق له أبدا أن دخل في صراح له عواقب هامة كهد الصراع اله يعلم أن إن اعترف نفشته يرقع الحصار فإن حسع الصحر ، سبقى حارجة عنه بداك أعن اله يفصل الموت حيث هو على الاستملام

وني هذه اللحطات المحرجة، اتصل عبد القادر دون انتظار ببعص إمدادت جديدة من اللخيرة وثلاث مدافع حصار من حلفاته المرتسيين (۵) وظهرت صعوبه ديلوماسية حول التمسير الحقنقي للعص مواد معاهدة النفله وكال الحاكم لعام يأس أن بحصل على موافقة السنطان على تعسيره بلند المحلف عبيه، بدلك لكم عب عهده المساعدة في وقب صيفه " وقد حولت هذه المساعدة لتي حاءب في الوقت الماسب مرال بقوة الذي كان ما وال يتأرجع " بعد سنسلم البيحيي، وفي اسابع من لومبر 1838م، وقعت معاهدة بينه وبين مصطفى بن التهامي صهر السعاب ويمقتصي هذه المعاهدة، تعهد التنجيبي بالحلاء عن عين ماضي خلال ثماسه الاه وأن يذهب مع عائلته وأتباعه المقربين إلى الأغواط. أما ابنه الأكبر فقد ظل رهبة في مد للبلطان وعندب النهب المناه المحددة دمو عبد القادر المدينة كنها وسواها أرضا وفد أرسبت فببندل من سي عراش كاند داغرات من المدينة العشور والركاء في الحال أي عبد العادر ، ولكن لقبة القبائل طلب على رفضه الدلك كال عليها أل تواجه مصبره رهيما) وهجم عليهم حيث الأمير بعد دلث بعنف وهرمهم وأحبرهم عنى دبع موجر حمس سواب حالاً وفي عين المكان من العشور و لركاة، وعلى بقديم مساعدة لقدر 4000 بغير و30 000 وأمن من لعلم وقد كان هذا إبدارا لتي عراش فأصلحو مدتد أكثر أتباع عبد القادر إحلاصا له وطلوا كدلث إلى احر لحقه) المهي

¹ وفي هذا توقب يعب الأمير برسانه الى محمد النحبيب . لا بران بني الأن محفوظة في الاله عين ماصي – يرجوه فيها أن يبعث له ابته أحمد كرهينة ويرفع الحصار ولا يعس الرعب سوء وذلك حتى لا يقول الناس أن الأمير قد فشل وغلب على أمره،

⁽²⁾ أمر يدلك الحاكم العام الجديد الجترال قالي الذي خلف د مريمون

⁽³⁾ لم تناهد قرننا الأمير في حربه فبد محند إلا نعلها بعداونه بها الانصاب بلهد نهدا عمد رسائل جرت بين محمد الحبيب والحاج علي التماسبي

⁽⁴⁾ طلب الأمير من محمد الحيب مقابلته والسماح له بدحور عبر ماضي و د محمد تحسب عمر سعولي لأميا قاملا البعدم سدكم أسي سند بائر ولا عدو ولكم صاحب طربعه لا بهدم لا بالأمور الأحروبه واربد نتنادي كل علاقة مع أمراء الأرض وآدكه من حديد بوانان لسيمه لحا ال د أراد استطال معاسي، عدم ال يحدق حدرال مدينتي السن صفور حمي،

الباب الخامس اصحاب الشيخ وحلفاؤهم الماشروب للطويقة

208

القرنسي الخائن ليون روش الدي أرسله الأمير إلى محمد الحبيب ليتفاوض معه.

وفاة الشيخ عمد الحبيب

دكر أحب مكيرج في كتابه ركشت الحجاب؛ عبد ترجمه بشيحه أحمد عبد الحبيب فقال: (1230 مع) أنا وفاة الشيخ محمد الحبيب فقال:

رولد ~ أي أحمد عبد اللاوي - رضي الله عنه وأطال حياته قبل وهاة سيده صي به عنه أي قبل وقاة لشبح أحمد التحالي سنة 1230هـ المحو شهرين م أنه تربي في حجر الولاية ملحوظا بالعباية معظما عند الأقارب والأباعد ملذ كان صب ملازم لدار سيدنا رصي الله عنه بعين ماضي، لا سيما سيدي محمد الحبيب ابن سندن رضي الله عنه، قهانه انخذه أحا وصديق وحبيب ورفيقاً، فهو خزانة أسراره وجلبسه على الله كارة والمسامرة في لينه ونهاره، إلى أن توفي سيدن مجمد الحسب رضي الله عبه وهو سنة حسن وقد حدثتي- أطال الله يقامه - مما وقع به مع بن سند، رضي الله عبه أخبارا كثيرة مما يدل على خصوصيته معه، قال كنب في نعص لأيام مشتعلا الحص معص المصافات في المحو فرآني بنيدي الحسب رضي الله عنه فقال في الرك علت بدا از فرأ با يعود بفعه عنيت قال، فتركب دلك مشلا لأمره قال: فللما أنا معه في تعلق الآيام حالس إد قال في الد قلال م وسماه - إن هيدي يمض أذكار الشيخ صي مه عنه المكتومة التي لا يسعي أن يطبع عليها الغير، وأريد أن أذكرها ولكني حسب من أن ألحن فيها، والآن أردت قراءة النحو، فلا بد أن نقرأ معا الأنفية، قال. قصرت أكنت عشره أست في النوم وأجفضها، وهو يكتب أربعه أبيات فقط، فنما بنعت للب حاوف الجر نصرت إلى لوجه فوحلت فيها أخر الأنفية، فتعجب من ذلك، وقعت به با مندي ما هذا فقال بيء أنا نسب مثلث أدم النيل كله، وإنما أدم ساعه حده صط و 'شمل بما أما بصدده، قال: ثم اشتخلنا بقراءتها تدريسا على العلامة سيدي

وحدثني أيضا أن العدو - أي حكام فرنسا - كتب إلى اين سيدنا رضي الله عنه الله عنه الله مصمونها عصمونها علما منك أن بقدم للحرائر بسرند بك قان المدم حلت الله المصمونها علما وأمرني بالمحول معه ثم قان لأحد حدامه الله اللهاب والاحراث حد يدخل علما فيما طمأل به الحبوس النصاري وقان لي يا فلان إن لعلمة اللهاب عدم فيما فيما فيما في قد وقع كد كدا وقد عرفا مقصوده حاوله

حمد بن عاشور وحمه الله إلى أن توقي وحمه الله

العدد المراز المراز المراز المراز المراز المراز المراز المراز والمراسلي

وبعد إن البيد عمد الحد. ان العلامة دو. اميد المياني المند وعلي جوار والدي المراما ديد. و بعد المن عمل وبعد المناد ولد على المنام وبعد المناد والمن المنام وبعد المناد والمن المنام والمنا المناع والمنا المناع والمنام المنام والمنام المنام والمنام المنام المنام والمنام المنام والمنام المنام المنام المنام المنام المنام المنام المنام المنام المنام والمنام المنام المنام والمنام المنام والمنام المنام والمنام والمنام المنام والمنام المنام والمنام وا

رسالة الأمير عبد القادر الجزائري إلى الشيخ محمد الحبيب بن الشيخ أحمد التجاني

ء الطر صفحات 178 – 200 – 201 - 202 ؛ (من كشف المحجاب) لسكير ح

Jane

ويعد وفاة أحمد عمار خلقه في مشيخة الراوية أخوه محمد الشير الذي ولد على مداعة الشير الذي ولد على المسيح. وتوفي في فاتح جمادى الثاني ليلة السبت سنة 1329هـ، فحلفه ابن أخيه على المسيح. وتوفي في فاتح جمادى الثاني ليلة السبت سنة 1329هـ، فحلفه ابن أخيه على الحمد عمار، ولما توقي حلقه محمد الكبير بن محمد البشير المدكوره وبعد وق خمله أخوه محمود، وبعده تولى المشيحة العبب بر علال الم أحمد عمار سنة 1933 وأعانه في إدارة الزارية ونشر الطريقة ابن همه الحاج ابن همر بن محمد الحرود وم على المالم على المسيحات ومورت بن محمد وعلى ألما قام الحاج بن عمرو اسنة 1948م برحلة جال قبها في إفريقيا وعبر اعدد المدر ومارا إلى حلال هذه السبحات أسلم على يد الطبت و بن عمر اعدد المدراء و مصراء و بن عمر اعدد المدراء و مصراء و بن عمر اعدد المدراء و مصراء و بن عمر اعدد المدراء و المدراء

ولما التدلعت ثورة التحرير الجرائرية منة 1954م اتصن زعماء الثورة بشيوخ ورد در داصي وراوية بماست، رئم الأتدان سهم على نتعاول لحمي وتعميله سوع من للمادل مع السلطة المستعمرة لكن، رغم دلك ألمي المنطل على الحاج الراعد وراح له في المنطل كنا سحل ألماء الشبح أحمة بن حمة رسس راوية تماسين واستشهد لعص مقدمهم وكثير من ألماعهم

وي عام 1976م وبعد وقاه لشح على، حلقه على مشيخة راوية عين ماه ماهي الله عين محمود بن محمود بن محمود للله المسر المدكور سائلة وقد قام هو ألصا مرحلات منها رحلته التي راز فنها سبعة دول أفريقية والأخرى راز خلالها مصر ماسودات وتوفي النبيد عين عام 1410 هـ ودفن مع أسلافه بعير ماضي فلحلقه الشح عبد للحار حقيد علان بن أحمد عمار على رئاسة براوية إلى أر بوفي في شوال المحمد بن محمود بن محمود بن محمود من محمد المدكور

ونختم هذا العصل برسالتين يظهر مهما مدى وسع الولاء الروحي عبر أصقاع عدم تبعض شيوخ التجابة خصوصا أبناء الشيخ أحمد النجائي بزاوية عبن ماضي، وهما موجهتان لشيحها السابق علي بن محمود بماسة توليه المشيخة سنة 1394هـ وقد توفي سنة 1410هـ الرسالة الأولى من الشيخ محمد لتجاني المصري بعثها باسمه مد أتباعه في 15 قطرا. والرسالة الثانية من الشيخ عبد العزيز سه السعالي باسمه مد أتباعه في 16 قطر

وقل به إلى لا اتى إليه أبدا و با صيف على في هد لوطن فارض الله واسعة فال ثم فترقت تبك لساعة معد وكنت في عالما أبعشى معه إلا في ديك البوء فإلى لم أمثلك بصلى من شدة الهول لدي داخلي من أحده ونقلت متحيرا في هد الأمر وفي عبر دلك اليوم بعث إلى، فلما حب إليه قال ي بعض الحدام ما بك به تأل الدرجة في العشاء فإل ابن سيدنا إلى الأل بم بأكل ثبت ولم يدر أحد ما سب دلك فلم تبض أربعة أيام عليه حتى قبصه الله إليه، التهى من اكشف الحجاب) أدى طبع لأول مود عام 335 هد.

خلفاء الشيح محمد الجيب في زاوية عين ماصي

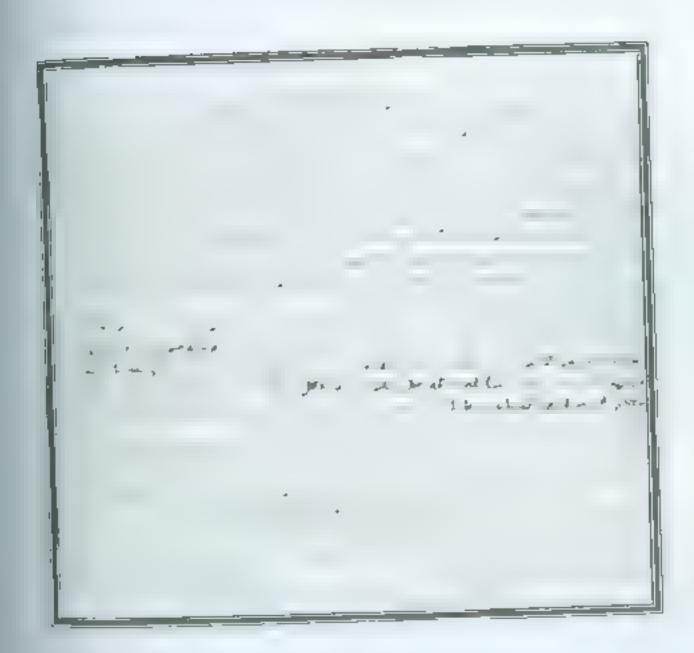
عاش الشيخ محمد الحبيب بعد والده الشيخ أحمد الشجاني تحو 40 سنة دهـ حلالها إلى الحج ، وتوقي بعين مأصي سنة 1269هـ ودون حدو به بمبوعي في حياته وصريحه مشهور يرار، وقد حنف البن صعوبين أكبرهما أحمد عمار واسم أمه عالمه والثاني البشير واسم أمه أوريحة أن.

ولما شب أحمد عمار تولى مشيخة زاوية هين ماضي ، واتهمته فرسا يمسده ثورة قسة أولاد سدي الشبح عدها دمي أو حر شهر حامي 1869م، تحه رعم ه الثوره ,بي ر ولته لللي ماضي فأحلس استد لهم والدهم للمعولة وفي أم للدل على لعبد من عبن ماضي، وهلك معوكة بين قالد الثواردسي الأعلى و هلاك الفرلسي اضولي) يوم 1 فيمري من لمس الملله ، وأوقف الحمد عمار لالهامه للمواصي مع الثور أثر واحدجرته الحكومة ودهلت له للي الملفي في فرلله وهلائ للموت للده فرلله فرلله ومول للملله ولللحجة عقد الرواح لا برال محموظه بوادية عبين ماضي، وقد تم للحصر شهود مسلمين أمام الممتي للحلمي في شهر عشب عام عبين ماضي، وقد تم للحصر شهود مسلمين أمام الممتي للحلمي في شهر عشب عام ثم لقلت روحه تلك حثمانه من قبار إلى قصره لكورد إلى في للحية عبي ماضي وقل ثم لقلت روحة للم مع روحانه إلى أن توفي سنة 1314هـ ويه فمار ودفي مه ثم للم لقلت روحة للم مع روحانه إلى قصره لكورد إلى في للحية عبي ماضي وقل أن هذه الروحة للم سية قد مسمت وأعبت فيك أمام الجملع وأرضت إلى بدور مع

و١) كما حلف ربعة عشر سادروجل أولاد الحاج عنى الماسلي الحج البدء درية محمد الحسامي حرامدكرة محمد الربعة البيساني لي عاواتها السويمة المحادة وعلاقتها سايف لعرامة و لأدار عبد القادر) معهد لما يح تجامعة الحرائر 1986 -1987

^{2.} بعر كتاب قورات البحري عوي عويس عاسع عشر والعشدين، ببحي يوعدل علمية الأولى 1400 هـ - بالمحراة - من 164

entally and a Lucian and ent correction to a patricular forming the in Area inge see not one . I do a to so the fire Le l' gir , l'al's d'amon deglacorge le it of the contract of the



- 9 (Aurelie Tid ani princesse des sables, par Mathe Basserie, les per ts flusde P.on 1925.
- (L'Algerie à l'epoque d'Abdelkader) co lectivité de documer soined ts Paris 1951, Par Marcel Emerit
- 10 (l'Emir magnanime Abdelkader le croyant, par Phiappe d'Estat car I braine Antheme Fayard 1959
- 1 (Un eté dans le Sahara) par Fagene Frementin libra ne P en Paris 1850
- 12 (Les confreries islam que en A gerie Rala ian ya Ti ljan a par Marcel Simian - Jourdan 1910.
- .3 Revue Africaine Nº 47 Mars 1864 PP 354 371 Siege d.A. M. di die I kmir
- Revue Africaine Nº 48 Nov. 1864, PP 434 453 Siege d'Air Maci pa . Emir (Arnaud)
- 14 Algerie / chialite Nº ,121 (9 15) Avril 1987 PP 20 22 Tidjan (N. d. e. Stamboul).

ومن أحب التوسع في الاطلاع على علاقات التجانبين في عبن ماضي م لبرك ومع الأمير عبد العادر فلينصر المراجع التاكه

المياب الخامس أصحاب الشيح وخلفاؤهم المشروب للطريقة

1- (الطريقة النجائية وعلاقاتها ببايلك الغرب والأمير عبد القادر 1782 1839) وهي مذكره فاجستبر أعدها يوسف التعمساني بحث إشاف الأسناد باصو الدين سعندوني. وهي من مشورات معهد صوبح بحامعة المحراش 861-1981

2- روشاح الكتائب وزيئة الجيش المحمدي العالب، ويلبه ديوان لمعمك المحمدي الملالي) لقدور بن رويده بحقيق وتقديم اس عبد الكريم محمد الحرائر الشركة الوطنية للمشر والتوزيع ، 1986.

3- رأيس الغريب والمسافر) لمسلم بن عيد القادر الوهراتي، حصو وسدت بونار رابح، الجز تر، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع 1394هـ 1974م.

4- (دليل الحيران وأتيس السهران مي أحبار مدينة وهران) تعليق وعدمه المهاي توعيدلي النجر ثر، الشركة الرطيبة بنشر و شوريع 1398هـ 978 م

5- (رحلة محمد الكبير باي الغرب الجرائري إلى الجنوب الصحراوي؛ تحقبق وتقديم محمد بن عبد الكريم، القاهرة، عالم الكتب 1969م.

6- (المقاومة الجزائرية تبحث لواء الأمير عبد القادر) للعربي إسماعس. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية .1982.

7- (مهمة ليون روش في الحرائر والمغرب) ليوسف عناصرية، مكرد ماجستير ، معهد التاريخ الجرائر، 1981.

يحور بن أن نفس أحدا سوى القاتل عمدا وظلما فرفض الحاكم الجلابي دلث وقر ت ر، على محاربتهم جميعا، والدلعت الحرب بين الفريقين، واستنجد الحاج علي رحى وادي سوف فأعانوه وبقيت المعارك بين كروهر إلى أن الهزمت جيوش بني

ثه و صل لحج علي مسيرته في تدعوه إلى لله وقصده الناس من الأفاق للمسة للأخذ عنه، وانتشرت على أيدي مقدميه الطريقة النشارا واسعاء وعاش الحاح عبى صرب حابه فلاحد فكان شديد الاهتمام باستصلاح الأرضي في صوحى له بيان فحلت بها المناه وشخرها بالتحل حتى قبل أنه عراس بصله خلال حالة بد عشر ألف تخلة. وبعصله ازدهرت العلاجة والحياة الاقتصادية في تنث المنطقة حسرصا بعد أن أصبحت تعاسين محطة واصلة بين تجار الشرق الجرائري وأقصى حبوب الصحراوي. ويحكى أن أحد سكان بلاد الحريد التونسي جاء يوما للحاح سر صالبا منه علم الكيمياء الذي كان يؤهم أنه يحول النحاس إلى دهب، فقال له ــــح مم النصائي مكرة يوم غد، وهند الموعد الطلقا معا إلى أحد لباتين التي شجاه الشبح بنفسه ثبه تسنق إلى عده بحلات مجتدده الأواع وأني بحصة منها ورماها في حجر التوسي قاتلا له: هذه هي الكيمياء يا مسكين. حدُّ ما يلزمك من البستان و نصل إلى بلادك وافلح أرضك. وفهم الرجل مقصود الحاح علي ونعدُ وصيته ويارك مه به في عمله فأصبح من اكبر فلاحي الحريد وخلف لأسائه بساتس وارفه الطلال لا April Call Add to the

وكان شعار الحاج على في حباته، وهو الذي كان يوصي به أتباعه هو: (عليك المعرمات والمسيحه والسبيحه حتى تخرج الرويحه) أي عليك بالعدم والعمل والعبادة

وسبرين أداشيع الطريقة العزوزية الرحمانية الشهير الشيح مصطفى س محمد بن عروز . رحي(1220-1282 هـ) درعما أنه كان من رعماء الرحمانية تحدونته فلم دهب الى المراح على بنوجيه من شبحه حسبه والده الشبح علي بن عمر (1166 ١٩٨٨ اها موسيل بروية العرواية بطويقة أوبقي بصحبته في تماسين أخبي أمره النجاح حتي الدهاب التي نقطة بالتجوف البوسني حيث الدين راوية إحمايية أصبحت م كرا مس كبيرا وملجأ لئوار الجزائريين واللاجتين.

وبعث الحاج على أيص المقدم لعدهر بن عبد الصادق لقماري إبى توزر

الفصل الرابع

الحاج على التماسيبي و خلفاؤه من ذريته بز اوية غاسي

وفي الوقت الذي كان فيه محمد الحبيب محاصرا، وبعد ذلك معدة مسو ب كان شبخه الجاح علي النماسي هو أيضا في حرب باحثة مع حكام بتوت من سي جلاب " اللين اشتهر المتأخرون منهم بالظلم الفاحش والطعيان، وسبب ست الحرب؛ أن أحد أفراد الأسرة الحاكمة بتماسين قتل رجلا من أسرة الحلالية عدم حاكم تقرت الجلابي على الانتقام من عائلة القالل ودائك بعد الحملع أفرادها فاستحا هؤلاه بالشيخ الحاج علي براوينه بتملاحب، فانصل بحاكم اللزب فاللا به و تشريعة لا

والى هم من بني برين وسنوه بدائ الا او تنهير کالو بالود بالحسد . اي نظما الأعام الله مدرت ويبعونه الأهلها حتى تمكنوا منهم فاستولوا على الحكم واردهرت دولتهم و كالت استقلة عن الحكام الأم ك واوي الداما في سديد ما داصالحان و مند نفو هم عي ا في رج وو دي بعضه ويو حي الجراء ثد الجياب ووينهم بنصامي حي المسجب 1 ما من الأسباء نفرت وصوحتها فالحلالية حكتوا دات ولواجها بن عدل 15 بي غرا 19 اودو سن هيد لإمارة هو المحاج منتيمان عاريني الحلايل الذي حكم من 1414م إلى 1431م: محند اله عني ثم حميده حمد ۽ ود عراصاح رايسي تقرت سنة 1552م آيام أحمد پڻ مسيمان، ۽ مي عهد صابح بن مصطفى باي قسطينة (المولود سنة1725 م)، الذي حاول توجيد محالف المناهن لَجر بايد باحيلان الأعواط ويواحيها تاجمون وهم الناصي في سنة 1785 م. مـ هيمام بلاد ميرات بستطم شركية الدرائرية بالماضمة أراى ضم سبطة مي خلاب جم هها جمها الكنه اولد عن أسوار تقراب اول موه إذا كان دفاع أهلها لحيث موه الشنج فوحات لل حلات فويا عليما ثم عاد البها مله 1789 م والتدعى روسامها ولي فرنه رزسه لو دي التفاومن معهم والبهى الأمر الدخول باحية بفرات صنبن السبطة البركية أأونفت مجافظة عمر نظمه الداخلي بحث بدده عائلة بي خلاب بي سنة (853 م. 271) هـ حــ وصلت الحوش القرسية إلى تواحي تقرب، وكان صاحب مرها في ذب الرفت السلع سلسات الح الحلاليبه الدي سنتجد بأهن سوفيا لمفاومه الفرنسيين أودفت بماسهما حسم عمير أورفعتما المعركة بين التحفين وراحال الواص النهب بالهرام جيس سامه ف الذي في إلى تعاسيرا فاحتى فيها أياما بم على رمى الوادي بسوف ومكب فيه عده به رجل إلى نوسر وبه عد منه 🗈 عدمت فوات الاحتلال بي سوف واحتليف ويلما علي باي بن فرحات فالد على تعرب وارائله ووادي سوف وتواحيها فعاث فناد وطعانا وحكمت تعرب أميرات أتط منهي عنترات أرابية عصر وديث ما بين 1833 و1840 م.

حيث أسس راولة تحالبة ولشر الطريق في للك الله حي وأرسل كثبر من المقدمين لأحرين إلى افاق مجمعة بأسيس روابا ومدرس فرأتيه وعندم سمع بدخور الحيوش المرسية للجرائر وتوعلها لحو لحنوب دع الله ألا لا يريه وحه لعمرني وحفق الله أمله فتوفي يوم الثلاث، 21 صفر سنة 1260هـ الموفق 28 فواير سنة 1844م وله من لعمر تمامرت سنة مثل عمر شيخة أحمد التحالي.

وحاء محمد الحيب الن الشيخ أحمد تحالي من عين فاضي إلى تعاسين سعريه أسرة المحاج علي، وأصبح هو أكبر حليقه له في الشمال لافويسي خلفاء الحاح على على راويته بتماسين

بعد وقاه الحاج على اشتاسيني سنة 1260هـ أصبح محمد الحيب بن الشبع احمد بتحمي أكبر حبيمه عظريفه في إفريف لشمانه، بي أنا نوفي منه 269 الدارفد حنف الحاج على ثين وعشرين ولدا كان أوسطهم محمد العبد الدي ولد سنه 1230هـ وهو الذي توني مشجبه راويه بماسين اوعبد وقاء تحمد الحلب أصبح هو بدوره أعظم شيوح النحانية في النحرائي، وتوسعب في عهده العربيمة خصوصا في المعترين بحرائري والتونسي وفي إفريقيا بسوداء وسي بعديد من الروايا والمساجد واردهوت راواته بتماسين وتوسعت وامتد نفودها الياواخي والشاطها الأقتصادي أودهت محمد العيد إلى النجح من طريق تولس و حلمع في حجله لشبح الأرهو إمام الماكمة

11 منهم اريمه عشو ولد ذكر ندوح تعصهم بدات محيد الحسب الرائشي احمد للجالي وللناتي يبات بروحل برسان من اولاد السامح وهم اسراف الساب عبد ومن برد شوسع في معافه الراجية والرياح البحاج علي والبانة وخطانة فليراجع كبائب وعالب البراهن في منافث صاحب بماسين وكثاب وبنجابين لأنس في براجم للجيفاء للجميل وهبا للحصوفات ومواعهما مجمودات المقيطية القسطينيء وكنات وبالحاجبي يتكاسم ليونسي وهومحفوظ في عناه محندات يراويه نمادان والممقدم محمدي بعاداسي بسوفي كتاب محقوظ يضافي تراجب شوح تعريفه سمسين واعدم يخون موجاد في فاله المحطوطات با وينها أو والأد الجاح عم التماسيي الذكور هم - أحديث 198 (1277) - 2 - بعاهر (1204 لـ128 - ١ اراري(12،2،12،1262) - 4 - جنفية لأور التح تحيد العبد (1230 1292 1 التحليقة الثاني محمد الصلغير (1232 1309 6 على الأول 1238 1000، 3 محمد الحسار 1239 8 الرسال 1239-273 9 الأحصر 1239 1931 1941 0 حيم د شاهيد (134 134)، 11 حدري (134 195) 11 عجمه يربره 1248 (1791 [3] - حيد عبائي 1259-14 - جيد 1259 (1260) - 15 - علي الذي 1259-269، وللمريم، لهم كلب بعده تفرات الحاج حمسل رميانه معصية الى سيح محيد التجافظ التجاني المصري

شمح عديش وأحد منه في رحلته هذه بعض برحان فصريقه وبعد أن قصى بحو 33 ے بی ہشتجہ بوقی منیہ 1292هجریہ 875ءم) شمامیس ودیں جنبو والدہ ريجية خوه محمد الصغير إلى د توفي سنة 1309 (1892م) عد أن مكث في حلاقته 10سنا، فحديد أجود معمر الذي يقي تسجا مدة عامل حيث نوفي سنة 13.0 ، [XV]، فحمد لبيد حمه بن محمد بعد المذكور فاقي في تحلاقه سجانية 21 عب ويوفي سنة 1331هـ 1912م فحلمه بله النشير وتولى البشنجة مده 6 بسين ربوني سنة 336 إلد 1918 م. فيحديم بنه منحمد العبد الذي مكث في إدارية سراوية ي عدينه مدة 9 سنوات وتوفي سنة 1345 هـ 192 م فحلفه عنه السيد أحمد بن جمع فلكث مي خلافته على الصراعة ورواياها 53 سنة وتوفي سنة 1398هـ 1978- فيحلمه سندرس محمد لعيد السابق وهو سابع تحلفاء وتوفي بله السبت الثاني م شوال ١ (١٤٤ - ١٠ منتي 2000 م) و حيفه انبه محيد انفيد انتسح بحالي براوية بماسين ود ، عها ، قال أن يتولى المشبحة كان أستاد العقوم الميريائية لجامعة قسطيلة

وبوات هؤلاء الميوج في راونه فمار هم بالسنس، لشبح حمة العرومي روقي راء (919) إلى السيخ محمد الصغير بن الحاج علي التمامسي، ثم بله محمد السابح (1945) ثم حوم الأحصر (1956) ثم بن أحبه عمالي بن البخاري بن حمه ﻪ ﺑﯩﺮ (١٩٥٨ ﺋﻪ جاء معد (1986) ئىم بلە مجمود (1993) ئىم بى غامە عامل بالمحمد لصعبي

ونقصل شاط هولاء الجلفاء ومقدميمهم، دخل كثير من الناس إلى النجاسة حتى بنع عدد معسني بطابقة في الحرائر وحدها في بدية ستصف القرل العشرس المسلاني بجوالمانه الف شخص المنهيم عدد معسر من العلماء والأثماء والأدباء والسعراء والقفهاء والمفتيل سندكر لعصا منهم في فصل أحرا

وسدار الأراطان إخاره التبيع أحمد بن حمة سجاني لتسبد محمد الحالط سحاني بمصيري، وقد بالذهب هذا لأحب من شبح المدكور الما رازه في راويته شامير ب 356 هـ وهي سودج بلإحراب الي بأحده شيوح البحاب عن بعضهم سعمل ومنه

عر ديده الراء به في قد المرضوع في كديد المصوح من 16 ((المحر بالحب عنوال tess to tremes e y a es Masi marci per P. J. Je. P. 21 21 أ شبه بر رجبه المحقوظة التي يجنها المندة محمدي الدوسي الدي ك الساكنا بالوادي وقيها

(بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد اله المحمود ينعمه المتقرب إليه مكرمه العبودد إليه بتوفيقه يزمدوها البتعارية بهديته وإسناده رب بعامين، لله وجود المطلق، وسند الكول وبارية المقيض عبية بوال كرمة المعدق أداره من العدم الح توجود برحمته ومشبته، وسيره كيفما شاء يحكمته، الرحمن بجلائل النعم عليه بحمه الرحيم بخصائص الكريه بعظمه منك يوم الدين عام لا منك ولا مالك لا حلاله وحماله، ولا كرم لا كرمه وإقصاله نوم نجر م العدل، والاختصاص والمصل بالم ظهور الحفاس وصدق لوعد والوسيد، نوم سحني فنه ارتوسه بكل أسمائها بسود فيه اللحق الصادق، إياك تعبد وتخصع وتختع وتخشع، وأتى لنا كنه ذلك إلا ينور من حتامك وعطمة من قبولك، وإياك نستعين طالسن من بأب قصلك أفضليتك أن سدن عوعامه ومور من مشكاه هديث حي سع من بيوام مصدحها بصرط عد الاسرال ي لا عوجاج فنه، فلا ينتمت ٦٠ ساب منه وهو صواط تدين تعمت خليهم بالأفضية والاحتصاص، وهم النبيون والصديقون والشهداء والصالحون، وثبتنا فيه حتى تحص وجهتنا إليث يوم ترضى علينا رضا لا سخط بعده. وجنبنا بسابق سعادتك صراط المعصوب عيهم بجهلهم بسلطان خيرونك بحكم استقاء السابق عديهم والا لصابير في محاهل العواية لانقطاع دوار الملة علمهم ولتوقف بعدل سفكير عمادق بال بمير الشائح بصحيحة من لتنفيمة وتحجب تحتي للتنوس بمعارف عليهم يسجب الأعراص لتصعد ألحاة الشهوات النفسله وتحكم الطواهر الحسيه ولدره اليواعث العدمية. اللهم صدق رجاءنا قيك، وحقق آمالنا وتقبل منا إنك أرحم من أن ، د السائيس آمين المنهم صل على سيده محمد نفانح لما أعنق و بحام بعا سنو رحما المحق بالمحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العصم وبعده فإن سيدما ومولانا ونعمة الله هبينا التي أسدى إليما وأولانا. الشيخ سدي الحمدين محمدين محمد العبد التحالي شيح الطريقة المجاللة براويه للماسين والمسقي سد أسلاقه بالحقيقة والمكين بمجار بأعنى بسد معما منسبلا صحيحا قد أد وأجاز وأطلق بكله الاستاذ الأكبر والشيخ الأشهر حامل لواء الطريقة وناصر كب

حقت مسدي محمد الحافظ بدر لديار بمصريد. ومطه بها لأبور لأحمديه إحاره بصية في التقديم، وفي الأوراد اللازمة والاحتيارية ذكره وتنقيثا، ويقدم لعثلها شرلا بل كل ما في جواهر المعاني، وما ثبت عن المشيح صحمه، ما عدا أوراد السلوك من الله عنه كدا وهو ومتنواته، والخلوات والأسماء الإدريسية بالحصوصية لعليه، ولك منوط بالتربية والاستسلام، فلا تكنه الأفلام، ولا يؤخذ بالأحلام ولا ينقل من إلى الى، مل يؤحد من الأحداق، ويؤحذ من الأرواح بالأذواق، بالصريح، لا بالإشارة والتلويح، ولقد عن لنا أن لذكر فبذة وجملا تناسب المقام:

اعلم - وفق الله الجميع - وأمدنا بمحص فصله بسابقية السعادة - أن هذه يه ينه الأحمدية التحانية بروزها من الحقيقة المحمدية، ومن الحقيقة الأحمدية، و حديه الأحدية، من الدائرة الأفضدية بمنته سبحانه ويمحض كرمه لا يعمل ولا سحدق، وأتى لعامل أن يدرك كنه هذه الدرجات، فكل من ثابر على هذا الورد محمدي المعلوم، بسند صحيح معهوم وصدق وعده، ووقف عند أوامره ولم يتجاور حده مراعيا حرمة الشيخ فيه وفي أصحابه، موفيا حق المرثبة في جميع أحيابه، لا يد الصاح الله عليه وينجدته بحدية الاصطفاء إنبه أوعد صادقا من سيد توجود صلوات عه وسلامه عليه ولا سيما إذا ألزم نفسه يصلاة الفاتح وردا معبنا في أوقات ثلاث، الصبح والمساء وجوف اللبل، متبعا وصايا الشيخ في جواهر المعاس، فتلك درح الترقيات، فيحث الله له أخما ماصحا من أهل طريقته، فيأحذ بمجامع قلبه، فتصمحن البشرية من تفكيره، قلا يرى منه إلا خصوصية محضة، فيأخذ بيده ويوصله إلى مأمه. ه مهما ما بد بعلي بالسرية، أقعدته بأرض الشبهاب والسحلب للفس مرعى الشهواساء و منا عليه المصام فشبت في رضاع الهوى وراتعت في رياض بعاور الرائدة، فطلت السراب ماء والأرض سماء فخسرت حالها ومآلها، ومهما مزيد عاتب نفسه ونسب يها عصور وعدم أن لا منجاً من الله إلا إنه، وأنه لا يصل إلى مولاد إلا نوسطة معن قربه واجتباه، فتجرد من كل محيط ومحيط واغتسل بماه التوبة والاستعفار، وأحرم بالتبلة أمام لواحد بقهار، قبص لله لمعوف ساعوه ويدعو له، ويربه المناملك، فيدخل بيت ربه بدليل، ويصلي في مقام من دخله كان آمنا، ويبلع المثي، ويتم حجه لاسى فينادي أرضيتموني ورضيت عنكم ودلك آخر ما يتمنى، قد عدم كل أناس

وصف برياره محمد الحافظ المصري لقطر الجرائر سنة 1356 دوهي محبوطه في كاس روية باعروب، وبثير إلى أن المقدم المدكور وكذلك مقده رويه ساطه فريه فران والسابق العيدين يعيثة لهما تقاييد وتآليف حملها في حراسه بماسين محمله المدوق في1978 م.

^{1.} كياسة تلاوة ردكر الأسيار الأعصار

هد وإن الإمام لأكبر و ملاد الاعجر، والعدم لأشهر حتم لأوساء ومدد بحاضة لعلنا أبا العباس أحمد أن محمد التجابي المدر الله من فيضه وسعاد من بجره بأعظم الأوابي المعاشد لعالم الروح ترجان وأدنا بدر وجوده بالرجال أمرم رسول الله صبى الله عليه وسيم شصيب حبيقة على كرسي منصته الشريعة، على حصوص الصريقة وعمومها، ولتوصيح معالمها ورسومها أرسل بالبيل عي لحبيلتين مكبرين أحدهما سيدي محمود للوبسي وثانتهما سندي للجاح عني اس نجاح عيسي تماسي الشرنف الحسي ثم ايسعي يصحهما المقدمين الكيرين وهما سندي الطاهر س عبد الصادق القماري وسيدي أحمد س سبيمان التاعروني وافراد أحر فيما عشوا بين يديه نكتم نشنج إلى مسدين الحجاج عني المدكور وقال به إلي راحل وهذا لأمر ولا بد يستده حي عن حي وقد أهبت الله له فسقه فسكى المحاصب وعسر فأحامه الشبح نفوله أمي الله ورسونه الاأبث فأوضاه بداره وأهنه وأولاده وصنه معللته المدلة ولرفعهم عني الصحراء، وأطلق له الإطلاق العام أنام أندي لا تعييد عدم وقد كان في حياته مفيدة ثم أمره بالبحروج من البيد هو وصاحبه وقال بهما بو حصر ما لوقائي ١٧٥ شفيما نشيء فحرح مسرعين إلى قرشين ورجما بعد دفيه كند هو عدكو ثم النصب لقريم بالسوك والنفع له الميث والممتوراء العظورات كوادته أوداقت في المعالي مذهابه، فكان تسده في الطريقة هو الخصيص وهو السائم من العلة والتصص وهو السهل لكن و ردا وأعدت من الماء السلسمي سارد. فتحرح عليه حماعة أقصاب فهم أعلام في كل فطر، و بدعاء عندهم مستجاب فتنسده الأكبر هو مثاب وقدمنا وسيدد والن سندد المولي محمد لحبيب الل قطب المكوم رباه بالهنة والحال وبالحلوة والسلولا فللحرامية ودلك ملكور في كنابنا ديرهة الناجر). وسند داره الساء يطلاق وعموما بكن ما نقبضي العربية من التصريف إلى اسط اولاده وإمامهم في حياته لأستاد الأكبر سيدن محمد عبد فكان يقدمه عصلاء على بعموم ومامه بالحصوص بله بدي بنيه بشدي محمد الصغر افتتى كلاهد خلافه عامه بتانيه بامه تصریحا وأمرهما بکیم دلگ خان جانا این سندن بمذکور در معه و بنا جاء سنام المدكن بلتغريه في سيحه المدكور وسالسه الراوية، واحد تنظيما فوق الرصا اقتمه الاستاد لسميم في المحموع العمومي، وحصر ديك وجوه الأحياب وجواص لعبايقه

من لأرغد والأقارب فيجر الأكد لجلقة وسمت وسنة لبليقة فمكث ثلاث وۋلائيل سنة و نتمع به كل قصاء وعصوه فانتفست بعدة حوة استدكور معه فكان علمه الميم الاساد أطهر افتحر وسنك ولتك سم عشرة سنه ثم بحق سفقه، فحلف أحاه لاستاد معدر دي المرايا الحمه، فما برح أن يحق بسلقه بعد بسة وتطلب، فتحلف محدد لاكبر والمربي الأشهر مساد محمد حمه الل تحلمة الأوب سيدنا محمد عد بسد أنه عام، فكان لمعم عنه سيدي لجاح علي برني الساكين وحجه سهدين المعلمات لطريقة الدح الأرض بالأمطار افتحلف عليه كشرامن الناس من لحاصر والدادي فلطي مكائه الشعاء بحله المطريف سيدنا محمد ببشير دو المكانة يمد ، فقيرو بنه يرواني والنضاح وهمر سيله كل ملهج ومناح فللصه بم نقف هند حد ولا بنتبد بنقد منحة الله عمى عناده وعظمه إنهمه إلى نلوع مراده، عبيمه نعير فتان، ، نظيم بعير منوان، فينه الجمد والشكر ويه المنه واحميل الذكر افتصر الأعمى، وأورق سانس ما عرس أحمى، فقاصت لأسرار واربوت لأروح من و بن لأبوار، وحص ، عن ذا له أدريه ومن حوله حجرته، ومن صحبه ربح، ومن تبعه بجع، فلقن حماعة، والجرا سنته مرضيا عبد الجمهورة فلحلك نجله السديدة الأستاد محمد أنعبلا بالقيعين لانهي بدي لا تحصره اعتبده فمكث على مشاب سبية حدد الأعلى فسكن تحت حمول و بحكمه التي هي عايه المأمول حتى دعاه دعي الانتحاق بمن نقذمه، فنقن با هان و حار مناحب ها ۱۰ کندات بما عن من دانه السادات

فهو منيد معنص منتسق روى أحمدين مجيدين محمد العيدين عني ألمد تسمي عن الن أحمه الأسناد مجمد «عيد عن أنيه الأمساد مجمد النشير ، روايه أهل الله عن حده

لأساد روى لأستاد محمد الشير بن الاستاد محمد حمه عن حاله الأستاد لأكر سند محمد ليثير أن سيده محمد تحييت بن أنقطت المكتوم. وسيديا محمد المدكور عن سنده محمد الصغر الن سيدة لحاج على للماسيني احد دلك محدة ويستوك سنة كالمية في 1301هـ، وصيدة محمد مصعير المذكور عن أسه وشيحة مبيدر بنجاح على وديث من خط يناد وإحبره معص حاصبة

سقي ليسب بمن هيه فه به أن لاحد تشرب نفسه أمام بمأخود عنه حتى لا يرق الحداقي بولجود بأسره عبده بناه معه ازانا معطية هوا كعبه الأسرار وممد الأوراء فيالك كثرن عاطفه المعطى ويحصصه بداعدة اللهالة أوالمسد عيديا عير

عمى وكذلك الشبح النعطي والشيخ النجاري القبيء والشبح إبراهيم بالي المدني، و شميح سعند الدكالي والرحاله المعربي) وللحرج على لله هؤلاء الكثير من أهل لقرأن

وكان الشبخ حمه مدرما في الزاوية مع غيره من العلماء كالشبخ مصطفى بن عرور والشخ المبارك المازق التغروتي أصلا الجريدي التوزري منشأ وداراء لذي ريس سنوات عديدة ونبغ على يديه أعلام، مهم الحليمة السادس الشيخ محمد العيد وشرى، والشيخ السائح حقي النجاني. ومن المدرسين الحاج علي بن القيم القماري، واشتع تسوسي التونسي والشيخ عبد الرؤوف المهري ، والشبخ محمد بن الرية

ملاحطة: الشيخ محمد حمه لما حج مع والده سنة 1283هـ التقى بالشبخ عييش مصي الديار المصربة الداك وبدارس معه فأحاره في مس حبيل والموطأ و عهد الشيح البشير الأول والشيخ العيد الثاني

الحليفة الشنح الشير نفسه كال مدرسا كما درس نشيخ محمد بن البرية التدري وأحرون معه

ومن بدين درسوا في عهدهما

الشبح محمد بن عماره شوشان لحريدي البوروي وعبه أحد الشيح حددل در الشبخ أحمد العروسي مادئ علم الفرائص، و لعلامة الشبخ للقاني لمدة حوا بي سنع سنو ت حدد فيها خفه التعليم بأسلوب متميز تم بسني له تغير، و درس في هده بمدة النعة والأدب والبوحد والتمعه والتأريح والحديث والتمسير والعبطق وللحرح عني بدله لكثيرون وبحص بالدكرالجليفة لشيح أحمد اللجابي الثماسيني وممل درس أها شبح ماشو أحد كار علياه برئتونة المترزس، والعلامة محمدان حديدي سوهې س ايو دي.

في عهد الشبح أهد بن هه.

درس في عهده الشيح محمد بن جديدي الأنف الذكر، والشيخ محمد ه عدره، و شبح عبد الله اليحياوي التبسي سنة 1928، والشيخ عثمان منقي، وكتب أنجيفه شنخ صادق النجاي بدو صدة للمريس بمهجلة لشنخ عمر كما بعث بشبخ أحمد التجابي إحواله الثلاثة إلى المعهد الريبوني للونس وهم شيخ صعد وشنح بعراي وشبح مجمود اسرأن السماء فان هد الأخير السما

الياب الحامس الصحاب الشيخ وحلداوهم الماشرود للطريقة معتى بكتابته قبل، كما قدمنا، بل يؤحذ بالأحداق. ولعد سنل النسح سدي الحاج عمي التماسشي قرف وقاته من عليفتك من معدك فأحاب، لا يسان عند بن هو كالمعيج يقوح في البحيرة، رشعبه بدل عيه وفي الأحر صار السد كانة حي يكون حجه في دعواه لم كثرت الأعلام وصار عني المورد اردحام اشهى

الحركة العلمية والثقافية في زاوية تمامس.

مند خلافة الشيخ المحاج علي الماسمي واستقراره سماسين عرفت لروية برقع نواه العلم وجلب كنار العلماء إليها لتتنويس والنعليم ومن بين هؤلاء: في عهد الشيخ الحاج على التماسيني.

الشيح بعيد نسي كان عالما في أعقه والنعة والفراءات السبع وتحرح سنى يا يه جل أماه الشبح

الشبح محمد بن عمان التعروبي وقال الله من ثلاميد الشبح حبيقه بن حب القماري باطم مش حبيل

الشيح الأحصر بل حماله العماري وتولي الفصاء بها الشيخ المحتار السوداني درس سنة 1259هـ

السيح المحمر بن ديا شبقطي صاحب قصيده المبه الذي صاد مع سيدي المحتار إلى الحج

الشيخ علي السوداني دفين تماسين الذي درس الفقه والحديث والنمه وهد تخرج على يد هؤلاء العدماء الكثير من الطلبة الذين توثوا التدريس ممه

في عهد الشبخ محمد العبد التماميي

- العلامة الأخضر مجل الشيخ الحاج علي التماسيتي والذي تصدر مدوره للتدريس على عهد أخيه الشيخ محمد العبد الحليقة الأول.

 الشيخ محمود ابن سيدي الطاهر الذي كان نابعة في شتى العلوم ، وكان هر. العرآن بالروابات السبع ، وكان حطاطا بالحر ، برك مصنعات كثيره من مصاحف وكنت في محتلف العنوم ، ودرس في عهد الخليفة الأول.

- ومن المدرسين أيضا الشيخ أحمد دغمان القماري.

في عهد الشيخ محمد الصغيرو الشيخ محمد حمه:

الشيخ الأخضر بن حمانة القماري الدي درس سابق في حاه الشيخ الحاج

يحديث علهم وربيهم يرجع المصل في المسك منطقه تفرت بعروبتها وإسلامها) نبهي

وفي عهد الشيخ محمد العيد ابن الشيخ البشير - وهو الشيخ الحالي - جدد ه زاويتي تماسين وقمار تجديدا كاملا بهندسة معمارية رائعة واستعاد التعليم الفرآني والشرعي نشاطه بزخم ونجاح كبير وفتحت بهما مكتبت راحران بأسس كتب والموسوعات في شتى العموم،

و يبعثم هذا التصل مقصيدة للسيد محمد بن صابر الرياحي التجاني ، وهو شاعر توسسي بحاني نصمها ثر وفاة الشيخ البشير عام 1420هـ ومبايعة ابنه الشيخ العيد على رئاسة الطريقة بزاوية تماسين:

الله أكسر جسل الخطست فاصبطيروا منا منات أهنان مسلاح يسل لهنم إن البسطير لقسساه الله غايسته قطب لمه في مبدي المدارين مكرمة كالشمس إن غربت عن أعين بقيت فسنبره هيس رسيبول الله مقتسيس يبا تبرز مقاتبته يبا صبوت مسبعثا يب روح إيمانينا بسا مسر إيقانينا مسته مسترى لابسته العسيد السذي يا لمحة ومضت من عين ماضي لها أم علمت بأن الفيض منبعه فكبب للبل أن يغبشي جرائحنا معسش أيسا المبيد تسياها أحسا ظمسر تسقى مبايعها كأس الوصال طلبي فاجعل خريدة شنعري ذمة حفظت

ومسابروا يسا ذوي الأيسصار واعتبسروا عن أعين لم تكنن فيها لهم ظر ومسنن أحسب لقيباء الله منتسمس فسنروجه معست والجسيسم مستنثر منضيئة أعيسنا فسيها لهس بسصر أصبن أحمياه عين عليني قهيو متهمس منين حبيه قبى الحبايا بنات يستعر ومسن قسؤادي بسه بنسوجد منعطسر كملت فيه الصمات هصورا وهو مقتدر مسر الكلافسة تساج حسوله السدور غتمسية الخستم دفساق ومنمجسر وليلمنا يسمتوي قسي جستحه القمسر فسإن حسبك قسيه التسمير والعقسر ركسي شملاها الأريسج الأرهمر العطمو فيها السرحيق بمساء الغيب محتمس عهسدا متبسنا بسمه الأثسام تعتمسر

ولهذا الأديب أراجيز وأشعار كثيرة في علوم شتى، وتوبي في تاعروت في أواسط استينات ودس ير ويتها وقيل لي أن أحد أيتناه قد مع معطوطات والده وتأليما إلى بعض سكان غرداية الاحسال وهي معموظة عندهم، والله أعدم، بحصل أحويه عنى شهدة بنظونع، ومن بدين تتحفو بالربوله الشبح عبد التحميد . و بشيح العيد الن الشبح عني ، ثم بعث الشيخ بحده الشبح محمد الحبيب والشبح محمد الطيب وكثير من أبناه الراوية. وتتابعت البعثات إلى المعهد الربوبي سوسل ولمروعه بتوذر عاصمة الجريد.

وفي بداية الثورة التحريرية الكرى سة 1954 وبمشاركه شيحي الطريقة في النصال بدأت الحرك فيعنيه في الحمول ولما وصعب لحرب أورارها عام 1962 حيث استردت الجزائر سيادتها قام الشيح الصادق التجاني باعتباره مديرا لمدرسة الراوية أندك بيشاط كبير في تحريك هنة العلاب إلى مواصله مسيرة علم من حالد تصدق وهزم،

وفي هذا الموصوع يقول الجيلالى بن إبراهيم بن محمد الساسي العوامو في كتاب المعروف في ناربح الصحراء وسوف) المطلوع بالدار الموسية للشراسة 1977 م /1397 هـ ص- 32

(وببلدة تماسين أيضا الزاوية التجانية الشهيرة، وإخلاصا لمحقبقة التاريحية

إن رجال الراوية التجابية المذكورة قاموا بدور عصيم في سبيل حفظ عمم الإسلامية والروح العربية في هذه الربوع ، ومتنوا الصلة الثقافية بين عدماء بوس وأها ورحات نفرت كالت الصدة بين الروية بين عدماء بي بيشر والحات نفرت كالت الصوفي بنوي الصالح المثيح أحمد التحابي بتوسن بواسطة الوي عصلح الشيخ المحاح علي التماميني وخلقه ، وفي الجامع الزيتونية التي تعتبر هند أهاي واحات تقرت المثل الأعلى لهلاب الثقافة الإسلامية العربية. كما ننع كثير من ألا التحابي في عقدة الإسلامة والأرب بعربة منهم السبح للجابي محمد صعير لدو التحابي في مكان ضويح الشيخ الحاح على يدرس الفقه والمسبر والبحديث والمحد والصرف في مكان ضويح الشيخ الحاح على التماميني، ومنهم الشبخ محمد السائح الذي عرف برقة شاعريته، فكان شعره على غرار البحتوي و من الشبخ محمد السائح الذي عرف برقة شاعريته، فكان شعره على غرار البحتوي و من ألمنة التجابية غير ما ذكر من العلماء والأدنء، على أصدة، الشاعر التونسي الشيخ الحربي الكبادي، كما كانت له صلة يكثير من عصاء أصدق، الشاعر التونسي الشيخ الحربي الكبادي، كما كانت له صلة يكثير من عصاء أصدق، الشاعر التونسي الشيخ الحربي الكبادي، كما كانت له صلة يكثير من عصاء أصدق، الشاعر التونسي الشيخ الحربي الكبادي، كما كانت له صلة يكثير من عصاء أصدق، الشاعر التونسي الشيخ الحربي الكبادي، كما كانت له صلة يكثير من عصاء أصدق، الشاعر التونسي الشيخ الحربي الكبادي، كما كانت له صلة يكثير من عصاء أصدة والمناء ألم ألمرة التجابية غير ما ذكر من العلماء والأدنء، على أمرة التجابية غير ما ذكر من العلماء والأدن، على المناء المية التجابية غير ما ذكر من العلماء والأدن، على الميان الميا

أن للشيخ محمد السائح تأليما هاما في ناريح زاوية تماسين وشبوخها والطويقة حجب في حبب شرق الحرائر ، وهو محطوط لكن أورائه معرفة بين ألنائه، وعنواته (التبرائسوا) .

310

راد الحسباة ولسولا السار دالدالسو سنبور بأسبق بالإستنعاد شيشر تشوي الوحوه ونصبي المبار من كعروا فني الكنول راحره يجوي مهم القسار محمسد أحمسد مسنا شسنمنا الوتسر

وأوثنس بساس عيسسي سارد فهوسا ب در منك صبلاح النصالحين بند ينا در قبث لكبل الجاحبين لظمي أفسميث درء مهسا الإمسماد سساية صلی لاسه علی حسر لبوری أسدا

الفصل الخامس أصحاب الشيخ الأوائل و خلفائهم في المغرب الأقصى

لما امتقر الشيخ أحمد التجاني بقاس من سنة 1213 هـ إلى سنة وقاته 1230 هـ التف حوله عدد كبير من المعارية عامتهم وخاصتهم، وأصبحت زاويته التي بناها سنة 1215هـ قبلة للواقدين من جميع أبحاء المغرب. وأصبح مدك المغرب آنداك بمولى سند، دمن أصحاب بشح، وكدلت بعض الأمراء، والعديد من العدم، وأهل عصل وقد دكرا بعصهم في المصل لمالع من الدال ، كما دكرا الحاح علي حراره والطلب المعالي في المصل لأول من الدال الرابع والتشرات التحالية في كل مراب حتى أصبح عدد أدعها في بداية نفران بناصي بحو الحبلين أنه،

ومن رجال فاس الأخرين الذين صحبوا الشبخ وأخدوا عنه وساهموا في نشر لدانمه حد بعلامة مبكيرج قاصي سطات ورافع رايه لطريق تأليفه لعربره ورسائله وأشعاره الكثيرة، وعبد الواحد بوعاب لمقدم وهو مدفون حذو صديقه محمود التوسى، ورميمهما عبد الوهاب بن الأحمر، وموسى بن معروز، وو لذه الكبير بن معمر ومنهم الحاج على المامن لذي كان يناشر العقاقير لكيمياونه واستحراح لأدانه لنافعه ثجت شرف الشبخ وفي واونيه، وعبد بحق بحاري المسمع صاحب الألحان البسيعة، والمقيه العلامة الركي المدعري، والمحدث الشهير أحمد دبيزه، والمقدم بصب العناني والأديب لشاعر للجاح بطأب لسار صناحب لأشعار الصوفله لكثيرة التي منها الفائية في 420 بيت وكان تاجرا رحالة، وتوفي فيما يقرب من سنة ١٩٠٠ م سده حبرة بريطاليا. ومنهم حمدون بن عبد الرحمن المرداسي وله تأليف في مون مختفة ومقامات وأشعار غزيرة في مدح النبي صلى لله عليه وسدم وأه عظم الحكم لابن عطا الله وله همزية في 313 بيتا وميمية شرحها في عجة العسك الداري أغاري صحيح البحاري، وله شرح في أربعة أحر ، لقصيدته المسماة عقود الفاتحة. ومنهم حرازم العاسي وإحوته السنة، والغازي وابنه حمادي حمو وكان مبرز، في علوم أسرار الحروف توقي عام 1296هـ. ومنهم أولاد العربي لأشهب الأربعة محمد الكبير ومحمد الصغير ومحمد اقتحا – وأحمده ومنهم السيد مسعود السعداني المتوفى عام

- se - de l'este de l'en إلى ترويهم بينوزاريك-المفكانب عرديد بناء ميكانوسوس برسب اعلى برك سسسرانه ياب a - limbly with I agree - 1 an و نمارك على الساع الاحباء والعديد و كاند السف مع بستر ١٨٨ نكراب الديم الكاررزف وقعد كوفياتا, كبر المعية روفيد صافير (١٥ ندر المامدية وأم يك سرية كالله سر

رسانه بنجط يد الشيخ النجاح علي التدسسي الي أحد أعلمانه بقسار

الباب النامس اصحاب الشيح وخلتاؤهم الماشرود للطريقة

1251 هـ، والشريف العلامة العربي العراقي والذ المحدث المحهد الوليد العراقي (معتوفي عام 1265هـ) وابل عده عمر، و نعالم القله الهامي بن رحمون صاحب استلبف لمفيدة، والصوفي المدني بشريبي، والمسمع التاجر عمر الشرايبي ومبهم علامة رمانه لشيخ الجليل والتقيه الشهر حمدول بن الحاج وهو صاحب بألبف عديدة وتوفي عام 1232هـ، والقاصي العباس بن كبران، والناميث الراهد محمد بن فقيره، والمحاج الكبير لمعلو ووالدته وأولاده السته والشاعو عبد السلام لرموري المتوفي سبد 1279هـ) و لشريف أبوعوه البربري، و بعلامة التقيه إبر اهمم السباعي والتعيه الأديب علال بن حبول (توفي عام 1272هـ) والد العلامة المدني بر حبول المنوفي عام 1298هـ)، ومحمد بن حيول، والحاج أحمد بن عبد الله نائع بحرير، و بمكي بن عبد الله، والشبح محمد بدلاني، والتري الراهد أحمد بنونة، وعبد الله المهوجي المراكشي، والسيد محمد بن العربي المدعري، ومحمد بن عبسى الربعي المترفي ماحده عنى ماضي حين سافر مع أسره الشبح بعد وقاله، والأحوال العاصلات عبد المجد بن هلال والمحاح المعطي، واعليه الناسك عبد لقادر الرزهومي والمقبه أحمدين عامر الرزهوني، ومحمد الرهي الرهوبي، ومحمد بن راكور وأحوه فاسه، وعبد لحالق بورونغ ومحمد بن النجاح الشراط، ومحمد بن عبد البطيف حسوس والبشرفي عام 1273هـ) ومجمد بن عبد الله البوكيني وأجوه الحبس المقدم في الطريق ومولاني أحمد البركيلي.

ومن مشمير رجال مكاس الذين أحلوا عن الشيخ ونشروا طريقته: السيد محمد بلقاسم مصري المكسي وكن من أكار علماء المعرب، وقد ولد في دي المحمد عام 1202 هـ وأصبح إمام المحمع العين لمكاس وهو من حدة حواص أصحاب الشبح ويني الراويه التحاية لمكاس ويوني أمرها وله رسائل ومعالات ليسة وتوفي صحوة الاثين ثاني عشر دي المحجة سنة 1294هـ وسهم الل عمه المعصل مصري ومن رحال مكاس أيضا لمناهم من يوطنيه المحوطي ووالده المعالم وتنجله إبراهيم.

كما أخذ عن الشبخ من مشاهير تازه الحاج عبد الغمي التاري وعبد الوهاب التازي مع أولاده السبعة

ومن سلا العميه عبد القادر بن محمد السلاوي.

لكن أشهر أصحاب الشيخ من المغاربة هو خليمته السيد محمد العالمي بر

محمد أبي طائب الحسني وهو من أركان الطريقة الذين التشرت على أيديهم بالمغرب و لمشرق، ومه نتفت إلى السودان و ويف العرب وهو مكاسي الأصل فاسي لدار و عرب و أدن له تشبح في الرحيل بعيانه إلى المحرمين حث نشر عبراعة هاك في محمل وحارجه حصوص في موسم لحج، وبعد رجيه، والرفاس عدة مرات وتوفي بيكة سنة 1244 هـ ودفن بجانب أم المؤمنين السيلة حديجة رضي الله عنها، ومن اشهر ثلاميذه، العالم المحاهد عمر بن سعيد القوتي مؤلف كتاب (الرماح) الذي هو من آدم مراجع سيحابة كما أحد عن لشيخ أحوا محمد لعاني عبد السلام بوطانب وهو أكبر منا من محمد العاني وبوفي قيد حياه شيحه، وترك في نظل روجته منه بدي صمي باصعه قرباه عمه العالي وتوفي قيد حياه شيحه، وترك في نظل روجته منه بدي

ومن الرباط محمد الشرقي العمري وعنه آخد ابنه العلامة محمد العربي وابن عمه مؤسس راويه الرباط الشهيرة إلى ليوم العلامة محمد بن العربي بن السائح مؤلف كذب (العيه) وهو حد أقطاب لتحانية في المعرب ومن السوس الطاهر بن أبيه ومن همات الحسن بن الحاج بلقاسم الربحائي

ومن أراد التوسع في الاطلاع على أصحاب الشيخ الأوائل في المغرب في رامغرب في المغرب في المغرب في المغرب في المغرب والمعرب (سنة 1401 هـ 2000م) في ثلاثة أحراء عنواله، والمعرب والمعرب والمعرب والمعرب العربي احلال القرد التاسع عشر الميلادي) للأستاد أحمد الأزمى،

رواد التجانية في مصر والسودان والشرق الأوسط والشرق الأقصى

مداب لعربقة النحابية تنشر بمصر خلال حناة لشنج بفعل عامين الأول هو كدل بعض المقدمين بتجابس إبها والسكني بها أو المرور بها واثاني بنقاء ات سن المصريين و لتجانيين خصوصا في موسم الحج، وقد خصص الشيخ محمد الحافظ التحاني الرسالة السادمية من رسابل حماعة الوحدة الإسلامية البجابية المطوعة مسة 1325 من بصر للبعريف برجان الطريقة الدين بشروها بمصر والشرق الأوسط بوجوها قمة بلد :

أول أكابر أصحاب الشيخ هو محمد من عبد الواحد البنائي، وكانت ولادة و مد عبد بواحد بدس عام 1113 ثم هاجر إلى مصر وبوقي منه 1194هـ، ودفل مراوية في حدى فرى جيره بحور سق ه وبعرف بسيدي لمعربي، ومن ثلامدته الشهير مرتضى الربيدي وقد توجم له في معجم شيوخه الكبير ترجمة وافية،

وأما بنه محمد فقد عرفه سكرح في كثف الحجاب) بقوله. (هذا السبد رحمه الله من حاصة الحاصة من أقاصل المقدمين في هذه الطريقة المحمدات فيد حية سدنا رحمي الله عنه. ولقد صارت بعضائمه الركبال، وشاعب ماثره في أعدت البلدال وكه من عالم فاصل وعارف واصل افلس من بور مشكاله الرفاح، واكتفى به عن غيره كل محت لا سما في هذه الطريقة المحمدية وسب أحده المصريقة هو احتماعه خولف الإفادة الأحمدية صاحب الشيخ المفدم الطيب السفيائي بدي اجتمع به في مصر عند مروزه بها فاصد الحج فأطبعه على كتاب (حواهر بمعاني) وعرفه بالشيخ فشد الرحال الربة وأحد عنه المصرية، وقدمه فيها تقديما مصنة وعنى يديه بدأ الشارها بمصر حث كان بيته محط رحال الوائدين إلى الحج من البعارية وعبرهم من طبة بعد وقاف بقرافة المجاورين.

ومن أصحاب الشبح التاسيين لدين هاجروا المصر لحاج للمصل السفاط الذي أدن له في نشر الطريق إدن مطلقا، واستقر في قدا وكالله مقصود من لمشاق والمعرب، وله عند الكراء كدمه نافذه، وكذلك الله حديجة من لعده التي عرفت بالعدم والفقه والأدب، وتوفي قريبا من منة 1280هـ.

ومهم أيصا المقاف الذي صحب الشيخ أكثر من عشرين عاما، وتوفي بعصر بعد أو مكث بها مدة، وعبه أحد الشيخ محمد بن المحدر لشقيعي حسد، دي تلميده اعقبه الحسن بن عبد الهادر في كانه في برحمة شيخه لمسمى القبض الدي في نرو من أطوار وارث التجاني). وممن صحبه الحاج محمد أبوقرعة المتوفي بأسوان ويساو أن أون من انشرت البجانية على يدبه منشارا سريما و سما في مصر هو محمد بن المحتار الشنقيطي المذكور الذي وللا في مدينة تشيت بموريتانيا وفيها برسي وحفظ القرآن ودمكن في لعلوم لشرعة وللعوبة، وتربي أبوه وأمه عبد إمام العربية الكنية الشيخ محدر الكني وكانت أمه عامة فقيهة أحد عبه الحديث و عبد وصحب بحو أربعن شيخ ممن أحدوا عن الشيخ أحمد التحابي، وكن أكثر التسم المدينة الشيخ صالح بن أحمد المدي بالمدينة المديدة المدين بن بالمدينة و أدمو بالمدينة المديدة ومات ودفتهما، وصاحبه المحدر بن تكرور في المدينة وأدمو بها سنة حتى ماته ودفتهما، وساح في بلدان عديدة مع أهله وحاشته ومعهم الناصرة فيدعو الناس إلى كرمه وبعلمهم العلم ويعطيهم الطريق، وقام بالسعارة سالفاحرة فيدعو الناس إلى كرمه وبعلمهم العلم ويعطيهم الطريق، وقام بالسعارة سالفات ودفتهما العلم ويعطيهم الطريق، وقام بالسعارة سالفات التصوية ويدعو الناس إلى كرمه وبعلمهم العلم ويعطيهم الطريق، وقام بالسعارة سالها الفريق، وقام بالسعارة ساله الفريق، وقام بالسعارة ساله الفريق، وقام بالسعارة ساله الفريق، وقام بالسعارة ساله المناز المناز المربية ويدعون الناس إلى كرمه وبعلمهم العلم ويعطيهم الطريق، وقام بالسعارة ساله المناز ال

الملطان دارفور وبين الباب العالمي بالأمتانة، ولقي سعيد بشا الحديوي بمصر ولقنة الطريقة، وكذلك العديد من أعيان القطر المصري كرجال عائلة خشبة المعروفة بأسوط. وأباح له صعيد باشا أن يآخذ من مكتنه ما شاء من الكتب فععل، فكان لديه مكتبة عظيمة يظيرف بها المثل، وأتقن لغات كثيرة، وكان يغلب عليه أحياما الحال، وتدر من الدنيا وهي تتبعه وتصدق بجسع ما يملك مرازا، وتوطن مدة ببرير ، وقد ألف ديوان مدح بالعربية وآخر بلسان السودان، وله كتاب (الواردات) في التصوف، ورمويد بسان كمال صبى الله عنه وسلم) وأقام بحريرة قرب تقوز بالعة لشدي بسودان المصري وتوقي بها ظهر الأحد 17 شوال 1299 ودهن شرقي الميل، وترث عشره أولاد وأربع ساب و بحرح على بديه من أعان بعيماء والأوباء حمع كثير منهم؛ العارف طاهر الحبمادي الذي سلك الطريقة الحلوثية والشادلية وصحب الشيح محمد عشار سبوعي وشبحه الإمام أحمد بن إدريس الماسي في صب بابيس ودحل حدو ت كثيره ألم درمان معروف تؤمه الروار،

ومهم العارف الشيع أحمد الهدى الذي حصل له في يدايانه جدت شديد حبى صحب البيد ابن المحتار فأكمل تربيته، وتوفي عام 1301 بدنقله محمد وبدس العامل والشريف محمد، ومنهم العلامة القاضي أحمد عبد الرحمن الذي تزوج ست شده وكان سرء شأبه فنفوال جدت النشراق والمعراب فما رأيت بلقاضي أحمد نصيرا في العدم والعمل، وابنه الشيخ المدثر من أعلام شيوخ التجانية

ومهم كامه بحاص الفقية عبد الرحم المترفى يوم الأنس 17 رسع الأوب عام 1300 م أي بحو بصنف سنة بعد وقاة شيخة، ومنهم الشيخ علي ولد أحمد عثمان، والشيخ حمد هاشم وأولاده محمد هاشم صاحب المعدمة لمواد بن المحدر، أعيب هامية معتى البودال ومؤلف ديوال ولفيض لرباني في مدح بشيخ بسدي حمد البحاني رضي الله عنه، وأبو الناسم شيخ العلماء بالسودال ومؤسس المعهد أعلمي ده درمال ومنهم حدمته لمكي الحسل حامع ديوال شنخة ووارد ثه وعلومة و مسرفى سنة 1913م ومنهم لعلامة العارف الأمر الشيخ محمد لحير الذي حدمة الناسخ عثمار عاصي

ومنهم الشيخ محمد خير اللوش، وشيخ الإسلام الشيخ أحمد البدوي، • شيخ أحمد الأنصاري وكان من جلة العدماء، والقاصي طاهر شريف، والشيخ عبد

ودس بياب المتوح.

العاطي بن الحسن، والشيح حامد الكاني، وعائلة خليمة العبادي، وبعضهم ينواحي أسوان، وعائلة أي نصبصة ومهم شيح ود ملبح والشيح العلامه الصالح محمد أحمد لومح والشيح حسين عوص والسيد المبعالي والشبح عباس أحمد عد الماحد والشيح عبد الماحد العشاوي وصيه عنى أولاده وصهره والشبح لحسن للعدائي وميه الشريف حسين العداول في بي ريد

ومن أعلام الطلقة ائائية بلنج بين المصريين

الحاح حمو أبو مدين العصابي لتدمساني الذي أخذ عن الطاهر أبو صيه المدمساني صحب لشيح أحمد التجاني، كانت له تجارة في القحامين، وهو الذي رتب الوطعة بابر وية لتجانية بالجودرية في أواغر القرن الثالث عشر ولم يرل قائما بالمعرب ما بشؤوب لطريق إلى أن نوعي بالماهرة يوم السبب 27 شعبال 1335ه عن مسجيل أو حمس وسبعيل سنة.

ومنهم العلامة الشيخ أحمد كلا باني الذي وصفه سكيرم بالمعمد حامل بواء للمعقوب والمنقول ومن إله المرجع في العروع والأصوار المد لوهي الشيخ أحمد المحدي عام 1230 كان عمره بالمو عبد الوهاب الأحمر ومحمد سالي النصر مقدميها من أصحاب الشيخ منهم عبد الوهاب الأحمر ومحمد سالي النصر ودهب لريازه محمد الحبب ابن الشيخ أحمد اللحاني بعين ماضي فلازمه شهورا الى أن نوفي محمد الحبب وعسله صاحب البرجمة ووقف عن دفله ولمد قدم إلى المحاذ عام 1294هـ من مصر أخذ هنه مشايخ الإسلام وفحول العلماء يمصر والمحدر والمشرق من بين أحد عنه المحديث و الطريق و التقديم فيها وممن أحد عنه الطريق الملامة الشيخ سالم المولاقي أحد هاصل عدماء الأرهرا والشيخ حمد المصرية بالإقامة بمصر وتوقي يأسيوط وانتفع به علماء عصرها وروايته مشهورة.

المصرية بالإقامة بمصر وتوقي يأسيوط وانتفع به علماء عصرها وروايته مشهورة.

والعد الرجوع من الحج الم برال الشيخ أحمد كلا ساني محمد في العداد وضع العداد وسع عدال بالى أن يوفي يوم الحدمة المن حمادي الأولى منه 1306 وصلى سيه بجامع غراس إلى أن يوفي يوم الحدمة المن حمادي الأولى منه 1306 وصلى سيه بجامع غراس المناسخ المدادي الولى منه 1306 وصلى سيه بجامع غراس

ومنهم الشنخ ستبير س محمد برسوي ولم نتدس حوالي سنه 1235هـ و كاله و كاله من أكار العلماء و حاصة أصحاب سبح أحمد الله يي قال حلث كال الرحال الحكومة هناك ثم التعل إلى تولس فقربه حاكم تونس وولاه رتبة سامية.

ولما يلع الشيخ البشير من العمر حمسة عشرة منة أحدُ الطريقة عن والده محمد وعن شيخ الإسلام في تونس العلامة إبراهيم الرياحي الدي تولى تربيته وقدمه لإعطاء معريق ثم ماهر إلى مصر حيث صحب إمام المدهب المالكي شيح لشادبه نشبح عليش مدة تسع سنوات. ثم دهب للحرمين فنرل عبد شيخ المالكية بمكة وأقام بالجيدر أابع بسوات، واحتمع في المدينة الصورة بالعلامة المنجاهد عمر بن سعيد عولي وتوثقب عربي لمودة بسهماء ثم سافر إلى ليمن ومشر الطريق ولتي لها راوية و حلف بها حلمة. ثم عاد إلى مصر وساح إلى أنا وصل إلى بلاد عمر التوبي بالسودان بعابي يوحده قد بولى المنك فأقام معه مدة، ثم عاد إلى السودان المصري سائحا تاجرا. ووقعت له في سياحاته مغامرات وغرائب ، وأسلم على يديه في السودال كثير م الرئسين وبني عندهم مسجد وأعطى الطولقة التحاللة في الحرطوم وقدم بها أربعه لم حع إلى مصر متعاطبا النجارة متحريا الحلال لوزع شديد الله سافر للحرم وأقام بمكة ثلاث سنوات ثم رجع إلى تدانه بمصر حيث بتشرب لطريق على بدبه وارتفع دى ، فكان ممن أحد عنه الأخوان عبد لحميد ومحمد سلامة والشبح محمد مذكور م عصد دفهلية والسعيد محمد النعال الكبير وانشيخ عبد لتحليل فحر من بليس والشبح محمد العنبق من العدلية وغيرهم كثبر. وقد أفردت ترجمته بالتأليف، وتوفي عثمانة شرقية يوم الأحد 28 جمادي الأولى عام 1323هـ.

ومنهم أبو محمد السيد هاشم العلوي، أخذ الطريق عن عبد الوهاب ين الأحمر الدسي صحب المسح أحمد التحالي وأحد التقديم عن الله محمد الصغير حد الى مصر فلاره روبه الحاج حدو العصابي بالحودرية وبوقي بالماهرة حوالي عام 1315 هـ ودفق بها،

وسهم بحاح محمد أبو فرعة، أصله من صليح ثبع واداي، أحد الطريقة هن شبح حامد عبد الله من مربو، ثم عن الشيح محمد السقاف لمتقدم دكره، حج عدة فرات ، واستوطن أسنا ثم أسوان حيث مكث خمسين سنة وبها توفي يوم لثلاثاء 18 شعبان عام 1350ه وسنه 137ستة وهو في صحة حدة.

ومنهم الشيخ عبد المتعم بن أحمد بن مبلامة. أعبله من تواحي قتاء أخذ سحمه في المدسة المسورة عن حبيته الشيخ هماك سبد محمد عمالي سام أقتصر المدة به سهى في سكنى سورات وعمر طوللا وعم أوراد الطريقة حلالها وحرار في علاما منهم الشيخ محمد الحافظ المحالي الذي ارة في شوار منه

1353هـ فقال عبه: وقد أذن لنا في الطريق والتقديم وأنابنا عنه فيهنا ويبن الشبح وصي الله عنه من طريقه رحلان هو وسندي محمد العلي رصي لله عنهما. وقد موفي في شعال منه 1354هـ ودفن بحده أم سعدول وترك ولدين سبدي إمراهيم وسيدي أحمد. وترك من البنات ثلاثا.

ومن أعلام الطبقة التجانية الثالثة بمصر:

الشيخ بتاني آدم العلائي أصله من تيجيريا، أخذ هن الشيح حبيب الماجد عن الشيح موسى لمحاهد عن الشيح عمر بن سعيد لتوتي قدم أسبوط مع لحاح بعيد النكري التجابي في المرن الثابث عشر واحمع به تشريف لعلامه بشيح عبد العاطي أحمد الشريف عالم أسبوط وأعطاه سن الحروب وسن وصوب وقد أحدهما عن روحمة الشبح وصي الله عنه وتوفي حوالي أواحر لقرب بنالث عشر وتوفي الشريف عبد العاطي أحمد في شول منة 1343ه وهو الذي أعطى الطويفة في منه 1316ه عند العاطي محمد وعرفي

ومنهم السيد محمد بك الفكاك الشاوي كان طبيها حاذقا يجيد جراحة العبود، صديقا توقيق باش حدوي مصر وولده عدس باش اشاس لحدوي وكاد داد، وثروة يزري إليه المقراء والمساكس، ملارما للصنوات لحمس بالمسجد الحسيس، وشروة يزري إليه المقراء والمساكس، ملارما للصنوات لحمس بالمسجد الحسيس، وسلكس المعربيس بولي مشيحه الراوية بالقاهرة بعد وقاه الحاج حمو المقيابي، الحد عنه المطريق الكثيرون، قام يطبع (جواهر المعاني) لأول هرة يمصره وكذلك محساع الأوراد التحالية، وأحدى كنب الطريقة عددته بوقي باث وكانب له الوجاهة عد حاكم تونس، وأحل الطريقة عن الشيخ سيدي حم بن محمد العبد بن الحاج معي لتماسيني بصحراء المجزائر، وتوفي بمصر قرب عام 1330هـ

ومنهم المعربي الحاج الهاشمي الدمائي أحد عن الشبح بشير حصد بشيخ أحمد التجابي فدم مصر باشرا الطريقة أمرا بالمعروف باهيا عن لممكر حشما حل وارتجل وعني يده وسعب بطريقة في التشاوها بالإسكندرية وكان فد مرابيا مصر الشاقطة وأهل السودان فتعرف لهم الشبح سبدي احمد عند المومن.

ثم قدم الشيخ السباعي فأعطى للسد الحمد التحالي الشعيطي، فأحد عند للحاح علي الفيلالي وأولاده والشيخ لللذي الحمد وحدر أفلدي وعبرهم . كما احدم النبيخ الحاح الهاشمي لدي توفي في 28 وسع لثاني عام 1332 بالاسكندرية ومهم

معلامة لشريف عبد العرير السبلالي سوعمري كان بقرئ أولاد شيخ بعال ماضي وعب محمد الصغير ال العلمي لباتحي منه أل يقلم بمديله العلم بالمجارات لشرفي عبر المن للتعليم فأقام بها مدة وصبحت الشيخ الشير حمد الشيخ أحمد لتجاني وقال ورده في ألبوم عشرة ألاف من عبلاه القالح أو بصف القرال، استقر في مصر فكال بد من بالأرهر وأحد عنه الشبخ مكي محمد مكبوالشيخ حمين بطماوي وعرامه وهو الذي وقف على طبع والحريدة) للشبخ المطلقي بطبعة الأوبي، وموفي بعد 1330 مدون نقر فة المحاورين بمصر

وسهم حمد الأمين الشقيطي كال علامة حجه في لعمه والأدب ستوص لحجار مده الدراجل إلى لأستامه وأدم سروسه سنة وألف كتابه في الأسومه عبد العرب، وأقام سواء رمداء ودما مصر سنه 1318 ومها تشر صيبه اله باليف منها كناب لوسنط في ترحمه أدباء شميط والدرر النوامع في شرح همع لهوامع في للحو بلسوطي في حدال والدرسية الدور في صرف عمر وصحح الألحابي ومعجد البندان ساقوت وسرح لمعندات المعشر والرحم الرحاجاء وشرح المالي والرجاح المعمدات العشر والرحم المراجبة، وشاح ديران الشماح وشرح أمالي الرجاح المعمدات والمناب أدباء وله وسالة في لرداعتي وهو المعمدات والمدالة والراحم والراحم والمدالة والمدالة والراحم وعرارة الكمال للشيخ أحمد المنحابي وهو من أليلاء للحالة ومدا ولا والده في صلاء جوهرة الكمال للشيخ أحمد المنحابي وهو ألي للله للمحالة ومدالة ولا والمداوية والشيخ صفر المحراري، وعهد إليه التصحيح بالراد كلب للمصرية الدائرة والأربعون من عمرة ودي يقو فة المجاورين بمصرة

وسهد حمد للحدي بن محمد بن الراهلية الشقطي وبد يشتيط سنة 291 هـ و حد لعدية والطريق عن والده لدي أدب له بالتقديم المظائل وكذبك أذل له شخ محمد بن أحمد والصغير وسافر من بنده في متصف رمضان عام 1319هـ فصدا لحج فير لمدن للمعرب حيث حتمع مع كثير من رحان الطريقة كالمحاج حسين لافراني و فرانه و فتي في فاس لصب السمالي وأحمد بعيدلاوي والفقية محمد كدن اعترهم ثم توجه إلى فصر فيران بدار المعدم أحمد للساعي بالكتامية ثم منافر ألى لحج وتروح بالمدينة ثم سافر إلى للمودان حيث أحد عقية الطريقة كثيرون وعاد لى مصر فالصوى بحد و تحدوه شبحة ألى مصرة و تحدوه شبحة المراسدون بحد و قام باغيوم ، وحان في نقصر و بشريان في مصر، و تحدوه شبحة ألى للمدين و قام باغيوم ، وحان في نقصر و بشر تلاسدة وتلامدهم الطريقة في

المتوفى مئة 1342 ه وهو الذي تبرع بالراويه اسح بية بالإسكندرية وتروح الشيخ عمد المالك السائحي الجزائري بأخته ومسأتي ترجمه

- ومنهم الشيخ حسين سيد أحمد المأذون الشرعي بالبنشون وولده عبد الحليم وصهره العلامة سليمان دارد من عدماء الأزهر. وانسيد محمد الرقاعي من بعدته والشيخ بعتين والشبخ أحمد أنوعني نبيطة، والشيخ محمد سلامة من ثلبانه

 وسهم محمد السيد التجاني مؤلف (غاية الأماني في مناقب وكرامات أصحاب الثيخ التحاني)،

ء وأصحاب الشبح الشقيعي كثيرون وأعصم حلفاته لحاج عبد نقادر السيد يمو در دري طبع و عنوجات الربانية) بيشتميطي، و نشيخ علي أقدي سعيد، والشيخ شاهعي الرهوي

وبوفي الشيخ الشبقيطي في بليس يوم السنت 28 شوال عام 345. هـ. ومن ماشري الطريقة بمصر:

الميلامة الجر الجاح عبد السلام بن الحسن بن أحمد بن محمد بناني صاحب الشبح البحاني تنفى الطريقة من موسى بن معرور أحد خلفاء الشيخ في المعرب، وحلال مروره بمصر قاصدا الجبع أحد عنه حماعة وتوفي بمراكش عام 271، هـ

- ومنهم محمد الأحضر التونسي الذي حال في مصر وأعصى بها الطربق و أعديم ثم سافر إلى المعرب

ومهم الشيخ عمر بن عبد الفادر ولد بعربي لنبود، وأحدُ الطريقة من شبح محمد بن أحمد العباسي النوبسي في عامييا ثم احتمع بالشبخ أحمد الأكواري الشقيطي في كوكوا عاصمة بربو سنة 1296هـ وهو أحد عن عمر بن سعيد الفوتي، ساح في المحجار والبمن ثم مسوطن أم درمان منية 1307، وقدم إلى أميوط لرياره صاحبه في الطريقة الشبح مكي محمد مكي المتوفى سنة 1354هـ. وأحد عنه جماعة مبهم أحمد لتجابي الأسبوطي وأبوه والشيع عبد لصاح سلمان وعيرهم.

ومنهم الحاج محمد لعربي بن لحاج عني ملاس والده كان من أصحاب بشبح بناس وولد سنة 1272هـ ونشأ بالراوية التجالبة بفاس وأحد التقديم عن والده وعده بن حاصة أصحاب بشبح احج سنة 1290 و302 و 1302 وجاء إلى مصر سنة 1305 ومكت بها مي أن جح ہے 309 الد وآتام ممكة اللاث بسوات ثم بالمدينة مي مسه 1345هـ فعاد إلى القاهرة وأقام بها ملازما الزاوية-

نواحيها، قمن أصحابه:

الشبح أحمد للساعي أصده من مراكش حث ولد منة 1260هـ وحرح منها وعمره سعة عشرة سه يقصد الحج. فحج واحمع في المدينة بالشح إبراهيم الدي معقى عنه الصويقة النحاسة. ولم يكن بيته وبين الشيخ أحمد التجاني إلا رجل واحد، وبهي سائحا بين الحجار ومصر إلى أن ستقر پانقاهرة عام 1299 هـ عامم يها محر حسس سوت ثم حج للمرة الثالثة وعاد إلى مصر وكان مشتغلا بطب العيود ولد قدم الشبيح أحمد الشبسطي سنة 1322 هـ أسلم إليه قياده وبدأ في بشر الطريقة في محتبف النواحي هو و صحابه إلى أن توفي في لينة الاثنين 12 دي انقعدة سنة352 قد وترث من الأولاد عبد المحميظ ويتراهيم وفاصمة ونفيمة وممر أحد عنه الحاح عند العادر مكي الهيلاني المتوفي بفاقوس شوقيه، وانجاح عبد الوهاب العماري س الميمون مفدم رويه طلجة.

- ومنهم النجاح البشير الرموري وهو الذي تولى شوود الراولة بعد وقاه الفكاك وقد أحد تعديم عن الشيخ محمد الكبير ابن الشيخ الشير حفيد لشبخ أحمد المحامي وقد ساح في بلاد كثيرة في المشرق والمعرب وطبع (النفحة القدسم) بعثبهم محمد السيد المحالي على نفقته، وتوفي بمصر سبة 1333هـ محلم وبده مبر على بجارته بالفحامين ومحلف على الراوية الحاج الحلامي ثم مولاي علي الحسبي - رمهم الشبح بدر بن عبد الهادي مؤلف (ينفحه القصيلة) وعبرها ولد سنة1282هـ بندامة وصحب الشنقطي أكثر من عشرين سنة بدأ من سنة د322هـ ثم أدبه مكاتبه الشيخ الشريف الدردابي سنه 342 اهـ وله اسابيد أحرى وقصل عطيم في نشر الطريق ومنهم الشيخ حسين حسن الطماري ولد سنة 262 هـ وأعب في الطريق ودافع عها ويوفي في شعبان 1354هـ

ومنهم العلامة الفقيه محمود عبد المحبد من سلامون طمة والقارئ القفيه محمود محمد محيمر والشيح عبد الصاح سسمان بطما

ومنهم عبد الله حسين المصفاوي مؤلف (لفتح بريابي) وكنا والده ومس أجارهم محمد عبد الله و بشيح عبد أحمد العابد من الكتامة

ومنهم بحاج الحيلالي من الصحر الرزهوني الذي اعظى الطريق في جهه حرجا وبرديس والنجاح عني الفللاني المغربي وأولاده أوعني أكنافهم اقتمت بطريقة بالإسكندرية وكدبث شيح سبد أحمد عبد المومل وحيس أفيدي محمد حس

الماب المتعلى الصحاب السنج وخلفوهم الماشرود للعريقة

الشخ محمد عبد الله المحرشي الشنقطي الدي أقام بمصر سنوات في غدوته للحج وروحته، وتوفي بالمعرب، والشيخ عمر الرياحي مؤلف (تعطير النواحي) في مناقب جله إبراهيم الرياحي زار مصر عام 1353 وآخذ عنه بعض الأحباس،

ومنهم السيد محمد الأعنابي الذي أخذ العلم عن المقيه كون شيخ الجعاعة على وأحد العربي عن الشيخ الحمامة والمستح الحد محمود عن شيخ أحمد محمود عن شيخ أحمد والمستح الدي دكر صاحب المعيد محمد لعربي بن السائح وعن الفقية الكسوسي، وقد تولى ماسب المسائح وعن الفقية الكسوسي، وقد تولى الماسب المائح في المهمة الإسلامية مشاركة عطيمة ، وهو من عطماء نقادة في الإصلاح في العالم الإسلامي وله خدمات للإسلام والمسلمين، وسافر إلى المائم والمسلمين، وسافر إلى المائم والمسلمين، وسافر إلى المائم المدينة والمائم المسلمين، وسافر إلى المائم المدينة المائم المسلمين، وسافر المائم المدينة والمائم المدينة المائم المدينة المائم المدينة المدينة المائم المدينة المدينة المائم المدينة ال

انتهى تلخيص كلام الشيخ محمد الحافظ التجابي المصري.

وأشهر أعلام التجانيين المصريين خلال النصف الثاني من القرن الرابع عشر هر المحدث الشهير الشبح محد، لحافظ النجالي، وله للاميد ومريدود، كثيرود في العديد من بلدان العالم، ومختصر ترجعته في آخر هذا الكتاب،

- ومن العلماء التجانبين المصريين البارزين في هذا العصر الشيخ محمد السيد التجاني، وله تآليف منها: (الفوز والنجاة في الهجرة إلى الله) النهى من كتابته عام 38 أهر ومنها الرحم التحويد) و عسال الفكر في النوحه إلى الله مه أى الذكر، ومنها (غاية الأماني في تراجم وكرامات أصحاب الشيح سيدي أحمد التجاني)،

- ومنهم محي الدين الطعمي صاحب التآليف الكثيرة في التصوف. التجانية في الشرق الأوسط والشرق الأقصى

في مكة والمدينة توجد عدة منازل لمعدمي الطريقة، اتحدوها كزواب يجتمع فيها أتباعهم ومن انتسب إليهم، ومن المقدمين الدين جاوروا بالمدينة الحاج محمد عبد المالك العلمي وآخره العلامة للقامي ، وأولادهما لا يزالون هناك، والسيد محمد ألها هاشم بن أحمد بن سعيد ابن أخ الحاج عمر العوتي وهو من ليبيريا وتحصص في الحديث النبوي وخلف تآليف كثيرة وتوفي بالمدينة المنورة يوم الاثنين 13 في القعدة منا المنافية المنافية والمحاج مصطفى العدوي مؤلف (عنوان المجابة قيمي دفن بالمدينة لمبورة من مشاهير الصحابة).

ومهم السد اطيب بر احمد بر الطلب السماي، حدد الهلب من حصة الصحاب شين ومؤلف (الإدادة الأحمدية) وأبود أحمد كان وارث لحال والده الطلب وكان عدره بحو ثلاث عشرة سنة عبد ودد الشبح عام 1280هـ، وتوفي عام 1286هـ ودفل قرب والده بجل الرعفران وبه بطم كشر في مدح الشيح، وويده الطيب كان هو القائم عبى راوية فاس منصدر الإعضاء الصريقة راز مصر عام 1331هـ فأحد عنه كثيرون وكدلث ولده العالمي مر بمصر عام 1332هـ قاصد الحج فاعظى فيها الصريق و لنقديم لمعص الأحداب

- ومنهم مولاي عبد الرحمن بن زيدان نقيب الأشراف بالمغرب علامة مي الشريعة والأدب من مولفاته رقر عبة العصان في سنمزار لكهامه إلى احر الامان ورزتحاف أعلام الناس بحدان أحار حاصرة مكاس، وله تأليب في سنيه لعنص في الصلاه ودنوان شعر قدم مصر عام 1331 وأحد عه كثرون واساليده كثيره

ومنهم الحاح عند الفتاح السملاني أصلا المراكشي درا أقام لمعبو مده وأحد عنه كثرون وجع سنة 1334 وأعطى بالحجار ثم ستوطل الشاء ولوفي لعد 1340هـ

- وسهم سيد أحمد بن المسمود المعيثي كان مسحرا في عنوه السريعة والمعة بادرا شاعرا مكثر المن نصابه (الانتهاج) شرح منصوبه المشاوي في الادب في محددين الوله والبوارل) في حراين، ودبوان شعر، ومنظومة في رحبه الحجارية الثالثة وكان بمكان من الملوك ويرهم، حج سنة 1317 وسنة 1324 ورار بيت المقلس وتولى القصاء في عدة مدن بالمغرب وتوفى سنة 1358هـ

ومنهم بشبح حدل أو ردلي من حهة النوال أحد عن محمد عدمي عن الحديث الأكثر الحاح عني التعاديبي وأحد عنه حداعة منهم محمد بن المدرك السومني ومحمد بن أحمد الدردابي الذي أصله من ضواحي تطوان وقدم إلى مصر مع مولاب علي الحسيني الإدريسي منه 1324 وقصد دودان مترجه الى حج فاعضى لطريقة بالسودان المصري وعاد إلى المغرب وتوفي منة 1355 هـ

- ومنهم الشيخ مبارك السوسي الذي كان ملازما بالمسجد الحسيني وتوفي سنة 1345هـ والأدب المحدث سنامه المحدد لصب الوراني بدي عص الطريق بالإسكندرية والعلامة الأدب محمد عد الواحد النوسي الذي أعطى الطريقة بالشام ومصر، ثم عاد إلى تونس، والعلامة الورع

وامتدت التحاسة إلى اليمل والشام والعراق

فص بين مشاهير التحايين دنشام بالقدس أحمد بدوسي ومنه التعدت إلى الأردد، وبحد الشبح أدبيني محمد وفي سوريا شبح الإسلام النبيد على المافر كبير مقدمي بحالي الشم، وهو الدي برر في مقاومة الاستعمار العربسي هالله، واشتهر بحصيه التي تحض المواطين على الحهار

أما في السودان فقد ذكر عد العادر محمود في كتابه والفكر العلوفي، أن لعفر التجاليس يوحدون لكثرة لا سيما من سكان للحوظوم وأم دومال أمثال محمد المهدي وعلي أحمد عثمان وقال أن من علمانها الكار في ذلك الموقت 1969م، الشيخ منثر المحاري وكيل لجامعه لإسلامة وعميد كلة الشريعة بها ومن أوائل رحال السودان الدين أحدو عن الشيخ وبشروا بطريقة هماث، نسيد عثمان الفلاني الأكاري المنوفي في قرنة كنهند بالسودان ، ومنهم العلامة استقدم محمد السالث الودائي السنة الى ودان بلدة بصحراء شبقيط - الذي بحرح على يده حمله من المقدمين، منهم الل عمه الأمين بوداني ومحمد المحارة ومنه الشرت لتجانية في اقتدر السودان، ومنهم أيت الأمين بوداني ومحمد المحارة ومنه الشرت لتجانية في اقتدر السودان، ومنهم أيت شخ السماحي الدارفوري الذي سافر ماشيا على قدمية من درفور بالسودان إلى فاس وأحد عن الشيخ أحمد التجاني، وهو الذي أحار بعلامة بمعدث التوسي الطلب الميعر في مروياته عن لشيخ وقد بنع عدد التحاليس والمنسيين ربيهم في عصران في السودان عدة ملايس

وامتدت لتجانبه لنشرق الأقصى الى عالمريا وحصوص أساوست وقد قبل ال عدد التحاليين في أساوسنا ارتفع بسرعة كيرة في السنوات الأخيرة عنى بحاءر بضعة ملايس وأنشئوا روايا كثره بعد بالعشرات

أصحاب الشيح الأوافل في أفريقيا الغربية

ون هؤلاء لأصحاب هو محمد الحافظ أعلوي بشقيعي بعد بحصيبه بلغلوم برسمه في بلاده حتى صار مان يرجع إليه فيه عوم على بحج وجعل من اهم مقاصده البحث عد الشبح المربي بناي بسبث على ١٥ لطريق بصوبه وبعد في مكه سنة 1216ه على حراره حليفه لشبح بدي حبب به الطريقة بمحابه وبعد فضاء حجه ورباريه. بوحه إلى قاس وأقاه على بشبح في وينه بربيه مده به خير أمع الستو إلى بده حاد الشبح في عريفته إحاد مطلقه وقال به لا بطهر مقست حتى يكور الله بعالى هو الدي بطهرا وعلى بده دحل باس في عدياسة افواحد حتى يكور الله بعالى هو الدي بطهرا وعلى بده دحل باس في عدياسة افواحد

وحيف عشرة من المقدمين واصبوا دعوته كان من أشهرهم السيد مولود فان وانظر لرحمه المحتصرة في القصل الأول من هذا اللذي تحرح على بده الدعبة الكبر اللي تدرج على بده الدعبة الكبر اللي ديم ويد حم محدر الذي حلف بدوره حماعة من لمعدمين منهم العلامه محمد الصغير مولف كان والمحش الكبر في ابدفاع عن نظريقه وهو شيح أحيه عيدة مولف بدرات الرحمة لربانية) ونظر ترجمهما بمحتصرة في الفصل بثالث من البات الرابع

وميس تجرح على بد محمد بحافظ الشقطي أيضا به وحديدة المقدم أحمد، ورجه فاطنة والمقدم الشهير محمد بن عبد الله العلوي أن والسيد محمد الحلمي (5: 1263 هـ) بن العاس لعلوي، وو بدته وأحوه لعلامه محمد الذي مات مقتولا طبعا وهو يصني صلاء الصحي، وهو ولد الشبح "حمد مؤلف كناب (روض شمائل أهل لحديدة) ومنهيد محمد بن عبد الله بن أوداع العلوي الذي سافر مع موبود قال إلى لحج فنوفي في طريقة وعند الله بن محمد بن لأمين الذي سافر أيضا مع مولود قال الى فاس والتفي بكار أصحاب الشبح وأحد عنهم

و بشيخ محمد الحافظ مؤلفات منها، راترتانة التشيئية. - بسنة إلى بلده بشبت - وتوفي عام 1254هـ.

من الشابطة لأحربن الدبن أحدوا مناشرة عن الشبح عند ترجمن الشامعي الذي ترجم له صاحب لبياء تقوله (شبح أشيرج لعالم لعلامة أبو زيد سيدي عند الرجمن أن الحب شبطي كان إمام حبيلا في سائر العلوم وكان بدرس نفاس العلباء وكان حسح لجباء وقله يالور من فامل الإدريسية على رجمهم لحصور محلسه، وتحرج على لده حماعة وقد توفي في فاس في شوان عام 1224هـ،

ومنهم أيضا قاضي شنقط ورمامها بعلامه محمد مصاب حد بشميطي بعدري الدي حيف تلاميد كثياس وفي هد نفون صاحب لحيش

ودرد تمهد هذا فالشنخ النحالي رضي للدعنة حمع أصول ونشرف من لعلم

کا من شراحه یعنی عربته بعد ادا حتی هذا بحدار عایدة و کار اسحافی عبود اساعه و لادیده اید اسعا کثره در نف منها شده ها الله و بصده آسونه بعصل محصر دا و کار اساعه در اساعه و کار اساعه و کار اساعه در اس

والولاية والنسب النيوي. ووصمه بالولاية العظمى عدول أثبتوها له ، شاهموه ورأوا عليه علامات الولاية والخصوصية، وأخذوا عنه ورده، ومنهم الشيح ميدي محمد الحافظ العلوي، وقاصي شجيط ومدرمها لفتيه لصاب حد الرابشنج العلوي، وإمام ودال وعالمه أوحد رمانه نسالت بن الإمام لحاجي رضي لله عن لحمع ولا بعثم أحد أعسا من هؤلاء العر الثلاثة في المعرب الاقصى الح)

ومن العلماء لتحاليين الشاقعة الأحرس لدين السهرو في النصف النامي من القرن الثالث عشر أحدد الصغير بتثبتي ومحصر باله بن خبد بديماني ولا نصه في الرد على الملكو على الطريقة ، وله شرح على المحتصر وعاش لحو120سلة وتوفي سنة 1276هـ ومنهم عبد الكريب بن أحمد الدي لفن لصريقه بعمد الفوني قبل عالم بمحمد عاني ومنهم العلامة لحفيل المحتارين وديعة الله الدسني ومن تأسفه ، لروق بلامعة في أصحاب القيوص الهامعة) و(الصوح القدمنانية في إعراب المعني بفرديه) وافتح رب العالمين في شرح بذكرة العافلين وارحراح الدرر في أرض لحجر) ، إحامع الأنوار والأسرار في الصلاء عنى النبي المحتار، وله أشعار كثيرة في لصريفه وتوفي سنة 280 م

وعلماء موريتاننا للحاليون كثيرون حدا لحص بالدكر ملهم العقم لأصولي المحدث المؤرج محمدت يحي الولائي الشقطي وأحمد الأميل اشتبطي صاحب كتاب والوسيطان

ومنهم العلامة عليه بنجاح محمد قال الموريتاني والمتارس للواك وط وله تألف وفتاوي منها درشق السهام) ووشرح الأحموار في للحو) واشرح المنهج في القواعد) و(شرح حوهر المكتوب في البلاغة) و شرح عمود للسب في للسوة) ، (تفليم المرآن الكريم) و(شرح الشمائل السوية) ورسالة دم شرح) وغيرها

ربعشر مولود فان أشهر باشر لشحابية من السعال إلى بسودان للمصري. وعنده، كان في طويقه بني الجومس علها للكثير من الرجال أدين جلفوه في للسرها مهم الشبح عبد الكريم الماقق القولي الذي نقلها بدوره لأكبر دعالها السيح مدر العوتي قبل رحبته سجح

الداعية عمر بن سعيد القوتي وخلفاؤه:

أما رائد الطريقة في إفريقيا العربية، فهو المجاهد الكبير والداعية السهار عمر بن سعيد الفوتي الذي ولد سنة 1213هـ (1796م) ورسع في العلوم الشرعيه

ومعوبة والأدبية فأصبح داعبة للإسلام والإصلاح ، ثم اجتمع ببعض المقدمين الحانيين السابق ذكرهم فتأثر بهم وأخد عنهم العريقة. ثم لما حج اجمع بحليمة سنح في الحرمين محمد العالمي ونفي في صحبته ثلاث نسبن ، ثم رجع إلى فريقته دعه أي لله حبثما حل و رتحل فالف حوله عدد كبير من الأساع، وقاد حروبا متعددة صد لولس والمنبحيين وصد لاسعمار لفرنسي في النبيعان والملتان المحاورة وكان يحاول إفامة دوله فندر لية إسلامية في عرب إفرنف بكن حنوش الاحتلال كانت عصه في مسل بحار مشروعه ورغم دبث استطاع أن يحقق بعص مراهيه في بعص ے حي. فدخل على يده وأبدي أبياعه ملايس من لناس إلى الإسلام، والحرط لكثير سهيد في تطريقة سحاببة ومع الشعاله بالجهاد والمدعوة والأسعار الطويله، كان شديد لأهيساء بالعلم فقتح علاه مدارس بللعلم تجرح ملها أثمه وعلماء وقد ألف عده کت اهمها ۱۱ ماج حراب ترجيم في بحور حرب الرجيم)

لدي تعشر من أهم ما جم التحلية وتوفي عام 1282هـ 1864م) - هجنفه يه احمد لكروبوني عام 7 13 هـ) لدي و صل مسرة رالده

ومن شهر تلاميده المحتارين وديعه الله ومحمدين عثمان مؤلف كنات رحسم الجنال)

ومن سين ساوو عني نهج عبر نفوتي، حقيدة الشبح سعيد النورين اسور نان بن حجاج عبر الويد هذا السيد في قرية مونحا بولايه حاي في جمهورته مامي، وهو الحصد العاشر للسجدكينا ملك مالي المشهورة وهو الحملد بشايي للسجاهد سحيري عمد ده فوت باشر الإسلام في تبث الولوع العد أن حفظ الفراد الكريم، سحا في تعلوم بشرعته والأدبية والتعوية وأتقل عده العاب وكشرا من الهجاب ثم لا و صحبه العلامة الداني الشبح الماح مالك سه (برحمته لاحقه, مدة عشرس عاس مداوح أحدى بنابه أتسده حديجه وأحداعته الطربقة التحاللة وأخاره تنها أوجنفه بعيا معلم منه 1922م وقد قام خلال جاند الطبلة الجافلة التي دامت 116 عاما زواء عام 1254 مـ 1864م. ويوفي سنة 1400 هـ 1980م باعمال حبيله في حدمة الإسلام ومصاومه الاستعمار والدعوة إلى لله أومن أحل جهوده الإسمانية بال حبرام دول العالم،

⁽¹⁾ قد ترجم له الأستاد محمد الغالي با القوتي في كناب عبواته (أصواء عنى حياة الشيخ النجاح سعد عبر من صع بمصر منه 1405 مد الأ دعر أحد بعدمي بعراعه الدير أحدر عن معمد النور وعيره من الشيوح, وله نظم في فقه الطريقة ينتمل على 231مت

حهده وتاريخ حياته) للشيخ محمد الحافظ التجاني المصري طبع بالقاهرة سنة 1383هـ (97 صفحه) ونقله من العربية الى الفرنسية السيد فرباندمو

 3 كتاب (بمحه معولة في شأن الشيخ عند المولي) لنجاح أحمد دم لمولود ــة 1312 هـ(1895م)، انظر ترجمة هذا المؤلف في كتاب (الأدب استعالي) لعامر ميب (ح 1ص: 353 – 372)،

4- كتاب (الجواهر والدرو في سيرة الشيح عمر) للشيح المنتقي وهو حقيد عمر عومي وأحد كمار شبوخ التجانية بالسنغال.

5 رحمة الشبخ همر القوتي من كتاب (الأدب السندائي العربي) لعامر صعب جد 1، ص 45- 85 - طبع بالجزائر عام 1978.

وأد مادحود من الشعراء قلا يحصون كثرة ، منهم شيخ النجانية وتاشرها في _عدل الحاج بالك سه (بوفي عام 322 أم) ، وحامل لواء الشعر في إفريقيا العربية عاصى محج (1835) ، ومراقب تنعليم العربي بموريتانيا نشاعر الموهوب الجاج مام ديه،

شيخ الإسلام الحاج إبراهيم آنياس:

بكن أعظم لدعاة النجابين السينعانيين وأكبرهم أثرا في عصرنا هو شيح لاسلام الحاج إبراهيم ابن الحاج عبد الله الياس، ورث إمامة الطريقة من والده الدي حدف عن عدة خلفاء منهم النبيد محمد البشير شيخ راويه عين ماضي والمنوفي عام 329، ها أن محمد الحيب أن الثبيج أحمد المحالي، وقد توبي محمد النشر المذكور عني بد لبيد محمد الصغير وهو عن شبحه ووابده الجاح علي لتماسيني الحليقة لأكبر لأحمد لبجابي وقد ساهم نشبح إبراهيم في الدعوة الإسلامية بكل نشاط، ووقف صوب عمره بكل صلابة أمام حميع شيارات المعاديه للإسلام، وكان نه صيب و منع ونقوه لدى جن اشتعوب الإفريقية وأسنم عنى يدبه حنى كثير أ وقدرت محمه اح ساعه المصرية في عددها بصادر بوم 6أفسطس عاء 1975م عدد الدين دخلو

الماب اخاصى اصحاب الشيح وخلفؤهم الماشرود للطريقه فأهدي له 43 وساه، من الأوسمة التشريفية تكريما به من محسف أبحاء الأرض وف قام بأكثر من 50 رحلة وكان يرأس حجاج مسلمي ويقيا العربية وقد خلف الكسر من الرسائل الدينية والعتاوى والتوجيهات ومن تأبيعه كتاب ربعبة العسمس وحدوع المفسس) وكناب (سلم سرقة في شرح لورقاب وهو في علم الأصوب، وكتاب (نصيحة الأحوال في إمامة أهن آخر الرمان) وتوفي بدكار يوم تحمعة 7 ربيع أون عام 400 هـ الموافق 25 يناير 1980م وصنى عليه شبح التحاية سحر تر السيد علي بن محمود حميد الشيخ أحمد التجابي

تأليف عمر الفوتي وماكتب عنه:

1- صيوف السعيد/ 2- سفيتة السعادة / 3- تدكرة المسترشدين في التوحيد 4 - أرجوزة في المقائد

5 كتاب أحربة المسائل 6 كتاب العتاوي في الطقه 7 كتاب لتعلد 8 عديات المدس في الدعوة والإصلاح والإرشاد 9 المقاصد السبة 10 رماح حرب الرحيم عنى بعود حرب الرحيم ، في لطريقة البحاسة) 11 لعلاج السار (مي النصوف عنوما والتحانية خصوصا) 12 بنصر لمبن 13 لأخوبه في الطريقة التحالية 14 كتاب ما وقع (في حملة حوادث) 15- رسائل إلى بعض الحكام والمنماء

16 أشعار كثيره كقصيديه.

بدكرة العافلين في قبح احبلاف المؤمين قصيدة وعط أهل فوت

فصيدة تذكرة المسترشدين كتبها في روضه مسجد البي صفي الله عليه وسعم بالمدينة لما حج عام 1244 هـ (1828م، وهي تتألف من بحو 200 بيت

تأليف حول سيرته عمر الفوتي:

1- كتاب (أشهى العلوم وأطيب الخبر في سبرة الحاح عمر) لنشيخ موسى كمرات 1945). وقد ترجم هذا الكتاب عامر صمب إلى الفرنسية في منشور ت المعهد الأساسي لإقريقيا السوداء سنة 1970.

انظر ترحمة هذا المولف في كتاب والأدب السندني تُعربي) عامر صعب ج أحن .(176 -149

2- كتاب الحاج عما العولي سلطان ماولة سحانية لعرب فريتنا التيء من

أ يعطبن ساطه ودموه ولاديده وأصحابه بنع عدد الرواية البحالة في سينعال وحدها عدد هائل س الراويا الكيري وانصغري.(واجع المشور الذي كتنه طالب عبد الرحس الأستة مجامعه المان وفقده المحابس الها لجيب عيارا أراجيه المحالة الأقايقية أوفية اصلف بالجيبة مع سبلح ب م سي سند علي عبر سنمة دول إفريقية عام 1405 هـ.

و(680) بيد في نحر الحقيف دعافية الهمرمة وقد طبع بمضعة دار سأليف بالقاهرة عام 1955م وشرحه أحمد بن المحتار الموريتاني.

? دروال الكريث الأحمر في مدتح القطب الأكبر والشيخ أحمد التحامي، يحوي على (3246) ليد في ر29) فصيدة وقد ضع بالفاهرة سنة 1955م وشرحه محمد المختار العوريثاني.

3- كتاب (ألجيوش الطلع بالمرهقات القطع إلى أن مايابي أخي النبطع وهو شرح غصيدة بطمها في الرد عنى الن مانايي مؤلف: (منتهى الحارف بحاني في رد رثقات التحاني)،

4- طريق الجنان في مدح سيد بني عدنان في السيرة البوية

5- (نيل المرام في ملح خبر الأنام) في السيرة أيضا.

6- (المواهب الإلهية في الغزوات النبوية).

7- (قصيدة كشف الغمة في مدح نبي الرحمة). وله نحو الثمانية تأليف أخرى مدار أكثرها في السيرة والطريقة،

حرر مولفات الشيح إلواهيم بن عبد الله أياس (ق 1975)

01 - (كاشف الإلباس عن قيضة الختم آبي العباس) / 02 - (طيب الأنغاس في مداتح الختم أبي العياس).

 (١٦) وسور الرماني في مدح مسدي أحمد (تحاني) 04 روض المحبين في مدح سيد العارفين).

05- (روح المحب في ملح الفطب) / 06- (النبر الأكبر والكبريت الأحمر)،

07- (مجموع دواوين القطب الجامع والعوث النافع) / 08- (الخمر الحلال قي مدح سيد الرجال).

9) ايسير الوصول الي حصرة برسول) فيه (2972 بيت 10) وور النصر في مدح مبيد النشر ۽،

11- (القيص الأحمدي في المولد المحمدي) / 12- (نجوم الهدى في كون سما أفصل من دعا إلى الله وهدي).

13 ربع الملاء عمل رفع وقبص اقتداء نسبد الأنام - 14 (تنجقة الأطفاب في حقائق الأفعال) في الصرف.

5. روزها بلافریتس) 16 (سیل اسلام ای (عام معام)

عني يده بلطريقه التحديم بأكثر من ثلاثين منيون، وكان من أواتل من أسسوا المعتقد العربية الإسلامية على النبط العصري في السيتغال؛ إذ أسس في دكار معهدا في الخسيسات، وآخر في كونح مسقط رأسه وتعتبر هذه بمؤسسات برة لمعاهد بقيسة العصرية في السنعان وأما عن دوره في نعالم لإسلامي فقد كان دثنا لوئس موتمر العالم الإسلامي بكرانشي وعصو في كل من ربطة بعالم لإسلامي بمكة وجمعية الحامعات الإسلامية عارباط كما كان عصد في المحسن الاعلى عشوون لإسلاميد في المؤلم السوي معجمع البحوث الإسلامية، وفي لمحس لاعلى بالحرائر

وقد كتبت أطروحات عن حياته، منها أطروحة نعمة بن عبد الله الذي كتبها معووياتيا وتوقي عام 1975م و دين بحوار مسجده لكولج في السندان وكما كال له من الأنصار مالا يتحصي، فنه أيضا معارضون مبكرون منهم مجمد لعاهر منعري في بلحبريا الدي أنف في سيرته وكتبه كتان والملع علوبه وتسيح إبراهم أنام السعالي حيابه واراؤه وبعاليمه) وقله بحامل وسوء ص باعترائلة ببحاليه ومؤسسها وبهجم على شبح أباس ومعالمه، بكن الكتاب مفيد في ذكره سعص الوفائع الدريجية رغم مدم إنصافه للتجانية وشيوعها

ويوني البحلاقة من تعدم المجاج عبد الله ساس بمساعده رجواله والناء عمومتهم والبهم الدكتور العلامه الحاح حسن سيسي لدي ادحن الإسلام والمحالية إلى امريك وفلح بأكبر مديها عدد روايا ، ولا ير يا سبيم عنى بديه بيوم لعديد من لأمريكان سود وبعض هؤلاء الأموبكس وأولادهم ينعلمون الدين وينجمطون القرآن لأبا بمعهد أساس الإسلامي في كولخ

ومن تلاميله أيضا محمد المكي أنياس أستاذ اللعة العربية، والأمين أنياس مدير محلة , والمحرى سي هي أول محنه المنوعية الريقية للأعلام بدا؟ را سندات مؤلفات عائلة أبياس عدينة كولخ السنعالية

أ) - مؤلف للحاج عد الله أنياس والد إبر اهيم أبياس

كتاب: (تبيه الناس على شقاوة ناقضي سعة بي عباس صع ، مطعة عماسه بالمجرائر منة 1368هـ (1910م). قال عنه الله الشبح إلراهمي إلى بوالد هد قد فسر عَرِآل لرجال ما يسف على مائة مرة، وقد حر وزار وحاهد في الله احس محاهدة

ب، مؤلفات الحاج محمد بن عبد الله أباس (1881- 1959م).

1- فيران (مر 5 نصف)، في مدح رسول لله صلى لله عليه ومنيم بحبوي على

فال الكبير تلمبذ الشيخ محمد الحافظ العلوي الذي أحدها من يد الشيخ النجاس سشرة كما مر. ولكنها لم تستقر في البلاد وتنتشر إلا على بد الشيخ عمر الفوتي الم منسب على بعاقب الأيام إلى أكثر من التي عشر فرعا ، ولكل فرع شبح مستفر عن الأشياخ الآخرين كما سبق، وتحت كل شيخ مقدمون ولكل مقدم تلاميذ ، ولكل هولاء مدارس ومساحد وروابا حاصه بهم متشره في المدن والقرى والأرياف، وكان تلاميد هؤلاء الشيوح منشرين في طول السمان وعرضها ، وكذلك في البلاد المجاورة لها مثل مائي وغيبيا وسراليون وغانا ونيجيريا،

هده لأقسام والمروع كلها بدور حول شخصية الشيخ عمر الفوتي، ولذلك ذهب قيمه سن إلى أن الطريقة التحاسة ما تشرت واستفرت في السنعال إلا على يده العمثلا إنه هو بدي بقن الطريقة التجانبه لشربو مودحانو والفامات ياحو وانفا مايرو وعدد

ولديه شربو مودحالو لابنه وحدمته شربو عمر حالو الدي أسنس مركز شربو عمر في جامبيا ولقنها أيصا بنشبح معاد كاه الدي أسس مركز معاد كاء بمدينة سرير في عامده ولقنها كذلك لنشبخ عند الله أبياس الذي أسس مركز كوانع بإقليم سين ساوء في السنفال وهو والد الشيخ إبراهيم أنباس.

- ولفيه شربو عمر حالو لابه وحليفه شربو الجاح محمد يايا ، وهو لقبها أشربو علي دم الذي أسس مركز مدينة تمبا كبد بوسم لسمال لشرقية ، وهو نقبها شريو محمد معيد الذي أمس مركز مدسة غناس برقلم سين منابوم أنصافي الستعال وعَمَهَا أَنْصِهَ بَشُرِيوَ الْحَاجِ أَحْمَدُ دَمِ الذِي أَمِينِ مَرَكُمُ سُوكُونَ بِالسِّمَانِ كَسَالُهُ،

ب القلها الشيخ عند الله أبياس لامه وحليمته الحاج محمد أبياس، ونقلها أيصد لامه وحديقته الحاج عمر أبياس، ونقبها كذلك لامه الشيخ الحاج إبراهيم أماس لدي أمس مركزه الخاص به في المدينة الجديدة بحضرة كولخ.

ح) ولقه الحرج محمد أبياس الحليقة لاسه وحليقة الحرج عبد الله أياس د. ولقبه الشبح براهيم أباس لامه وحليمته الحاج عبد الله أباس

هـ) - ولفنها ألفا ماب دياخو (٤) لابنه وخليفته سيرمي ، ولقمها أيضا الشبخ

2) بندو أن القامات دياجو هذا الصوفي سنة 1867م - 1284هـ هو أكبر تلامية الشبخ عمر العوتي

الماب اخاص أصحاب الشيخ وحلفاوهم الماشروب للطريقة 17- (الرد على المطران لغيفري في هجانه للإسلام) عام 1959م / 18- (اليار و النبيين عن التجاليين).

ولاينته رقية كتاب: تنبيه البنت المسلمة في الدين والدنيه.

دعاة آخرون للتجانية في السينغال:

ومن أعلام التجابين بالسنعال السبد المحاح عباس صل شيخ الإسلام السكن بلوعا في المسقل وهو الذي شيد معهدا إسلام تدرس فيه العنوم الإسلامية والمعة العربية وعلوم بعصر الحديث بمديبة نوعا وله باليف منها ديوان شعر كسر في شعابا الرسول صلى الله عليه وسلم به بعو 3000 بيت، وقد تكفي المؤسسة وطبية بلكياب بالحرائر بطبعه وله ديوان أحر مثله في مدح الشيخ أحمد المحمي.

وبدكر من بين مشاهير الدعاة البحاليين في السنعال وما جاورها الشبح محمد النحبيب التجاني بن محمود سليل أحمد التجاني، وأمه السيدة (نعمات بصراوي،، وأصلها من العراق أما والده والدله فهي من النظمول لتركيد ولد في محرم 1349هـ بعين ماضي وتربى في اسادية حيث بدرن عنى العروسية ثم قرأ بفران ومبادى بنفة واللغه وفي سنة 1938م رحل إلى تونس وحصل على الشهادة اشابونه باللغه الغرنسية ثم عاد في سنة 1940م بلمعرب لإتمام دراسة الدينية. وأحد الطربعة عن والده. وفي عام 1954م توطن بدكار عاصمة السبعال، وقام بجولات في حميح دون إفريقيا العربية والوسطى والشمانية باشر النظريفة حتى أنه أعلن بوء 12 أكبوبر 1976م بأن عدد الأشحاص بدين أحدوا عنه الطربقة مناشرة هو 1387 شخص، وتوفي بدكار عام 1403هـ (1983م) وبه من العمر 54 سنة ، ودفن بمنبقط رأسه عين ماضي وحلقه بنه الأكبر رين العابدين ومصاصبة مرور عام من وهابه، أقدم حمع عطيم في عين ماضي وتماسين حضرته وفود من زعماه التجانيين قدموا من17 دولة.

التجانية بين السنغال ونيجيريا:

وقد انتقلت الدعوة الإسلامية النجانية من السنعال إلى نيجبريا فانتشرت هنك مسرعة مدهدة، والأرقام التي صدكرها في أحر هذا العصل تعصي فكرة عن مدى دلث

وقد تكلم محمد الطاهر ميغري في كتابه حول الشيخ إبراهيم أنياس عن بدايات دحول التجانية للسنعال وتيحريا فقال:

(نقد دحلت انظريقة التجانبه انبلاد السنع لمه من مورتاسا على يد الشبح مولود

⁽¹⁾ كانت جمهورية جاميا قبل الاستعمار تعتبر إقايما في قلب السخال ثم احتل الإنكليز ضعتي الإر جاميها ومصدوها صياحها عن بقية البلاد السعالية،

البيد مانك سي كان من أصل فلاني مثل أنشنج أحمد بمنا وكثيرين عيره من شبوح عثري في السنعال فعاشب أسرته مع فبده ولوف وتراوحوا معهم أولد نسة ١٨٩٦م - 282 م في قربة بالقرب من بلدة أعاي وعلى بحدود الموريثانية) و درس العلوم الإسلامية عنى احتلاف قروعها حتى تبع فيها ومنافر إلى معظم مدن الستعال يلامقاء معدماتها ومن صمن الأماكن التي رارها في السعاب بنده ركيور) و(ديالوف) وحج منة 1889م. وبعد عودته من الحج بدأ السريس في مدينة إسلو، إسينلوس الم النار إلى مدينه تو ون أحد لسند مانك سي لصراعة انتحابة وهو في لدمن عشر من عمره من يدعمه ألعا مايرو وهو الذي أخدها من يد الشيخ عمر الفوتي مباشرة كما مر. وكال مسبد مالك سي أساح كثيرون من التكرور وواوف وسو وسركوي وعبرهم وتحرح على يده عدد كبير من العلماء. وقد رار السيد مالك قبيلة عدو علي رمكت معهم شهرا حتى جدد إدنه على يد آحد الشيوخ هنانك يسمى الشيح محمد عني. وحارب المستدعالث بحد أن يقرب ما استصاع بين وجهات بطو شبوح التحاسم وكدلك حدم سحاح أن بربط سن زاويته وبين زاوية فاس العلاقة الودية حيث تمكن من إقماع رعيم راونه فاس برباره تواون سئة 1914م - 1333 هـ. ومات السيد مالك سي سنة 922 م 1341ه وحديمه بنه الحاج أبو بكر سي لدي كان عمره رد دلك 37 مسة وممت بالحصفة وكانا سعيد بور وصياعتده من قبل أبنه السيد محمد النور السابلج عمر أوهاث أيضا شيوح كبار عمريون من شيوح الطريقة التحامة في السبعال، وكان بينه وبيتهم وسائده وهم مثل الشبخ أحمد سعيد زعيم مركز تجاني هام في يقليم كاسمس في السنغال، وهو من قبيعة تكولا العلانية مثل الشيخ عمر القوتي نفسه، و سريف مكي حيدر رعالم مركز بحالي هام في إفليم أيس والشبح إبراهيم فيوب وهو سيح تحالى مهم في مدسة ذكار العاصمة، وأعلب على أنهم كنهم تحرجوا على بد

وللشيخ مالك سي كتب تألف وأشعار منها:

1- (كماية الراغبين) فيه دفاع عن الإسلام عند أهل السنة.

2- (إمحام المكر الجابي) وهو دفاع عن الطريقة التجاسة

3 (ديوان شعر) طبع بالمطبعة الأهلية بتونس عام 1333وهو يحتوي على (51) تصيدة أطولها آخرها تحتوي على (861) بيت، وعدد أبيات كل الديوال:

الهاب اخامس المصحاب الشيخ وخلعاؤهم التاشرون للطريق

254

المس وهو محاهد من قبيلة سركولي وكدنت نقبه النشيخ فودي استمال نعيع وهو من فبيله سركولي

وأما أما مابرو فهو الدي على عريفه النحاب لسيد مالك مي الدي ألى مركر (بواول) بوقيم تيس في السعال ، ولفيها لسيد مالك لامه وحيفته لحاح أبوبكم سي ، وابنه وخليفته أيضا الحاج عبد العزيز مني ، ولقنها أيضا للحاج أغول رعيم مركر سنر ، ولقنها كدلك للنبح الحاح أحمد نميل ديال إمام المسحد الجامي بدكر العاصمة ، ولقنها كذلك للنبخ معيد لورطال حقيد الشيخ عمر الفوتي.

هوت طورو وهو الدي واصل الجهاد الذي كان الشبخ عمر العوتي يقوم به...

شبى العنوم الفديمة والحدثة وتبرر في العلوم الشرعية واللعوية والأدبية وهو من أكبر الشجعيات الأدبية والدينية في العالم الإسلامي. وهو حامل لواء العلم يمدرسة سركوب لسعابية أحد الصربقة بتجابة في نسابه عن ألف محمد حاو بقربة وألبدي ثم تبحر في انظرانة بعد حجه عام (1922م) ثم واصل سنوكه الصوفي في بلاده بصحته لتلاميذ عمرتال الفوتي والحاح مالك سه، وله تآليف كثيرة منها:

القرآل الكريم. قضى عشوين عاما في تأليمه عنواله (ضباء النبوين)
 وهو في عشرين مجلدا - أنمه عام 1960م

2- (العقد التمين في هدية الصادق الأمين) في الحديث الشريف،

3- (إفادة المستغيد في عقائد التوجيد).

4- (تبيه الأغياء) في الترحيد.

5- (إيقاظ الوسنان) و(نصيحة الإخوان) و(تنفيس الصالحين) في التصوف.

6- (جلاء القلوب من قتر علام الغيوب) و(الحث على الإساق وترك المراء)
 في لوعظ والأخلاق.

7 - (ديران الخطب) في الحطابة.

8- (تمرين الطلاب) في النحو.

9- (كاشمة الحجاب في علم الحماب) في الرياضيات،

10- (جلاء المهرم في توادر العلوم) و(غريب الدفة العربية)

11 - (الروض الندية على المقصورة الدريدية) و(الرحمة إلى الحجة).

12- (ديوان شعر) و(تشطير قصيدة ابن موزوق).

13- (أسئلة وأجوبة مع الحاح المالك سه) جلها في الطريق.

14- (لمحة مطولة في شأن الشيخ عمر الغوتي).

15- (الردعني رسالة الحاج أحمد جاج دائرة).

المتبيخ علمي في ابن حان

ولد الشبخ على في تقربها عام (1305 هـ) بقرية (طدية) بالسنعال وتبحر في العلوم الشرعية والأدبية. وأخد الطريقة التجانبة عن الحاح مالك سه. وله تآليف وأشعار في فنون كثيرة منها:

(تبشرة المريد في أحكام المسجد): 66 بـ

(5385) بينا كما حمم كتابه الأول نقصده بها (64) بت وحتم الإفحام بفصيدة بهار46، بيت

وله خطب بليعة ورسائل

وأما الكتب التي فيها سيرته فمنها:

الحواب (تحمة الإحواد) كله في صيرة الحاح مالك ألقه الأديب الكانب
 المؤرخ القاطن بسان لوي الشبخ إبراهيم جوب.

2- (ترجمة الحاج مالك سه) لمحمد تابان الموريتاني.

3- كتب (الطريقة التجانية في السنمال) لإبراهيم مرو.

4- كتب بالمرنسبة (الإسلام في سنعال) لبول مارتي.

5 كتاب (مجهول الأمة) للشيخ أحمد التجاني مه حقيد الشبح مالك.

6- (الأدب السنغالي العربي) لعامر صعب (جـ 2 ص 118 - 162) المطلوع بالجزائر سنة 1979م فيه ترجمة وافية معبدة

ولاين الحاج مالك وخليفته الأول أبو بكر صه (ت 1957م) ديواك ضحم أيصة فيه كثير من المدائح للرسول صلى الله عديه وسلم ولمنسخ أحمد النحالي وحصاله ولوالده الحاح مالك وغير دلك، وكذلك ابله لأحر الحليفة لشيخ عبد لعربر ب وبدل 1904م) به أشعار رائمة عربرة وحظت للمعة ورسائل يرشاد مفيده ثم إل لمحلفه الأول أبو بكر المذكور أبذه علماه أدباه شعراه وكتاب أعلام أشهرهم أحمد

ومن الدعاة التجانيين المعروفين اليوم في تيجيريا، السيد آدم التعاتي المولود سه 1942م وهو من حريحي الأرهر رداه الشيخ محمد الحافظ المصري واحره في العلوم الإسلامية والتربية مانظريقه المجانية، فقدح المديد من الروايا في سحيريا وهي ما سن زوايا كبيرة تقام فيها الشعائر الإسلامية من صلاة ودرومن ودكره وما بين زاوية على شكل الكتاتيب القرآنية، كما أسس مكتبة ضخمة بها تحو عشرة آلاف مجلد في العلوم الإسلامية واللغة والأداب، ومنهم أيضا الحاج أحمد ياروا المقدم التجاني بلاعرس العاصمة ومنهم علامة الماعية الشنخ إلى هيم صابح الحسي السحيري منه تآليب قيمة في الطريقة.

الشيخ الحاج أحدد وم:

هو العلامة العقبه الأديب المفسو الصوقي الفلكي الحاج أحمد دم بن محمد الأمين بن أحمد أملك ولد في مدينة جوبيي كل في عام 1312ه (1895م). تبحر في 30 (خلاصة البرهان في ذم الدحان): 13 ابت

31- (الرد على من قال إن الدخان حلال): (رسالة في 25 صفحة).

32- (مسائل في الكاح): 80 بيتا

النجانية في نيجريا:

عمر الفوتي وتلاميله هم أول من دى إلى التجانية في تيجريا، وخليمته الله حدد صال أما شنت مع العرة لمرسيين في سنعو قاعدة دوله فر مع أسرته وحيشه إلى سكوتو بتيجيريا وهم حين داك زهاه عشرة آلاف تفس، منهم أخوه محمد البشير وابه أحمد المدني، هؤلاء كونوا النواة الأولى للتجائية في نيجيريا.

ولكن العامل الأهم لتشرها هو شريف مغربي قاسي يدعى الشريف محمد حسد تحاسي هي دي احد اعربية عن الشيخ بحر ثري أحمد بعدلاوي عن الحاح علي سماسيسي عن الشيخ تحمد المحاسي، وقد حاء ولي مدينة كبو هي عهد أميرها عني حشهور داحد عنه كثر من الأعيال المنهم المعدم سعد من طهره و لمعدم محمد ساك الذي أدخل الشجائية سكان بلاد هوسا كلها وما جاورها من الأقطال،

تم جاه إلى كنو أيضا في خصون الحرب العالمية الأولى في عهد أميرها عدس س عند الله المسح عند لوهات البهروف بالشريف أحدود ، فرددت الطويقة است. عنى يديه وعنى أيدي حلدته الدين كان مهم الوالي سنبمان وأمير كشته محمد ذكر وكات لشريف أحدود تنميد لنشنج المعربي محمد فتحال عبد بواحد النظيفي مولما الدونة بمولدة وشرحها الدرة الجريدة، وهو من أشهر شيوج المجاللة لمراكش

ثم جاء الشيخ محمد بن عثمان العلمي المعربي الذي أخذ عن الشيخ سكيرح الفياشي، وهو من الدار البيضاء بالمغرب ، حاء إلى نيجيريا سنة 1923 (1342هـ) والنصب حوله العديد من العلماء لتجانبين وأمرائهم وحثهم على بدء زارية فئيت في سكر سمى (كورن سم) في حي فوق عدجن لباس الطرعة أفوات في كثر زم حولها حتى هم نيجيريا كنها ، حصوصا مدنها الشمالية حيث شيدت زوايا كثيرة، وقد قام عدمي شكوب سقدمس سحاسس في فقه الطريقة وإدارة برواد ولث حابيمها شمريت أعدمي من كو ولوفي سنه 1381،138هـ) محدد معدم محمد سنف كوم للطريقة، وتدفق عليه الناس من كل صوب الأخدها عنه، ومن أعلام التجابيس الأخري الدين مكتوا الطريقة في نيجيريه خصوصا وإفريقيا الغربية والوسطى والسودان الشريف محمد الكبير العلوي والشريف عبد الرحمن المغربي، الذي قدم إلى عاود ثم إلى كتو

- 2- (قبة المريد في صلاة الجمعة وأحكامها): 186 بيتا.
- 3 (الرسالة البديعة في الردعين من خالف الشريعة): 30 بيتا.
 - 4- (السبحة وأحكمها) 25 ستا
 - 5- (تحمه المريد في سال ما احتمى من القرآن): 96 بيتا
 - 6- (كنز الأكوان في معرفة رجال الفيب): 186 بيتا.
 - 7- (- (بصبحة الإخوان): 301 بيتا.
 - 8- (كتاب تقريب المفهوم في علم الفلك).
 - 9- (بيان شرائط الطريقة التجانية): 44 بيته.
 - 10- (سلاسل على في في الطريقة): 75 بيتا-
 - 11- (مدح آبي العباس التجاني): 70 بيتا.
- 12- (راحة البلاد في عادات البلاد) 160 بيتا في نقد عوائد الباس.
 - 13 (الرحدة إلى بيت الله الحرم) 60 بيتا.
 - 14- (السلم في التعلم): 163 بيت،
 - 15- (أرجورة رحلات الحاج عمر): 140 بينا.
 - 16 (الكوكب الوقاد في بيان ما في أرجوزة الفزالي): 140 بينا.
 - 17 (تقريظ فتح الجليل ليل فودي).
 - 18 (مراقي الشير في متبع المسود)؛ 92 بت في انتجوء
 - 19- (بحر المحيط في التصريف): 316 بيتا.
 - 20- (منحة الحبيل في محارج الحروف): 45 بيته.
 - 21- (قطرة الطلاب): 254 بيتا في المحر.
 - 22- (أرجوزة في نظم الأجرومية): 316 بيتا.
 - 23- (تمرين الطلاب ومعية المولع في الإعراب): 238 بيتا.
 - 24- (توضيح العلاب في معرفة أوزان العروض): 266 بيتا.
 - 25- (جراب لسؤال عن مدة الحمل): 41 بيتا.
 - 26- (هداية الأزواج في بيان حقوق الأرواح): 50 ست
 - 27- (جواب على أسئنة كوس برو في العقه): 50 سا
 - 28- (سبف الأنوف في لبيوع والأسعار): 99 بيتا.
 - 29 (ريضاح المنهج في الكاح): (رسالة في 7 صفحات).

الشيخ أبي يكرسي.

الشيخ الحاج سيرن بوكرجال بن باحساك ، له أتباع كثيرون من المثقفين في دكار، وكان جده سيرن محمد مودجال مقدما تجانيا مشهورا.

- الحاج ما أتسونياع المسمى بعثمان ثباغ، في صرهابغ، الذي آسس هركزا إسلام، ومسجدا في سرمابع، ومن راويه مجانيه صحبه في مسقط وأمه ينحور، ودحل في لأسلاء عمى بديه كثير من أبء قبيله وحاصة في ماسة الاحتمال بموند الرسون (صلى الله عنيه وصلم).

- الحاج عمر أندو التجاني في دار السلام (1901-1977م) الدي أخلا العربته عن والده على دو أندو عن أحمد سعند عن أحمد الشيخ عن لشيخ عمر عمر بعد رسوحه في نبنى العلوم لشرعيه والأدبيه وسبحات طويعة استقر لينجود سن العدم واسربية بروحيه فأسس في قربة أنعامته مدرسته الأولى ما بين 1931م 1936 وكثر أبعامة مدرسته أحرى في قربة ربن من رقسم كونخ ما بين 1936و1948 وكثر تبعه وثلاميله فأسس مدرسة ثالثة سماها: دار السلام حيث مكث مواصلا مسيرته لدعرة وقربويه ربي سه وقام 1977 وواصل جهوده الما الحاح حبيب، وقد نحرح من مدرسته تلاميذ كثيرون صاروا زعماه كبارا منهم؛

الحاج سرتر هلي تري في دار رضواك في غامبيا

- الحاح عمر دارمي في قرية طببة في مقاطعة نيورو.

– محمد جائح.

وغيرهم كثيرون منتشرون في السنقال وخامبيا.

من الشعراء التجانيين في إفريقيا:

أشهر الشعر م الكنار التحاليان في إفريقيا السوده الدين لهم دواوين ممتاره وصحمة في مدح نظرهة وشيوحها في هذا القرب أكثرهم من المسعان، وقد نرجم السرتهم ودرس بعض قصائدهم الأساد عامر صمت مدير المعهد الإسلامي لإفريقيا سوداء في كتبه المعيد والأدب السعالي العربي) وهو في جرأين وطبع دالجرائر عام 1398ه /1978م، فذكر منهم مثلا:

(01) الشيخ عمر العوتي ناشر الطريقة في إفريقيا (انظر ترجمته في الفصل الخامس من هذا الكتاب).

في عهد أميرها عباس بن عبد الله، والسيدة خديجة المغربية التي مرت بكنو في طريقها إلى الحجاز سنة 1943(1353هـ) وقبل أنها ألمت كتيب بعنواد (انسيف الرباني في الدب عن أحمد التجاني).

ومن دعة انتحابين الأكثر شهره لشيخ محمد ألفا هاشم بن أحب لشيخ عمر الفوتي، وعدد الفوتي، كان هو المفتي العام في دولة ابن خاله طال ابن الشيخ عمر الفوتي، وعدد سقطت دولته هاجر إلى المدينة المنورة حيث واصل بث الطريقة خصوصا بين الأعارق الفادمين من أقطار شتى، ومن أشهر تلاميذه الشيخ أحمد بن عند الرحمن البجيري الكاعمي هد الأحبر من بب عدم ورسره وجده هو المؤسس الأول الأمره كاعم مي مديرية بوشي بيجيربا الشمالية ورحل الشيخ أحمد نصب لعدم في مصر والمس والشام ثم الحرمين وستقر إلى احر حداله في العدمة المدورة، وله مؤلدت كشره في الطريقة التجالية وغيرها،

لكن في المعود الأحيرة لاشك أن الشبح بر هيم ألياس وللاصدا الكثرون هم اللين أعطوا للطريقة أنعاسا جديدة وحيوية في إقريقيا السوداء كلها.

من أعلام علماء التجانية في السنغال

- الحاج محتار طوري (ت 1918) صاحب مدرسة جاجاي التي تخرج منها كثير من لعلماء في السنعال وغاميه، ومن أعلام مدرسته الحاج عمر ساغر في عاس عاميها، والد الحاح على ساعو، وبمه الشبح الحاح عمر طوري في سيرسدا(عامب) والحاح يوسف الطوري.
- الحاج عبد الله سيسي(ت 1925) مؤسس مدرسة جامل الإسلامية ، وخليفته الحاج علي فاطمة سيسي، ولا ترال هذه المدرسة يديرها أسؤه وحفدته وتحرج منه علماء كثيرون.
- الحاج حمد سعيد باد في مدينة غناس، وهو شيع توكولوري، أسس في عماس مركزا دينيا كبيرا ومسجد ضحم في دكار. وله أساع كثيرون في كل أفضار فوت وداكار العاصمة.
- التحاج عباس صان لذي بنى مركز، إسلاميا قريما من توعه في السنفال ، وله تأليف بالعربية واللغة الولفية، ويواصل سير التدريس في مدرسته أباؤه وحقدته.
- الحاج ماجور سيسي في مدينة ساد لوي، العاصمة القديمة للسنفال أيام الاستعمار الفرنسي أسس زعامة تجانية متفرعة من زعامات تيواوون حيث كان مقدما

02) البحاج مامد به (ولد سنة 1919م) اللهي بتي كثيرا من المدارس العربية قي مالي و لسنعال ومورية بيا وجنور في الحرمين.

03) الشيخ أحمد هيان منه (ولد منة 1913م) تعلم الشعر عن شعر تجاني موريتاني وهو محمد بن عبد الله بن قعا الدؤلي، وله كتاب في الطريقة وتلاميذ في الشعر مثل مصعفى سه ، ومحمد منه ، وهنوال.

04) الحاج عباس سل (ولد عام 1909م) له ديوان ضخم في مدح الرسول صلى الله علمه وسلم والشيح التحالي علم مله العربة الطويلة الله عارض لها همريه البوصيري ، وله في التربية كتاب: كغاية الطلاب،

05) الحاج محمد الأمين بن زبير وابن عمه محمد بن زبير من كبار مشايخ كاسمنسا.

06) الحاح هبد الله بن براهيم بن محمد جوب (ولد بغاميا عام 1910م) له أشعار غزيرة وأسفار كثيرة وتأليف نعيسة منها كتابه في المقه المسمى: (روضة المعاصرين في معرفة علوم الدين) - طبع ببيروت عام 1968م.

07) الشيخ علي في بن حال (ولد عام 1305 هـ بالسلمان) وله أسعار في كثير ن الفلون.

08) العلامة الصوفي الحاج أحمد دم بن محمد الأمين (ولد عام 1312 هـ)

09) شعراء عائلة أنياس المشهورة زاويتها بكولخ.

10) شعراء عائلة الشيخ مالك سه من أولاده وحقدته وتلاميده.

(1) العلامة الأدب الشاعر المكثر بقاصي محجب كر (1835 1902م)
 وأحقاده مثل التجائي جخت وغيره وممرصاصم جخت (توقي في 1943)

12) الشيخ العلامة الشاعر الكبير عبد الرحمن صل بن ألما البنجي(ولد عام 1901)

13) شعراء آخرون ستعالبون كثيرون من أبرزهم الهادي توري، والحاح ابراهيم أحمد دات، والشيخ جيرن إبراهيم أنجل سي ، والحاح سعيد ألف محمد دم. الحاح بنعمو و التجاني

ومن أشهر الدعاة الجزائريين التجانبين المتأخرين: الحج بتعمرو التجاني من محمد الكبير من محمد المشير بن محمد الحبيب بن الشيخ أحمد التجاني، ولد بعين ماضي في مطلع القرن التاسع عشر، أحد العلوم الشرعية والمعوية في بلده ، كما أخد

ترسه في الطريقة عن أسلامه وفي عام 1948م حرح مع أربعة رجال وساح في إفريقيد مدة ثلاثة سنوات، زار خلالها سبعة عشر دولة (انظر الرحلة العمرية المحطوطة بيد مؤعها أحمد العناية علامة عين ماضي وأحد أعضاء الرقد الذي واقل المحاج سعموي، وقد ألف في رحلته هذه كتابين مركزين بالفرنسية والإنجليزية عنوانهما: (الجواف واضح) ورمنتاح النجة)، وأسيم على يديه حتق كثير حتى أن تعص تمتحمسين يصل تعددهم إلى حمله ملايس ويقولون إنه أعطى بحو ألف إحارة في التحافية ليقوموا بالدعوم لكن هذه الأرقام الحيابة منالع فيها جدا من غير شك وقد سرت المنبح بتعمرو في ثورة التحرير فاعتقل عام 1957م، وسبحن وعدس وبقي على صدة ترعماء لتورة إلى الاستقلال وفي احر حياته حب إليه لاعتكاف فكان يقضي الأساسة الكثيرة متعددا منفردا في حلوته إلى أن توفي عام 1967م بعين ماضي ودفن

إحصائيات للتجانيين في المريقيا السوداء:

حدد أطلس تاريخ أفريقها منة 1958م البندان الأفريقية التي دخلها الصريقة المحابة مشره بالإسلام، فذكر السعاب، عب، ماني، تسكتو، فوت العب، ساحل العاج، فإنا، البجر، نيجيريا، الكمرون، تشاد، إقريقيا الوسطى.

ولعن أدل شاهد عنى مدى شاط التجابين في الدعوة الإسلامية هو لعدد لهاتل من أناع الطرب في دول أمريق، وفي هذا يقول الأساد طالب عند الرحمن، بمدرس تحديد وهران، ومقدم الصريقة بها، في لمشور الذي كتبه سنة 405 هـ، إثر رحبته إلى سبعة دول إفريقية

عدد مكان الأفطار السبعة التي زرناها، ونسبة المسلمين التجانبين وغيرهم بالاعتماد على كتاب: (قسمات العالم الإسلامي) للسيد مصطفى مؤمن، وبالاعتماد عبر المدكر ب الحاصة التي أجريده مع العلماء والمسؤولس هداء ، كال دلك مي أشهر فيفري، مارس أبريل 1985.

وتيجيريا من المسلمين الأقوياء في تدينهم).

كتب حول التجانية في إفريقيا:

من بين الكتب التي تكلمت على الفتوحات الإسلامية التحانـة في إمريقيا بذكر:

- 1- الحاج عمر الفوتي منطان الدولة التجانية بعرب أفريقيا. لمحمد الحاقظ
- 2 لدولة الإسلامية ماصيها وحاصرها لعند الحميد العادي أستاد التاريخ بحامعة الإسكندرية.
 - 3- الإسلام في غرب إقريقيا للقس يرمنجهام.
 - 4- حاضر العالم الإسلامي لورثروت ستوارد الأمريكي
 - 5- حاضر العالم الإسلامي لشكيب أرسلان.
 - 6- دعوة الإسلام لمحمد أبو زهرة.
 - 7- دائرة المعارف الإصلامية المجلد الخامس ص 432.
- 8- كتاب (التيجانية طريقة صوفية في العصر الحديث) وهو بالإنجليزية -لجبيل أيو التصر- نشر جامعة أركسفورد 1985.
- 9- (جولات سودانية) لإبراهيم محمدون ، وهو من أحقاد الشيخ عمر ثال
- -10 (البساتين في تاريخ السوادين) لنشيخ موسى كمراوه في مجلدين صخمين (تنمر900 منفحة).
 - 11- (كتاب الطريقة التجانية في السندل) لإبراهيم مرون.
 - 12- (الإسلام والثقافة في الجمهورية السنعانية) لمصطفى آن.
 - 13- (تحر الأمال في ذكر أدباء السبعال) لمصطفى آن.
- 14- (مجهول الأمة) للشيخ أحمد النجاني بن أبي بكر ابن الحاح مالث مه -مطيعه السمادة يمصر 1961م.

وياللعة الفرنسية

15 - (التأثير المريدي في التجانيين) لفرياد كيسو

| - | سية التحاميل من المسلميل | تسبة المستمين جميعا | عدد السكان | البندان |
|---|--------------------------|---------------------|------------|--------------|
| | 1 800 000 ⇒60 | ,3 × 100 | 3 ملايون | موريتايا |
| | 5 130 JOC > 90 | ,5 7 00 √95 | 6 تلايين | البيعال |
| | 3.880.000 %80 | 4.850 %97م | 5 ملاين | غنبا كوباكري |
| | 2.394.000 %70 | 3.420 %57 | 6 بلايين | ساحل العاج |
| 1 | 42.250.000 %65 | 65 %65 | 120 مليون | المالورية |
| · | 3.600.000 %80 | 4,500 %990 | 5 ملايين | التيجر |
| | 6.152,000 %80 | 6.440 %92 | 7 ملايين | ماي |
| | 9.000.000 | | 21 مليون | السردان |
| | 73 206 000 | | | سجمرع |

الباب الخامس أصحاب الشيخ وخلفاوهم الناشرود للطريقة

لكن، يبدر أن هذه البب في الإحصاء بعيدة عن الدقة، إذ أن كل أفراد العائلات لمتسبه متحانية محسوبون تجانبون وهد غير صحبح وبكن بالرعم من المسالمة أبو قمة في هذه الأرفام فونها شاهدة لمدى لمواد الطريقة التحالية في تلك البيدان أما في مصر فقد فان الشبح محمد لحافظ التحاني في محته(طريق الحق العدد 2 لسنة 22 صفر 1392هـ 1972م، أنه يوجد لها ما يقرب من 75 رازيه لحاسة وعدد النجانيين يقرب من عشرة آلاف تجاني مصري.

وقد اعترف حميع المؤرجين بالدور العظم الذي قام به سحاسون في بشر الإسلام والدفاع عن العولمة ومفاومة الاستعمار في فريقنا وفي ذلك يفول الإمام لعلامه المصري أبو رهرة في كتابه والدعوة إلى الإسلام) (أما في عرب إفريت ووسطها) فكانت بدعوه إلى الإسلام بحيء من شمال إفريقيا قوبة و صحه بيرة، وكانا للصوفية العس كبر هي هذا. والمضل الواضح الأثر كان لمتجانبة والسنوسية في القرون الأحبرة، فقد كابث البحالية لها عاله شديدة بالناعوة إلى الإسلام في عرف إذا يعيا السوداء يبثون فيها الإسلام ويربونهم. كانوا يعلمون الزنوج الإسلام وينشئون معاهد مدرس الإسلام وبأحدون بعص لإفريتين لي سعرب الأفضى بعمعوبهم منادي الإسلام ثم يرجعونهم إلى أقوامهم دعاة ومدرسين في المعاهد التي أنشتوها. وقد استمروه على دلك حتى بيشر الإسلام في عرب فريقنا ووسطها حتى ربع دري الكثرة الكائرة في ساحل الذهب وساحل العاج وعانا وعييا والمسعال والكولعو

القصل السادس

التجانية في توكيا والغرب

عدما بدأت الطريقة التجانية تنتشر في مصره وفي تونس إثر دحول مغيها الأثراك والراهم الرياحي لها سه 1216هـ اعتنقها بعض لديات والحكام الأثراك واسرهم هناك. وبيد رجعوا إلى تركيا أصبحوا أن الدعاة لها في بلادهم ثبه لقاء المحاج لأبراك مع لتحابين في الحج وانتقال بعض المقدمين التجابين لتركيا، حعل بطرينة بتشر ونبوسع هناك حصوصا في منطقة الأناضول، وأتباع للجانية في تركيا هم في طبعة لمدافعين عن لدين الإسلامي وانتقافة واللغة العربية، وشيوخهم من رجعاء مداومة حركات النعريب و الإنجاد والانجراف وفي هذا يقول الأستاد برنازد بويس في كانه (العرب وانشرق الأرسط) ص177 - نقلا من كتاب الحل الإسلامي فريضه وضرورة للأمناذ يوسف القرضاوي (ص: 153) -:

رحى في تركب في المجتمع المنفرت العلماني المترفع ، مجمع الجمهورية الكداية قامت حركات دينة مكافحة تعارض الثورة الكمائية، وكان على زعامتها لأجوة الدر وبش ، ولم يكن فيها العلماء لأبهم كانوا موطفس وسميس، فعي حية كمال تنورث كانت الحركة المقتسدية وأس حربة المعارضة الدينية، إذ قاد عدد غير فليل من أفرادها ثورات مسحة وأهمها في المنطقة الجنوبية الشرقية سنة 1925م، وفي مسمس سنة 1930م، أن حدث فالحركة المحانية السرقية هما اللمان تنشر ل المعرف المورية هما اللمان تنشر ل المعرف المورية هما اللمان تنشر ل المعرف المرابق الكيمة المعرف المعرف المعارفة والسوات المعرف أن المعرف المنصبات ما ترال قامة والعلم في الحدة في المعارفة المنصبات ما ترال قامة المعارفة المورية المرجعية التركية المواجعية التركية من نقبل علمان مندوس وقامة المؤتمر الإسلامية في الجمهورية المرجعية التركية من قبل علمان مندوس وقامة المؤتمر الإسلامية في الجمهورية المربية المتحدة هما مئلان على ذلك انتهى.

وقد بلعت المقاومة الإسلامية التجانية ذورتها في تركيا في بداية الحمسينات ، وانتشرت أخبارها في الصحف آثداك، حتى كتب في ذلك الممكر المشهور عباس

الباب الحامس الصحاب الشيخ وعلفاؤهم الناشرون للطريقة

266

منتاي.

16- (كتاب إسلام السوادين ونبذة تاريحية حول السنغال) للفرنسي فينسان

17- (الإسلام الأسود) للقبطان آندري.

18- (مساهمة في دراسة الإسلام الأسود) لمارسيل كاردير - باماكو 1949.

19- الإسلام في السنغال - ليول مارتي 1917.

20- رحلة إلى السودان الغربي.

21- الإسلام السوداني للقبطان أندري - باريز 1924.

محمود العقاد مقالا جاء فيه قوله الله

رجاء في أتباء الأناضول أن أتباع الطريقة التجانية جادون في إعادة الصنغة الإسلامية إلى الحكومة التركية، وأنهم يتعقبون آثار مصطفى كمال فيمحونها ويهدمونها، ومنها نمائينه في الميادين والأماكن العامة، وأنهم هم الدين دخنوا ساحة المحلس الملي لكبير وأدنوا فنه للصلاة بالنعة عربية وقال بعضهم إلى هرسمة لحرب الذي أسبه مصطفى كمال وحنفه على رئاسته عصمت يسونو ترجع إلى جهود هذه الحماعة وتصافر دعاتها على سشهير بدلك الحزب في الاشحادات الرئيانية لني المحمومة وحامية ولا يبعد أن يطمع التحديون كما حاء في كلام لعص الرواه لصحفيين إلى تجديد الحلافة العثمانية، أو إقامة خلافة أحرى من قيلها أن الأمر الذي السوقف النظر فهو نفود هذه لطريقة في أسيا المصعرين وهي كما تقدم باشئة في الميمارين وهي كما تقدم باشئة في الميمارين وهي كما تقدم باشئة في الميمارين وهي كما تقدم باشئة في الميمارية ما لم يكن بهم تعويل صادق على عدد كبير من أساء الثلاد

ويقال إن شبحا من شيوخ هذه الطريقة، وهو محمد المحتار بن عبد الرحمن الشميطي أعطى عهد التحابة نوالي مصر محمد سعيد دش أوسعر بن سلعاد دار فوراً والسنطان عبد المجيد العثماني أن الأسالة، لأنه كان من أصحاب الحقوة لذيه وكان دحول الطريقة إلى الملاد لتركية على يديه وبروى أنه حمع مالا كشر سارياح المحارة، ثم فرقه و عبران الدبيا والقطع للقريق ووجه همته إلى نشر لدعوه في الأقاليم الوسطى من السودان على الخصوص)، انتهى الأدا

وروي أيض أن جزائريا يدعي محمد العبيدي وصل إلى إسطبول سنة 1314هـ

(1) انظر من 507 إلى 513 من كتاب (بين الكتب والناس) لنعقاد – طبعة بيروت.

ر1897م) وأسس مها راويه تجابه الرويل أن الشنح الجرائري محمد عبد المالك معلمي السائحي الدي اسس مصلبة الصورة أول راوية تحالية (والمتوفى عام 1353 1934) زار ماردين في تركيا فأخذ عنه جماعة من الأثراك وأسس لهم زاوية

أما في أوربا وأمريكا فقد قام المهاجرون الأفارقة والأتراك من التجابيين الدعوة إلى الإسلام ولطريقه خصوصه في فرسا ويبطاب وبريس ففي باريس وحدها حواني نسع أماكل يحتمعون فيها للدكر والمداكرة، وأوسع سنار بدعوتهم لار هو في أوساط الأمريكال السود بحبث أسسب في نسبوات الأحيرة عدة رواله لهم في شبكاغو وواشنطن ونيويورك وغيرها،

وفي إيطاب النوم حماعة من المثقمان الأنصاسي اعتبقو الإسلام والطوبقة المحالية وساعون إليها برعامة مقدمهم الأستاد الكائب عبد الصمد يحي انتجابي لذي نتمد على الثماح محمد الحافظ البحالي بمصر بعد عند قد الإسلام حوالي سنة 1974 ثم أحد عن شيوح لمتحالية أحرين منهم الشيح إدريس العراقي بماس وعيره

ورسم هد الاعتبار الواسع هو الذي حمل بعض شعراتهم الجرائريس يقول عي

طريقته طريقة العنضل والمسن تمدد نشرها لقارتنا الخسس فدندن وباريس وشنطن كذا ووسا قحدث عن الأعلام من تلمدوا لها وقد شهدوا بالحق قالوا: هي المنى

لهسا كستب الحبود والنسشر وم ثم أرض قط يخلو منها الذكر بكين وحتى الكرملين بها دكر شيرخ وحكمام ومن لهم قدر هي الحق والعلم والدر

ويقول الأستاذ عبد العزيز بن عبد الله في آخر الجزء الثالث من كتابه (معلمة التصوف الإسلامي):

وقد زرت باريس سنة 1955 فوجدت في العاصمة الفرنسية وحدها أربعة عشره روية جرية بحت إشراف مندم وهو الشبح العربي الهشتوكي وحكى بي أحد قربي اله رار وانسطن في الأربعسات فسمع فراءة لوصيمة في إحدى أرقة لعاصمه الأمريكية فدخل فوحدها زارية تجائدة.

والأستاد عند العزيز بن عبد الله من مشاهير مقدمي التجابيه بالمعرب وهو معدود من أعلام علماء العالم الإسلامي، وقد تقدد مناصب سامية في تتعليم العامي، وحاضر في أربد من عشرين جامعة في القارات الثلاث، وله تحو المائة مؤلف متها

⁽²⁾ هو أبن محمد عني ولد بالقاهرة سنة 1822م، وهو الذي أصبح واليا لمصر من 1854 إلى 1863م. ألمي إباحة العبيد منة 1856م، وسائد العلاجين وشجع المشاريع العمرانية كالسكك الحديدية والسدود و لحمريات الأثرية. والشاط العدمي، كما شجع مشروع القال حتى سمي ميازه باسمه (ميناء معيد).

³⁾ في السودات

⁽⁴⁾ خيب أياء محمود الثاني وتولى البحلانة من 1839م إلى منة وفاته 1861م

⁽⁵⁾ النص الكامل ليلنا الدمان الذي كتبه الأستاد عباس محمرة العقاد سربه لحايدة ساسم الكامل ليلنا الدمان الذي كتبه الأستاد عباس محمرة العقاد الدم في يرم المحيس 14دي القعدة الحرام منة 1370هـ الدم في 16غشب منه 195.

to your chelku-skire il fill fresh

أعلام التجانية المعاصرين

تذكر في هذا العصل نبدة من تراجم سنة من كبار شيوخ التجانية العدماء الذين ماهموا بفعالية خلال القرن الرابع عشر في خدمة العلوم الشرعية ونشر الطريقة الحانية.

1) الحاج أحمد مسكيرج المغربي

هو الحاح أحمد العباشي ابن الحاج عبد الرحمن بن البرتوسي سكيرج المحرجي الأعصاري وبد بدس في شهر ربيع بتاني سة 1295هـ وبما بوفي لشيخ الحدد لتحاني عام 1230ه كان جده ابن بسع سوات فصحب خلفاه الشيخ ، وكان يأحد حمده المترجم به وأحاه إلى تراوية وهما صغير لا، وتوفي سنة 1311هـ وأما حده لوائدته فقد أحد عن الشيخ مباشرة، ووائده الحاح الماشي جاهد وحج واعتمر وعنب في مواجهة المصعفى صنى الله عليه وسدم أن يروقه الله وبدا مبالحا ينتفع به الناس ويجري الله على يديه مصالح العباد،

قرأ أحمد القرآن على الفقيه المدرس محمد بن الهاشمي الكتامي، وفي سنة 1309 تحق مع أحمه محمد بدروس العلم بمسحد العروبين وكان التحصين في أوب أبره شده عليه حلى حديد بشيخة لحبيت بن الحاح بدودي استساني فشكا به حاله بعل إنك بم نهيد لطريقة البعلم، فإن لسبيل السهلة في الوصول بلمقصود بصف يعهم وبصب بلحيص، فسهل الله عبيه انعدم والحفظ وانفهم وشجر في محتلف العلم شرعة والأدبية، وأحد العلم وانتصوف عن العارف إدريس عمور قاس وفي سنة الحديث من الصوفي عبد شبحة وكل من راها وأحد العلم المعربية في المربس الكروي ثم أحد لطريقة سجابية عن الفقية العلامة محمد قبون، وعن العربي بن السائر والتجابي بن بات وعبد المالث الصوبر وحصوب على الحدادي بدي صحبه سه 1316ه وابتدع به وأحد عبه علوم وحدوث على الحدادي بدي صحبة سه 1316ه وابتدع به وأحد عبه علوم وقد وأبد وأول مؤهد به في الطريق و كوكت الوضاح) في سنة 1318هـ وفي سنة 1318هـ وفي سنة 1320 مروح ووند به بنا سماه عبد الكريم سنة 1322 وسماه بهد الاسم حد في أحد شيوخه في الطريق وهو الحاح عبد الكريم بئيس الذي قرأ عليه أمهات كتب التصوف شيوخه في الطريق وهو الحاح عبد الكريم بئيس الذي قرأ عليه أمهات كتب التصوف شيوخه في الطريق وهو الحاح عبد الكريم بئيس الذي قرأ عليه أمهات كتب التصوف

الباب اخامس الصحاب الشيخ وخلفاؤهم الناشرون للطريقه

270

تحو الأربعين معجما بثلاث لعات العربية والعرنسية والإنجليزية وموصوعة الأعلام الحضارية وسشرية للمغرب، وأزيد من ثلاثين معلمة حول المدد والقبائل، ومصنعات حول العدوم التجريب والكوبية والحصارة، وعشرة مصنعات بالقريسية حول الإسلام والحضارة العربية والطريقة التجانية.

وحل له رموزها. وفي عام 1325 ساقر إلى مكناس بطنب نقيب الأشراف العلامة مولاي عبد الرحمن بن زيدان واجتمع هناك بعلماء وفضلاء وألف في ذلك (الرحلة الزيدانية). وزاو طبحة في سنة 1328هـ. وفي سنة 1329 استدعاء مقدم وهران المفتى الحبيب بن عبد الممالك قساقر إليه واحتمع به وبجمع من الأفاصل ثبه عاد إلى فاس وألف في دنك (الرحنة الوهر بية - أو الحبيبة) ، وفي هذه لبسة قدم إلى قاس سبح راوية عين ماضي وحفيد بن الشيخ أحمد النجابي النبيد محمود فتحون معه بالمعرب الأقصى مدة أربعة أشهر ، ألف يعدها رسانة في هذه الرحلة ثم أدم نطبخة وبعا ف مع أنبات النجاح محمد الركاري وطلب تلعمل في تطارة أحياس فأس لجديد فأقام بها أربع سنوات وفي سنة 1334 هـ توجه للجح وعيسه الحكومة السريقية بالناعليم في تهنئة الملك حسير باستعلال الحجار وألف والرحنة إلى لحجار) وفيها حتمع بكثير من علماء مصر وروى عنهم الحديث وأجار واستجار، منهم الشبح سبيم المشري والشبح بحبث وانشبح عبد الرحمن عليش وغيرهم، وكالث عدياء الحجار وباب أكبر

تفدير من حميع الهيئات العلمية والإدارية في احتماع جمعيه أوقاف الحرمين الشربقين هي العام الذي ثلا المحم المدكور، ثم انتقل من البطارة إلى القصاء بمدينة وجده به بوسي عصوبة المحكمة العب بالرباط ثم عاد إلى القصاء بثمر الحديدة في شعبان سبة 1342هـ ويمدينة سلطات سنة 1347 وراز مصر خلال حجه سنه 1352هـ قال عنه الشيخ محمد الحافظ المصري:

﴿وَقَدُ تَشْرِفُتَ بِزِيَارِتُهُ وَهُو فَاضِي سَطَاتُ سَنَّةً 1356 وَمَا رَأَيْتُ مِنْ بَارِكُ اللَّهُ لَهُ هي حياته ورمنه كسيدي الحاج أحمد سكيرج هربه كان يرعى أموره بدسونة والرواعة سعسه مع قنامه بالقصاء والاجتماعات الديسة وإلفاء العطات التي يليل لها الصحر والإصلاح بين الناس والرد على الاستفاءات التي كانت برد عليه من أقطار العالم الإسلامي برسائل كل واحدة منها تصبح أن بكون مؤلفا مستقلا كاف في موضوعه وهذا شيء لا نستطيع حصره فإن أصحابه الأخذين عنه كثرة في مشارق الأرض ومعاربها من المحيط الأطلسي في أقصى المعرب إلى سخط لهادي في الأقصر الأندنوسية هي أقضى بمشرق من كنار العلماء والأدناء ودوي الرأي وكان كب هده الرسائل للفسه وخطه مع اشتعاله بالأعلاع والتأليف لثرا وشعوا في قوء بيار وللاعة ناصعة وتحرير حكيم . . وقد انتفع فحول العلماء بسبدي أحمد سكيرح بملاقاته وبمكانبته وتآليفه في العالم الإسلامي كله من عرب وهنود وأتراك وآلبانيين وجاوه

وغرب أفريفيا وشرقها واليمن ومن في المشرق والمغرب، وأفرده بتأليف خاص سلعان المغرب مولانا عبد الحفيظ، وقد كان رحمه الله اجتمع به أحد العلماء الواقدين م الحبوب والتحق بدرسه لحاص الذي كان يضم لخلة أكبر علماء المعرب في قراءة خمسر والحديث وكان إذ ذاك يقرأ صحيح البحاري ، ركان بين ذلك الرجل وبين بغض الشيوح الطرق الملازمين للنقطان خصومة فأوعر صدر السنطان عليهم وللسب ليهم ما هم مه بريشون حتى الحرف السفعان علهم ثم نطش معصهم فقامت بعد وبك فتن كانت حبباً في إقصائه عن السلطة وعن المغرب ، ثم اجتمع بعد ذلك بمدة سمدي بحرح أحمد سكيرح فعرض عيه ما عبده من الشبه قبين به حقيقتها بالدلائل بحاسمه فلما تس به بحق رجع عن إنكاره وأحد الطربقة التحالية عنه وصار من حص أصحابه حتى ألف ديوان في مدح الشيخ سيدي أحمد لتجابي به لقصائد البليعة ومها قصيدته العينية المشهورة التي يقول فيه:

ألا همل يلملذ المنوم والمربع شامسع وهل من لقاء الحب يقني التواضع إلى أن قال فيها رحمه الله.

واني وإن كنت المسيء الذي اعتدى مما حمن قلبي كمان المعاد وإنما فإن تمنحوا المهموم قبربا وعطفة وإذا تعلف عن ظلم بندا منه بعلما قبلا غرو أن العمو بالإرث ملككم وفي ايسن أيني سلمي مسلو لنثائب وقصو مسييل المنصطفى وصنحابه

إلى أن ختمها عقوله:

شفيعي ودادي في هـواك بـلا صرا وجـدك يـوم الحـشر للكـل شـاقع

وحارب جهرا هـ أنا اليوم طاشع أطباح فبؤادي مبا هبوته المسامع اقمحمدة من يعض ما أثبت جامع قد ارتمعت عن رجه ليدي البراقع بسدا يسرقه فسي ذلسك الحسي واقسع وقسي لسيله لسوب النبسي مطامسع طبريقتك المثلس نسلا مسن يستازع

وقد ألف مولانا عبد الحفيظ كتبا قيمة في الطريقة التجانية وفي غيرها ، وقد اجتهد من قبل في نشر العلم أيام ملكه وأمر بطبع عدة كتب مثل: البحر والإصامة وعيرهما من كتب الحديث والتفسير ومازل ينتفع بها الخاص والعام ، وقد طبع في أحراحاته أرجورته لحامعه لعرفاسة في الصريقة التحاسة الرقد ذكر فيها شيحه سيدي الحاج أحمد سكيرح . ٠ .) النهى كلام الشيخ محمد الحافظ.

وقبل وقائه بثلاثة آيام سافر الثبح سكيرح من سطات حيث كان يقيم إلى

13 · قرة العين عن الجواب عن الأستنة المودعة في خبيتة الكون. وهو حواب عن أسئلة أوردها الحكيم الترمدي في كتابه (ختم الأوليء) امتحاد لمن ادعى

14 - العدة من إنشاه همزية من البرده -

15 (كشف الحجاب عبن تلاقى مع الشيخ التجابي من الأصحاب) في أربعة أجزاء طبع عدة مراتء

16- ورفع العالم) وهو أيضا في دراجم رحال الطربقة التجالية في 4 أخراء وألف في الدفاع عن التصوف عموما والتجانية خصوصا كتبا عديدة منها:

17- لبواقيت الأحمدية العرفاسة في الأحوبة عن بعص الأستدة في الطريقه

البلاما عبى السند محمد أممارة التعلواني رطبع قاس 1333هـ في 127 صفحة)

18- الكوكب الوهاج لتوضيح المنهاج، (طبع بتونس في 283 صفحة).

19- سيه الإحوال في الأنفر د بانظريمه تتجانيه

20- سبيل الرشاد في المحاورة بين ذري الانتقاد والاعتفاد - طبع قاس64

21- زوال الحبرة هما نشرته جريدة الزهرة تحت عنوان؛ (أبن حماة القرآن؟).

22 - السر الربائي لرد ترهات بن مايابا العائي - طبع بالدار البيضاء -.

23 الحجازة النمية لكسر مرءاة المساوي الوقتية في الردعين الل الموقت

24 - عقد المرجان الموجه للشيح محمد بن سليمان. - طبع بتونس -.

25 الإنماد الصحيح في الرد على مولف الجواب لصريح طبع تونس 132

26- الصراط المستقيم في الرد على مؤلف المنهج القويم - صع تونس --

27- بيل الأماني في الطب الروحاني والجثماني المروي عن الشيخ سيدي

28 جناية المتنب العابي فيما نسب للشيخ سيدي أحمد التجائي بالكدب،

29 - اختيارات الشيخ سيدي أحمد التجاني الفقهيه.

30- تقسير بعض القرآب

31- مياحث في التقسير.

32 ثبت في الأسانيد الحديشة.

مراكش فتوفي بها يوم النبيب 23 شعبان عام 1363الموافق 13 فسطس سبه 1944 وهو يلهج مذكر الله تعالى. وأمر باشا مراكش أن يدفن مع القاضي عياض صاحب كتاب (الشما في التعريف بحقوق المصطعى صلى الله عليه وسلم) وكان سكيرح قد نظم هذا الكتاب كله. وبالمعل دفن معه بصريحه ونشرت جريدة السعادة بالمغرب ترجمته، ورثته، وكدلك جرائد المغرب وترنس، وقد خلف كثيرا من التألف للم عددها أزيد من 150 كتاب (1).

المن مؤلفاته:

 إ - منهن الورود الصافي والهدي من فتح الكافي في شرح الشافي وهو كتاب حامع في علمي العروض والقوافي ألقه سنة 1321هـ يمم في للحو230صحمة

2 سوير الأفهام بحثم بحقة الحكام (ضع بداس في 48)

3. نقع العلوم في النسامرة للمص العلوم. وهو نظم وله عليه شرح علوله (رفع الغموم في شرح تقع لعلوم) لكه لم يتم.

4 - الوصية الشافية الكلم فيه على 121 عنما بقع في 3042 بيت

5- بستان المعارف فيما أورده الوارد من اللطائف من بعض المواقف.

6 نصبحة لإحوان في سائر الأوطان ,قصيدة طوينه طبعت نفاس و تعاهره ؛

7 - تيل الأرب في أدب العرب - طبع تونس عام 1341 هـ في 28 صفحة.

8 - كتاب الإنباء ينصبع الأبناء، وفي آخره تشطير لقصيدة الشيخ العمري الزواوي التي مطلعها: (بني اسلك سبيل المومنيتا).

9- النفحة العثبرية في الأجوبة السكيرجية وهو كتاب نفيس في المعارف الإلهية، (طبع بالقاهرة عام 1352هـ في 160صفحة).

10 طرق المنفعة في الأخوبه عن الأسنة الأربعة طبع بالتاهرة 1345هـ (مي لطريقة التجانية).

11 - الظل الوريف في تاريخ محاربة الريف.

12- المفرجة وعبيها شرح الحاح محمد أتياس الستعالي (عبع القاهرة 1351هـ)

 ⁽¹⁾ في البخوات المامية (١٥ لأساد المعربي محدد الرامي كبرا المحين بعض الراء كرا و أيف الشيخ سكيرج تحقيقا مما الوشراه، راكر ما الأبقة 157 عبراد المها للحدمة المعم المبح كناب الشما لنقاضي عياض.

45- السحر الحلال في مدح سبد الرجال (قصائد في مدح الرسول - طبع يىس قى 16 صفحة) -

46- صوء الطلام في مدح خير الأمام (معشرات على حروف المعجم في مدح الرسول – طبع قاس).

47 – كمال المرح والسرور يمولد مطهر النور (طبع عاس 1333هـ في 24

48-مطابع الأسرار المدرك الأحرار في شرح صلاة الفاتح بما أعلق بالحروف المهملة (طبع فاس15 صفحة).

49 - مورد الوصول لإدراك السول وهو شرح لجوهرة الكمان بالحروف المهملة (طبع قاس 1332هـ في 12 صفحة).

50 - حضرة التداني في شرح أبيات الحثم التجاني (طبع بقاس في 14

51 يور السرح في شرح إصاءة الناح على منظومة سيدي العاني السبيسي أدره الناح وعجاله المحتاح بسيدي النجاح عبد الكريم للبس في فقه الطربقة التجالية (طبع بفاس في 62 صفحة).

52 - النفحات الريابة في الأمداح التجانية (مرتبة على حروف المعجم طع عاس في 128صفحة).

53 - العدة في إنشاء همزية من البردة ويليها: الترصيع في نضمين البردة على مرع بديع من فن البديع (طبع تونس عام 1339هـ في 25 صعحة).

54- البعثة المكية: وهي رحلته للحجاز منة 1334 هـ مبعوثا من السلطان يوسف لدى شريف مكة المدك حسين في تحر 220 صفحة.

55 - الجوهر المنظوم في ختم مقدمة ابن أجروم.

56 - الفتح المبين في ختم المرشد المعين، في تحر 40 صفحة جده نكر واحره شعره

57 – مبهج الدراية في نظم النقابة في 1400 بيت أنمه سنة 1322هـ.

58 - الراية المنشورة في الجواب عن الأسئلة السوطة بالصدق والشورة (وهي 43 جوايا).

59 - الأجوبة المرضية عن الأاعار النحوية (وهي قصيدة نوتية أجاب بها عن

وله دواوين كثيرة في مدح النبي صلى الله عنيه وسلم ومدح الشبخ وفي وصعب رحلاته وغير ذلك من الأغراض الشعربة مما تعد أبياته بعشرات الآلاف، ومنها:

34- (مورد الصما في محداة الشفا) وهو كتاب (الشفا) للقاصبي عياص في 7747 بيت. وقد فرغ من نظمه في 21 ربيع الأول عام 1350هـ.

35 - رائذهب الحالص في محاذاة كبرى الحصائص؛ رهو نظم للخصائص الكبرى في لسيرة البوية لمحافظ السموطي، معم محو حمس أسداس الكتاب في 19150 بيتا وبقي سدس الكتاب، سع في نصمه إلى مول السيرهي (، ب احتصاصه صلى الله عليه وسمم ساعه الإحابة وبلينة العدر وبشهر رمصان) وكان دلك عشية يوم الحبين 22 رجب عام 1363ه وتوفي بعد ذلك بشهر فأكمل بطم الكتاب أجود الأكبر منه سنا الحاج محمد سكيرج.

36- الرحلة الزيدانية إلى مكاس باستدعاء من النقيب عبد الرحمن بن زيدان عام 1326 مـ

37 - لوحنه النصيية فوهرانية لجامعة بلطائفة العرفانية (طبع فاس 1329هـ

38- رحبة منظومة عنوانها اتاح الرؤوس بالتفسح في نو عني سوس) طبح ناس 64 صفحة

39- الشطحات السكبرجية: (طبع بالقاهرة سنة 1352 في 64 صفحة).

40 استخر التاملي الموجه للعارف بنادي (طبع بالإسكندونة عام 1347 مي 32 صفحة)،

41- ذكري زياره أحمد سكيرج بنقطر المصري سنة 1352هـ طبع بالقاهرة نى 20 مىلىخة)،

42- الروضة البائعة والثمرة النامعة في شرح المدلكة الجامعة فيصرف الحامعة، ويلم إرشاد المتعلم والناسي في صفة أشكال لقلم عاسي، (صعا بفاس وترجما بتفريسية)

43 لعبرة نظر ، لعبرة (طبع باعاهرة في 38 صفحه) وتسه لإجواد على أن الطريقة لنجانية لا تلقيها الا من له إدر صحيح طول برمان ولا يصح تنفيها عمل يلتن غيرها من لعرق كيمما كانا رطبع شوسن 1339هـ في 232 صفحه،

44 - بورده في تحميس برده مصوع بعاس عام 1333 م في 28 صفحة.

76 شرب لمدام شحميس است رأينه في المنام اكان رأى في عمام أنه

نظم قصيدة في مدح العياس عم النبي عملي الله عليه وسلم، وكتب الأبيات الثلاثة الأحيرة منها الممداد لأحمر فلما استنقط وحد نفسه يرددها فطلب من عدد كير من

شعراء المشرق والمعرب تحميسها، ٠٠٠)

77- بحقة الأنام بتراجم من حمس أبياد حفظها في المنام ووهي فمشار

78 – حسن الوسائل في الأجربة عن بعص النوازل زجمع فيه بعض فتاويه المقهية)،

79- رياص السلوان بمن اجتمعت به من الأعيان (نرجم قيه لأكثر من 75

ا الله الرسوح لما بمؤلفه من الشيوج وترجم فيه لما بقرب من سبين شيحا مع ذكر إجاراتهم به، في 300 صفحة).

81 - فهارس الشيوخ لصاحب قدم الرسوخ (جمع فيه فهارس كثير من هدماء المشارقة والمعارية، منها ما هو مطبوع ومنها ما هو محطوط).

82- يواقب المعاني في مدهب الشبع التجابي(بطبه في بحو 500 بيب)

83 – الجوهر المنظوم من كلام القطب المكتوم (جمع فيه ما بلغه من عطائف والمحكم من كلام الشبح النجابي، وهو مرتب على حروف المعجم كتبه سبه

84 - حياة القلب الفاني بمدح القطب التجائي (فيه قصائد غير ما جمعه في

85 - هدية ابراثر لبادي البرقي بالبحر تر (وهي المسامرة أنقاها ببادي البرقي هي الحرائر العاصمة باقتراح من أحمد توفيق المدين، تكلم فيها على مدينة فاس ودلك في 2 جمادي الأولى عام 1364هـ 17 نوفسر 1927م، صمحانها: 28).

86 - كنز الأسرار في الكلام على دور الأبوار(موضوعه حول أحد الأذكار الخاصة في الطريقة عنوانه (دور الأبوان).

87 - شفاء العليل بتحويل البردة من بحر النميط إلى النحر الطويل.

88 تقرير الشدة بتشعير البردة

89 القصيدة الكافية بتضمين لهمرية في كالبة (أبيالها 456).

ألعار أبي معيد فرج بن لب الثعلبي في النحو وهي بحو 60 لعزا).

60- الفيوضات العرفانية وهي رسالة في الدفاع عن النجانية في 134 صفحه

61- تهج الهداية في معنى الختمية التي تظاهر بها الشبخ التجابي. في120

62 – زهر الأهامين في الجواب عن الأسئلة الثلاثين ~ وجهها لعبد العزيز س عبد الماجد السرداني.

63 - حديقة أسي في التعريف ينفسي - كتبها لما يلغ حمسين سه عام1345هـ

64 – الجواهر المنتثرة في الجواب عن الأسئلة الإحدى عشرة (في التصوف بعث مها إليه الفقيه أحمد بن الحسين الدريراني قائد دويران بناحية مراكش،

65 العليمة الباردة بلرجمة سيدن الوالد مع سندت لوالده لرحم فيها لوالديه وهي تحتوي على قصائد في رثائهما وأرحورة في والده سبب أبيانها على 470 سيا

66 - استخراج تراجم النحو من السملة (وهي نحو100 صمحة).

67 - تيجان الغواني في شرح جواهر المعاني (نحو110 صفحة).

68 حدة الحالي بتراجم بعض أصحاب الشيخ التجاني (نظم في 360 بيت)

69 لفطوف الدب بشرح الجامعة العرفانية زوهو شرح الأرجورة سلطان المعرب عبد للحميط في شروط الطريقة المحالية وفصائفها وطبعت لتولس عام 1345 ه في 44 صمحة وشرح مها سكبرج 29 بند بعط في 84 صفحه.

70 الدخيرة للأخرة اديوال فصائد تقرب من لسمس في مدح الرسور صنى الله عليه وسلم أبياتها تجاوز الألمين).

71- وسالة الامتنان والرحمة إلى سائر الأمة (في النصوف. في نحو25

72- السو الباعر بما انفرد به الجامع عن الجواهر (في 30 صمحة، غير تأم)-

73- شراب أهل الاختصاص من بحر البسملة بين الخواص (في نحو 30 صفحة).

74- نصم العهود (في 291 بيت مفنديا بكتاب لعمود المحمدية للشعراني).

75- الحوض المورود في مدحي سيد الوجود (فصائد في أكثر من 1000

90 - المجموعة السكيرجية (جمع فيه علدا كبيرا مما انحتاره من القصائد في مدح البي صلى الله عليه وملم على نحو المجموعة البهامية).

91 - الزرابي المبنوثة رئي تحو 300 صفحة جمع بيه عددا من تعييدات وأشعاره ومرائيه في أطوار حياته 📉

92- نسمات الأسحار في نظم الأشعار (ديوان حافل بمواضيع مختلفة).

93- أستى المطالب قيما يعتني به الطالب ركناش جمع قيه بعض الفوائد).

94- ثمرة الصول لمي فوائك تقر بها العيون (كناش انخذه أيام شبابه جمع ب موالد وقصائد ومراثي ومتون محتلمة).

95- حربة أدبية، وفوائد علمية (كتب منه نحو 60 صفحة).

96- تطييب النفوس بما كتبته من بعض الدروس والطروس (في نحو 300

97 - المنتخبات (جمع فيه عددا كبيرا س الفرائد في دنون متوعة).

98- غاية المقصود بالرحلة مع سيدي محمود زوهي وحلته التي وافق فيها شبح راوية عبن ماضي السيد محمود بن البشير بن محمد الحبيب ابن الشيخ أحمد النجائي إلى أنا وصل إلى الرباط وديث عام 1329هـ، وهي في 202 صمحة

99- فتنع الباري يشرح الحكم العطائية مع عمى الحاج الزكاري (وهو عير

100- تصيحة الصبيان في سائر الأرطان (وهي تشطير لقصيدة محمد المحجوي الثعالبي التي سماها: حفط الرمق بالتربية والتهديب،

101- لاعتباط في النجواب عن الأسئنة الواردة من لأعوام ووعده، 12 سؤالأ)

102- وقاية العصب بنعض الخطب (جمع فيه بعض خطبه الجمعية) وهو عير

103- معارضة مقصورة ابن دريد وخاطب بها شيخ الجماعة بالرباط السد المكي البيصاوي عام 1344 هـ، أبياتها: 100).

104- دائرة الحيال (وهو تأليف عريب خاطب فيه أناسا اجتمع بهم خيانيا).

105- الدر الثمين من فوائد الأديب بالاميتو الأمين

106- الرحلة سدشين مسجد باريس سنة 1926م وهي قصيدة على نسق

الشمقمقية لابن الونان، وهو الذي كان ألقى أول حطبة بالمسجد المذكور بمحضر سلطان المغرب يوسف وعدد من الوزراء والأعيان. كما أنه هو الدي نظم كل ما نقش للمسجد المذكور من قطع شعرية وله قصائد أحرى عارض بها الشمقمقية المذكورة منها واحدة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم.

2- الشيخ الفقيه الحجوجي المغربي

هو محمد بن محمد بن المهدي بن محمد بن العربي طدّي يرتفع تسبه إلى دريس الأكر بن عبد الله ألكامل بن الحسن المثنى بن التحسن بن علي بن أبي طافية وهاصمة الرهواء رصيي الله عنهيد

ولد بماس في 27 من رمضان هام 1297هـ. قرأ القرآن على اين همه أحمد حجم جي (المتوهى عام 1333) وتعلم التحويد ثم دحل كليه المرويين سنه 1315 فأحد عن عده شنوح منهم محمد بن نعفر الكتابي، وأحمد بن الحياط وغيرهم بحيث بدم عددهم أكثر من أربعين شبحا وقد سبط الكلام عليهم وبرحم لكل واحد منهم ردكر إحداله له في كتاب حاص سماه كبر اليوقيب لعالية في الأساسِد لعالية) في أربعه أجراء وفي نفس نسبة (1315هـ) الحرط في الطريقة سحاسة على عدة مقدمين رفي عام1324 توحه لنجح فأنف وحلته انمسماة. ونلوع لمرام في الرحنة لحير الأنام؛ رفي هذه السنة أخير في الإرشاد بالصراعة أوفي سنة 1327 جنع مره ثانية وألف رحلته للمسمة (شداء العرام في جلع بيت الله لحرام) وجلع مرة ثالثة سنة 360 أ. وحال في المعرب والنحراثر وتونس والشام ومصر واليمن والحجار وأهاد راستعادا وقد كنب بحظ بمنته محيدات كشرة ورثب عني بمنته أورادا وأذكارا كثيرة، واعتكف في رمصاف مرات عديدة في الراولة التحالية نفاس وتوفي لبلة الأحد الثالث من جمادي الثالية عام 1370هـ الموافل 11مارس 1951م ودفل بالراوية التجانية بدمات بعد أن صبي عليه مولاي السباعي مقدم زاوية الدار البيضاء، وقد ألف كثيرا من الكتب والرسائل والأشعار والمراسلات والطرعبي عنة كتب، وها هي هاوين مؤلفاته:

01 الحلل السندسية على الشمائل الترمذية تتبع فيها تراجم الرجال وقوائد الحديث ومن أخرجه من الأثمة ولطائف مهمة، وهو في ست مجلدات،

⁽¹⁾ اقتبست هذه الترجمه من ترجمة طويله يعث بها إلي الأستاد طانب عبد الرحمن، وكشها ولد البترجم له أحمد بن محمد الحجوجي.

23 (هديه الأدم في شرح لكنات حير الكلاء في عراءة حنف الإماء تلبخاري) في مجلد ضخم.

24 - (صبالة المعتاج في ختم حديث صاحب اللواء والتاج).

25 - (ترَّعة الأدهان في شرح كتاب المتعردات والوحدان لمسلم بن الحجاج)

ني مجلتين،

26 - (تذكرة المسترشدين بشرح كتاب الضعفاء والمتروكين الأبي حبد الرحمن أحمد بن شعبب النسائي) في مجلد ضخم،

27 - (إدراك العصد والمرام بشرح مسئد الدارمي الحافظ الإمام) في ثماني لجلدات،

28 – (سر الرحمن فيما في مسند الدارمي من تراجم الرواة والقبائل والبلدان) في أربعة مجلدات.

29 - (فتح الودود في شرح كتاب مراسيل أبي داود) في مجلد.

30 رسوع انظامت بنايا هي شرح کتاب عمد اليوم والنيانة لابن السني؛ في تلات مجلدات

31 - (تجاح الدارين في شرح كتاب قرة العينين في رفع اليدين) في مجلد،

32 - (تنوير الصدر بشرح كتاب الشكر) وهو جزء للحافظ أبي بكر بن عبد

ه بن محمد بن صيد المعروف بابن أبي الدنيا البندادي، في مجلد وهو قيم،

33 مرشد البابث لأفوم منهج سان بعض مناسك الحج

34 - (عجالة المحتاج في ذكر بعص مناسك الحاج وريارة ضريح صاحب

35 - (القول المعرب في حكم كيفية النافلة بعد المعرب)،

36 - والقول الموجز العصيح مما يتعلق بحديث التنفير من الميل إلى زهرة

الدئيا للمخرج في الصحيح)،

37 - (شفاء الغلب الكتيب في محاطبة الحبيب).

38 رفتاح يردة المديح لمحمد بن سعيد الصنهاجي الدلاصي البوصيري،

39 (ختمة للبردة).

40 - ركار البرافات العالية في الأسانية العالية) -

41 (الجواب المفتع عن قول من قال اليرولة الميتة لا ترضع)

02 المتح الوهبية في شرح المنظومة المسماة: تدخيص الشمائل السويه وهو

شرح على منظومة الشيخ عبد الرحم العراقي على الشمائل، في جرء ضحم.

03- (بغية السائل في تحريج أحاديث الشمائل) في مجلد.

- 04 (سبل المجاة في التعلق بسيد السادات) وهو كتاب في الصلاة على النبي

صلى الله عليه وسلم مرتبة على الحروف الهجائية في مجلد.

05 – (شعاء السقام بمولد حير الأنام).

06- (بلوغ القصد والمرام في قراءة مديع خير الأزام).

07- (بلوغ الحرام في زيارة قبر خير الأنام).

98 (السندة المحتصرة في الرد على من يرد على أرب، الله الحيرة) وهو أول تتاب ألقه.

09- (منحة الوهاب في تخريخ أحاديث الشهاب) في مجلد.

0ا- (إرشاد المغيم والساعي لعهم أحاديث الغضاعي) في مجلدين.

11 (فتر القدير في شرح التاريخ عصفير للإمام المجاري) وهو باليف حبد مقح، في أربعة مجلدات ضخام.

12- فهرسته المسماة بـ (نيل المرام في معرفة رجال الإستاد).

13- رحلته المسماة (شفاء الغرام في حج بيت الله الحرام وزيارة قبر المصطفى عب الصلاة والسلام) وهي تشتس على فوائد تاريخية وفقهم تنعلن بالجح

14- (نزول السكينة على من يسرد أحاديث موطأ عالم المدينة).

15- (نفحات الباري على من يسرد أحديث الإمام البخاري).

16- (افتتاح لصحيح الإمام مسلم بن الحجاج اليسابوري).

17 - (ختمة لصميح مسلم)،

18- (ختمة لصحيح البخاري)،

19 - زنزهة السالث في ختم موطأ إمام الأثمة وعالم دار الهجرة مالث).

20- (العنح المبين في قراءة الأربعين) اشترط قيها الحديث الصحيح المحرح في عشرة كتب حديشة.

21 - (هدايه السالك إلى ختم موطأ عالم المدينة مالك).

22 ~ (ترقية همة الطالبين في شرح كتاب الضعفاء والمتروكين للإمام

البحاري؛ في محلدين وهو كتاب نفيس.

284

62 - (حزب الاعتصام مجل الملث العلام).

63 – (فتح المثان في مراعاة حقوق الإخران).

64 - (اليواقيت المنية في الشعبة الحجوجية الحسية).

65 – (لوامع أبوار قيوص أسراز وسطوع شموس وأقمار وعبير أقبان وأرهاري.

66 - وإتحاف أهل المراتب العرفانية بدكر بعض تراجم رجال الطريقة

التجانية) وهو كتاب اشتمل على مقدمة ومطلب وثلاث طبقات وخاتمة في ثمانية

67 - (محبة الإنحاف في ذكر بعض من منحوا من الشيح التجاني بجميل الأرصاف) وفيه ثلاثة أجزاء وهو مرتب على ترتيب البلدان.

68 وصح الملك العلام في تراجم علماء الطريقة التجالية الأعلام؛ في

69 - (القول المحكم في صفة المقدم).

70 - (انقول السديد في صعة المريد).

71 (تيسير الأماني لقراء شهدة الجاني) وهو شرح كتاب (شهدة الحاني) لأني عبد الرحمن الشنقيطي.

72-رستان الحقائل العلية في تربيب لأوراد وتوافل البحيرات على لأوقات المهارية والليلية) في مجدد.

73-رجلاه القب الحرين العائي في التمسك بالعهد التجالي).

74-(رحلة التداني المنسوجة من مداد الإمام التجاني).

75 - (رحلة القرب والتداني وحلة القبول والتهاني وفيض الفتاح الساني المقتيس من يحر الإمام التجاني).

76- وفيض قصل الله المنتشر المقتبس من كلام الشيخ التجاني: سير زمانك

77 – (مواقف القرب والنداني من حضرات السر الحقاني) في ثلاثة كراريس.

78- (تنبيه الأنام لبيان بعض أسرار من صدره عليه السلام) في كراسة.

79 - (مهجة النقوس بذكر بعض مناقب سيدي محمد بن أحمد أكتسوس) في

80 – (الأزهار العطرة الروائح في التعريف بمولانا العربي بن السائح) في

42 - (رشحات الأقلام التي تحمد من تسرد في شرح كتاب الأدب المفرد) في أربع مجلدات.

43 - (النفحات العليبة الدكر في الأجوبة عن الأستمة العشر).

44 ~ (جواهر الأطواق في شرح كتاب مكارم الأخلاق للحرائطي) في

الماب الحامس اأصحاب الشيخ وخلعاؤهم الناشرون للطريقة

45 - (سلافة الصفا في تراجم رجال الشفا) في مجلدين اشتمل على أزيد من الف ترجمة.

46 - (هداية والد شفوق لوك صالح من رق الأغيار معتوق).

47 – (نصيحة في نادي الأمم الراقية موقطة لمن في قلبه لوطنا بقية باقية).

48- ديوانه الشعري الذي صمادة (حديقة الأنوار البهية في جمع القصائد الشعرية) وهي مرتبة عنى الحروف الهجاسه

49 - (بصيحة الإخوان لمن يريد الفوز بالرضوان) وهي منظومة اشتملت على

50 - (النصحات القدسية في القصائد الشعرية).

51 - (إيفاظ البائم وزرع حب الوطن في ابنه الهائم).

52 -- (تصبحة أح لأخيه في الله بما تحمد في الدارين عقباه).

53 - (نين أمرام في ذكر بعض ما يتعلق على السناء معرفته من الأحكام).

54 - (بحور المواهب الزاخرة في الوصية النافعة في الأخرة).

55 – (كمال العبد وصاه في تعلقه بالله وإعراضه هما سواه) وهي قصيدة بده

أبياتها بأوائل السور وفيها رموز وهي من (ألم) إلى(نون) مشتملة على 78 بيت

56- (السر الهائل في ترجمة رجال الشمائل) في مجلد.

57 - (الحكم البوراثية والفتوحات الصمدانية) وهي حكم حاذي بها حكم ابن عط الله السكندري في التصوف وعددها 182 تنقص حكمة واحده عن عدد حكم اس عط الله الذي عددها 183.

58 - (فتوح الرحمن في التعنق بسيد الأكوان).

59 - (مقتاح السعادة في جمع الهمة على الفرد الكاعل من أهل الإفادة).

60- (حزب الالتجاء إلى حصرة رب الأرماب والتقلل لباب الملك الوهاب).

61 - (حزب السؤال لحضرة العلي المتعال).

صاحب التآليف العديدة الدي أجازه إجارة مطلقة. ثم قام بالتدريس وبشر العلم في عدة أماكن بالمغرب الأبصى، وبي سنة 305هـ سافر للحج، وقد كان في بداياته منصك مالصريقة المصرية مثل رائده وكان مقدما فيها مدة السي عشرة منه ولما ضعع عبى كتاب (حواهر المعاني) لعلي حرازم رغب في الانتخراط في المطريقة التجائية فقصد زاوية مراكش للأخط عن العقيه الصالح المعدم التجاني السيد أحمد محمود حثيثي، فأذن له فيها وأجازه إجازة مطلقة.

وكان ذلك في عام 1305ه، ثم أجاره فيها سنة 1310ه الحاج حبين الإيفراني، كما أحره فيها وفي العلم علامة لحج محمد كنون وأحمد العبدلاري وعبد الله الكنبوسي (ستوفى في آخر مجرم عام 1294ه) وكنهم بوسادهم إلى لند بي س السنز، وقد أناه سر كش من عام 1317ه باشرا العلم ودعب للعريمة فأشأ وقد أولى صغيره بدرت لجركاصة عام 1318ه لم بنا وجد سعة من لمان سي في عام 1338 المروية الكرى لمشهورة في حومة القصور بدت الفوح وهي مار لب حتى لأن، وقل منذ إنشائها ملازما فيها إذامة القبلوات التحمس وإقامة محالس الدكو و بعدم والترآن حتى أقعده المرض فعهد إلى بنا الحاح أحمد بالبابد عنه ودلك في بناء بيوم في لمعرب أساع كثيرون وقد ألف الشيخ عدم كتب ونه أشعار كثيرة، بذكر منها:

الدرة الخريدة على شرح الياقوتة الفريدة (أربعة أجزاء في مجددين)
 رموضوعه في فقه الطريق والتربية والأحلاق والتصوف.

- 2- زبدة الخريدة على الياقوتة المريدة (جزء واحد).
 - 3- الأجربة النطيقية على الأسئنة المرضية
 - 4- تصرة السلطان وإغاطة الشيطان.
- 5- محموعة ربدة الإعراب في نظم قواعد الإحراب.
- 6- الطيب الفاتح والورد السائح في صلاة العاتج (وهو مجموع أدعية تدور حول صلاة الدتح).
 - 7- العطر النافح على الطيب الفائح (وهو شرح كتابه الطيب الغائج)،
 - 8- تقرير لطيف في شرح يعص ألماظ قصيدة أم هانئ.
 - 9 مواهب اللطيف (وهو ديوان شعر في جراء وأحد).

- 81 (رياض المعارف القدسية في ترجمة سيدي محمود بن المطمطية).
 - 82 (السعادة الأبدية المسوقة لمولانا محمود من الحضرة الختمية).
- 83 (عنوان القبول والتهاني المبعوث لسيدي محمد الصغير من حصرة النجاني).
 - 84 زمر الإكسير المسوق من الحضرة الأحمدية لسيدي محمد الكيير).
 - 85 (المدو الباهر المرسل من محض القضل إلى مولات الطاهر).
- 86 (عبران السعادة والنهامي المنعوثة بسيدي محمد السائح من مقام لإمام لثجائي).
- 87 (نسمات القرب والإفضال المبعوثة لميدي أحمد من محمد بن فضل الكبير المتعال).
- 86 (سلافة المعاني المهيئة لسيدي محمد بن مولود من ساحة الإمام التجابي).
- 89 (الفتوحات لامتماسة لعالمه المسوقة من حصره الحلم التحالي إلى اللاد السينغالية).
 - 90 (نحية أولي الأبصار بشرح منظومة الشيخ حسن العطار) في المحور
 - 91 (عقد الدرر والياقوت والمرجان في تفسير القرآن) أربعة مجلدات.
- 92-(فيض الله الممدود في شرح مسند أبي داود) وهو آغر ما كتب ولم

3- الشيخ الحاج محمد النظيفي المغربي ال

هو محمد (فتحا) بن عبد الواحد بن النصن الذي يرتفع نسبه إلى محمد بن بني اللوى للطبقي، ولد سنده يكن من إفسه سوس الأنصى عام 1270هـ وى مد صده موهوبا في الحفظ حتى أنه حفظ القرآل بوندن في السبه السامة من عدم ثم أحد العنوم على مشامح وعدماء بواحي بندته في محموب ثم اكمل در سنه في كية القرفيين على علماء أعلام منهم شيخ الجماعة العلامة الدبغة الحاج محمد كنون

⁽¹⁾ هذه الترجمة مقتسة من كتاب ولد المترجم له النحاج أحمد الذي عنوانه: (ميادئ الإشراق و الإسعاد فيما سنجاني من الأدكار والأوراد) المطبوع في دار الكتاب بالدار البيضاء عام 1394.

الشيخ أحمد بن حمه التجاني كبير شيوخ النجائية بالجزائر ورئيس راوية تعاسين، ودلك سنة 1356هـ حين زار القطر الجزائري (انظر نص هذه الإجازة في الباب الحامس الفصل الرابع)

وقد قصى كل حياته في خدمة الدين والعلم والإرشاد ونشر الطريقة التجالية حصوص في لأوساط بعثقتة مصر وتركد وإفريقيا السوداء الجبث تدليد عدم واحد عدم حماعات من لأستدة ومديري معاهد والحامعات والكتاب في محالات الدين والمسعة والعلوم أن أن وكان له فصل كبر في تنقية الطريقة المجالية من الشوائب وثيارات الغلو الدخيلة عليها، وأمس مجموعة من المجلات الإسلامية، وكانت محده (طريق حتى) أكثر إقاده وشمولا وعاشت ثلاثين سنة، ونقبت تداصل في المحدة الإسلامية بعد وقاله بحد إسر ف مريديه إلى أن توقعت مند مدة. وقيها معودات عربره حود أعلام المحاسس ورواياهم وقد نوفي الرحمة الله البده الاشين معودات عربره حود أعلام المحاسس ورواياهم وقد نوفي الرحمة الله الله المائية 1398ه بالقاهرة.

وقد ألف رسائل كثيرة بالإضافة إلى مئات من المقالات والمحوث كما ألف

10 مخميس الوثريات - شعر - (جزء)

11- تحميس البردة (جزء صعير)،

12- تخميس قصيدة أم هائي.

13- العجات على الوتريات.

14- الأطرزة الإيريزية على القصيدة الهمزية

15- التطريز الملبح على بردة المديع.

4- الشيخ محمد الحافظ التجاني المصري ال

ولد بالمتوفة بكمر خورص من كراشمون بالقطر المصري سنة 1315هـ من أسره يرمع بنيه إلى أل ببيت اشريف، حمط مقران العظم وهو صعير، ثم بحرد بطلب العلوم فتنجر في الشرعيات من تفليبر وحديث وفقه وتصوف كما رملع في بعلوم لأدنية واللعوية، وتعلم طرفا من الرياضيات والعلوم بعصرية، وأحد النعط عن محمد مرتصى صابر، وصحب كثيرا من الشيوخ في القاهرة وعيرها من مدن مصره ولارم العلامة سلامه تنعر مي حتى تأهن للإفاده، وتحصص في عنوم التحديث وقد مال بكليته مبذ صده إلى طريق الصوفية، فقد أحد الطربقة الحلولية وهو الل تسي عشرة سنة عن إسماعيل أبن الشبح سبيم س سعيم النساعي الحبوثي وبعد وقاله أحد عن الشبح محمود بن حبيل - من بلده - ومكث في بذكر لأول (لا إنه إلا الله) منته عالمها صيام وقبام، وأطلعه نشيخ سليم بن إسماعين المدكور على رسانة الشبخ مناع المساعي. (السر المكتم في الأسم الأعظم) ثم حد لنادية عن محمد العقاد الموفي بطبط ثم اعتبى للمشبدية عن الشبح حودة النقشيدي، ريضا عن سلامة العرامي حبيمة انشيخ محمد أمين الكردي التنشيدي مؤلف كتاب (تبوير الفلوب في معاملة علام لعوب، كما أحد عن أمين اسعدادي المشمدي لدي أدل له بالتنقيل في الطوق كلها وحس إله النبياحة فحال في البندار حلى اجتمع سنة 1337هـ بأحمد السباعي وأصل آبائه من أحواز مراكش، وكان يسكن بنواحي المحوفة بمصر- فقرأ في داره بعض كب الطريقة التجالية ثم أحد عنه الإدل فيها، ثم الصل بأكابر شبوح النجالية في إفريقيا بشمامه وإفريقيا السوداء وأجازوه في الإرشاد وتشر الطويق. وممن أجاره

ای ساکند داکی ایج فی اید جید المذکوره اوقد کان عشاح جددان اوسنی المالم بمغیرف تأثير بعيد المدى في شخصية ابن بادبس وموجيهه العام ، وطل يذكره بإجلال كبير طول حيائمه وقد أوصاه أن يقرأ العلم لنعلم لا للوضيف ولا للرهيف وأخد هليه عهدا خليظ الا يقرب بوطائف الحكومية عند قربت أبدا حتى لا لكنته بصودها الثقللة أوما الشبه فعال المصادفات في حياة الشيح هيد الحميد بن باديس يقمل المصادفات في حياة الإمام محمد صده فكلاهما قاده القدر في يداية حياته العلمية إلى الالتقاء بشيخ متصوف راهد يمتاز بتزر البصيرة كما بمتاز بسعة العدم والمعرفة، فقد شاء القدر أن يلتقي محمد عبده في بداية حباته العدمية بالشيخ درويش تخضر حال أبنه وهو شبح مضوف راهد فينقب محمد عبده وكانه شخص احر حنى كان عصه صحرية قد مسته، فقد استطاع الشبخ درويش أن يتعذ إلى أعماق نفسية ووجدان محمد عبده الدي كان هاريا من الدراسة الجماف أصلومها وحاتم طربقتها إلى محمد عبده الذي أصبح ينشد عده الرواحي والمعلم كي يستصح فهم المراب الكريم واعتباد نفسه ببهتدي سم يهدي عبره والطر رعماء الإصلاح في العصر الحديث) للأمناد أحمد أمين ص 283 وكذلك كان عهد الحميد بن باديس – يعارق بسيط - مع أمتاده الشبخ حمدان لوئيسي العالم المتصوف الذي امتطاع أن يتعد إلى أعماق غسية تلميده فيطح حياته العلمية والعملية بطابع روحي وأحلاقي لم يعارفه طول حياته وقد ظل أبن باديس يدكر تأثير شيخه على مسينه يكن إجلال واحترام حتى آخر رمق في حياته) التهى وتشير إلى أن من أمتاذة عبد الحميد بن بأديس التجامين الآخرين الشيخ محمد الصادق التيمر الأسناد يجامع الريتونة شوسس

 ⁽¹⁾ هذه الترجمة مقتيسة من الرسالة التي كتبها مقدم الوادي سابقا سحمد العروسي: وفيها من دقيق لرحلة المترجم له في الجنوب الشرقي الجزائري عام 1356هـ، وهي موجودة في كتاش بزلوية معروب

27) تحريج أحاديث جواهر المعاني.

28) الحد الأوسط بين من أفرط ومن فرط (في التوحيد).

29) الاستدراك على المستدرك.

30) الدين القيم وقضايا العصر.

31) تحقة الأذكباء في زيارة الأولياء.

32) مقدمة حمدة القارئ شرح صحيح البخاري.

وهي كتابه (رد كدس المعترين على أهن اليقين) ردود عبى من أشاع أن بعض شبوح المحابس بالحوائر تواطؤوا مع الاستعمار العرسي وقيه بياب للعص مناقهم وماثرهم لني منها الصبح بن القابل المشارعة وتعليم الناس القرآب والشريعة في مدارس رو ياهم، وجهاده، صد لاستعمار فهو مثلاً يذكر كيف أصبح الشيخ محمود حمد الشبح لتجابي وشيخ زاوية هين ماصي أصلح بين قبائل الريف بالمغرب لما شعمت بار العتة بينهم، ويذكر مسابقة المادية والمعوية للمجاهد المشهور عبد الكريم الحطابي زهيم ثورة الريف المشهورة،

5- الشيخ أحمد بن محمد حمه التجاني الجزائري

حده هو الحديقة سجالي الشهر محمد العيدين المحاح على لتحاسبي أكبر حلف المسح أحمد التحالي. وبد بوادي سوف في الجنوب لشرقي الجرائري أواحو عام 1316ء شب في رعابة وابده شبح رازية تماسين الذي كال فقيها وحافقا مجيدا لمقرآن بعلم المترجم له القرآن حتى حفظه بحويدا على الرحل لماست الصالح السيد حمد من محمد السا لفصاري، والحد سه أحران كورد يومي به إلى وفاته. ثم أخد العنوم الدينة ولنموية حتى شهد له بالشخصين فيه أساتدته الذين بدكر منهم السيد محمد من الدية القماري المدرس بمحسين وقمار سابقا والشبح مدرك بلمارق المي كان عالم لموي شهد أم وتماسين وقمار سابقا والشبح المارق المي المعروف والمدرس مروبي فمار وتماسين في ذلك العهد، والشبح المعني العلامة محمد بن جديدي الوادي السوقي، والعلامة المعيه الأصولي الأديب الصوفي ابن محمد بن جديدي الوادي السوقي، والعلامة المعيه الأصولي الأديب الصوفي ابن أحسان و بشبح السعيد لسوقي، والعلامة المعيه الأسولي الأديب الصوفي ابن أحسان و بشبح السعيد الموقي، والعلامة الموي الشريف الإمام محمد العاهر بن أحدين عرف أخبة الكبير وأحد التصوف يطريق التربية التجانية عن والمده وعن أخبة الكبير عاشية 1927م تولى المشيحة العامة في السد محمد العابد، وفي عام 1346ه الموافق لمنة 1927م تولى المشيحة العامة في السد محمد العايد، وفي عام 1346ه الموافق لمنة 1927م تولى المشيحة العامة في السد محمد العيد. وفي عام 1346ه الموافق لمنة 1927م تولى المشيحة العامة في

كتب تذكر منها:

- الحق في الحق والحلق.
- 2) سبيل الكمال (ترحمت وتشرت بألمانيا)
 - 3) رسول الإسلام ورسالته الجامعة.
- 4) رد أوهام القاديانية في قوله تعالى: ﴿ وَخَاتُم مُسَسَّ ﴾ [الأحزاب: 40].
- 5) رسائل في فنون مختلفة: (التوحيد- التصوف الرد عن المنكرين -

تراجم- لبعض الصالحين - علاج علل المجتمع الإسلامي).

- 6) أهل الحق العارفون باله السادة.
- 7) سلطان الدولة التجانية بغرب أقريفيا عمر بن سعيد الفوتي.
 - 8) سنة الرسول صلى الله عليه وسنم.
 - 9) رد أكاذيب المفترين على أهل اليقين.
 - 10) عدماه تزكية النفس،
 - 11) الانتصاف في رد الإمكار على الطريق.
 - 12) تصد السبيل في الطريقة التجامية.
 - 13) أصفى مناهل الصفاء في مشرب بحاثم الأولياء.
 - 14) فصل المقال قيما يرقع الإدن في الحال،
 - 15) شروط الطريقة التحانية.
 - 16ع مجموع الأوراد في الطريقة التجانية.
 - 17) تمسير قاتحة الكتاب وجزء عم
 - 18) نور اليقين في تخريح أحاديث إحياء علوم الدين.
 - 19) تحقيق وتعليق على الإفادة الأحمدية.
 - 20) مقدمة لكتاب الكعاية في عدم الرواية.
 - 21) مقدمة لكتاب الجامع الكبير للحافظ الأسيوطي.
 - 22) تقسير جزء تبارك.
- 23) تفسير سورة النقرة والأجزاء من: 25- 29 من القرآن الكريم.
 - 24) رسالة في الحج والعمرة.
- 25) ترتيب وتقريب مسد الإمام أحمد بن حنيل على حروف المعجم
- 26) ترتيب (دخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث للابسي).

وحين عرم على الأوبة طلبت أمه من أختها أن ترجو سيدي البشير أن يتفل في مم سدي عبد أحاث مسكه ونقل في همه وندكر ونده سيدي محمود وقال أنه في سنه

وفي أواخر السنة الثامنة وأوائل السنة الناسعة من القرن قدم إليهم سيدي أحمد عمار وجعل سيدي الصعير حليمة عن أبيه وأذن له. وبعد مدة كتب له الإجازة بدلك وختمها هو وسيدي البشير، ثم طلب أحمد عمار سيدي الصغير ليصحبه في معره مبكث معه حتى توفي سيدي محمد بن العلمي في ربيع الأول في السنة العاشرة و رضى سنعس نعيرا لميدي أحمد عمار وثلاثه وأربعين لناقي أولاد انشيح رضي الله عنه ونعلة محملة بالحلي من قصة وذهب للزاوية. وحين أراد سيدي الصغير السفر أبدار الشيح قابل ميدي محمد العروسي ابن ميدي محمد الصغير ابن سيدي المحاج عني فشاء وه في شأب الهنة التي وهنها في ولده سيدي عبد لمالك فأشار عليه أن يستسمح شبح الرويه سندي أحمد عمار ونقندته بشيء من بمان وقان به إن حدم الشبح كثيرون، فحسن بديه دبك وأحد سيدي عبد بمالك معه إلى عني ماضي والنقي بسيدي أحمد عمار فأدي ما أوضي به والده سيدي محمد بن لعلمي وكان قد أعد مسماله ريان ليدفعها عن ولده وذكر لسيدي أحمد عمار با أشار به حميد مبدي الحاج علي فقال لذي أعرفه أنا لا يعرفه ولد مبيدي الحاج علي. إنه يوشك أن تصعف عن الحدمه فنفوم هو بها وفيه مصالح للروبة وأنا لا الرك حق الشيخ. وفي عام خمسة عشر وفي مندي أحمد عمار في قمار فينافو مع والله بنعري أولاد الشيع ومكث هماك يقرأ القرآن مع سبدي محمود بن مبيدي الشير وسيدي الطاهر ابن سيدي أحمد عمار وسندي علال على سيدي الشيخ عند الله بن الحسين وعي هماك الشيخ عمد العربير سملالي وكان من حوص أصحاب الشبح رضي الله عنه فقرأ عليه كدلك وكان هو وأولاد الشيخ يصلون الصلوات الخمس ويقرؤون معا.

ثم طبه و لده إلى العليه فطلب أن يصحب شيخه الشبح عبد العرير للملاني فأتى به والده إلى العلية وفي سنة 17 بروح سن عمه سيدي المحاح محمد بن عبد القادر س الأحصر بن عبد القادر البوطي ثم أصابه مرض طويل وفي خلاله في سنة 18 أتاهم خمسون صبعه وكان له سنة أشهر ما وقف فعشى إلى خده سيدي ابن العلمي وتوسل إلى الله به أن بررفه بما بكره به صيوفه فلقيه شبع من أولاد السائح وقال أفين هذه لهدية قصب له من مزود جلد غزال صعير في يرتوسه فملأه قصتم لهم الطعام وكفاهم، وقال أحد الشيوخ من يوم وفاة سيدي اين العلمي ما ذقت طعم طعامه إلا

العربقة المجانية فداء بأعاثها بكفاءة وإحلاص والصل بشيرح الطرق في الدول الأخرى ، وقام بأسفار عديدة داخل الجزائر وحارجها إلى دول إقريقية، كما اتصل بعدماء الإصلاح في الجرائر حصوص الشير الإراهيمي الذي كان صديقا به رغم الجتلاف المشارب، وكان يتعاطى كما سبقة من سلقة من أهله الفلاحة بتوعبها غراسة المخيل في الجنوب وزراعة القمح والحيوب بالشمال وشارك في ثوره التحرير حيث كان على صدة دئمة برعماء التورة حصوص العقيد الحواس، وكان يحتمع بعصيم في طولقة والمعر فأمدهم بالسلاح والمال وحعل من واويته بماسين منجأ لهم أحيال، واستشهد بعض مقدمية وسحن اساله إلى أن استقلت البلاد ولقي مرشد الآتياء إلى أن يوفي عام 1398هـ 1978م ودفن شماسين بعد أن حلف دكرى صدة بأخلافه وأعماله.

6- الشيح محمد عبد المالك بن العلمي الجزاتوي

هماه ترجمة بمودحية نظهر من خلابها وشائح العلاقات بين التحابين المعاربة و بمشارقه، ومدى الحب و لولاء الدي بربط مريديهم بشبوحهم، وبنشاطهم في حدمة الطريقة والإسلام،

وعد كتبها الشيخ محمد المحافظ التجاني المصري ونشرها في رمضان من سنة 1355هـ في الرسالة السادسة من وسائل الوحدة الإسلامية التجانية:

سيدي محمد عبد الممالث بن الصغير بن سيدي محمد بن العلمي بن صد المملك س عد معمد بن الممالث س عد معمر بن أحمد بن السائح الشريف بحبي ، وهو أول من تؤل بتقرت خط الجريد بصحواه الجزائر، ووائدته السيدة فاطمة بنت الطاهر ابن الأحصر بن سيدي عبد القادر للوطني بن عبد لمالث ، وهو الذي أرسل إليه لشح رصني الله عبه الإحارة قبل أولاد السائح مع سندي محمد بن المشري ، وصمر له ألا بحود دره من الولاية وأن يحرح من دريته أربعون عرفا وسندي العلمي راء سيدي المحاج علي ثم كمار تربيته سيدي محمد الحبيب، وسيدي الصغير تربي على سيدي أحمد عمار ، وسيدي عبد المالك تربى على سيدي البشير وأثم ولله سيدي محمد الكبر ترسته، ؛ قد خاطو دار المشبح واحتبط دمهم بدمهم فإنهم أصهارهم رضي الله عنهم، ولد سيدي عبد المالك بالحجيرة سنة 1297هجرية وقد وهب والده ليلة مولاء عنهم، ولد سيدي عبد المالك بالحجيرة سنة 1297هجرية وقد وهب والده ليلة مولاء مصغه للشيح رضي الله عنه أي لحدمة الزاوية. وهي سنة 1301 فضى سيدي البشير حفيد الشيخ رضي الله عنه أي لحدمة الزاوية. وهي سنة السيدة عاشة سنة في نواحيهم وتروج حالته السيدة عاشة سنة في نواحيهم وتروج حالته السيدة عاشة سنة من نواحيهم وتروج حالته السيدة عاشة سنة من نواحيهم وتروج حالته السيدة عاشة سنة في نواحيهم وتروج حالته السيدة عاشة سنة من نواحيهم وتروج حالته السيدة عاشة سنة في نواحيه ما يوليه ما يوليه عالية موله ميدي الله عنه سنة في نواحيهم وتروج حالته السيدة عاشة سنة في نواحيه عالية مولية عالية ميدي المهم الميدة عالية ميدي الله عنه سنة في نواحيه ميدي الله عنه ميدي الله عنه سنة في نواحيه ميدي الله عنه سنة في نواحيه ميدي الله عنه سنة في نواحيه ميدي الله عنه الله عنه الله عنه سنة في نواحيه ميدي الله عنه الله عنه الله عنه سيدي الله عنه اله عنه ا

اليوم. رمن يومها وسيدي عبد المالث يطعم الطعام، وكان إدادك بالعلبة وفي سنة 19 ساقر إلى سبدي البشير ليلقي بنفسه بين يديه ليربيه، وكان يود لو أنه أمره بالإقامه في الراوية يقرأ القرآن ويدرس العلم فنما اجتمع سيدي استبر وكانا معه أحد الحاصة من مقدمي والده لتحاطب سيدي الشير في أمره، فأحاله مندي الشير أنه هو الدي سيتونى تربينه والصرف راجعين إلى حيث أمر سندي لنشير بإبرالهم وكان مسدي عند المالك قد سي مسحم، فأرسفها إليه سيدي النشير مع حادمه أحمد بن فبنش، فعان به حد المسلحة وسيدد قد أدبث في جميع ما حصل لجدلا سيدي محمد بن لعلمي ثم كنب إلى والده بوصيه به وأقام بالعلية، ثم سافر أحوه يلى الحج وسافر هو إلى سند، انشير، وأراد أنَّ يهدي له فرسه فقال له هي مقبولة واقص عليها مصالح الراويه، وادهب إلى الأعواط فأقم بها شهرا وارجع تحد الإحارة مكتوبة. وجاءهم بنأ وباة أحبه يمكة ثم عاد إلى سيدي استير فأعطاء الإحارة وباريحها 13صمر الحير سنه 1320 هجرية وحده سيدي النشير إلى العلية سنة 21 وقال له زما جنت إلا لأحدث؛ وك يقول إذا تكلم القوم في حال سيدي عبد المدلث وإنفاقه "تركوا عبد العالمك فإن أمره يني وقام الناس نصدفته وراد سندي عند المالك على بناس، ثم رافقه إلى واد ربع

الباب المامس أأصحاب الشيخ وخلفاؤهم الناشرون للطريقة

ثم زاره مدة واستأذته في الحج فأذن له وقال له أنت في ضمان الله ذهايا وإياما وصرح الحاكم نه ولأحيه سيدي العدمي بالجع عام 22 عربي وهي أول جع لله فحج وزار ورجع إلى بلده بخير وأخذ يتردد على شيخه سيدي البشير رضي الله عنه.

وفي عام 25 هجرية شرع في السفر إلى الأقطار الحجازية ومر بتونس وطرابلس ولثي بها الحاج أحمد التوقاتلي وكانا من أهل الفنح رمن متدمي الطريقة التجانية، ومر بمصر ونقي بها الحاج الهاشمي بالإسكندوية والسادة النجاسة بنبيس والعدلية، والتقى بسيدنا الشيخ الشنقيطي في غينا، واجتمع بسيدي الشبخ صد العزيز السملالي لذي كان يقرأ عليه وكان يدرس بالأزهر، ثم أم المسجد الأقصى بطريق بورسعيد ويافاء والتقي بالشيح البشير شيح المعاربة بالقدس وكان تجابياء ورار سيدنا الحليل عليه وعلى لليما الصلاء والسلام، وأقام بالقدس شهرا ثم سافر بطويق البر إلى المدينة المنورة وعم القطاع الطريق، فوصل المدينة في ربيع الأول منة 29 وبثي لها إلى أول الحج، وفي هذه المرة حصل له ما حصل من المحبوبية عند المصطفى صلى الله عليه وسلم وإكرامه له والتمتع برؤيته الشريفة، واجتمع في المدينة بسيدي الحاج

عبد القادر العهاجي وكثير من الصالحين ، وكان السبب في صلته بدار الشيح رضي الله عمه وسافر إلى تلجع مع المحمل الشامي واحتمع في مكة بسيدي الصيب السفيامي معدم زاوية الشيخ الكبرى يماس رضي الله عنه، والسيد محمد بن عبد الرحمن شفطي مقدم الطربق بمكه وسافر إلى حده وأراد السعر إلى الشام ثم يعود إلى المدب فرأى والدته في رؤيا عهم منها الرجعة إلى بنده فرجع واجتمع بالمفدم الشيخ بدادسي بسوسة، ورار مسدي إبراهيم لرماحي بنونس، ثم سافر إلى بسكره ولقيه أجوه سيدي العدمي واحماعه وطلبوه منه السفر إلى للدهم فقال حتى أبدأ مردارة سيدي البشير وأولاد سندنا رضي للدعنه فسنغر إليهم والمسافة حمسة عشر يوما ولما وقع بصره عني الراوية برل فمشي عني أقد مه حتى وصل المسجد ولم يعرفه أحد من المسجد . لا سيدي محمود وعرفهم به بعد الصلاة وأصرع خادم الشيع صيدي البشير ليبشره بقدوم سندي عبد المدين محاطبه سبدي استبير من أعلى البنيان وقال له رأيته قبلك ، وأعده سدي لشير عده شهر مكردان وعس ماضي وكاب سيدي عبد المالث لا يأكل من لر وبة كند مر في وصيه حده سيدي محمد بن العلمي، ويوم التهي راده الدي معه أدن له ميدي البشير بالسفر ۽ وزارهم سيدي محمود ثم سيدي علال، ثم سافر هو لزيارة سيدي البشير ليستأدنه في زيارة الشيخ يفاس فأذن له.

ولقي سيدي الطيب السعياني وضي الله عنه وقال له: إني أندك بإذل الشيخ رصي الله عنه ألت مأدول في كل ما كان يأدن فيه سيدي أحمد التحامي في الحياة ومعد آلوداه . فصال في نفسه وهل بعد الموت من إذن فقال له إن العبادة في الحياة الأحرى عادة تندم لا تكسف، ووقع له من بررحية الشيخ أن بقرأ مائة أنف من صلاة الماتح سانه عن سندي النشير فما أتمها حتى شند به الشوق وليه وحطر به هل يوافيه حيا أولا وسافر بعد أن أدّم ثني عشر بوما ورأى رؤيا تدن على وقاة مسدي الشير، ومو نسمدي علال بن سدي أحمد عمار ففرح به عايه الفرح وأني بولده وقال له قل عن سيدي عبد المالك إن شاء الله يربح فقال ذلك، وقال له: اطلب ما تريد، فقال: يا سيدي أطلب محتكم دىيا وأخرى.

وأذن له بالسفر إلى سيدي البشير فوجده على وشك الاحتصار فقال له: يا سندني أريد المحديد في كل شؤون انظربوا ما ظهر منها وما بص ، فقال له إل دنك كنه قد حصل لك من قبل وتوفي رصي الله عنه أواخر سنة 27 أو أوائل سنة 28 وتولي مسدني علال

وكان ممدي عمد المالك يتردد على زمارة دار الشيخ كعادة أبيه وجده كل ممنة مرتبن.

وفي سنة 31 سافر إلى المحج ومعه ولده سيدي البشير وأقام بالمدينة حمس سبوات كن سنة بحج ، ووقع له من الفتوحات ، لكرامات والأحمدع به صبي لله عليه وسلم والمحبوبية عنده ما الله أعلم يه. وأخبرني أنه كان يقرأ 5000 من صلاة العامح بعد كل صلاة رضي الله عنه. واعتكف سبعة شهور في الحرم المدني وثلاثة في مكة وتوفي ولده البشير سنة 34 أو 35.

وقدم الوفد المغربي مئة 36 وكان معهم أحد قواد القبائل ، قال عنه سيدي عبد المالك هذ السند بحاور أما حديجه ، وكان دلك وقت الصحي قما حاء الطهر الا وقد توقي إلى رحمة علم وأحد الشرعف الفاضي بن حسيس عبه الطريق عبد مفاء سنديا إبراهيم في المحرم الشريف، ثم سافر إلى المعرب وحفظهم الله من العواصات، ومر بتمانيس وكان الحليقة بها سيدي النشير إبن مندي حماء فقال بمن حصر اليوم كأنكم للافيتم مع منبد الوجود صلى الله عليه وسلم والشبح سيدي حمد البحاني وسافرا لي بلده واحتمع بالحكام والأعبان ولكلم معهم بأن الهبود لهم أأنصة والصرق لها أرواب بالمدينة فلماذا لا يكون للسادة النجالة راوية ، فأسار عليه للصهم بأن يرجع إلى خلفة الطريقة سندي علان في ذلك فيما ما في الى سيدي علان . وقال أم أصلت ما تحت. قال لي سيدي عبد المالك رحمه الله تعالى وفالحق سنجابه وتعالى برع ما في فنس وما ورد على إلا أنه سيترفي فقلت به با سيدي اطبب بي الموب على الإحاد فكسه صمره وبقي ساعتين لا يتكلم ثم قوأ إلى الفائحة). وبعدها بوس بوهي رضي الله عنه وبوسى الخلافة ميدي محمد الكبير وهو آسن من سيدي علال، وجدد له الإذن، ثم سافر إلى فاس ولقي بها سيدي محمود فكب له خطابات بلاحباب في محتبف البندال فأدها ثم عاد إلى قاس ثم رجع إلى عين عاصى، وأدن به سبدي محمد في السفر إلى بي سمعون وثوات والهقار والصحاري، وكأن نطعم الناس ولكرمهم في كل سناحاله وهو لدي تصفهم وعاد إلى عن ماضي ثم سافر إلى تجع سنة 41 فوطي تجع وكالت الرقمة الأثنين، وفي هذه نسنة وقع للحجاج حوف شديد وقبل به ان 17000 حاج ردوا ولم يصلوا للمدينة وما يقيت إلا قافلة الشيح أحمد شمس والندو لا يؤذونها ٠ المقال لهم: والشيخ سيدي أحمد التجاني ماله قافلة هما ، فقيل له: إن هما خمسة أمعرة مساهرة إلى المدينة فعال: تدك قاملة الشيخ ، وتوجه إلى المدينة وكان يرفقته سيد من

درية سيدنا السيد محمد بن المحتار الشنقيطي صاحب كتاب (الواردات) و(مولد إنسان الكمال؛ وقد تفدمت ترجمته، وكان سائرا لزيارته صلى الله عديه وسلم على قدميه قرأي صعا من العسكر على يميمهم وصفا على يسارهم وأخر خلفهم وكل في يده حربة من تار حتى قتح لهم باب فشاهدوا منه المصطفى صدى الله عديه وسلم فصار كل يسلم عليه صلى الله عليه وسلم. ولقيهم البدو في محطة العابة ومعهم البنادق فتزلوا عن لجمال حتى وصلوا إبهم فسلم عليهم سبدي عند المالث وقال لهم ما مرادكم بعظكم العاتجة أم بسوي لكم نزر ، بل بعظكم العاتجه أولا ثم قرأ بهم الفالجة وهيأ لهم الطعام والشايء ثم عاهدهم على الصلاة وتابوا عن يدحان، وبرن عندهم تبث بدينه وصبح لهم فصعه لنرجان وأحرى عبساء وثالثة للأولاد ودخلو المدينة بعير. وفي هذه المنبة تفاوض مع سيدنا الشيخ ألفا هاشم في أمر الراويه في المدينة وطلب مهم أن يكسر الحديقة الصريقة سيدي محمد تكير يستأدبونه في دلث فكسوا إنيه معه ومر يمصر في عودته من الحع.

وقد تشرفنا بالاجتماع به في أوائل سنة 1342، ونحمد الله حيث منّ علينا بمحبته وصحبته وقد أفاض الله الخير لنا على يديه جزاء الله عنا وعن الطريق والمسلمين حبر الحراء فلقد كان رحمة عامة بنحنق رضي الله عنه ولما اجتمع سيدي محمد لکير بعين ماضي عرض عنيه أمر اثر وية وقال بهم ها هو دا قادم . كم السيد عبد المدلك فما فعل فأطبعوه فتوجه إلى الحر سنة 1342 وكانت حجة الحمعة آخر منه من حكم الشريف حسين، ومنع الشريف الوصول إلى المدينة إلا من طريق المعنه فمعان فالمدينة، فأحد صاحبه سبدي أحمد بن المناس انسائحي وسافر يني وابع ومنها سافر عي نقافية إلى المدينة ووصل قبل من سافر بالناجرة والقطار ، وأعصى الحجاب ليبيح أنفا هائيم فتكلموا مع أولاد مكوار في بيت باب السلام وحصل الاتفاق على1200جنيه،

والحاح محمد مكوار من خواص أهل هذه الطريقة المشرقة وقد زار القطر المصري واجتمعنا به في الكتامية وكان يمثل المحب الحالص والود الصادق المحبة الحادم بحرابه اكمل حدمه، وقد توفي بن يبيع والمدينة في دي بحجة سنة 1341 رحمه الله تعالى. وقد قال الصلى الله عليه وصلم - : طوبي لمن جعله الله ممتاحا للحير معلاق للشر. وقد أراد الله عز وجل أن يكون هذا المخير وهو وجود زاوية للسادة التجانية في مدينة الرسول صنى الله عليه وسلم عنى يد دلث الولي الكمل سيدي

بيت الله في الحرم المدني وكان الخدم لا يخرجونه منه.

بالمسجد ويقبل الكامه على صعامه ليلا وبهار .. ويضع السعايات لنماء يستعي من شاء كما شاء وكلما فرغت ملئت طوال أيام مني ويمسجد نمرة وعرفة. أما في المديئة فحدث ولا حرج عن لكرم انفياض وعما كال يجريه على حدمة الحرم والمقراء وأهل الخبر، وحدث عن النعقة المدهشة والزاوية لا نزال ملأى بالأضياف ليلا وتهارا وكدلث الدوراء وهواقائم بالجدمة بنصبه وأصحابه مثل حييبه سيدي الحاج عبد نقادر درواوي من أهل المدية بالنحر ثر والمهندس وشاهين وابن سعيد، وترى الطبيوت ملاي الأرز والربيب والنور والكمكمي وعليها الدبائح والطعام نفاحر الشهي انهميء وهو لا يمل كله شاشة وتواطيع ومهانة . يرى فيه الكوم منصما والحلق العاصل والسجاء والأريحية مع النجد في العناده والعناء الكامل في المصطفى صلى الله عليه

وكان يتمم المولد ليث المقدس بالراوية بالحرم ، فتقد الأمم على طعامه وهو الدي يحدمهم رضي الله عنه وفي بنيس أقام المولد وكان يوم السوق فتسامع الناس صحاءوا وأكلوا والها لمركة ظاهره وكان لأصحاله حير من آبائهم وأهليهم ولقد كان محمديا من كمل الورثة الدين تحققوا ممقام الحلافة والتربية العملية. ونقد كان رضي له عنه عالما ردب أدمن الله عليه من العلم الندبي من غير تعليم طاهر ما يحريه سنجابه على حاصة أصبحانه ولفد سأنه في نثها أمامنا الأستاد العاصل الشبح براهمم عبد المعال عالم عرب الرمل في حمع من أهل العلم عن يعص لحقائل الإنهيه وحاص معه في المقام لمحمدي فشرح ينكلم ويقيص وأستى من الأسرار الربائية و لحدثق بعرفاسة مالا بدركه إلا العلماء الرباسيون حتى أدركتنا الحيرة ، رحمه الله

وسلم ، ويقصي الليل عابدا الله في المسجد الشريف ، وكان له حصوصية أن يبيث

وقد شهد له الأكابر بالولاية الكبرى ويلوغ مرتبة التربية الخاصة متهم سيدي المشير حفيد الشيخ ورأينا كتابته بذلك وسيدنا الشيخ الشنقيطي.

وقد كان سرم الإحامة بحري لله الحكمة على لسانه بالقول الفصل قال له الأستاد الفاصل الشيخ أحمد القصاص أحد أفاضل العلماء بالعربش وقد رأى حاله وزهده وكرمه: لقد طلقت الدنيا يا شيخ عبد المالك، مغال له: (ما تزوجتها وفه الحمد). وكان يحب العريش وأهل العريش وخصوصا المقدم الشيخ رضوان محمد أما صبره في مرضه وتسليمه لله عشيء عجيب : وكان لا ينقطع عن عباداته النواقل حتى وهو مريص.

الباب شامس اصحاب الشيخ وخلدؤهم الماشرود للتويقة محمد عبد لمانك رضي الله عنه فاحدره الله لهده المكرمة واحتارها له والله أعلم حيث يجعل قضله وخيره. والراوية التجانية بجوار باب السلام، ويرى الجالس بها الداحل إلى الجرم الشريف والمصليل، ويسمع البدء للصلاة فنا لها من منة الرق الله عر وحل جوازه صنى الله عليه وسلم. وقد اشترى دور ووقعها لروار استصطفى صلى

الله عديه وسدم ولا يرل الإنفاق والإطعام والإكرام قائما لصيوف المصطفى صلى الله عليه وسلم. وأعد إحداهما لمدرسة حيرية إسلامية وإنها بصدقة جاربة له أحرها إلى يوم القيامة إن شاء الله تعالى.

وكان في كل منة يحج ويزور المصطفى صلى الله عليه وسلم ويسافر إلى بيت المقدس وكان يتحول في الشام ولسان ويمر في نعص شرق الأردن ومن قد سافر إلى العراق ووصل إلى ماردين وأعطى بها الطراق وقد احتمعه لبعص النجابين ملها بالجح، وكان يعود إلى المعرب فيقصد دار الشيخ بعين ماضي بالصبحر - ويمر بداره فيفق كل ما عبده وينجون بالمعرب كله والصحاري ووار الشبح رضي تلدعته مررا واجتمع بأكابر السادة التحانية بأنحاته.

وإن ما كان يقوم به سيدي عبد المالك من الإنعاق لشيء مدهش محبر. فقد کان حیثما کان فی المعرب أو المشرق يصيف الناس فهو خير کنه خيثما توجه ، وکان يسافر في بلاد المعرب بقافيته بحاصة فنصيف القرية التي ينزب بها بأحممها رحالا وب...، وأطفالا وشأله (أنفق للالا ولا تحش من دي العرش إقلالا). وكان في عرمه أن بشنزي روانا ويوقفها في مكه وحدة ويسع وانسونس ونور سعند و لإسكندرية بحيث بحد بجاح راجه حيثما كان وكان في عرمه أن تحاطب الحكومات لبي في طريق التر من المعرب إلى الحجار في التصريح له ولفافئته ولمن ثناء بالمبير برا إلى الأفطار الحجارية. وأمرني أن أسافر إلى السودان لأعرف طربل لسفر وفات تي وعليك أن بحر الطريق إلى تحية بالسودان المصري) واحتار هو الايسافر في الطريق الأشو الأصعب الذي يحتار الصحراء الكبرى بإفريقية وهي لئي بصل فب الحرات حمى بصل إلى الحليمة، فعاحلته الملية، وقد وقع أحره على الله وله ثوات دلك كله، فقد كان صادق العزم رحمه الله تعالى. وهو الذي أمر بالحاق مكتب لتعليم القرآل بالزاوية التجانية بكفر إبراش شرقية. وكان يشير بأن يلحق بكن زاوية مدرسة لتعليم العلم والقرآن حيث بحدح لذلك.

وكنت ترى بيته بمكة يؤمه الوقود بالمثات أفواجا ، وفي منى يقيم السرادق

وكان محافظ على الوضوء دشيا. وقد وأبناه توضأ بلن المغرب والعشاء قوق عشرة مرات وهو مريض كل مرة يصلي لركعتين. أما كراماته وحوارق العادات التي وقعت على بده فكثيرة ويحسن أن تفرد بالتأليف. وأغلب أموره خارقة لمعادة مقد نشأ في حجر الولاية فهو ولي من الصغر ، طبعه الله على المكارم ورياه الله يأعيمه واصطنعه بحدمة عباده وممه وقع به وهو صبي صغير أن امرأة حنني سأسه مادا في نصي يا عبد المالث" فقال بها في نظنت حوارة أي باقة صغيرة أوقد وبدت بالفعل مجلوق على صورة باقة صغيرة. وإنما أنطقه الله.

ومن مكارمه أنه أرسل أخاه سيدي اللقائي يخطب له امرأة فلما تكلم عنهم لكلم الل عم لها فقال القد كنت أريدها لفسي العدل أهلها إلا سلدي عبد المالك أولى ودفع الصداق فعلا ، فأحره أحوه أنهم آلروه عني الل عمها فأمره سيدي عند المالك أن يرجع إليهم ويحبرهم أن ما دفعه هو هدية إليها وأصدقها من عنده لاس عمها، وقد كان النبيب في تعريف أهل المشرق بدار الشيخ ميدي أحمد النجالي كالسيد أحمد فدادسي مقدم القدس والشريف نشنج عو الدنى القسام وحسس أمدي محمد طه والسيد علي الدقر علامة الشام وكان الواسطة في تشرف لكثيرين بإلى سيدي محمد الكبير حليقة الطريقة النجابية الأكر ثم من بعده صبوء سيدي محمود وأولاد الشيخ رضي الله هنهم.

وقد كان شأنه الإيثار على نفسه رحمه الله لقد كان لله لا له. وقد سرى حاله في أهن الطريق فشعروا بحياة جديدة وروح فاصلة وعلم من تصنوا به أن يوحدو الوجهة في انشيخ سيدي أحمد التحاني رضي الله عنه وأن يعيموا أن كن من تسرف باسبابه عنه إسه هو مبدع عن الشيخ فيجب احترام الجمع وتعظيمهم وعدم التفريق بينهم وأن يعرف لكن منهم ميرته ورنبته. وحيث إن أولاد الشيخ رضي الله عنهم ميزتهم معروفة ثابتة فيجب على كل من له تعلق بالشيخ رصى الله عنه أن يحرص على الوصلة يهم وتوثيق روابط لود الغنبي بجناحهم والقيام بحقوقهم ، لأنهم أبناء الشيخ رصى الله عنه السوة الروحة التي بها تشرف كل من كان من أهل هذه التعريقه فهم شركاءهم فيها وهم أبدؤه البنوة الجسمانية ، وهذه لم يشركهم فيها غيرهم فلهم الاتصال الحسي والمعتوي فهم أولاد قلبه وروحه وسره وحسه. وقد بين صاحب المئيه فصلهم وقد عرضها مؤنفها على سيدي محمد الحبيب ابن الشنخ وأقره عليها.

ومن كلام سيدي عبد العالث في ذلك: (إننا إدا أردما أن نجعل أي شيخ من

مشايح الطريق هو المراجم الأعلى لأهلها في شؤونهم الحاصة بانظريل للعبار ذلك لانساع تصاقى الأحباب في مختلف البلاد، وقد يشتهر رجل في عاحية ولا يعرف مي نحية أخرى،أو لاختلاف الناس في التقدير، ولكن فصل أولاد الشيخ متمق عليه بين أهل الطريق. ومن تعمد عدم الاتصال بهم فمحبته للشيخ رضي الله عنه مدخورة. فيجب أن يكون من يبولي الحلافة الصاهرة من أولاد لشبح رضي الله عبه هو المرجع الأعلى بشؤون أحباب الطريق في المعمورة كافة) والحمد لله إنا من تولى هذه الحلافة إلى الآن هو أهل للحلافة تتحقق فيه الولاية ومقام المشيحة وحمل السر وبدلك تتوحد الكلمة بين سائر الأحب في المشرق والمعرب وليحب كن شيخه الذي أحذ عنه مه شاء ويعنقد فيه ما أراه الله له فهر كل المرايا للي نظهر في أصحاب الشيخ مرجعها إلى الشيح رضي الله عنه.

وبحمد الله حيث تشرقنا بصحبته في الحر مرتبن وبالسفر في معيته إلى المسجد الأقصى مرار ويني انشام وبعض شرق الأردن، ورزنا أنباء الله عنيهم السلاء، وقد رأيد من مكارم أحلافه وتواضعه وكرب شيمه ما نقصر الوصف عنه. وفرأت معه مشاهد سندي لحاج علي حرارم وقبيما كبرا من الجامع لحدة سيدي محمد س المشري رضي الله عنه وقد أدن لي لكن ما لديه الإدن فيه وكان ذلك بالتحرم المدلي اشريف والمسجد لأقصى وقد كان قلبه معلما بالجر والربارة ينهج ديمدينة وقصيها، بمكنب محبة الرسون صلى الله عليه وسلم من سويد ، قلبه فندت الدرها عليه واصحة، وجع عشرين حجه واحتمعت عيه الكلمة، وكان أبعد الناس عن لدعوى لا ترى لعسه حالاً ولا مقام، د همة عالية، تطوي له السل، عطيم الثقة بربه، شمل وده وبره كل من اتصل به من غير تعريق بين طائعة أو جنس، يعطى عطاء من لا يحشى الفقر، ولقد كان علمه رحمة، ووجوده بركه، ورؤيته سعادة، وصحبته حباة

بعض العلماء التجانيين الجزائريين

هي الفصل الأول من الباب الرابع ذكرت أن العقيه الحجوجي المغربي آلف كتابًا في تسع مجندات، ذكر فيه تراجم بعض علماء التجانية وعنوانه: (إتحاف أهل المراسب العرفانية بدكر بعص رحان الطرعة التجانية) وفيه مثات من الأسماء. ولا تريد في هذا الفصل سوى الإشارة إلى يعص أشهر علماء النجرائر الذين عتنفوا الطربعة التحالية وقد ذكرنا منهم في لفصل الأول من هذا أنناب محمد بن عبد الله الحيلاني. ومحمد بوراس المعسكري، وأبر راس المباروني، هؤلاه الثلاثة كابوا من اكابر العلماء وأصحاب الفتيا في العرب للحرائري حلال النصف الأول من الفرق الثابث عشا الهجري. فلنشر الأن باقتصاب سريع إلى آخرين:

 أشيخ علي بن عبد الرحمن مفتي وهران، وصاحب الأسانيد العالية التي بربوا على حمسين سبدا في محتلف لعنون، وعلى يديه تجرح جماعات من المقهاء و لصوفية، وكان كبير مقدمي التحانية في العراب النجرائزي ولوفي عام 325 أهـ.

2- تلميذه شيخ العاصمة العلامة المصمح عبد الحليم بن سماية. مآثره في العدم والإصلاح معروفه وقد أحد الطريقة التحاسة عن لشنج علي بن عبد الرحمن لسابق وهو عن مصطفى بن أحمد بحرار وهو عن الشيخ محمد لصاح الرصوي المحاري(سنة إلى تجاري بالمشرق) وهو عن نعص جيفاء الشيخ أحمد المجاني الدين أحدوا عنه مباشرة ولد الشبح عند الحليم بالحرام العاصمة عام 1283هـ (1866 ويوفي بها في رمضان عام 1351هـ (1933م) ودفن سرية الشبح عبد الرحس التعاسي راجع ترجمة الشيخ عبد الحليم في المراجع التاب

أ - تاريخ الجزائر العام الجزء الرابع لمقني الجزائرالشيح عبد الرحمن الجيلالي، وهو أحد تلاميذ المترجم له.

ب - (مجلة الأصالة) العدد 13 صغر ربيع الأول لم 1393 مارس أبرين 1973 ص 212- 199مقال بعبد الرحمل الحيلاني تحت عبواء الحوانب من كفاح الشيخ عبد الحليم بن سماية السياسي والثقافي(ص: 286).

ح بهصة الجراثر الحديثة وثورتها المباركة لمحمد علي دبوز - المطبعة التعارنية سنة 1965، ص 116- 127.

د - الحركة الوطنية الجرائرية من 1900 إلى 1930 م (لأبي القاسم سعد الله الجرء الثاني) ص 191 194 (الطبعة الثانية 1977م).

و- الشيح عبد الحميد بن باديس، (فسنفته وجهوده في التربية والتعليم) لتركى واير - ص 108 - 109: طبع بالنجرُ الر1974م-

3- الشيخ أحمد أبو حمدان الونيسي وهو أستاذ عبد الحميد بن باديس بمدينة قسطمة ومقدم لطريقه البجانية بها وفد هاجر إلى دمدت المبورة وتوفي بها سنة 1910م وعاتبة لوليسي معروفة مبد العدم بالعلم والتصوف وكاب سهم لفقيه الصوفي لعلامة أبو الحسن عني بن مسعود الوسسي " الذي ذكره الرحالة أبو القاسم الرياسي في رحلته التي قام بها حوالي سنة 1233هـ وعنو بها الترحمانة الكبرى ذكر أبه اجتمع به في قسطينة.

4 الكاتب الصحفي المصلح: حمر بن قدور الجزائري مؤسس الجريدة الإصلاحيه ولفاروق، في أبريل سه 1924 م كما اشترك مع محمد من مكير في إصدار حريده (الصديق)، وقد حد الطريقة النجالية لما نفيه لحكومة الفرسية إلى الأعواط عن سمقدم الكبير المقيم لعلامه السيد محمد بن اشاولي الأعواطي وألف في الدفاع عن الصريقة كنانا في حرأين عنوانه والإنداء والإعادة في مبتلك طريق السعادة) طبع بالحرائر عام 1344هـ انظر ترجمته وكفاحه في:

ج - مجلة الأصالة العدد- 59،58 رجب شعبان 1398 هـ / جوان - جويلية 1978م ص 64- 55 مقال محمد ناصر عنوانه ورا تد الدعوة إلى التصامن الإسلامي همر بن قدور الجزائري).

د - مجلة الثقافة التي تصدوها وزارة الإعلام الجزائرية ع 1 و2 – 1971. ه - (شعراء من الجرائر) لصالح خرفي - معهد الدراسات العربية القاهرة (969) مي: 55- 37.

5- الشاعر المقيه المصلح محمد اللقاني بن السائح. وهو من نواحي تقرت ولم ينقصه عام 1313هـ أحد منادئ العلوم عن الشيخ محمد التجابي الذي فدم من الوادي الى تصاب حث كان بسكن المترجم به البشر بعلم اثم واصل در سته في معطة وتوسس ثم رجع مدرسا بزاويتي تماسين وقمار. كان ينشر مقالاته الإصلاحيه وقصائده لوصلة في حريدتي (نشهاب) و صدى الصحراء) وغيرهم. وقد كان منمسك بالطريقة الشجالية حصوصا بعد رجوعه من تونس، كلحل أفراد قسلته

 ⁽¹⁾ من تأليف أبي الحسن على لريسي: (شرح البحاري) في 13جزء، وحاشية على شرح السيد للمواقف العضدية، وحاشية على القطف وله أيضا عظم فيمن حصر يدرا من الصحابة وذكر

6- شاعر الجرائر الشهير الشيخ محمد العيد آل خليقة المولود عام 1323هـ (1904م) والمتوفى عام 1399هـ (1979م) وهو عبي عن التعريف لشهرته وديواله معروف ومن "حسن المراجع للتعرف عليه كناب (تعر الحرائر محمد لعيد ال حسيمه) - لأبي انقاسم سعد الله - الطبعة الثالثة في الدار العربية للكتاب 1984 - ووالد المسرحم به كان مقدما في التجانية أما هو فقد سلت الطريقة مند صناه ثم تقطع رمانا ثم رجع ددم مستعمرا وأمصى مدرة الأحيرة من حياته هي الانقطاع لمعبادة والسلوك بروحي. وبه في الطريمة التجانية قصائد كثيرة، نقول في إحداها منحاها شبح راوية عين ماصي الحاج ابن عمر ¹¹

يسا ابسن التجانس الممصيئ يستوره کان صباسا لني عملو حبط إليني فنسني فتنسره بالطلبسية هاروتسنية فسنم استنهب فلينم ارن متسطرعا معسساه يسسممي يستدل لسسي همو قائمدي بصمالحات وراثمادي أحبسته طفسلا وتسدت بسه فتبيي هيسشهد الكسونان والسثملان لسي

ومن قصائده في هذ العجال قصيدة أنشدها عام 1956م لما دهب إلى وبارة

سللام وارث بحستم لنجاسي أقدمت أستير التنديب مسطبي أتبستك زائسرا أرحسوك عمسوا ومالسيي شمسافع إلا اعتر فسمي فهسن أخطسي بقسرات بعبيد بعبيدو إلى أن قال:

طغمى شموقي إلميك فهمز عزممي وأنست بقدسك العسوي عسي

وشبيهه فسي السبآس والإقسدام قبد هملت على وأدينه بعنص هيام بالسحر اصمائيه لاحمال متطلبيا ميسيه الرصيب مسلوام وعسساه بستعلبي سيبل موامسي وكعسين تريشني بهندو إمامسي ومجناور الحميس فني الأعبرام أسبي لسه أسند مسن الحسدة

ضريح الحاج على التماميني وعنوانها (نحبة الزيارة) وفيها 46 بينا اقتطعنا منها ما يلي:

علييث مسارث مسامي المعانسي كسسير الملسب معقسود المسسان كسريم مسن تحسياك الحسسان وهملل يسرجوك عفسوا عيسر حاسمي لتسببه عاقستي وتسنى عابستي تسبرا دمشيي بعسب ارتهاسي

ومسيرني إلسيك بسلا توانسي (عبسي) فيني المكاسبة والمكتان

وأوتسيت الفطابسة وهسي عسرش ورسيت الهسفاة يغيسر حسصر وأعقسيت المحسول فهسم سسراع وحسسم لهسسيح بذكسبر الله طهسسو علمي الحلوات هم رهبان تملك مجالسمهم ويساخى مذاكسرات وعافسوا فسي العسريقة كسل دعسوى فمنا كنشفوا عبن الأمسرار سيتر ومسن يسجب كمثل بنيك يحلط علميك تحمية المرحمن تغمشي وطببت وطباب كسل بنسيك ذكسرا

عظيم المتح عالمي المصولجان بكسل تسورع لسك واسستنان إلى الطاعمات تمسيق قبي المرهان لمنا ارتبضعوه منن أزكني اللبان وفسي الجلسوات إخسوان اقتسنان لجائسي العليم دائسية المجائسي تجسر إلسي العسضيحة والهسوان ولا افتتسمنوا بهسما أي انسممتان وتسسأمن داره نسسوب السيزمان فسسريحث كالعيسسر الأقحبسوان وفسترت بهسسم وفسساذوا كسسل آق

7- الممنى العلامة الشبح الأحصر بن أحمد بن حمود السوفي القماري - مسبة إلى فمار إحدى مدن وادي سوف بالنحنوب الشرقي النحرائري- كان فقيها بارعا وبولي القصاء مدة نقمار ونه فتاو ومراسلات سها محاورته العمهية مع شبخ الإسلام في توسى إبر همم الرباحي ، وقد ذكرها عمر بن محمد بن علي بن إبر هيم ابرياحي في كتابه تعصير التواحي بترجمة الشيخ سيدي إبراهيم الرياحي) كما أورد بصها الكامل إبراهيم بن محمد انساسي العوامر في كنابه (الصروف في تاريخ انصبحراء وسوف) ص: 232. وقد جرت هذه المحاورة مراسلة عام 1255هـ.

الفقيه القاصي العيد بن أحمد بن سعد القماري وبد بتماسين حوالي مسة 1839م وتوفي بقمار سنة 1912 م وبها بشأ وفيها قرأ القرآن على المفرئ سي محمد ناسه، ويها بنفي الفقة عن الحاج أحمد بن الفني وغيره ، كما تلقاه في ثورز بالحريد التولسي ثم الحرط في القضاء للله 1872م لقمار فلكث فيه 28 عاماً ، وحمدت سيرته إلى أن استعفى من وظبفته من تلغاء نفسه سنة 1899.

9- الفقيه المدرس الحاح علي بالقيم ولد بقمار سنة 1840م ، قرأ القرآن والعلوم يزاوية الشبح مصطفى بن عزوز ينفطة ، ثم ذهب حاجا فمكث في الحجاز عمين ورجع إلى قمار حيث أحدُ الفعه عن الأخصر بن أحمد قاضي قمار في وثنه ، ثم صار مدرسا بقمار وعلى يدمه تخرج حماعة من العقهاء والعلماء.

10 الشيخ محمد العروسي وابنه الشيخ السائح: عاش السيد محمد العروسي شبحا في لراويه بنجابية بتناره وقد قرأ القرآن عن منرئ مغربي يدعى: سي محمد

 ⁽¹⁾ نظر ترحمته، الفصل الأول من هذا الباماء

306

شخصا يحاوره دلالا وعبايا وسؤالا وجواباً ، ويظهرون رموز العشق عليه وتحبيلا. لقلة صديق يظهرون كنوز الحب لديه)، وهذا النوع يسعى بالتشبيب أيضا - ونص الأبيات:

وبسشير (١) وصبيلك مسا ظهير ويمسدت أحاديست أحسر فأبـــــدل صـــــفو ودك بالكـــــدر قسسي همسواك علمسي خطسير جسنح الفلسلام المعتكسر يحسسرف مسساد والزمسسر ويلسوح مسته لسنا غسدر ومسب حسوه مسس الهسم وتسبير أعسين مسني بطسير تليب ليسيلاب لمسرر و لزمهريسسر (2) لسبسنا زهسسر والأن قسمد أوقسمي المستذر تحظمها يحيمها والاخمسار المستحملقي خيستار البستشو المستحياح ومستا مستغر مسساداتنا النجسسية الغسسرر نــــى دي المقــــــم المدخـــــر كسلا ولا بلسخ الوطسر التعاسيسيني الأعسسو فسند طسنال ليلسني بالسبسهر أنكسيثت عهمسيد وصيممانا أتسروم تتسرك وصسل حسب مسا ضسر لسو واصسلته مسسوذت حبسسي أذ يحسسون أيخسسون يعسمند ودادسمسا واهمم سيليث بمسرمان مستصمو ليالسسي ومستنده بــــ حــــدا يــــ حــــد، حسيت الحبسيب مسمامري تسسلر السيزمان بعسيدره يسسا صسساحيي إن رمسست أن مجمسيل مستديحت للتسبي مسلى علسيه الله مسا ابتسسم والألمسمه ومسمحابة ولمستنيخنا القطيسييه المستجا مسانالسه مسن آمسل ولغوثست الأسسمي حليفسته تحشيبي بخيسير هاجيسل

وتكسبون مستهم نسبى زمسير -12- العلامة الشيخ أحمد بن محمد دفمان القماري؛ نشأ يتمار رقراً بها ومنادئ العلوم ثم رحل لي الجربد التوليلي والي حامع الريبولة حيث أثم دراسته وأفام سندة لكاف معلما إلى أن نعلت إليه الراوية المحالية بقمار ليناشر القصاء بها وبقي في هذه الرظيفة مدة تقرب من 14 عاما ثم ترلى خطة القضاء بالوادي من سنة 1293هـ

الطالب الشنقيطي ، وأحدّ العقه عن الأخصر من أحمد القماري ، وأخدُ النصوف عن والله السيد محمد الصعير ابن الحاج على التماسيني. اشتهر بالزهد والعبادة والكرم وإصلاح ذات البين ودوام الذكر مع ملازمته لتدريس العلوم الشرعية ولدراسة كتب التصوف حصوصا إحياء علوم الدين للعزالي والفتوحات المكية لابن العربي. ولما توفي سنة 1919م حلفه على الروية بنه الشبح السائح وقد ولد هذا لاحير سنة 1866م بامیه عرجان (بحو 40کلم شرقا می تقرب) جانا توجه آهنه می قمار إلی تماسين حسب عاديهم كل سنة - رحية الشناء إلى وادي ربع ورحية بصيف إلى سوف وقد قرأ القرآن على الشيخ سي محمد الصاغ بن الحاج على بن الحوصة بقمار وأحذ العقه على الشيخين المحاح علي بالقيم القماري وسي مبارك بن المبارك الدعروتي، كما أحد اللغة والبحو والصرف والبلاعة على السيد محمدين سريسي حرير الريتونة - وهو من سي حيار من الفطر سوسمي الذي لارمه بر ويته مدة عشر سنواب، وأحد الأدب عن فريبه سنيد الطيب بن الأحصر حتى بصلع فيه وصار آيه من أبات النيان العربي شعر، وأشر و خطابة وأحد التصوف عن والده وكابت محالسه كلها مذكرات علمية وكان له نصال دائم مع علماء نوسل ونوفي سنة 1945م ودفل سعام والله حوار مسجده المعروف براوينه شرقا من قمار او جلفه على الراوية ألحوه الأحصر (بوقي عام 1958) واس أحيه العرالي ت 1956 ثم س عمه معمر س للحاري لـ محمد العروسي (ت: 1966) ثم اينه محمود بن معمر (ت: 1993) ثم ابن عمه علال بن محمد الصعير بن محمد السائح.

11- العلامة العقيه الشاعر الأديب محمد بن بلغاسم الربيري القماري - وهو معروف باسم سي محمد بالبرية - بنسة إلى أمه از بد نقمار عام 1879ه وبها ترقي عام 1949 م حدق الفراد وملا وطابه من تعدم الشرعية والنعوبة والأدبية والفنكنة ومن جملة أشاحه الفقيه الحاج على بالقيم والقاضي أحمد بن محمد دعمان والسد سقاسم بن الغبي الملكي والفرضي لمشهور لمطلبه سوف في وقله كال للمترجم له الصالات ومساجلات أدلية ومنافشات للهنة مع علماء غير للذه كالشبح الحصرالي الحلس لذي تولى مشيحة الأرهر الشريف وكمعلى لذيار النوسية الومقدم التجاليين بها – الشيخ البشير التيفر وآحرين غيرهما. وكان – رحمه الله – أديبا باثرا وشاعرا و إليث بموذجا من شعره الدي قدمه بقوله:

(الحمد لله حمد يوافي تعمه ويكافي مزيده والصلاة والسلام على مي لا نبي بعده أما بعد فإني كنت فيما مصي من زمان سلف حين تعاطيت كؤوس الهناء الصرف أنشأت أبيانا من مجروء الكامل في المعصرة، وذا كالغزل بأن مجرد الشاعر من نمسه

دأ، بشيرته بو شبح به تماسد في ذب الوقت الشيع البشير التجاني.
 د) بعني سرمهرير الفند كم في تعة طي.

لتورة وعائلته معروفه مبد أحيان بالعلم كالامها العلامة المصلح مفتي قسطية الشبح مولود بن الموهوب الذي تولى الإفتاء بالشرق الجزائري لمدة طويلة ابتداء من سنة

25- العلامة المؤرخ العقبه الحاح عبد الرحمن بودية في المشرية وهو من اصل شنقيطي.

26- المقدم الكبير العلامة الحاج أحمد العناية الماضوي الذي سافر مع الشيح الحاج بن عمر ملة أربع سواب وتسعة أشهر طافا خلابها تحو حمسه عشر قطرا ، وأسلم على أيديهما عددا من الوثبين والمسيحين في إدريقيا.

27- العلامة الحاح العلمي المقدم التجاني بالأعواط.

28- قاضي مدينة الجلفة سابقا الفقيه الصولي الأديب الكاتب عبد الله بن مجمد الشارف بن علي حشلاف له تأليف ورسائل في الفقه و لأدب والتصوف من

- كتاب بهجة الأنوار في نسب آل بيث النبي المختار وقد ذكر فيه أعيان العائلات الشريفة السب بالقطر الجزائري.

- كتاب الروض العاشق في شمائل ابن المشري الصادق.

- كتاب الإرشاد في تجديد العهود والأوراد.

 كتاب القول الفصل في جواز زيارة الأولياء الكمل. وهو مطوع وأتبه في فاتبع شعبان من عام 1354هـ

29 - العلامة الحاح علي بن البشير الإدريسي الحسني الذي أخذ العلم مي وطبه وادي المنظوح بين مديسي سين وسيدي بلغناس، ثم حاور في الأرهر 18 سنة عاد بعدها سؤسين في منبق مدرسه المشهورة بالتجامع الأعصم فقصدها طلاب من كل فرح ثبه ورثه في لعدم ونشر الطويقة أحوه النجاح النسور الذي هو من أسابده مفتي معسكر بلهاشمي بن بكار مؤلف كتاب (حاشية رياص التزهة).

31- والدي أحمد مفتاح بن عبد الناقي (ولد عاء1920) كان نفيها أدينا شاعرا له بحوث ومقالات وأشعار وطنية ودينية وقومية وفتاوي. توفي وحمه الله عام 1986م. ولكندي لإيراد قصيدة واحدد به نظمها منة 1951وهي من وحي لعولد سبوي سبك السنة 1370 هـ وقد نشره، في مجلة النجاح التي كانت تصمر بقستطينة ، ونصهه: إلى 1295هـ وعلى بديه تخرح جماعة من تقهاء المنطقة. وقد كان معاصرا للشيخ الملامة المكي بن عزور وكانت يهما مراسلات علمية وأدنية ومحاورات ففهيه والمترجم به شعر وبثر وفناو كرس حيابه بحدمة لعلم إني أن توفي بقمارعام 1308هـ.

الباب الخامس أصحاب الشيخ وخلفاوهم الباشرود للعريقة

13- الشيخ الحاج بلقاسم بن كابو المتوفى في أول الخمسينات من هدا المرق كان علامة ومدرسا ومفتنا ومفدها في الطريقة النجانية بوهران . وشبحه فيها هو على بن عبد الرحمن معتى وهران ومقدم الطريقة قيها.

14- السيد الحبيب بن عبد المالك كان مفتيا بوهران ومقدما في الطريقة. وقد ألف الشيخ سكبرج رحلته الوهرانية وسماها عليه الرحلة الحبيبية,

15- لسيد لحاج المتصور في سيق - بالعرب الجزائري - كان علامة ومعتيا ومقدمًا في الطريقة بتلك السواحي، وقد توقي.

16- ولده الشيخ أحمد البدوي كان علامة ومعتبا ومقدما لنطريقة بمدينة سيدي بلعباس،

17- العلامة الحاج بخالد بن كابو كان مفتيا ومقدما بسيدي يلعياس.

18- العقبه المعتي الحاج الأحصر المنصوري سلده سرومه كان علامه ومفدما في الطريقة بتلك النواحي .

19- المقدم العلامة الجليل محمد بن عبد الله كان مدرسا ومعتبا ومقدما في الطريقة بمدينة مضية.

20 - العلامة أحمد بن رابح كان مفتد ومقدما في انظريمة بحيانة بلدية بدروته وله كتاب في التحويد ورسم الفرآن وما يثعبن بدلك بعم في 3015 بيتا. وابنه هو الأستاد طالب عبد لرحمل مقدم الطريقة المحالي بوهران وهو مدرس المحديث الشريف بالمعهد الوطني العالمي للحصارة الإسلامية في جامعة وهران. وله بأليف قلمه عديدة منها أطروحته: (السنة عبر العصور) وله تشاط كبير في نشر الطريقة في الأوساط المثقفة ، وله كتاب العلوم العقهية الإسلامية في الأحاديث الشوية ، وكتاب الطبيعة التجانية في ضوء الشريعة الإسلامية ، وموسوعة الأحاديث البوية الشريمة

21- الشيخ العقيه الأخضر طالب إمام مسجد بوحيفية وهو معتي ومدرس ومقدم في الصريقة.

22- الشيخ العلامة مفتي الحنفية بالعاصمة سابقا السيد محمد بوقندورة مفتي الحنفية في أواخر لقرن 19.

23 الشيخ الفقيه ممي الحنفية بالمدية مصطفى فحار - توفي عام 1979م.

24- العلامة العقبه معتبي قسنطمنة وعماية الشبح ابن الموهوب وقد توعي خلاب

رحم دحاكه وصله لحرارية من 1900ء بن 1930م، لألي القاسم معد الله ليجره الثاني من اص 165 التي ص 175

ربسيع السشهور أضمأت الأفقما هستانا ويغسضا وحجسبا وكسير وفحسش السيزناء وأكبيل السبربا فستلك غسلال السشعوب قسديما يرابسر عسرب وعجسم زنسوح إلىي أن تجلبت شبعوس الأميان وسسرعان لاحست يكسل السيغاع فيساد الطبيلام متسارا يستميء وذاك بقسمضل رسسسول عظسيم تسبيارو لحسب الإلسه سيبدل وياهموا المنقوس القرائسي لأجسل أتانسا برشد لكسل منسيب وقساد الجهساد جهساد السضلال فسذل الأعساجم شسرقا وخسريا وأرض الكياسسر أمسست لخسيل ومالست إلسيهم جمسيع القلسوب وأثنسن الكستاب علسبهم ثسناه فطمناب المسترحان قمسرونا طمسوالا ومجسد السشعوب يسدوم بعسدل فيه قبوم هيل مين طبيب حكيم ويب قبوم هبل مبن خيبسر عصيم ملسيت ريساح زمسان الرسسول يستعسب عليستا مسياه الإخساء وأسبت شسباب السؤمان يسدين

وبالسغ إلهسي سنسلامى لخيسر

وصلملي الإلسه علمين مبسن رماك

مراجع

للتعوف على اعيط السياسي والدبني والاحتماعي والثقافي الدي عاش فيه الشيخ أحمد التجابي

 أ) - (تاريخ النجرائر الثقافي من القرد العاشر إلى القرن الرابع عشر) سمد الله أبي القاسم -جندت .

2) - (مذكرات الحاج أحماد الشريف الرهار نقيب الأشراف بالحزائر) قدمه وعلى عليه أحمد موفق عليه أحمد موفق عدي حوائر طبعه ثابته عام 1880 وفيه مربح الحكام الأثراك بالحرائر على منة 1168هـ (1830هـ).

3) - كتاب (محمد عثمان باشا داي البيزائر: 1766م - 1791م) وهو جزّه من كتاب مدكرات برهار الساس لكن فله أبض خلاصه مقصمه عن أهم الأحداث في بمعبر البركي الداخية والبخارجية وترجمة لأشهر علمائه. قدمه وتشره أحمد توقيق المدني سنه 1937م.

4) - (حرب الثلاثمائة سنة بين مجر بر رزيست الأحمد توفيق المدني

أنائقر الجمائي في ابتسام الثمر الرهرائي) الأحمد بن محمد علي بن محتول الراشدي.
 حققه وقدمه المهدي البرعبد لي - وطبع بالجرائر سنة 173 م.

6) – (بهنجة المناظر في أخيار الشاخلين تنحت ولاية الإسبائيين من الأعراب كبتي عامر) لعبد انقادر المشرقي، ذكر هيه المتعاومين مع المدو ومونقاتهم. أثم تأليف سنة 1178هـ.

7) - (درء الشقارة في قتة درثارة) لمحمد يوراس (1165هـ 1238هـ) وصف ميه الورات الدرقاريين على الأتراك.

8) - (حيالب الأسفار ولطائف الأخبار) لمحمد أبوراس الناصري

9) - (الرهرة البائرة فيما جرى للجزائر حين أخارت عليها الحود الكافرة) لعحمد حدثي براب عبى حدثي براب عبى المجاهد البي براب عبى الجزائر يعد احتلال الترك وكان شاهد فيان لعضها رأتم كتابته عام 1194هـ

(الرحلة) الأحمد هطال وهو الكاتب الخاص للباي محمد بن عثمان الكبير وقد رائله مرحد على الأخراط رحم ماضي مسة 189 هـ عدول منت العراء في الرحدة التي حفقها وسنرها محمد بن هبد الكريم الزموري.

(11) • (الرحلة القمرية في السيرة المحمدية) لمحمد المصطفى بن عبدالله بن زرقة محمدية ، وبد مصل الماي، وعبر قاصب محمدية ، ومبرية ، ومبرية ، وبد المحمدية ، وعبرية محمدية ، وبد تتحمل وتوفي منة 1215هـ بالرباء وكان من تلاميله محمد أبو راس

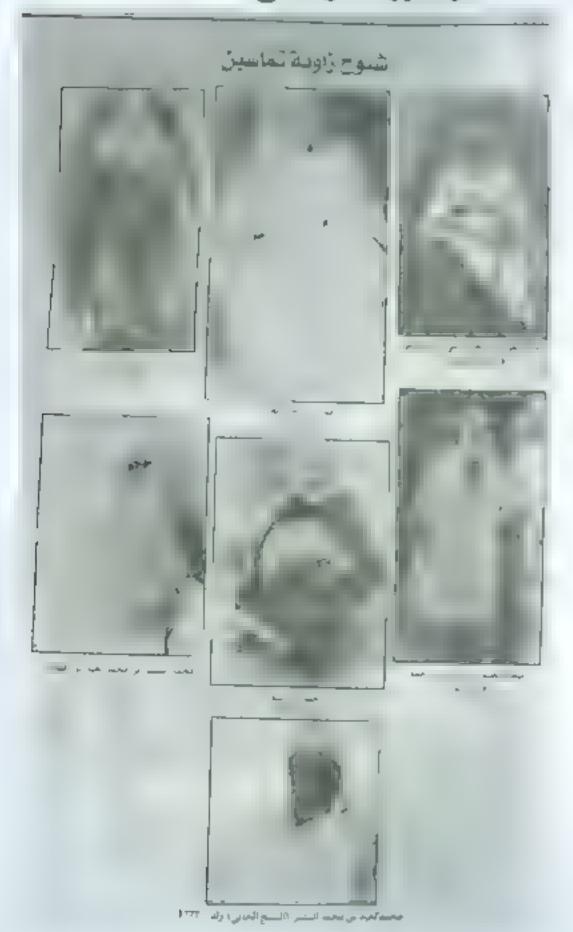
12) - (در الأعباد في أخبار مدينة وهراد) لمحسن خوجة رهو من المؤرحين الرسميين لدولة الأثراث، ومن جملة ما في هذا الكتاب وصف لانتصار الدرةويين على الباي سنة 1219هـ الدي مات فيه أحمد هطال التلمساني صاحب (الرحمة) المذكورة سابقا.

(مدكرات أبي القاسم بن أحمد الهواري البوزغاني) وهو قاضي مبدحة (الشعف).
 في عهد الأثراك - ولدستة 201 هـ وتوبي سنة 1284هـ.

الأخبار المبيئة الاستيلاء الترك على قسطينة) لمحمد الصالح بن العنتري القسطين، والكتاب مترجم إلى العرضية وطبع بقستطينة سنة 1846م. وهو من المصادر القيمة فيه

يسضوه جديسة وكالست غسساق وزررا وكعبسرا وشسسوكا نفاقس وسيفك البدماء مثيرا حيناق جميسما أحيباط يهيسا فاوحاقينا عكسوفا علسيها سسواه وفاقسا مقلسب الحجساز تلسوح الستلاق شمسماعا متيسرا أرال المحاقسا كسصح جمسيل يسشم الملاقسا وآل وصنحب بحسرت حسذافا بغرمسنا ومستالا خسيولا نسياقا نبسى كسريم أحسب السسياقا ومسيف لسباغ يسبث السشقاقا وعسبا جيوشسا وحسيلا مستاقا وجساء العسدو يسود السوقاقا جستود الإلىء رياطسنا رواقسنا كمسيل السميرل تسصب انسدفاقا حمسيلا وشكرا مستما رشاقا ومسباغ السشراب إليسنا وراقسا ويسذوي بظمهم الملسوك اتعاقسا يسداوي الكلسوم ويبسري السنعاقا يحسل القسيود فنرمسي السوثاقا تثيسر مسحابا يعسم الأفاقسا فتسشرت مستها كؤوسسا دهاقسا بسدين التبسي فتسضحي عستاما رمسول أحسن إلسيه اشستياقا عسيانا فبساد مسواك ودافسا

ملحق صور لبعض شيوخ الطريقة التجابية



مريح فسنطينة من منتصف القرف الحادي عشر الهجري إلى سنة 1253هـ.

15) - (المرأة) لحمدان بن عثمان خوجة ، وفيه وصف للبلاد الحزائرية قبل الاحتلال الفرنسي وبعده، طبع في باريس بعد ترجمته سنة 1833م. وترجمه محمد العربي الزبيري ونشر بالجرائر سنة 1975م.

18) – (الترجمان المعرب من دول المشرق والمغرب) لأبي القاسم بن أحمد بن علي الريابي- المتوفي سنة 1249 هـ (1833م).

17) - (البستان الغاريف في دولة أولاد مولاي علي الشريف) لتمس المؤلف السابق،

18) -(تحمة الرائر في مآثر الأمير عبد الفادر وتاريخ الجزائر؛ لمحمد بن الأمير عبد القادر

19) -(تورات الجزائر في القرنين التاسع عشر والعشرين) ليحين بو عربر. طبع سنة 1980 20) – (مدخن إلى تاريخ المقرب العربي الحديث) لمحمد العربي الربيري.

كتب الوحلات والتبراجم وغيرها:

21} - (الرحلة أو: نشر أزاهير البستان فيمن أجازني بالجزائر وتطوان) لأبي عند الله محمد ين راكور القاسي – وولد سنة 1075هـ وتوقي في 1120 هـ). طبحت في الجرائر سنة 1319 هـ (1902) ولي الرباط سنة 1378 هـ (1967م)

22) – (الرحلة البراكثية) لمحمد المكي الدوهي الناصري وهي رحلة داخل المعرب في أراسط القرن الثامن عشر الميلادي

23) - (رحدة الشهاب إلى نقاه الأحياب) لأبي العباس أحمد أفكاي (القرن 17م)

24) - (الرحلة الناصرية) لأحمد الناصري الدرهي - توفي في 129هـ (1717 م).

25) - (الرحلة العاسية) لأبي العباس أحمد العاسي - توتي في 1214هـ

26) - (الرحلة أو الترجمانة الكبرى) لأبي القاسم بن أحمد بن علي الرباتي المذكور سايف،

27) - (الرحمة أو ماه الموالد) لأبي سالم عبد الله بن محمد العياشي - ولد 1037هـ. (1628م) وتوني 1090هـ (1679م) - وهي مشهورة مترجمة إلى الفرنسية

28) - والرحلة أو نتيجة الاجتهاد في المهادنة والجهاد) لأبي العباس أحمد بن المهدي الغزال كاتب السلعان مولاي محمد بن عبد الله ألمها سنة 1182هـ.

29) - الرحلة أو (لـــان المقال) لابن حمادوش، وفيها وصف لأحوال البلاد في التصف الأحير من القرق الثاني هشر الهجري

30) - (أنيس الغريب والمسافر) لعسلم بن عبد القادر، فيه ذكر حوادت الغرب الجرائزي من سنة 1922هـ إلى سنة 1247هـ قبل وهاة المؤلف يسنة.

31) - (تفييد ابن المعتي) أنهي تأليمه سنة 1166س

32) - (رحدة الحسين بن محمد الورتلاتي) المتوهى سنة 193 هـ.

33) - (رحلة الحاج ابن اللبين الأعواطي) - كشها سنة 1242هـ

34) ~ (رحله ابن عمار) وقد عاش إلى أوائل القرن الثالث عشرها

35) - (تعريف النحلف يرجدل السلف) لمفتى البجرائر بلقاسم النحفناوي.

فهرس المحتويات

| قريظ كتبه الشيخ الأستاذ المقدم التجاني عبد الرحمن طالب 5 |
|--|
| |
| لباب الأول/ عصر الشيخ أحمد التجاني |
| القصل الأول: الحالة السياسية و |
| الجزائر الجزائر الجزائر |
| المغرب ١١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ |
| القصل الثاني: الطرق الصوفية بالمغرب العربي في عصر الشبخ 13 |
| 13 |
| 2 - الطريقة الطية الشاذلية |
| 3 - الطريقة الدرقاوية الشاذلية |
| 4 - الطريقة الرحمانية الخلوتية |
| 5 - الطريقة الـــتوسية |
| 6 - طرق أخرى |
| القصل الثالث: يلدة الشيخ أحمد التجاني: عين ماضي 25 |
| لباب الثاني/ حياة الشيخ أحمد التجاني العائلية والعلمية والخُلقية |
| القصل الأول؛ ماثلته ولشأته |
| 1 - تـــب - 1 |
| 2 - أجداده |
| 34 |
| 4 - مولاده وتشرته |
| 5 - الشيخ والفرآن |
| القصل الثالي: طلبه العلوم بعد زواجه وتفقهه |
| الشيخ وعلم العقائد |
| الفصل الثالث: أخلاقه الفصل الثالث: أخلاقه |
| الشيخ في بيثه و و و و و و و و و و و و و و و و و و و |



أضوادً على الشيخ المحكر لتجابى وَانْباعه

- و قتاب: (أضراء على الشيخ أحمد التجاني وأتباعه) ليس بكتاب فقه الطريقة، ومعرفة أحكام وشروط وأداب ثلاوة الأوراد، بل هو ترجمة للشيخ وأتباعه الناشرين لطريقته (...) واعتمد المواثف في إنجاز عمله على منات المراجع الموثوق بها العربية منها والأجنبية اتني تم توجد مجتمعة في كتاب من كتب الطريقة، والمؤلف وهو يعرض الأحداث والقضايا -يؤيد ما يقول بالنقول المعتمدة بنقلها بأمانة، ويشير إلى مراجعها بدقة (...) وقد ناقش في كتابه فضايا حساسة جدا قد تثبر له مشاكل من جهات مختفة، ولكن ما ذنبه إذا كان اعلمد على مصادر صحيحة معترف بها، وصرح بذلك، وأحال القارئ عليها؟
- وخلاصة كلمتي هذه الذي لا أريد بها إلا وجه الله والدار الأخرة هي أن هذا
 الكتاب مقيد جدا:
- أن بعرف حياة الشيخ سيدي أحمد النجائي العلمية والعملية وخياة
 بعض أثباعه بإجمال،
- لعن يحب أن يطلع على جملة وافرة مما كتب حول الطريقة التجالية من مؤلفات ورسائل.
 - ولمن يرغب في الاطلاع على النقادات الغير للتجانيين.
 - و الحيرا لمن يوجو أن يعلم ما تعرضت له عين ماضي من اعتداءات ظالهمة.
- ولكن لا يفيد أبدا العوام ولا أنصاف المنقفين الذين يجادلون بغير علم ولا الدين
 اكتفوا بما عندهم من علم ونسوا قول الله تعالى ﴿ وَقُلُ ربِي رَدْنِي عَلَما ﴾

من تقريط الشيخ الأستاذ التجاني عبد الرحمن طالب

